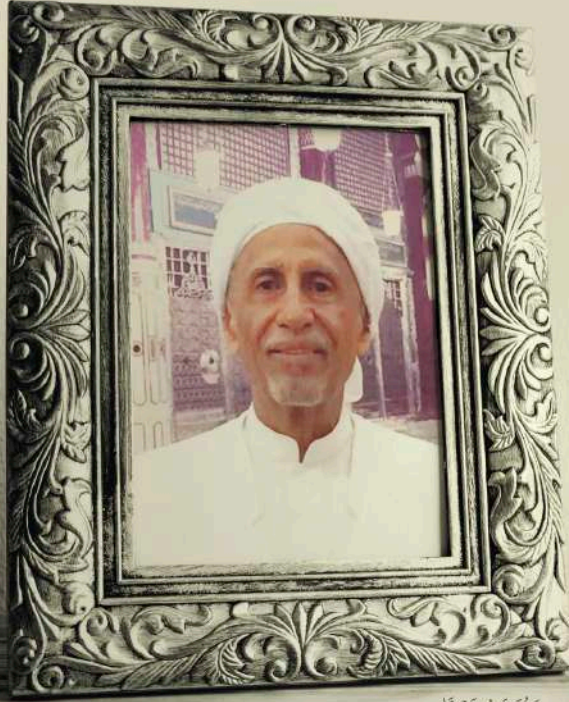


مِنَحُ الْمَجِيدِ

فِي

إِجَازَاتٍ وَأَسَانِيدِ الشَّرِيفِ الْعَمِيدِ



وَهُوَ نَبِيٌّ مَرْوَاتٍ

مُؤَلِّفِهِ الشَّرِيفِ الْعَمِيدِ (مُتَقَاعِدِ)

مُحَمَّدِ بْنِ أَبِي بَكْرَيْنِ أَحْمَدَ بْنِ حُسَيْنِ الْجَبَشِيِّ الْحُسَيْنِيِّ الْمَكِّيِّ

وَفَقَّهُ اللَّهِ تَعَالَى

مَنْحُ الْمَجِيدِ

فِي

إِجَازَاتِ وَأَسَانِيدِ الشَّرِيفِ الْعَمِيدِ

منح المجيد في إجازات وأسانيد الشريف العميد
تأليف: محمد بن أبي بكر بن أحمد بن حسين الحبشي الحسيني المكي
الطبعة الأولى: 1439هـ - 2018م
جميع الحقوق محفوظة للمؤلف ©
قياس القطع: 17 × 24
الرقم المعياري الدولي: 978-9957-23-468-3 ISBN
رقم الإيداع لدى دائرة المكتبة الوطنية: (2018/4/1986)

(صور الغلاف الخلفي تُمثل بعض المقتنيات الأثرية والتحف
النفسية التي يحتفظ بها المؤلف في ديوانيته بمنزله في مدينة جدة)

الموزّع



دار الفتح للدراسات والنشر

هاتف: 6 4646199 (00962)

جوال: 777925467 (00962)

ص.ب: 183479 عمان 11118 الأردن

البريد الإلكتروني: info@daralfath.com

الموقع على الشبكة الإلكترونية: www.daralfath.com

جميع الحقوق محفوظة. لا يسمح بإعادة إصدار هذا الكتاب أو أي جزء منه أو تخزينه في نطاق استعادة المعلومات أو نقله بأي شكل من الأشكال دون إذن خطي سابق.

All rights reserved. No part of this book may be reproduced, stored in a retrieval system or transmitted in any form or by any means without prior permission in writing.

المكتبة العالمية لكتب التجويد والقراءات علي الشبكة العنكبوتية

مِنْحُ الْمَجِيدِ

فِي

إِجَازَاتٍ وَأَسَانِيدِ الشَّرِيفِ الْعَمِيدِ

وَهُوَ ثَبَتُ مَرْوِيَّاتِ

مُؤَلَّفِهِ الشَّرِيفِ الْعَمِيدِ (مُتَقَاعِدِ)

مُحَمَّدِ بْنِ أَبِي بَكْرٍ بْنِ أَحْمَدَ بْنِ حُسَيْنِ الْجَبَشِيِّ الْحُسَيْنِيِّ الْمَكِّيِّ

وَفَقَّهُ اللَّهِ تَعَالَى

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ



الشريف العميد (متقاعد)
محمد بن أبي بكر بن أحمد بن حسين الحبيشي الحسيني المكي
وفقه الله تعالى

تمهيد

الحمد لله رب العالمين، والصلاة والسلام على سيدنا محمد النبي الأمي، وإخوانه من الأنبياء والمرسلين، وآلهم وصحبهم أجمعين.

وبعد؛

فإن كثيراً من الإخوان والمشايخ الكرام أشاروا عليّ بعملٍ ثبتٍ خاصٍّ يجمعُ أسانيدي التي حصلتُ عليها، والمسلسلات المرصّعة بالإجازة ومصادرهما، لعموم الفائدة، وللرجوع إليها من قبل كلِّ من حصل على إجازة مني، أو رغب في معرفة السبيل إلى ذلك. وإن كنتُ لستُ من أهل هذا الميدان، ولا من فرسانه.

لكنّ والدي، رحمه الله تعالى، خرّطني وإخوتي وإخوته، وزجّ بنا في هذا السبيل على هذا المنوال، وفتح لنا باب الاتصال، بأولئك الفحول من الرجال، الذين كلُّ منهم إلى طريق الله دالّ. فقال في نهاية كتابه «الدليل المشير»:

«أجزتُ بجميع ما تضمّنه «كتابي» هذا، وبجميع ما منّ الله به، وما سيمنُّ به عليّ، إن شاء الله تعالى، من مؤلفاتٍ، ومروياتٍ، وبجميع ما تلقيتُهُ عن مشايخي، وما سأتحمله إن شاء الله تعالى، بأيّ أنواع التحمّل؛ أجزتُ بجميع ذلك أخي حسين، وأختي نور (توفيا رحمهما الله تعالى)، وأولادي: أحمد، ومحمد، وهاشم. وبناتي: رقية، وخديجة (توفيتا رحمهما الله تعالى)، ونور، وآمنة، وعلوية، ومن سيولد لي، إن شاء الله تعالى، إجازة عامة تامّة.

وأوصيهم ونفسي، بتقوى الله، في السرِّ والعلن، وأن يتبعوا منهج السلف

٦ _____ منح المجيد في إجازات وأسانيد الشريف العميد

الصالح، فيما ظهر وما بطن. وأسأل الله تعالى أن يجعلنا جميعاً ممن تقرُّ بهم عينُ الحبيب الأعظم، صلى الله عليه وعلى آله وصحبه وسلم. وأن يختم لنا بخاتمة السعادة، ويجعلنا مع الذين أنعمَ عليهم من النبيين والصديقين والشهداء والصالحين. وفاح مسكُ ختامه، وعبير تمامه، من يوم الثلاثاء المبارك، عاشر شهر شعبان المكرَّم، سنة (١٣٧٣ هـ)، ثلاثٍ وسبعين بعد الثلاثمائة والألف، من هجرة من خلق على أكمل وُصف، صلى الله عليه وعلى آله وصحبه وسلم.

وذلك بمكة المكرمة، زادها الله شرفاً ومهابةً وتكرمةً، وصلى الله على سيدنا محمدٍ خاتم النبيين، وعلى آله وصحبه أجمعين، والحمد لله رب العالمين»، انتهى. فبعد أن جابنا بهذا العطاء العظيم، ورسم لنا الطريق المستقيم، وجب عليّ أن أضعه أولَ مشايخي الكرام حقيقةً، لكونه صاحبَ فتحي الأول، والواصل والموصل، رحمه الله تعالى، وأسكنه الفردوس الأعلى.

وآن الأوان أن أذكر شيئاً بسيطاً عن سيرة حياتي، بقدر المستطاع.



سيرة حياتي

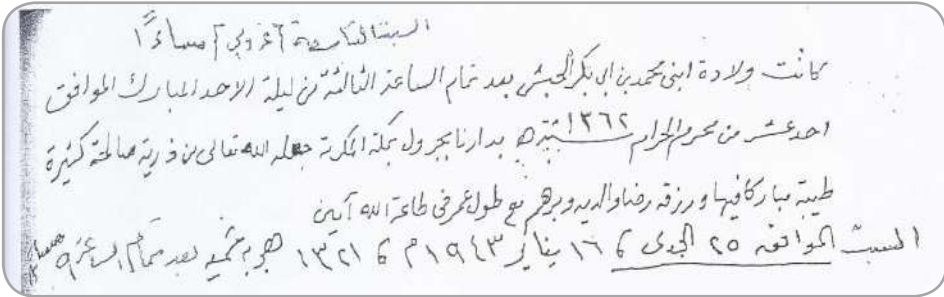


نسبي:

أنا محمد بن أبي بكر بن أحمد بن حسين،
إلى أن ينتهي النسب إلى سيدنا الإمام الحسين،
وهو ابن سيدنا الإمام علي بن أبي طالب رضي الله
عنه، وكرم الله وجهه، وابن السيدة فاطمة الزهراء
بنت سيدنا رسول الله محمد ﷺ.

ولادتي:

كتب سيدي الوالد بخطه وقلمه، قال: «السبت، التاسعة [زوالي] مساءً:
كانت ولادة ابني محمد بن أبي بكر الحبشي، بعد تمام الساعة الثالثة مساءً،
[غروبي]، من ليلة الأحد المبارك، الموافق إحدى عشر من محرم الحرام سنة
(١٣٦٢ هـ)، بدارنا بجزول، بمكة المكرمة، جعله الله تعالى من ذرية صالحة كثيرة
طيبة مباركا فيها، ورزقه رضا والديه وبرهم، مع طول عمر في طاعة الله، آمين».



النشأة:

نشأت في حجر والدي وبيته، بمكة المكرمة، ورباني خير تربية، وكانت عينه ترعاني وإخوتي في كل سلوكننا، ونطبق توجيهاته. وألحقني وأخي هاشم، بمدرسة الفلاح بمكة المكرمة، وبعد السنة الثالثة الابتدائي أدخلنا قسم (الحفظ)، لحفظ القرآن الكريم عن ظهر قلب، حفظت خلالها أكثر من أربعة أجزاء على يد الشيخ الفاضل عبد الجبار بن محمد الماجد، رحمه الله تعالى. ودرّسنا أيضاً كتاب «مفتاح التجويد»، ثم تحولنا للانتظام في صفوف الدراسة بعد مدة عام، حيث أغلق قسم الحفاظ، وأثبت في السنة الرابعة الابتدائي، وواصلت الدراسة إلى نهاية المرحلة المتوسطة، وقد حظيت خلال مدة الدراسة بالأخذ عن أساتذة أجلاء كرام، رحمهم الله، وهم (مشايع الدراية)، ومنهم:

- ١- الشيخ محمد العربي التباني.
 - ٢- السيد علوي بن عباس المالكي.
 - ٣- الشيخ محمد نور سيف هلال.
 - ٤- الشيخ عبد القادر موسى.
 - ٥- الشيخ محمد بن عبد الماجد العباسي.
 - ٦- الشيخ أنعم ناصر الشرعبي.
- وفيما يلي نزرّ من تراجمهم، وما تلقّيته عنهم.



الفصل الأول
في ذكر شيوخ الدراية

(١)

شيخ المشايخ
محمد العربي بن التباني السطيفي
(١٣١٣-١٣٩٠هـ)

هو العلامة المحدث الفاضل، الفقيه المؤرّخ الكبير، المدرّسُ بالمسجد الحرام ومدرّسة الفلاح بمكة المكرمة، رحمه الله تعالى.

أخذي عنه:

درستُ عليه سنةً، ضمن فصول الدراسة في تفسير القرآن الكريم «التفسير الميسر» لفضيلة الشيخ عبد الله خياط، إمام الحرم المكي آنذاك، رحمه الله تعالى. واستفدنا منه كثيراً خلال التدريس، خصوصاً عند ذكر قصص الأنبياء، والحوادث التاريخية، وغزوات الرسول ﷺ، فتجدنا، نحن الطلبة، قلوبنا جميعاً حاضرة، وأذاننا صاغية، كأنّ على رؤوسنا الطير، وهو يسهب، حتى كأنه حاضر تلك الفترة التاريخية. لقد كان، بدون مرأى، سفينةً عظيمة في العلوم الشرعية، والتاريخ، والعربية. كما كان مرجعاً للمشايخ آنذاك. فهو شيخ العلامة السيد محمد أمين كتبي الحسيني المكي، والشيخ محمد نور سيف هلال، والعلامة السيد علوي بن عباس المالكي، جميعهم الثلاثة خريجو مدرّسة الفلاح بمكة، درسوا عليه عندما كان مدرّساً بها، فأخذوا عنه الكثير، درايةً وروايةً. وجميعهم، بما فيهم شيخهم، كانوا مدرّسين في المسجد الحرام الشريف.

١٢ _____ منح المجيد في إجازات وأسانيد الشريف العميد

كان الشيخ محمد العربيُّ من سَكَّانِ محلة الشامية، ثم انتقل إلى محلة العتيبة، وكان الكثيرُ من أهل الفضل وطلبته، لما طعن في السنِّ، يتسابقون في خدمته والعناية به، رحمه الله تعالى، حتى أن الشيخَ محمد نور سيف نقله إلى داره برِيع الرِّسام، دَحَلَةَ الموارعة [شعب الموارعة]، للاعتناء به بنفسه.

وهنا أسطرُّ بالرَّيشة العريضة وأكتبُ: «بخ بخ يا شيخي الفاضل محمد نور، أعطيتنا الجميعَ درساً غالياً في المثالية لطلاب العلم، مهما بلغوا درجةً عالية من درجات العلم، تجاه مشايخهم، بأن يحوطوهم بعين الرعاية الكريمة، مع إنكار الذات حقاً معهم، فهذا أمرٌ واجب».

وفاته:

انتقل شيخنا الجليل إلى رحمة الله عام (١٣٩٠ هـ)، بمكة المكرمة، ودفن بمقبرة المعلاة. وقدَّر الله أن يكون تلميذه المخلص شيخنا محمد نور سيف في رحلة إلى دبي، فلم يتمكن من حضور جنازة شيخه.

خَلَّف شيخنا المترجم ورائه علماء أجلاء، وأساتذة كثيرين، ممن أفاض عليهم من علمه العزير، تَفَخَّرَ بهم مكة المكرمة. وأحمد الله أن جعله شيخي درايةً، فجزاه الله عني خيرَ الجزاء، وعن كل من استفاد منه، وأسكنه الفردوسَ الأعلى مع النبيين والصدّيقين والشهداء والصالحين وحَسُنَ أولئك رفيقاً.

وله مؤلفاتٌ كثيرة، منها:

١- «إتحاف ذوي النجابة بما في القرآن والسنة من فضائل الصحابة».

٢- «تحذير العبقرّيِّ من محاضرات الخصري».

٣- «إسعاف المسلمين والمسلمات بجواز القراءة ووصول ثوابها إلى

الأموات». وله مؤلفات أخرى غيرها، رحمه الله تعالى.

(٢)

شيخي الجليل
السيد علوي بن عباس المالكي

(١٣٢٨-١٣٩١ هـ)

هو العالم النحرير، والعلامة الشَّهير، السيد علويُّ ابنُ العلامة السيد عباسِ المالكي الحَسَنِيِّ، رحمهما الله. المدرِّس بالمسجد الحرامِ ومدرِّسة الفلاح بمكة.

أخذي عنه:

درستُ عليه مع زملائي الطلبة في علم الحديث، من كتاب «الترغيب والترهيب». وقد شرح ووضَّح لنا كيفية الاستفادة من الحديث الشريف. كما درستُ عليه فنَّ الإنشاء، واستفدنا كثيراً من توجيهاته ومعلوماته، خلال إلقاءه الدروس، معلوماتٍ لا تنسى. منها، أنه أملى علينا بيتين من الشعر، لمعرفة أسماء الأبراج، لتثبَّت في الذهن، وهما:

حملَ الثورُ جَوْزَةَ السَّرطَانِ ورعى الليثُ سنبُلَ الميزانِ

ورمى عقربُ بقوسٍ لجديٍّ نزحَ الدُّلُوبُ بركةَ الحيتانِ

وأيضاً، هذا البيتُ الذي يتضمن ذكرَ الكواكبِ السبعة السيارة:

زُحَلُ شَرَى مَرِيخَه من شَمْسِه فتزاهرتُ لِعُطاردِ الأَقمارِ

ومما أذكره: أن مدرسة الفلاح كانت تقيمُ حفلَ نشاطٍ للطلبةِ نهايةَ الأسبوعِ،

١٤ _____ منح المجيد في إجازات وأسانيد الشريف العميد

يحضره جُلُّ الأساتذة، وكان المشرف والقائم عليه الأستاذ الفاضل مصطفى شرف، مصري الجنسية. وما كان من السيد علوي مالكي إلا أن ارتجل في حينها بيتين ظريفين، ثناءً على الأستاذ المذكور، قائلاً على المنبر:

حُفْلُ الخميس لَقَدْ حَوَى غُررَ البدائعِ والتُّحَفِ
إن كان فيكم مصطفَى للفنِّ فهو لنا شرف

ومما استشهد به من الأبيات الشعرية، عندما جرى الحديث أثناء الدرس عن اكتشافات الفضاء في ذلك الوقت، فقال:

علومُ الأرضِ لم تَصِلُوا إليها فكيف بكم إلى علم السماءِ
رحمه الله تعالى، كان بارعاً في الأدب، والثقافة، والعلوم الشرعية.

وقد حضر السيد العلامة علوي عباس المالكي إلى مجلس والدي، كما سيأتي في هذا الكتاب تحت عنوان «نموذج للمجالس العلمية التي كان يعقدها والدي في بيته». كتب لي السيد طه بن حسن السقاف: أن مجلساً ضم نخبة من العلماء، ومن ضمنهم السيد علوي، والشيخ الحافظ التيجاني المصري، وطلب السيد علوي من الحافظ أن يتكلم، وتكلم بكلمة عظيمة، ثم بعد كلمة الشيخ الحافظ أثنى عليه السيد علوي، وشكره. ثم قال السيد علوي أبياتاً ارتجالاً في ذلك المجلس، فأظهر الشيخ إعجابه بالبديهة المنقادة للسيد علوي المالكي، وشكره على أبياته.

السيد علوي والإذاعة:

كما كان السيد علوي، رحمه الله، يبتُّ حديثاً (عبر الأثير)، من إذاعة مكة المكرمة، بهذا الاسم آنذاك، وهي أول إذاعة سعودية تمَّ تشييدُ برجها الحديدي العالي على أعلى قمة، فوق جبل هندي، جوار المسجد الحرام. وكان إرسالها، في بداية الأمر، محدوداً، يسمَعُ في الحجاز فقط.

وافتح الإرسال منها يوم الأحد، الموافق ٩ من ذي الحجة سنة (١٣٦٨هـ)، وهو يوم الوقوف بعرفة. وبُدئ الافتتاح بكلمة قيّمة ألقاها صاحبُ السمو الملكي، الأمير فيصل بن عبد العزيز آل سعود، نائب جلالته الملك عبد العزيز في الحجاز، بتفويضٍ من والده، رحمه الله تعالى، كمشرفٍ عليها. ورَحَّب بالحجيج آنذاك.

وكان السيدُ علوي مالكي يطلقُ منها حديثاً أسبوعياً، صباح كلِّ يوم جمعة، فيسري صوته العذبُ عبر الأثير، يتردّدُ صدها بين جبال مكة المكرمة وشعابها، والمدن القريبة، ولا تجد إلا صوته يعلو من أجهزة الرّوادي في البيوت، طبعاً قبل وصول التلفزيون، والكثير يتحلّقون خلف الرّوادي، والآذان صاغيةٌ لتلك الإرشادات والعُلوم النافعة، بأسلوبٍ جدّابٍ، استفاد منها، في تلك الفترة، خلقُ من شتّى طبقات المجتمع، رحمك الله أيها الشيخُ العزيز.

بيت المالكي في مكة:

حقاً إنه بيتٌ علمٍ عريقٌ في مكّة، إذ كان والده السيد عباس من العلماء المشهورين في مكّة، رحمه الله تعالى. وكان ابنه السيد علوي خيراً خلفٍ لخير سلفٍ. ثم ما شاء الله، إذا بالسيد علوي يخلفُ ابنين علمين بارزين بالعلم والفضل في مكة، هما السيدُ محمّد، عالم مكّة. وشدَّ عضده بأخيه الجليل، السيد عباس. فقد حملا الرايةَ بعد أبيهما، وكانا خير خلفٍ لخير سلف، وفضل الله لا ينقطع. وبعد وفاتهما، رحمهما الله، حمل الراية بعدهما ابناهما الفاضلان، السيدُ أحمد ابن محمّد، والسيد علوي بن عباس، فكانا حقاً خيراً خلفٍ لخير سلفٍ، وفتحاً مجلسيهما كما كان مجلس أبيهما من قبل، تُدار فيهما الدروسُ المباركة، ولم تزل بيوتهم مقصداً لطلبة العلم والعلماء، وكلاهما يحملان الشهادات العالية في علوم الشريعة وفنونها. فبخ بخ لهذا البيت الشريف، زاده الله فضلاً وتشريفاً، ولا زال مأوىً للعلم وطلابه، أسأل الله التقدير أن يحفظهم جميعاً من كل سوء.

ختاماً:

وحيث إن السيد علوي ممن أجاز أهل عصره، فإنني أكون ممن شملته إجازته المباركة، فيكون بهذا شيعي درايةً وروايةً، رحمه الله تعالى وجزاه عني وعن كل من أسدى إليه معروفاً خيراً الجزاء، وأسكنه الفردوس الأعلى مع الذين أنعم الله عليهم من النبيين والصديقين والشهداء والصالحين وحسن أولئك رفيقاً.



(٣)

شيخي الجليل
محمد نور سيف هلال
(١٣٢٤-١٤٠٣هـ)

تخرّج من مدرسة الفلاح من الدراسة العالية بتفوّق، وعندما أسس الشيخُ محمّد علي زينل (مؤسّس مدارس الفلاح بمكة وجدة)، مدرسةً في دُبي سماها أيضاً (مدرسة الفلاح)، فقد تمّ تعيينه مديراً لها مدةً لا بأسَ بها. ولكن غلبه الشوقُ إلى مكة، فعاد إليها، واستقر بها مدرّساً بمدرسة الفلاح.

أخذي عنه:

درسني في الفصل الدروسَ النحويةَ المقرّرة، واختلطتُ به كثيراً، لأن أبناءه المشايخ: عبد الرحمن، ود. أحمد، وسيف الدين، كانوا زملائي، من الحفاظ. وقد أتمّ عبد الرحمن وأحمد في تلك السنة حفظ القرآن كاملاً على يد الشيخ عبد الجبار محمد الماجد، وأقام الشيخ محمد نور حفل الختم، وطعام إفطارٍ في داره بجبل هندي، دعا إليه جميع زملائهما من الحفاظ، وكنت من الحضور.

ولأن الشيخَ كان له باعٌ كبير في العلوم الشرعية والعربية والأدب أيضاً، فقد حاز شرف التدريس في المسجد الحرام، كما كانت داره مفتوحة لطلبة العلم والمستفتين. وكان طبعه الكرمُ والبشْرُ دائماً، تعلوه المهابةُ والوقار.

وكان معظمُ وقته مشغولاً بالتدريس، والاجتهاد في عبادة الله بالذكر وقراءة

القرآن، ونفع السائلين بما استطاعَ من توجيه، وسعى في بناء مسجد بجوار داره بمكة المكرمة بريع الرِّسَام (دَحْلَة الموارعة، أو شعب الموارعة)، ولقد زرته في مسجده ذلك، وصليتُ العصر معه، وبعد الصلاة سلمتُ عليه، وسألني عن أحوالي، وشرحتُ له وطلبتُ منه الدعاء، ثم تجرأتُ عليه وطلبتُ منه كوفيته، قائلاً: إن والدي حصلَ على كثير من كوافي مشايخه، وأنت شيخني المبارك، فما كان منه إلا أن نزع كوفيته وأعطاني إياها، وقبلتها. وخرج من المسجد مكشوفَ الرأس، ولا أزال محتفظاً بها، احتفاظي بحبه في صدري، لما حباني من توجيهات كثيرة.

وكان يتبسط معنا أثناء الدراسة، ويوماً من الأيام سمعنا شخصاً يبارك له. فسألناه: ما هو الموضوع؟ فقال: الحمدُ لله، جاءني مولودٌ أسميته إبراهيم، لأنني رأيتُ نفسي في المنام أصلي في مقام النبي إبراهيم، عليه الصلاة والسلام. لقد تخلل حُبُه في صدري، حتى أنني أراه في المنام في مرآةٍ صالحة، أستبشر بها كثيراً، والحديثُ عنه يطول، وأكتفي تبركاً بهذا. رحمه الله تعالى، وأسكنه فسيح جناته، مع الذين أنعم الله عليهم من النبيين والصديقين والشهداء والصالحين وحسن أولئك رفيقاً، وبارك في ذريته.



(٤)

شيخي الجليل عبد القادر موسى

كان، رحمه الله تعالى، من مشايخ مدرسة الفلاح، من المتخصصين بتدريس القرآن الكريم، وتعليم القراءة، في الفصول الابتدائية والمتوسطة، حتى أنه كان يتم اختياره ضمن لجنة اختبار حفظة القرآن عن ظهر قلب، ليحيز الحافظين.

وكان يدرسننا في الفصل، ويقرأ بصوت عالٍ ونحن نتابعه، حتى يتأكد من سلامة القراءة، ويتجول بين مقاعد الدراسة. وأتذكر لما بلغ (الآية ١٤٣) من (سورة الأنعام): ﴿ثَمَنِيَةَ أَزْوَاجٍ مِّنَ الضَّأْنِ اثْنَيْنِ وَمِنَ الْمَعْزِ اثْنَيْنِ قُلْ ءَالذَّكَرَيْنِ﴾، أخذ يشبعها بحركات المدّ. وكذلك في الآية التي بعدها عند قوله ﴿ءَالذَّكَرَيْنِ﴾، ويكرر أداءها بالإشباع، حتى يتأكد أن جميع طلبة الفصل أتقنوا أدائها.

وأيضاً في (سورة هود) عند الإمالة في قوله تعالى: ﴿وَقَالَ أَرْكَبُوا فِيهَا بِسْمِ اللَّهِ جَحْرِنَهَا وَمُرْسِنَهَا﴾، يكرر ﴿جَحْرِنَهَا﴾ بالإمالة، حتى يتأكد من الإتيان. وكذلك الإقلاب من الآية التي بعدها: ﴿وَنَادَى نُوحٌ أِبْنَهُ، وَكَانَ فِي مَعْزِلٍ يَبْنِي أَرْكَبَ مَعَنَا﴾، فينقلب الباء إلى ميم ويضم شفتيه، ونشاهده وهو يكررها ميماً بضم الشفة. رحمه الله، كان يريد أداء أمانة التعليم على أكمل وجه، رحمه الله تعالى.

وقد ألف كتاباً أسماه «التمارين المكبية في تعليم مبادئ القراءة والكتابة لتلاميذ الدرجات التحضيرية بمدارس الفلاح»، وصورة غلافه مرفقة، كما اخترت منه صوراً لبعض الصفحات، كما يرى القارئ الكريم.

القرآن العظيم

فَقَلِّمِ مِنْ بَدَائِعِ الْقِرَاءَةِ وَالْكِتَابَةِ

لِتَلَامِنَا الذَّمَّ جَانِبًا لِلتَّحْضِيرِيَّةِ

بِمَنَازِلِ الْفَلَاحِ

تَأليف

الفضيل الرابعي عفور به الصديري عبد القادر موسى .

الطبعة الثالثة ❁ مزيدة منقحة

طبع على نفقة حسن سليمان النزي وعقود الطبع محفوظة للناسخ

طبعة مكتبة الإقصاد بالدمشق

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

الحمد لله الذي علم بالقلم ، والشكر على
ما تفضل به وأنعم ، والصلاة والسلام على
سيدنا محمد سيد الأمم القائل : « خيركم من تعلم
القرآن وعلمه ، وعلى آله وصحبه ومن اتبع
مسلكه ومهجه الأقوم ، وسلم تسليما كثيرا
وبعد فقد دعاني لأداء هذا الواجب العظيم
خدمة أبناء بلد الله الأمين ؛ فإجابة لهذه الخدمة
الشريفة : أقدم إلى أبنائنا الصغار هذه التمارين
المكينة ؛ راجيا من الله تعالى أن تكون
ثمرتها مباركة نافعة ، سائلا منه جل شأنه
أن ينفع بها النفع العميم ، ويجعلها خالصة
لوجهه الكريم ، ويشيني عليها بالفوز بجنات
النعم آمين ؟ المؤلف

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

الْحُطُوطُ الْأَرْفَعَةُ

تَرْكِبُ الْحُرُوفِ الْجَائِيَةِ مِنْ هَذِهِ الْحُطُوطِ

الْأَرْفَعَةُ

(— |)

هذه الحُطُوطُ تُكْرَمُ صَغِيرَةً وَكَبِيرَةً وَتُسَمَّى رَمَائِلَ مَجْمُوعَةً
بِاسْمِهَا فِي الْحُرُوفِ

إرشادات

يُشرع الأستاذ في تعليم التلاميذ الجلوس اللائق للقراءة والجلوس الخاص للكتابة، ويأمر التلاميذ برفع اليد اليمنى ومعرفة أعمالها الخاصة منها: مسك الطباشير والقلم للكتابة والأخذ والعتاء والأكل والشرب والمصافحة، ثم يشير لهم بيده من الأعلى إلى الأسفل في الهواء ويتبعونه وهذا هو الخط الرأسى، ومن اليمين إلى اليسار وبالعكس وهذا هو الخط الأفقى، والمقوس بنوعيه الآتين، ويسلك من الخطوط موقع في تركيب الحروف معلوم، ويستشهد لهم بأن الكتابة في الهواء لا تؤثر، وكذا التلميذ الذى لا يصفى ولا يوجه نظره ولا يوجه قلبه وعقله لا يؤثر فيه التعليم، وبعد ذلك يبدأ بالتعليم الوضعى بالخطوط السابق ذكرها الآتى وضعها بالتدرج كلما رسم خطأ رسمه، وبعد تحسينه ينتقل بهم إلى غيره، وكذلك في كتابة الحروف: كلما أصلح خطأ شرع فى الثانى إلى أن تنتهى الحروف، وهكذا فى اتصال الحروف فى الكلمات مراعى البيان والوضع والإصلاح، وبهذا الترتيب يكون الكل فى راحة تامة والتعليم على أسامس قويم؛ والله الموفق والهادى إلى سواء السبيل؟

٤٨

كلمة الوالدين

أطع الأله كما أمر ❖ وامدؤ توارك بالذر
وأطع أباك لأنه ❖ ربك في عهد الصغر
واضع رأسك راضيا ❖ فقصر قرا إحدى اللب
حملتك نساء شهر ❖ بيه التمرصه والضمير
وأزمرت فأنزها ❖ تبكى ببيع كالطر

أخذي عنه:

درست عليه مع زملائي الطلبة بعض أجزاء من القرآن، قراءةً وأداءً كما ذكرتُ. واستفدتُ من توجيهاته. ثم بعد أن تخرجتُ وانخرطتُ في العمل في الرياض، جئتُ إلى مكة في إحدى العطل، وذهبتُ لزيارته إلى داره في جبل الحفائر بمكة، وذلك قبل نحو ٣٠ سنة، وقد أصبح شبه مقعد، وضعف بصره، فرحّب بي في غرفته، وكان بجواره المسجّل ييثر القرآن، هكذا كان حاله مع القرآن دائماً. وقد أجازني في القراءة على أيّ مريض، بالطريقة التالية:

- ١- قراءة سورة الفاتحة.
- ٢- ثم آية: ﴿اللَّهُ نُورُ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ﴾، إلى آخرها.
- ٣- ثم تقول: «باسم الله، يا الله، يا هادي».
- ٤- وبعدها: البسملة، (ثلاثاً).
- ٥- ثم تقول: «أعوذ بعزة الله وقدرته، من شرِّ ما يجدُ هذا المريضُ ويحاذر».
- ٦- ثم تعوّد وتكرّر البسملة (ثلاثاً)، ثم: «أعوذ بعزة الله وقدرته».. إلخ.
- ٧- ثم تعوّد إلى التكرار، حتى تبلغ (سبع مرات)، فتكون قد قرأت البسملة (إحدى وعشرين مرّة)، والدعاء (سبع مرات).
- ٨- ثم تقرأ بعدها: ﴿وَنُزِّلَ مِنَ الْقُرْآنِ مَا هُوَ شِفَاءٌ وَرَحْمَةٌ لِّلْمُؤْمِنِينَ وَلَا يَزِيدُ الظَّالِمِينَ إِلَّا خَسَارًا﴾. تكرر ذلك لمدة (سبعة أيام)، وتأمّر المريض بأن يتصدّق من الطّعام بما يتيسّر.

رحمك الله أيها المقرئُ الجليل، بشراك بالآف من الطلاب والحفاظ تعلّموا منك القرآن ونطقه السليم، وإن شاء الله تلقى ربك بقلب سليم، وأنا خلقتك. جزاك الله خير الجزاء عن كل من علمته وما فعلت من خير. وأسكنك الله الفردوس الأعلى مع الذين أنعم الله عليهم من النبيين والصديقين والشهداء والصالحين وحسن أولئك رفيقاً.

(٥)

شيخي الجليل
الشيخ محمد بن عبد الماجد العباسي
(نحو ١٣٢٤-١٤١٢هـ)

كان، رحمه الله تعالى، مدرساً بمدرسة الفلاح بمكة، وهو من المتخرجين منها، ومن حفظة القرآن، وكان أحياناً يكلف بالتدريس في قسم الحفاظ، كما كان من أعضاء لجنة التدريس المكلفين باختبار الطلبة الحافظين، ويجيزون الحافظ، إضافة إلى كونه مدرساً لسائر العلوم الشرعية والعربية بالمدرسة. وكان ضمن مجموعة من مشايخ الفلاح المدرسين بمكة وجدة، المتخرجين المتفوقين، الذين تم اختيارهم من قبل المحسن الكبير الشيخ محمد علي زينل، مؤسس مدارس الفلاح، وأرسلوا إلى الهند على نفقته لاستكمال تعليمهم ودراساتهم، رحمهم الله.

أبوه وأخوه:

كان شيخنا محمد فقيهاً شافعيّاً متمكناً، يرجع إليه، درّس الآلاف عليه، وبعضهم وصلوا إلى مناصب عالية، وكانوا يحفظون له مكانته، ولا ينسون تعليمه وإرشاداته، رحمه الله تعالى، كيف لا! وهو من بيت علم عريق، مشهود لهم بتعليم القرآن. فقد كان والده الشيخ عبد الماجد، أيضاً مدرساً للقرآن بمدرسة الفلاح في الفصول الابتدائية، وأنا درستُ عليه القرآن في الفصل الابتدائي.

وأيضاً أخوه الجليل الشيخ أحمد عبد الماجد، وهو أصغر من شيخنا بقليل،

كانَ مدرّساً معه بمدرسة الفلاح، ومن الحفظلة المشهود لهم، وربما تم تكليفه بتدريس قسم الحفظ، وكان هو أيضاً فقيهاً شافعيّاً، ومدرّساً لمادة التاريخ، درستُ عليه التاريخ في الصّفوف المتوسطة، رحمه الله تعالى.

* * *

أعودُ لشيخِي الشيخ محمد عبد الماجد، فإنه كان أيضاً إلى جانب تدرّسه بمدرسة الفلاح، إمامَ مسجدِ بَجَزُول، قُرْبَ منزله، وبالتحديد في ربيع الرّسّام المشهور، على طريق الحرم المكي. وآخر عمره لزم داره مقعداً، إثر مرضٍ في ظهره منعه من المشي، وبقي على سريره لا يفارقه المصحف. وكنت دائماً أزوره بتحفظ في أوقاتٍ يسيرة، خوفاً أن أشغله عن القراءة، ونأخذ طرفاً عندما كان يدرّسنا في المدرسة، وسمعتُ عليه بعض سُور القرآن المقرّرة في المنهج الدراسي آنذاك. وسألته ذات مرة عن تعهده للقرآن؟ فأجابني بقوله: والله الحمد لم أنقطع عنه أقرأ وأختِمُ المصحف أسبوعياً، مرةً بالنظر، ومرةً عن ظهر قلب، ومرةً قياماً، هذا برنامجه مع القرآن طيلة العام.

أجازني شفهيّاً إجازةً عامةً تامةً، بجميع ما أخذه عن مشايخه. ثم أجازني بكيفية تقسيم قراءة المصحف كاملاً في أسبوع، وذكر أنه أخذها عن صديقه وزميله في الدراسة، عمي علي بن محمد بن حسين الحبشي، كالتالي:

السبت: من سورة البقرة إلى آخر سورة النساء.

الأحد: من سورة المائدة إلى آخر سورة التوبة.

الاثنين: من سورة يونس إلى آخر سورة النحل.

الثلاثاء: من سورة الإسراء إلى آخر سورة الفرقان.

الأربعاء: من سورة الشعراء إلى آخر سورة يس.

٢٨ _____ منح المجيد في إجازات وأسانيد الشريف العميد

الخميس: من سورة الصّافات إلى آخر سورة الحجرات.

الجمعة: من سورة ق إلى آخر المصحف.

وحثني وأوصاني بقراءة سورة ﴿يس﴾ و﴿الواقعة﴾، صباحاً ومساءً، وسورة ﴿تَبَرَّكَ﴾ عند النوم.

نص إجازته:

«أقول، أنا محمد بن عبد الماجد بن محمد العباسي: قد أجزتُ محمد بن أبي بكر الحبشي، والذي كان طالباً عندي للعلم بمدرسة الفلاح، فيما أجازني فيه مشايخي، وما تلقيته عنهم. وأوصيه ونفسي بتقوى الله في السر والعلن، وأن يقرأ إذا تيسر سورة يس وسورة الواقعة، صباحاً ومساءً، إن شاء الله لتيسير الرزق، ويحفظه الله من الفاقة. وعليه أوقع.»

في يوم الخميس: ١٠/٥/١٤٠٥هـ.

كتبته أنا بيدي، ووقع عليه هو بيده، رحمه الله تعالى.

وفاته:

وفي يوم الاثنين مساءً، الأول من شهر رجب سنة (١٤١٢هـ)، طويت صفحة هذا الشيخ الجليل، وهو بين أهله وأولاده الكرام، تاركاً أجمل الأثر.

وُصِّلِي عليه بعد صلاح الصبح في المسجد الحرام، ودفن بمقبرة المعلاة، رحمك الله يا شيخني الحبيب، وأسكنك الفردوس الأعلى وجزاك الله عني وعن المسلمين خير الجزاء، وخلفك فيهم وفي أهلك بالخلف الصالح، وأسكنك الفردوس الأعلى مع النبيين والصديقين والشهداء والصالحين وحسن أولئك رفيقاً.



(٦)

شيخي الجليل
الشيخ أنعم ناصر الشَّرْعِيُّ

(١٣٠٠-١٣٨٧ هـ)

هو الفقيه اللغوي الفرضي، المدرس بالمسجد الحرام والمدرسة الصولتية، ومدرسة الفلاح في مكة وجدة والهند، حيث بُعث من قبل مؤسس مدارس الفلاح محمد علي زينل.

أخذي عنه:

درست عليه ضمنَ طلبة الصفوف المتوسّطة بمدرسة الفلاح بمكة المكرمة، متن «الغاية والتقريب» لأبي شجاع، على المذهب الشافعي.

وقد استفدتُ منه كثيراً، خاصّة في معرفة الحلال والحرام، وأداء الصلاة، وأركانها، وفروضها، وسننها، والزكاة وكيفية أدائها، والحج وواجباته، والعمرة. والبيوع والمعاملات. بأسلوبه الجذاب البديع، حتى إنني أشعر أنه واقفٌ على رأسي يصحّح لي الأعمال التي أقومُ بها، مما ذكرتُ. ومازلتُ أتذكّر توجيهاته فيها.

وهذا ليس معي خاصة، بل مع الآلاف الذين درّسوا عليه في صفوف المدارس، أو حلقات درسه بالمسجد الحرام، وهو بهذا الفضل العظيم الذي منحه إياه مولاه، قد نال أجر الدلالة الكبير، من تلكم المجموعات، فرحمه الله رحمةً واسعة، وجزاه الله

٣٠ _____ منح المجيد في إجازات وأسانيد الشريف العميد

عنا وعن كُـلِّ من علمه خير الجزاء، وخلفه على أهله وولده والمسلمين بخير، وأسكنه الفردوس الأعلى، مع النبيين والصديقين والشهداء والصالحين وحسن رفقاً.

* * *

وبالإجمال؛ فهؤلاء المشايخ الستة، هم الذين درّسوني بمدرسة الفلاح، وهناك غيرهم كثير، بلا شك، وهم مشايخي في الدراية، وبعضهم في الرواية أيضاً. وإني أعتذر، وكلي حزن، لكُـلِّ من درسني وعلمني وأحسن إليّ من أولئك المشايخ الأجلاء الذين تزخر مدارس الفلاح بهم، لنسياني بعضهم، ولعل هذا عائداً لتقدم سنّي، حيث سقطت السبعين عاماً. فأدعو الله لكل من ذكرت، ولمن لم أذكر، أن يجزيهم الله عني خير الجزاء، ويرحمهم ويسكنهم عالي الجنان، مع الذين رضي الله عنهم من النبيين والصديقين والشهداء والصالحين وحسن أولئك رفيقاً.

* * *

تَمَّةُ تَرْجَمَةُ حَيَاتِي

ثم التحقتُ بمدرسة الملك عبد العزيز الثانوية بمكة، وتخرجتُ منها عام (١٣٨٣هـ)، ثم التحقتُ بكلية قُوَى الأمن الداخلي، في مكة المكرمة، بعد أن تحولت من مدرسة الشرطة إلى كلية قُوَى الأمن الداخلي. ودرستُ فيها سنةً في مكة.

ثم نقلتُ منها إلى الرياض، وتخرجت في ١ / ٣ / ١٣٨٦هـ برتبة ملازم. وبعد عدة أعوام أصبح اسمها (كلية الملك فهد الأمنية). وتعينتُ في شرطة الرياض.

وتدرجتُ، والله الحمدُ، من رتبة إلى رتبة، ومن إدارة إلى إدارة، في السلك الأمني، خادماً لوطني العزيز. وأخيراً؛ حصلتُ على رتبة (عميد)، وبعد نهاية المدة أجليتُ إلى التقاعد، في ١٦ / ٤ / ١٤١٤هـ، تشرفتُ خلالها بخدمة الأمن في وطني الحبيب، طيلة هذه المدة، والحمد لله، فقد كسبتُ تقدير وشكرَ كثير من المسؤولين، ونلتُ بعضَ الأوسمةِ وشهادات التقديرِ والأنواطِ، ولا زلتُ محتفظاً ومعتزاً بها، وفيما يلي بعضُ الصُّور الخاصة بهذا الشأن.

... هذا ما كان من أمر الدراسة والوظيفة.



بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

رقم الشهادة ٦٢



المملكة العربية السعودية
وزارة الداخلية
الإدارة العامة
إدارة العمليان - التدريب

شهادة فخرية معيد الضباط

تقرر إدارة معهد الضباط بأن م. م. محمد بكر الحبش
اشترك بدورة قرينة الخراط الأوطى المنعقدة في
المنطقة من ١٤/١/١٣٩٩ هـ إلى ١٤/٢/١٣٩٩ هـ
وقد حاز على النجاح بدرجة مجيداً

مصدق

مدير معهد الضباط

والقائد / عبد الحليم بن سراج الدين

كبير المعيلين

المرتب / عبد الحليم بن عبد المجيد بن عبد الله



خاص

سعادة الأخ العميد / محمد أبو بكر حبشي سلمه الله
السلام عليكم ورحمة الله وبركاته
بمناسبة ترقيةكم إلى رتبة عميد ... نبارك لكم هذه
الثقة السامية الكريمة... ونرجو الله أن تكون عوناً لكم
على طاعته ورضاه وحافزاً قوياً لمواصلة العطاء خدمة
للدين الحنيف ثم القائد المفدى والوطن الغالي... دمتم
موفقين بعون الله ،

أنخوكم
فريق أول /
صالح طه خصيفان

الحالة الاجتماعية:

متزوج، والله الحمد، من بنت عمِّي حسين بن محمد بن حسين الحبشي، وأنجبت لي والله الحمد: (١) لُؤي، انتقل إلى رحمة الله في هذا العام (١٤٣٩هـ). (٢) ثم ابنتي لُبَي (٣) ثم لمياء (٤) ثم عبد اللطيف. وقد أجزئتهم جميعاً، إجازةً عامةً تامةً، كما أجاز سيدي الوالدُ أولاده، وأسمعتهم حديثَ الرَّحمة (المسلسل بالأولية).

ما بعد التقاعد:

بعد أن أحلْتُ إلى التقاعد، تفرَّغتُ لنشر وطبع مؤلفات سيدي الوالد، رحمه الله تعالى، مشاركاً سيدي العمَّ حُسين، وإخوتي جميعاً، وتوفَّقنا في طبع كتابه «الدليل المشير»، إذ كان مخطوطاً.

تأسيس الدرس الشهري في منزلي:

ثم اجتهدتُ مع إخواني بإعادة درسِ والدنا الكريم، رحمه الله، كما كانت عادته، مساءً كل يوم اثنين، بمكة المكرمة. واتفقنا أن يكون الدرس في داري بجدة، ليضم جملةً من الأحاب، والمشايخ، وطلبة العلم، ولنطبق منهج والدنا، رحمه الله تعالى، والأجداد. وبدأنا، والله الحمد، بالدرسِ فيه، مطلعَ عام (١٤١٦هـ).

ثم تحولَ إلى يوم الأحد حتى لا يتعارضَ مع المجالس الأخرى. وابتدأنا بقراءة «صفوة التفاسير» للشيخ الصابوني، و«صحيح الإمام البخاري» في الحديث، كما قرأنا في كتاب «فتح الإله» في الفقه الشافعي، وهو من تأليف جدنا الحبيب محمد بن حسين بن عبد الله الحبشي، مفتي مكة، والد المفتي الجدِّ حُسين بن محمد الحبشي. وكان شيخنا فيه، هو الحبيبُ الفقيه أحمد بن علوي بن علي الحبشي، رحمه الله تعالى. والحمدُ لله، فتبوفيقه ختمنا جميعَ الكتب المذكورة، بالإضافة إلى تعطير المجلس ببعضِ القصائد المباركة. وكان المجلس

يدار بتوجيه أخينا الأكبر أحمد، فيبدأ بقراءة آيات من القرآن الكريم، وشرح ما يلزم، ويقوم هو بالتعليق عليها، حفظه الله. ثم المكلف بقراءة تفسير القرآن وكتب الحديث هو أخي علوي، جزاه الله خيراً، لما له من ممارسة في التنقيب في أمهات الكتب، واستخراج التفسير المطلوب، وله في هذا الأمر اجتهاد واضح.

ولأخي علوي عدد من المشاركات الأدبية، ومما ألقاه في درسنا الأبيات

التالية:

سَنَاتِي الدَّرْسَ حَباً نَرْتَوِيهِ وَوَضُلُ أَخِي مُحَمَّدٌ لَا يَفِيهِ
تَقِيْمُ الدَّرْسَ أَذْكَاراً وَتَتْلُو مِنْ الْقُرْآنِ كَيْ مَا نَقْتَفِيهِ
وَأَحْمَدُ سَيِّدُ الْإِخْوَانِ يَجْلِي وَيَذْكَي الْفَهْمَ عَمَا جَاءَ فِيهِ
وَأَبْحَرُ فِي «الصَّحِيحِ» مِنَ الْبَحَارِي وَبَعْضُ الشَّرْحِ مِمَّا يَقْتَضِيهِ
وَنَسْعُدُ بِالصَّلَاةِ عَلَى الْمَفْدَى وَتَغْرِيدُ الْأَحِبَّةِ مِنْشَدِيهِ
وَنَدْعُو اللَّهَ تَوْفِيقاً وَهَدِيّاً لِصَاحِبِ دَرْسِنَا وَلِقَاصِدِيهِ
ومنها قوله:

حَمْداً لِمَنْ جَمَعَ الْقُلُوبَ وَاللِّفَا وَهَدَى النُّفُوسَ مَعْلَمًا وَمَعْرِفَا
فَرَضَ الْكِتَابَ مَفْصَّلاً آيَاتِهِ فَتَلَأَلَتْ شَرْفًا وَكَانَتْ أَحْرَفَا
وَكَذَا النُّفُوسُ إِذَا تَأَلَّفَ جَمْعُهَا بِهَدَايَةِ الرَّحْمَنِ جَاءَتْ أَشْرَفَا

وفي هذه الفترة، زار المجلس عدد من أهل الفضل والعلم والأدب، ومما حفظ من الأدبيات التي قيلت آنذاك، قصيدة لأخينا الأديب، الأستاذ محمد سعيد ابن عبد الرحمن بكر بابصيل، رحمه الله، ألقاها في مجلسنا بتاريخ ٢١ شوال سنة (١٤١٧هـ)، الموافق ٢٨ فبراير (١٩٩٧م)، عنوانها (تحية ومودة)، مطلعها:

يَا سَيِّدَ السَّادَاتِ يَا حَبْشِي نَسَلِ مُحَمَّدِ
لَا زَلَّتْ أَضْلاً لِلْفَخْرِ أَرَا وَسُلَّمًا لِلْمَحْتَدِ

وهذه صورتها مرفقة:

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ
أَنَا هَاسِبٌ بِمَا كُنَّا
هَذَا عَمْرٍأَسْمَاءُ
بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ
لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ مُحَمَّدٌ عَبْدُهُ وَرَسُولُهُ
مَجْلِدُ الْفَتْوَى

تحية وهودة

يَا سَيِّدَ السَّادَاتِ يَا جِبْتِي نَسْلَ مُحَمَّدٍ
لَا زِلْتُ أَصْلًا لِلْفَخَارِ وَسَلْمًا لِلْمُحَمَّدِ
بِكَ خَدْتِي، بِكَ بَرِهْتِي، بِكَ نَقَدْتِي
يَا بَنَ الْأَكَارِمِ وَالْمَكَارِمِ سَيِّدًا عَنِ سَيِّدِ
سُدَّتِهِ بِأَخْلَاقِ النَّبِيِّ الطَّاهِرِ أَطْهَرِ أَطْهَرِ
وَمَلَأْتُمْ الدُّنْيَا بِخَيْرِ الصَّالِحَاتِ وَبِالْيَدِ
اللَّهِ نَزَرَهُ عَبْدُهُ، لَمَّا دَعَاهُ بِأَحْمَدِ

يَا سَادَتِي أَهْلًا بِكُمْ، فِي كُلِّ يَوْمٍ أَوْغَدِ
جَاهَدْتُمْ فِي اللَّهِ حَقَّ جَهَادِهِ فِي الْمَوْجِدِ
وَسَلَّكْتُمْ سَبِيلَ الرَّشَادِ، فَلَا ضَلَالٌ لِمُرْشِدِ
وَنَثَرْتُمْ زَهْرَ الْمَحَبَّةِ وَالْوَفَاءِ لِمُهْتَدِ

وهذه تتمتها:

وَأَزَلْتُمْ سُوءَ الطَّرِيقِ فَبَاتَ خَيْرَ مَهْلِدٍ
فَمَشَى عَلَيْهِ الصَّالِحُونَ ، وَمَنْ إِلَيْهِمْ يُقْتَدَى
الْبَازِلُ وَأَرْوَاحُهُمْ ، طَمَعًا وَحُبًّا فِي غَدِ
السَّافِلُونَ دِمَاءَهُمْ ، ذُورًا لِذِينِ مُحَمَّدٍ
مَا ذَاكَ إِلَّا أَنَّهُمْ - يَرْجُونَ رَحْمَةَ سَيِّدِي

يَا سَادَتِي ، يَا ذُخْرَ آمَالِي ، وَعِزُّ عَقَائِدِي
دَامَتْ بِكُمْ أَيَّامُ سَعْدِي ، بِاللِّقَاءِ الْأَسْعَدِ
وَاللَّهُ أَسْأَلُ أَنْ يُحَدِّثَكُمْ بِخَيْرِ تَفَرُّدٍ
سُبْحَانَ مَنْ عَتِيَ الْوُجُوهُ ، وَمَنْ بِاللَّهِ مَقْصِدِي

صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَالْمَلَائِكَةُ رُودُ
يَا رَبِّ صَلِّ عَلَى نَبِيِّكَ ، زِي الْفَخَارِ الْأَرْشَدِ

الحب المنصلي
محمد سعيد العبد المذنب
بكر بابصيل

{توزيع صدره في كل يوم في كل
مجلس من المجالس الداعية الروحانية}

جمادى الأولى ١٤١٧ / ١٠ / ٢١
٢٨ / ٢ / ١٩٩٧
الذكري

عودة الدرس:

وبعد عدة سنواتٍ، ومع ازدياد الحضور، اضطررنا لوقف المجلس، ريثما يتم توسعة المكان، والحمد لله، تمت التوسعة، وأعيد المجلس، ولكنه أصبح شهرياً، نظراً لظروف الحضور، وحصول بعض المشقة لمن يحضر من بعيد، وأيضاً تخفيفاً علينا، وسار على نفس النهج. واخترنا ليلة ١٩ من كل شهرٍ، واستمررتنا على ذلك.

وقد كتب أخي أحمد أبياتاً بهذه المناسبة، وعودة هذا المجلس بعد الانقطاع. وألقاها، حفظه الله، في أول جلساته، بتاريخ ١٨ شوال سنة (١٤٢٦هـ). قائلًا:

اليومَ يظهرُ في الحِسانِ جمالُها ويشعُّ من فرطِ البها لألأوها
وهي مطبوعةٌ في كتاب «طيب الذكر» [ص ٢٥]. هذا نصُّها:

اليومَ يظهرُ في الحِسانِ جمالُها ويشعُّ من فرطِ البها لألأوها
وتجيءُ من بعد الغيابِ يزفُّها بقلوبهم شوقاً لها أبناؤها
سعداءُ يبذو فرحهم بوجوههم فرحُ المشاعرِ شكرها وثناؤها
يا ليلةً بالذكر فيها نفعنا وأبولؤي سعده إحيائها
أنعم بها أكرم بها من ليلةٍ طابت شدى وتعطرت أراجؤها
يا قومُ إنني شاهدٌ في عصره قد هاله مما يرى أهوالها
أينا وسوء الحال ما نحيأ به والقامةُ الكبرى تبدل حالها
انظر إلى حال البرية كلها فتن توالى واستعر أوارها
كم من نفوسٍ أزهقت أرواحها والأخرياتُ تناثرت أشلاؤها
شيباً وشباناً قضوا في لحظةٍ لا طفلةً سلمت ولا ثكلاؤها

من فعلٍ أرعن لا يقدر رحمةً لا بل هي الشحاء بل بغضاؤها
 شيعاً تفرقت الديانة كلها وتعددت في العالمين أسماؤها
 هذا يقول كذا وذاك بضده والناس فوضى ارتأت حكماؤها
 كلُّ يقول: الحق ما أفتي به والغير عندي كلهم جهلاؤها
 فقد استندت بقولتي عن أمة العلم أورثه له خلفاؤها
 عجباً أقول بنبرة متسائلاً أين العقول وأين هم بصراؤها؟
 عودوا إلى هدي الكتاب فيه ما يغني عن الأخرى وفيه شفاؤها
 وحذِّ إلهك واستمع لنيبه والباقيات الصالحات رجاؤها
 فهو الحبيب لمن تعرّف قدره وهو الطبيب لمن دهاه عضالها

ولأن مجلسنا أسسَ بهمةٍ ومُشاركة سيدي العم حسين بن أحمد،
 رحمه الله تعالى، والجدّ المبارك سيدي علوي بن شيخ بن محمد الحبشي،
 والعم الفاضل سيدي أحمد بن علوي بن علي الحبشي؛ فكان المجلس يزهر
 بهم إذا حضروا من سفرهم، وعادوا من حضرموت. فالعمُّ أحمد بن علويّ
 بحُكم أنه فقيه، كان يتصدّر المجلسَ لمواصلةِ الدرس، ويتّهب الحاضرونَ بشرحه،
 وسعة علمه.

وأما الجدُّ علويّ بن شيخ، فكان يمتلكُ حنجرَةً ذهبيةً، لا يُعلَى عليه في
 النشيد والمدائح، كم وكم أبهج الجميع، وبثّ الأنس والسرور، لاسيما عندما
 يلقي قصيدة أخيه حسن بن شيخ، رحمه الله تعالى، في مدح النبي ﷺ، المبدوءة
 بحروف الهجاء، والتي مطلعها:

ألفُ أحنُّ إلى شفيعي في غدٍ شمس الضحى قمر الوجود محمدٍ

ومرفق صورتها:

هذه القصيد من الحديث بن شيخ محمد بن حسين الحسيني

وهي للمرفوم الحبيب حسين بن شيخ محمد بن حسين الحسيني

بسم الله الرحمن الرحيم

ألفاً نحن إلى شيعي في غدا	تمسك الصبحي قمر الوجود محمد
باء بجاه المصطفى زال الجفا	ولقد صفا عيش الوري بمحمد
تاء تعالى الله جل جلاله	قد نور الدنيا بنور محمد
ثاء ثناء بدو التمام إلى العلا	والكون ضوء من ضياء محمد
جيم جميع الخلق تشهد انما	عم الوري الأبنور محمد
حاء حامي الدين القوم بسيفه	والشرع منصور بنصر محمد
خاء ختام الأنبياء جميعهم	وختامهم مسك بفضل محمد
دال دنان من ربه حتى لقد	سمعوا النداء فرحبا بمحمد
ذال ذمام الهاشمي كفاية	وذخيرة لمن ارتجى بمحمد
راء رجت وكم هناج امرؤ	بصلاته وسلامه لمحمد
زاي زوت متا المهوم وما انجلت	اكدارنا إلا بدكر محمد
سين سلاة هاشم قد فضلت	وعلت فخار من فخار محمد
شين شدت كل الطيور بايها	طربا بميلاد النبي محمد
صاد صحابته به نالوا الهدى	يتفور من كانوا صحاب محمد
ضاد ضلال الشرك ظلل من غدا	يمشي يدين غير دين محمد

ظَاءَ طَرِبْتُ وَمَا طَرِبْتُ بِأَلَةٍ ۞ بَلْ كَانَ مِنْ لَحْنٍ بِمَدْحِ مُحَمَّدٍ
 ظَاءَ طَرِبْتُ الْأَرْضَ قَدْ شَهِدْتُ بِمَبْحَثِ سَيِّدِ الرَّسُولِ الْكَرَامِ مُحَمَّدٍ
 عَيْنٌ عَلَا شَرَفًا بِرَأَقٍ حَيْثُ قَدْ ۞ جَاءُوا بِهِ كَيْ يَرْتَقِيَ بِمُحَمَّدٍ
 عَيْنٌ غَمَامَاتُ الْقَبُولِ تَشْرَفَتْ ۞ لَمَّا تَطَّلَ هُنَاكَ ذَاتَ مُحَمَّدٍ
 فَاءُ فِدَاهُ رُوحِي وَمَا خَابَتْ هُنَا ۞ رُوحٌ إِذَا كَانَتْ فِدَاءَ مُحَمَّدٍ
 قَافٌ قُلُوبُ الْعَاشِقِينَ لِذَاتِهِ ۞ سَيْنَا لَهُمْ كَرَمُ الشَّفِيعِ مُحَمَّدٍ
 كَافٌ كَلَامُ الْمَادِحِينَ بِجَمِيعِهِمْ ۞ مَاذَا يَكُونُ بِمَدْحِ رَبِّ مُحَمَّدٍ
 لَامٌ لَوَاءُ النَّصْرِ مَعْقُودٌ لِمَنْ ۞ قَدْ جَاهَدُوا فِي رَفْعِ دِينِ مُحَمَّدٍ
 مِيمٌ مَحَبَّتُهُ ثَوْتٌ فِي مَهْجَتِي ۞ أَيَخَافُ مِنْ أَمْسِي مُحِبُّ مُحَمَّدٍ
 نُونٌ نَمَتْ أَحْسَابُنَا وَتَعَاظَمَتْ ۞ وَعَلَتْ فَخَارًا مِنْ فَخَارِ مُحَمَّدٍ
 وَاوٌ وَرِثَةُ آلِ بَيْتِ الْمُصْطَفَى ۞ عَمَلٌ وَعِلْمٌ وَاتِّبَاعٌ مُحَمَّدٍ
 هَاءٌ هَدَى اللَّهُ الْعِبَادَ بِهِدْيِهِ ۞ إِذْ كَانَ خَيْرَ الْهَدْيِ هَدْيِي مُحَمَّدٍ
 يَاءٌ يَقُولُ الْهَاشِمِيُّ بِحَمْدِهِ ۞ صَلُّوا عَلَيَّ طَهَّ الْبَشِيرِ مُحَمَّدٍ

۞ اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ وَبَارِكْ عَلَى مُحَمَّدٍ ۞

كتبه فادم المسجد الرياض قوراوان بصولو

بهاوى الوسطى رحمه الله

قصيدة ترحيبية بعودة مشايخنا من حضر موت:

وذات مرة سافر شيوخنا إلى حضر موت، ثم عادوا، فابتهجنا بقدمهم،
وألقى أخي أحمد بتاريخ ٣ ذي الحجة (١٤٢١هـ) قصيدة بتلك المناسبة، مطلعها:

عمَّ السرورُ وعمَّ النورُ مجلسنا وازدادَ رونقُه هذا المساءُ سنا
وتتمُّها:

اليومَ عادوا من الأسفار سادتنا فالحمدُ لله أن عدتُم مشايخنا
علوي بنُ شيخِ عميدُ القومِ أسرنا ومؤنسُ الرُّوحِ بالألطفِ يتحفنا
خلقٌ كريمٌ على الخيراتِ يجمعنا والبعْدُ عما يهينُ النفسَ ينصحننا
سرُّ الألى فيه مجموعٌ يطالعنا نهجٌ قويمٌ عسى المولى يبلغنا
أما ابن علوي فقيهُ الدينِ عمدتنا الداعي إلى الله في رفقٍ يُحببنا
لينُ ورقٌ وأخلاقٌ تخجلنا والخير والبر في أعطافه سَكنا
تواضعٌ ورعٌ فيه يؤدبنا بحرُ العلومِ إذا ما قالَ حدَّثنا
«فتحُ الإله» قرأناه يعلمنا منْ مثلُ أحمدَ نرجوه مُعلمنا!
الله قَدْرُ بعْدِ البعْدِ يجمعنا والله نسالُ أن يبقى الهداةَ لنا
أما وبالعدلِ قد قسَّمتمُ الزَّمننا فأنتمُ وإن كنتمُ هناكُ هنا
أبولؤيِّ رعاه الله أكرمنا بالحبِّ جمَّعَ أحباباً له ولنا
فيا أيها الجمعُ الكريمُ هنا أهلاً وسهلاً بكم عنه أقولُ أنا
والختمُ صلوا على المختارِ سيدنا والآلِ والصحبِ علَّ الله يلحقنا

وفاة مشايخ الدرس:

وقد رضينا بما شاء الله وقدر، فقد انتقل الجدُّ الفاضل علوي بن شيخ إلى

رحمة الله تعالى عام (١٤٢٦هـ)، وبعده العم الكريم أحمد بن علوي بن علي الحبشي، عام (١٤٢٩هـ)، وواجبُ الوفاء بحقِّهما كبيرٌ، وقد خيمَ الحزنُ على مجلسنا والحضور، ولكن هذه سنة الحياة، لا تدوم على حال واحد، وإنا لله وإنا إليه راجعون.

مرثاة في شيخنا الحبيب أحمد بن علوي:

وما كان من شقيقي الكريم أحمد إلا أن خَفَّفَ بعضَ الحزن العميق المحيط بالجميع، فألقى مرثيةً نظمها في الحبيبِ المرحوم العم أحمد بن علوي بن علي الحبشي، وهي تعبير عما يكنه الجميع لهذا العلامة الفاضل، ولما له من أثرٍ علينا في حياته وبعد مماته، رحمه الله تعالى، ومطلعها:

المرء يجهل ما يخبو ويستترُ والناسُ في غفلةٍ تعلو وتحدُرُ
وهي في كتاب «طيب الذكر» [ص ٥٩]. كما حزنًا حزنًا عظيمًا لفقدنا، ومجلسنا،
عمدتنا وأنسنا العظيم، الجدَّ علوي بن شيخ، الذي كانت له اليد البيضاء في تأسيسه،
كالعم الكريم الحبيب أحمد علوي بن علي الحبشي.

رثائي في الجد علوي بن شيخ:

وألقيتُ كلمةً رثائيةً في مجلسنا، خرجت من أعماق قلبي، لأنه كان الأُنسَ الجميلَ، ما يحل في مجلسٍ إلا وتجدُّ البهجة والسرور، من ظرفه وتبأسطه، ويحيي المجلس بصوته الشجي، ولا يخرج من أي مجلسٍ إلا ويطلبه الجميع بإلقاء صوتٍ بلحنه الجميل، فتراه بيننا كجدِّ، وتارة بمنزلة والدٍ عظيم، وتارة كأخ حبيب، وتارة كصديق، لا كلفة بيننا وبينه، هذا هو الجد علوي بن شيخ، رحمه الله تعالى. وهي بتمامها في ترجمته الآتية.

أبيات الحسيني في مجلسِ الدرس:

هذه الأبيات قالها الدكتور عبد الله أبو الفضل الحسيني، بتاريخ ١٦ جمادى

٤٤ _____ منح المجيد في إجازات وأسانيد الشريف العميد

الآخرة سنة (١٤٢٠هـ)، قال في مطلعها: «مهداةً إلى الأهل الأحبة، السادة العلماء، آل الشيخ الكريم العارف أبي بكر ابن السيد الشيخ أحمد بن الشيخ الجليل العارف الحبيب النسيب حسين الحبشي العلوي، داموا في عناية المولى سالمين، آمين:

آل حبشي يا أيها الأصفياء لذّ في روضكم وطاب اللقاء
في ثنياه فاح عَزْفُ كرامٍ سادةٍ من أزومة الفضلِ جاؤوا
فازدهى الروضُ حينَ أشرق فيه نورُ علمٍ ينالُه الصُّلحاءُ
يتساقون من رحيق المعاني رائقاتٍ مانالها الأدعياءُ
عِترَةُ المصطفى منارٌ جليٌّ للبرايا وموئلٌ واهتداءُ
إن تأسّوا بجدهم وأقاموا في ظلال الهدى فنعِم اقتداءُ
هذه أسطرُ الحُسَيْنِيِّ تشدو آلُ حبشي أحبةٌ كرماءُ

عوداً على تاريخ مجلس الدرس في بيتي:

سأتوسع في ذكر مجلسنا، وما كان يدور فيه، وعن درسنا المتواضع، وحضوره، وزوّاره، وكم وكم حضره من العلماء والفضلاء، منهم من انتقل إلى رحمة الله، كالحبيب عبد الرحمن من أحمد الكاف، والحبيب العلامة محمد الشاطري، والحبيب علي بن عبد الله السقاف، والحبيب عطاس (الروش) ابن عبد القادر السقاف، وعمي الحبيب محمد رجب بن أحمد ابن الإمام علي الحبشي، عندما يحضر من أندونيسيا، وكان مقيماً فيها رحمه الله تعالى، وغيرهم كثيرٌ، لا أذكرهم الآن، لأنني مثلهم كثير النسيان رحمهم الله جميعاً.

ومن الأحياء الحبيب العلامة سالم بن عبد الله بن عمر الشاطري، والحبيب العلامة أبو بكر بن علي المشهور العدني، وقد ألقى كلمة قيمة فيه، والحبيب العلامة ساكن مكة عمر بن حامد الجيلاني، وألقى كلمة قيمة فيه، والحبيب العلامة علوي بن السيد فضل البار، وألقى كلمة قيمة فيه.

واثنان لا نساهما أبداً، وهما المتصدّران مجلسنا، العلامة عبد القادر سالم خرد، وكم ألقى من كلمات قيمة في المجلس، وإليه المرجع في شرح بعض المسائل، كان مواظباً على الحضور لا يكاد يتخلف عن المجلس. والسيد الشاعر المفضل، الحبيب علي بن عبد الله بن حسين البار، الذي كم جادت قريحته المباركة بما تهجس نفسه، وما يخالجه من حبّ لنا، كما نجد، وقد انبثقت شاعريته بثلاث قصائد بديعة، في مجالس متفاوتة، طرّز بجواهرها وقوافيها البديعة مجلسنا، وغنى بها مشايخ الإنشاد، وأمتعوا بها الحاضرين، كالحبيب عبد الله بن محمد هارون، والمنشد ذو الصوت الجميل، الشيخ عمر كابلي، حفظه الله، والشيخ سامي حبّ، والحبيب عبد الله بن عمر العطاس، وغيرهم.

القصيدة الأولى: قصيدة في درس السادة آل الحبشي الشهري لشهر صفر عام (١٤٣٦هـ):

شَلَّ الغَنَا واطْرَبِ الحَبْشِي واخِي السَّمَزْ والحدَزْ تمشي
هَاتِ الربَابَةُ وهَاتِ العُودُ عَسَى خاتمةُ خَيْرِ يا معبُودُ

* * *

قل يا محمّد ويا علوي ويا حمد هَتُّ من المخفي
عوَدتنا عالكرم والجود عَسَى خاتمةُ خَيْرِ يا معبُودُ

* * *

القَادري نور السَّمرة عالم وشاعر وله قُدرة
هو نورنا في الليالي السُّود عَسَى خاتمةُ خَيْرِ يا معبُودُ

* * *

وسط القُويرة وقع فتحه وبن حمد مضطفي حُبّه

واسقاه من حوضه المورود عسى خاتمة خير يا معبود

* * *

ماشى كما هذه الليلة ليلة ولا مثلها ليلة
وبساطها للسماء ممدود عسى خاتمة خير يا معبود

* * *

كلاً بلغ مننا المقصود من فضل رب السماء المعبود
ولا حضر عندنا محسود عسى خاتمة خير يا معبود

* * *

باقضي العمر في جدّة بين الحضارم وجدّة عهد
باضرب على الحرّ والشدة عسى خاتمة خير يا معبود

* * *

رُح باب مكة وباب شريف والكندرة والعشاء في جريف
وفي الصّحيفة اللّحم موجود عسى خاتمة خير يا معبود

* * *

جدّة الحبيبة عشقناها وديار فيها بنيناها
هذه حقيقة وعندى شهود عسى خاتمة خير يا معبود

* * *

صلّوا على سيد الكونين وفاطمة والحسن وحسين
بيت الكرم والسحّا والجود عسى خاتمة خير يا معبود

* * *

والصَّحْب من قام بالصُّحْبَة راعَى الأمانَةَ مع القربَةَ
آل النبي الحامد المحمود عسى خاتمة خير يا معبود

* * *

القصيدة الثانية: وهي جوابية على قصيدة السيد عبد القادر خرد، التي ألقاها ابنه السيد عبد الله بن عبد القادر الخرد في عواد السادة آل البار بجدة، في عيد الفطر المبارك عام (١٤٣٤هـ):

جاءت أبيات من عالم وشاعر ومحبوب في محبته لآل البار له فنّ واسلوب
من خرد هذه الأبيات يعتزّ بها البار

عوّد الله ليالي العيد في منزل البار

يرحم الله والدكم سبق في المحبة أول الناس يحضر عندنا كل جلسة
ما رأيناه يتأخر ولا يقدم أعذار

عوّد الله ليالي العيد في منزل البار

علم وأخلاق حزتوها بحكم الوراثة والمدد جاء من المولى لكم والرعاية
والدعاء منكم مطلوبنا ليل ونهار

عوّد الله ليالي العيد في منزل البار

أنت ابن النبي وابن الوصي والمهاجر وأنت مأذون لك يا القادري قم وذاكر
لا تردد بيدك سيف العلم بتار

عوّد الله ليالي العيد في منزل البار

شوفوا الجهل عم في حضرنا والبوادي وأصبح العلم قل في المدرسة والنوادي
وأصبحوا طالبين العلم من خارج الدار

عوّد الله ليالي العيد في منزل البار

٤٨ _____ منح المجيد في إجازات وأسانيد الشريف العميد

يا خرد جلسة الحبشي بكم زادت أنوارٌ والذي هم في الجلسة بغوا منك أخبارٌ

من تريم المدينة وأهل زنبل وبشّاز

عوّد الله ليالي العيد في منزل البار

ليلة عند آل حبشي مثل ألفين ليلة هي في الشهر مرة ريتها كل ليلة

وآل حبشي ضيافتهم تطول بالأعمار

عوّد الله ليالي العيد في منزل البار

يا محمد فتح بابك ورحب وباشر يا ابن مكة بغينا قسمنا قسم وافر

أكرموا كل من جاكم وخصّوا علي البار

عوّد الله ليالي العيد في منزل البار

زانت أفرحنا بوجود أحمد وعلوي أبناء بو بكر فيهم سرّ ظاهر ومخفي

أنت منهم وهم منك على الحلو والقار

عوّد الله ليالي العيد في منزل البار

ألف صلوا على المختار خيرة عبده وابن عمه علي الكرار بيت القصيدة

وأهل بيته وصحبه خصّ صاحبه في الغار

عوّد الله ليالي العيد في منزل البار

* * *

القصيدة الثالثة:

يا مستجيب الدّاعي أشف جميع أوجاعي

واصلح جميع أوضاعي يا مرتجى يا رحمان

* * *

عبدك ومن طلابك افتحه له يا ربّ بابك
وأدخله مع أحبائك أنتَ الكريم المَنَّانُ

* * *

يا ربّ فرّجْ كربِي يا ربّ نورْ درْبِي
يا ربّ أصلحْ أمْرِي فضلاً وجوداً وإحساناً

* * *

اركبْ معي بانمشي إلى الحبيبِ الحبشي
بأحوالنا بانشكي نبغى ضيافتنا الآنُ

* * *

هم يطعمون المسكين هم بالكرمِ معروفين
ومن قصدهم في الحين يرجعْ وكأسه مليانُ

* * *

هذا كلامي واقع عندي الدليل القاطع
وفضل ربك واسع والسّر في الحبشي بانُ

* * *

لا تستمع للقايل العشق سُمّه قاتل
والله هذا باطل العشق روحُ الإنسانُ

* * *

القلب يعشق جدّة أم الرّخاء والشدّة

مهما تطول المدّة القلب فيها فرحان

* * *

ديارها معمورة وأمورها ميسورة

وعلمها مشهورة لكل قاصي أو دان

* * *

تذكروا ماضيها أمّي وأمّك فيها

بالروح أنا أفديها حواء لها عندي شان

* * *

يا ربّ بها تزحمتنا يا ربّ بها تقبلنا

يا ربّ بها تحفظنا من كل مؤذي شيطان

* * *

أختم بذكر الهادي وآل النبي أجدادي

والصّحب همّ أسيادي ومن تبعهم بأحسان

* * *

بعض الأعيان ممن حضر مجلسنا الشهري:

كما حضر مجلسنا، في أوقات مختلفة، جملة من الأعيان والفضلاء الكرام، نذكر منهم، من الملازمين لمجلسنا بدون انقطاع، الحبيب المبارك أحمد ابن عبد الله بن عمر مولى خيلة، وابن عمه السيد علي حبشي بن عبد القادر بن عمر مولى خيلة. والشيخ الحصيف، المنشد الكبير، أحمد عرفة حلواني، الذي

لا تخلو مجالسنا من إنشاده الجميل، وصلّتنا به قديمة، فقد عرفنا به ابنُ عمنا المرحوم السيد أحمد بن حسين بن محمد الحبشي، الذي كان ملازماً مجلسه بمكة المكرمة. وهو الذي عرفنا أيضاً بأل باهيشم الكرام، الشيخ أحمد بن محمد، وأخيه الشيخ عبد الله، وإخوانهم، وأبناء عمهم، الجميع، الطيبون، المشاركوننا والمشاركونهم في الأفراح والأحزان، والمخالطوننا في المجالس والاجتماعات، إن كان في مكة أو في جدة.

كما حضر مجالس تصحيح كتاب الوالد «الدليل المشير»، وكتاب «فتح القوي» للشيخ عبد الله غازي، في سنة (١٤١٦هـ)، الشيخ مجد مكي الحلبي، والشيخ أحمد عبد الملك عاشور، ود. محمد أبو بكر باذيب، وأدلى كلٌ منهم بدلوه. وحضر الشيخ د. يحيى الغوثاني، وقرأ بصوته الشجي ما تيسر، وكان متفتناً يقرأ بروايات متعددة، حفظه الله. والشيخ الفاضل المسند محمد بن عبد الله آل الرّشيد. والشيخ نظر محمد الفريابي. وحضر أيضاً، الدكتور أنمار محمد أنعم ناصر اليماني، حفيد شيوخه الشيخ أنعم، والشيخ محمد علي يماني المكي، الخبير بالتراجم المكية. وممن حضر الدكتور أحمد بن السيد حسن فدعق، وابن أخيه الدكتور السيد الداعية عبد الله بن محمد بن حسن فدعق، حفظه الله.

وممن كان له حضور بارز، وممن حضر وتردد على مجلسنا، السيد عيسى ابن علوي الحداد، والسيد عمر ابن يوسف العيدروس، والسيد علي بن عيدروس المحضار، والشيخ الفاضل يوسف ابن الشيخ العلامة محمد بن محمد حسان، وهو زوج ابنة عمي حسين الحبشي. وممن حضر الأستاذ الفاضل فؤاد محمّد نور أبو الخير مرداد، في كل أسبوع نراه أو يرانا. والسيد عطاس بن حفيظ، والسيد علوي بن حسن الحداد، والسيد عدنان بن علي الحداد. وممن حضر مجالسنا من عمّد جدة المشهورين، الفاضل المتقاعد، مبارك بن عبّيد، عمدة حي الصحافة، وهو

عمدة مجلسنا أيضاً، حفظه الله. كما حضر السيد الفاضل سالم بن عبد الرحمن العيدروس، وأخوه السيد سقاف. والسيد الفقيه حسين بن أحمد الحبشي (كهربان)، والسيد أسامة البار، والسيد أحمد محمد جمل الليل، والسيد سالم محسن العطاس، وغيرهم. وممن داوم على حضور المجلس السادة المنشدون: أسامة البار، وأحمد محمد جمل الليل، وسالم محسن العطاس، وهم لا يتخلفون عن مجلسنا جزاهم الله خيراً، وكانوا يزينون الدرس بأصواتهم الجميلة. وكثير من الإخوان الكرام، الذين لهم في القلب أعلى مقام، سلام الله عليهم، وإن لم أذكرهم جميعاً.



الفصل الثاني
في ذكر شيوخ الإجازة

القسم الأول الشيوخ الذين أجازوني باستدعاء والدي

أبدأ هنا بذكرِ ترجمةِ شَيْخِي وسَيِّدِي الوالِد، ومشاَيْخِهِ الَّذِينَ حَبَوْنِي بِطَلَبِ مِنْهُ، رَحِمَهُ اللهُ تَعَالَى، بِالْإِجَازَةِ لِي وَإِخْوَتِي، بِمِثْلِ مَا أَجَازُوهُ وَحَبَّوهُ. وَهُوَ بِهَذَا كَانَ قَدْ وَضَعَنِي فِي صَفِّهِ الْعَالِي، رَحِمَهُ اللهُ تَعَالَى، وَلَكِنْ لَوْ جَوَّدْتُ النَّظْرَ فِي صَفِّهِ الْكَرِيمِ لَوَجَدْتُ رَأْسِي عِنْدَ قَدَمِهِ، فَجَزَاهُ اللهُ خَيْرًا كَثِيرًا، لَمَّا أَوْلَانِي وَأَخَوْتِي هَذِهِ الْمَنْزِلَةَ الرَّفِيعَةَ، الَّتِي يَحْسُدُنِي، بَلْ يَغْبِطُنِي عَلَيْهَا، أَقْرَانِي. فَأَصْبَحُ مَشَايخَهُ هَؤُلَاءِ الَّذِينَ سَأَذْكُرُهُمْ، وَالَّذِي حَظَيْتُ بِإِجَازَتِهِمْ، مَشَايخِي فِي الرِّوَايَةِ، وَسَأَطْلُقُ أَوْصَافَهُمْ وَأَسْمَاءَهُمْ كَمَا ذَكَرَهَا وَالِدِي فِي كِتَابِهِ «الدَّلِيلُ الْمَشِيرُ».



والدي الحبيب ومعلمي الأول
أبو بكر بن أحمد بن حسين الحبشي^(١)
(١٣٢٠-١٣٧٤هـ)



هو القاضي الجليل، التقيّ الورع، والدي الحبيب، السيد أبو بكر بن أحمد بن حسين بن محمد بن حسين بن عبد الله بن شيخ بن عبد الله ابن محمد بن حسين بن أحمد بن محمد بن علوي ابن أبي بكر الحبشي بن علي بن أحمد بن محمد ابن حسن بن علي بن الفقيه المقدم محمد بن علي ابن محمد بن علي بن علوي بن محمد بن علوي ابن عبيد الله بن أحمد المهاجر بن عيسى بن

محمد النقيب بن علي العريضي بن جعفر الصادق بن محمد الباقر بن علي زين العابدين ابن سيدنا الإمام الحسين ابن سيدنا أمير المؤمنين علي بن أبي طالب، والسيدة فاطمة الزهراء بنت سيدنا محمد رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم.

(١) مصدر الترجمة: مقدمة «الدليل المشير»، وثبت أخي السيد أحمد المسمى «طيب الذكر»: ص ٣١-٤٣، مع إضافات زدتها في ذكر أخذي عن الوالد، زيادة على ما كتبه أخي.

مولده ونشأته:

ولد، رحمه الله، بمكة المكرمة، بمحلة جزول، في ضحى الثامن والعشرين من شهر رجب سنة (١٣٢٠هـ)، وبعد سنتين من مولده سافر والده ووالدته إلى بلدة (لحج)، حيث كان هناك جدّه لأمه السيد علوي بن أحمد السقاف^(١)، ثم عاد الوالد إلى مكة، وهذه رحلة لا يتذكرها لصغر سنّه. ولما بلغ نحو الخامسة من عمره توفيت والدته الشريفة نور بنت العلامة السيد علوي بن أحمد السقاف بمكة المكرمة، فنشأ في حجر والده أحمد (ت ١٣٥٢هـ)، وجدّه لأبيه مفتي الشافعية بمكة، الحسين بن محمد بن حسين الحبشي (ت ١٣٣٠هـ)^(٢).

بدأ تعليمه على يد معلّم القرآن الشيخ أحمد سالم حمام^(٣) وهو في سن السادسة، ثم سافر بعد ذلك إلى بلدة (لحج) مرة أخرى لزيارة جدّه وجدّته لأمه، وعاد معهما إلى مكة، بعد أن طلبهما الشريف حسين، وكان ذلك في العشرين من محرم سنة (١٣٢٧هـ)، وعاد إلى معلمه الشيخ أحمد حمام. وفي ليلة الخميس، الحادي والعشرين من شوال سنة (١٣٣٠هـ)، توفي جدّه العلامة السيد حسين الحبشي.

وفي شهر صفر سنة (١٣٣٢هـ)، ألحقه والده بمدرسة الفلاح بمكة، فأكمل فيها حفظ القرآن عن ظهر قلب، برواية حفص، على يد الأستاذ الجليل، الشيخ حسن محمد السعيد، معلّم الحفّاظ بالمدرسة آنذاك. ثم انتقل إلى درجات العلوم بالمدرسة درجة بعد درجة، لمدة ست سنوات، حتى انتهت بأخذ الشهادة الثانوية وسنّه من الدرجات العالية التي نالها بتفوّق، وقد ألغيت بعد ذلك الدرجات العالية

(١) «كان شيخ السادة بمكة، ثم أصبح مفتياً ببلدة لحج جنوب اليمن، ثم عاد إلى مكة المكرمة، وتوفي بها، رحمه الله».

(٢) مفتي الشافعية في زمانه، وشيخ العلماء بها. ينظر: «الدليل المشير»: ص ٩٢.

(٣) قرأ على الشيخ عبد المعطي النوري، وتصدر للإقراء بمكة. ينظر: «الدليل المشير»: ص ٤٢.

٥٨ ————— منح المجيد في إجازات وأسانيد الشريف العميد

بالمدرسة، لأمر اقتصادية، غير أنه مكث مع بعض الرفقة بالمدرسة يُكمل فيها تعلم بعض ما سبق، ويُعلم بصفة استثنائية.

وكان من زملائه في المدرسة: الشيخ عبد القادر عثمان، والشيخ عبد الله عثمان، والسيد عمر بن عبد الله عقيل، والشيخ نور الدين غزاوي.

حياته الوظيفية:

في محرم سنة (١٣٤١هـ) انتظم في سلك معلمي مدرسة الفلاح بمكة المكرمة يدرّس فيها العلوم الدينية والرياضية حسب ما تقتضيه المناهج، وظلّ كذلك حتى (١٣٥١هـ)، حيث عُيّنَ معاوناً للشيخ محمد طيب المرّاكشي^(١) الذي عُيّنَ مديراً للمدرسة بعد وفاة الشيخ عبد الله بن إبراهيم حمّدوه^(٢). وتخلل هذه الفترة رحلتان، سنأتي على ذكرهما، بالإضافة إلى حضور جلسات مجلس سُورَى الخلافة الذي تكوّن في أواخر أيام الملك الحسين بن علي، باعتباره عضواً منتخباً عن السادة العلويين، وانتهى ذلك المجلس بانقضاء دولة الشريف.

وفي سنة (١٣٥٢هـ): تولى إدارة مدرسة الفلاح بمكة المكرمة بالوكالة، بعد أن ترك إدارتها الشيخ محمد الطيب المرّاكشي. وفي يوم الأحد العاشر من رجب من هذا العام انتقل والدّه السيّد أحمد إلى الرفيق الأعلى.

وفي جمادى الآخرة عام (١٣٥٣هـ): عُيّنَ مديراً لمدرسة الفلاح بمكة المكرمة، وبقي بها رحمه الله ثماني سنوات حتى تركها في أواخر عام (١٣٦١هـ).

(١) توفي سنة (١٣٦٤هـ)، كان مدرّساً بالمسجد الحرام، وبمدرسة الفلاح، طُلب للقضاء عام (١٣٤٦هـ) فاعتذر. «الدليل المشير»: ص ١١٤.

(٢) توفي سنة ١٣٥٠هـ، كان مقرئاً جليلاً، قرأ على الشيخ التيجي. «الدليل المشير»: ص ١٩٤.

تهنئة تلميذه الشاعر عبد الله بلخير:

كتب والدي في «كناشته»، يقول: «في سنة (١٣٥٣هـ): لما تعينت مدير المدرسة الفلاح بمكة، ألقى هذه الكلمة والقصيدة الشاب عبد الله بلخير، في الطلبة بالمدرسة، وهي من إنشائه:

«بكل غبطةٍ ومسرةٍ، أيها زملاء الأماثل، أرفُّ إليكم بشارَةً عظمى، فرحتُ بها القلوبُ، ونبضت لها الأفتدةُ، فرحاً وحبوراً، ولهجت بها الألسنة غبطةً وارتياحاً، وهي تولى أستاذنا الكبير، فضيلة الأستاذ السيد أبي بكر الحبشي، منصب إدارة مدرسة الفلاح المكية، فأعطي القوسُ باريها، وأسكن الدار بانيها، فلا غزو فهو جديرٌ بذلك، وحرِّي بالتربع على هذه المنصبه العالية.

فلهذا يتقدم شاعركم بكلمة شعرية، بالأصالة عن نفسه، وبالنيابة عنكم، يعبر عما خالج الضمائر، وأنعش النفوس، فرحاً وسروراً بهذا النبأ:

بمعاليك تفخر العلياء	وبما نلته يحق الهناء
تتباهى بك المناصبُ والمج	دُ وشمسُ الضحَاء والجوزاء
خطبتك العلاء فكنت لها كفو	أفجادت ومشيها الخيلاء
وحيثك الزمام طوعاً ففقد	ها بترو فإنها شماء
واتخذ منهج العدالة أسا	لمراميك كي يزول العناء
وانشر العلم في الفلاح فيا	ن العلم فيه الهدى وفيه الضياء
أي شيء نقوله في تهاني	نا سيفنى في ذاتك الإنشاء
وأرى أننا مقرؤون بالعج	ز وحسب الإقرار منثناء
وعليك المضي في سبل المج	د ومنا بشخصك الاقتداء
رب وفقه للصالح وللخير	ر فإننا لنا بذاك رجاء

٦٠ _____ منح المجيد في إجازات وأسانيد الشريف العميد

واحفظ القائمين بالأُم
والرئيسَ المحبُوبَ متعهُ بالصَّح
هاكها عن بني الفلاح شُذوراً
صغتها كاللجين لكن من الشَّع
فتقبَّل مجيئها واسبل الست
ر واهدِهِم لما فيه للإله رِضاء
ة وامنحه كلَّ شيءٍ يشاء
رمنز صدقٍ لها الودادُ لواء
ر فجاءت يشعُّ منها السناء
ر على ما بها فمُنكَ الوفاء

* * *

وفي منتصف عام (١٣٦٢هـ)، اختير للقضاء، وتم تعيينه بالمحكمة الشرعية الكبرى بمكة المكرمة، كما أسندت إليه غير مرّة إدارة أعمال المحكمة نيابةً عن رئيسها، وبقي في القضاء اثني عشر عاماً حتى وفاته، رحمه الله.

رحلاته:

رحل عدّة رحلاتٍ للمدينة المنورة على ساكنها وآله أفضل الصلاة والسلام، كما أقام بجدة فتراتٍ متقطعةً بين عامي (١٣٤٣ و ١٣٤٤هـ) درّس خلالها في مدرسة الفلاح. ثم قام برحلتين خارجيتين:

١- رحلة للديار الحضرمية: كانت لغرض لقاء العلماء والأخذ عنهم، وزيارة الأقارب. ابتدأت من مكة المكرمة في ٢٢ صفر عام (١٣٤٥هـ)، وانتهت بالعودة إلى مكة في ١٩ رمضان في العام نفسه.

٢- رحلة إلى بومباي، الهند: كانت رحلة علاج، بواسطة الوجيه الشيخ محمد علي زينل^(١) وعلى نفقته. وكان ابتداءؤها في اليوم السادس من شعبان عام (١٣٤٨هـ)، وانتهائها في الثامن عشر من شهر ذي القعدة من نفس العام.

(١) الوجيه الحجازي الشهير، مؤسس مدارس الفلاح، ولد سنة (١٣٠١هـ)، وتوفي سنة (١٣٨٩هـ).

شيوخه:

أما شيوخه الذين أجازوه وتحمل عنهم فقد ذكرهم في رسالة لشيخنا عبد الله ابن محمد غازي بناءً على طلب الأخير له، بذكر شيء من ترجمته، وقد ذكر جملةً من الأعلام ذوي العقول والأفهام، و ترجم لهم رحمهم الله في تبته «الدليل المشير».

١. شيخنا الحبيب أبو بكر بن سالم البار (ت ١٣٨٤هـ)، حدثه بالأولية والمحبة وصافحه وشابكه، والمسلسل بسورة الصف، والمسلسل بالأشراف في غالبه، وغيرها من المسلسلات، كما قرأ عليه شرح ابن قاسم على «متن أبي شجاع»، و«الأوائل العجلونية»، وغيرها.

٢. الحبيب أبو بكر بن طاهر الحداد، أجازة عامة.

٣. السيد أحمد التبر بن أبي بكر الحسني الفاسي. صافحه وشابكه وناوله السبحة وألبسه، وأجازة عامة.

٤. الشيخ أحمد بن حامد التيجي (ت ١٣٦٨هـ). قرأ عليه ختمة كاملة بقراءة عاصم بروايتي شعبة وحفص، في أربعة أشهر تقريباً، عام (١٣٥٩هـ)، ثم قرأ عليه ختمة أخرى بقراءة ابن كثير بروايتي البزي وقنبل، وأجازة بها وبالعامه.

٥. شيخنا الشيخ أحمد بن حسن زهر الليالي (ت ١٣٨٧هـ). قرأ وحفظ عليه القرآن الكريم سنة (١٣٣٠هـ)، وأجازة بالعامه.

٦. والده الحبيب أحمد بن حسين الحبشي (١٢٩٧-١٣٥٢هـ). نشأ وتربى في رعايته، وقرأ عليه أكثر القرآن - إن لم يكن كله -، وقرأ عليه بعض الأوراد، وأجازة قبيل سفره للهند عام (١٣٤٨هـ).

٧. الشيخ أحمد بن الشمس الشنقيطي (ت ١٣٤٢هـ). أجازة مشافهة، عامه ما له عام (١٣٤١هـ).

٦٢ _____ منح المجيد في إجازات وأسانيد الشريف العميد

٨. الشيخ أحمد بن عبد الله المخلاطي الشامي (ت ١٣٦٢هـ). قرأ عليه أكثر القرآن الكريم أو كله، وسمع منه الفاتحة بسنده، وأجازه بها وبالعامه.

٩. السيد المجاهد أحمد الشريف بن محمد السنوسي (ت ١٣٥١هـ). سمع منه الأولية وصافحه وشابكه سنة (١٣٤٥هـ) في داره بجبل أبي قبيس بمكة شرفها الله، وأجازه عامه.

١٠. الشيخ أحمد بن عبد الله ناضرين (ت ١٣٧٠هـ). قرأ عليه في الفقه في «التحرير» وشرحِه ونظْمِه، والنحو والمنطق والبلاغة وغيرها، وأجازه بالعامه مراراً.

١١. الشيخ أحمد بن علي النجار الطائفي (ت ١٣٤٧هـ)، أجازه عامه.

١٢. الحبيب أحمد بن عمر البار (ت ١٣٦٧هـ)، أجازه عامه.

١٣. الحبيب أحمد بن محسن الهدار (ت ١٣٥٧هـ). حضر عليه بعض مجالسه بمكة والمكلا، وأجازه عامه.

١٤. الشيخ محمد أمين سُويد الدمشقي (ت ١٣٥٥هـ). حضر عليه في «تفسير البيضاوي»، و«جمع الجوامع»، وبعض دروس التصوف في بومباي، وأجازه هناك بالعامه سنة (١٣٤٨هـ).

١٥. الشيخ بهاء الدين بن خرشين الأفغاني^(١) (ت ١٣٥١هـ). أجازه عامه بداره الملاصقة للمسجد الحرام سنة (١٣٥١هـ).

١٦. الشيخ محمد الحافظ بن عبد اللطيف التيجاني (ت ١٣٩٨هـ). حضر كثيراً من مجالسه، وأجازه عامه سنة (١٣٦٢هـ).

١٧. الشيخ محمد حبيب الله بن ماياي الشنقيطي (ت ١٣٦٣هـ). حضر

(١) يروي عامه عن الشيخ أحمد حسن الكانفوري الهندي، عن فضل رحمن بن أهل الله المرادآبادي، عن الشاه عبد العزيز بن ولي الله أحمد الدهلوي.

٦٣ _____ الفصل الثاني: في ذكر شيوخ الإجازة

دروسه في مختصر البخاري للزبيدي، وشرحه للشرقاوي، وصافحه وشابكه، وأجازه عامة سنة (١٣٤٥هـ).

١٨. الحبيب حسن بن أحمد الحداد (ت ١٣٤٩هـ). حضر بعض مجالسه، وألبسه وأجازه عامة عام (١٣٤٨هـ).

١٩. الحبيب حسن بن سالم العطاس (ت ١٣٦٠هـ). حضر بعض مجالسه بمكة وسيوون، وأجازه عامة عام (١٣٤٢هـ).

٢٠. الحبيب حسن بن عبد الله بن حسين الجفري. أجازه عامة سنة (١٣٤٧هـ).

٢١. الشيخ حسن محمد السعيد السنّاري (١٣٦٩هـ). أتمّ على يديه حفظ القرآن الكريم في مدرسة الفلاح بمكة، وأجازه فيه مع جملة من شيوخه بعد إتمامه له في المدرسة المذكورة^(١).

٢٢. الحبيب حسين بن أحمد البار (ت ١٣٤٧هـ). لقيه في المكلا وأجازه في ربيع الأول عام (١٣٤٥هـ).

٢٣. الحبيب حسين بن جعفر العطاس (ت ١٣٦٢هـ). لقيه في المكلا وأجازه في شوال عام (١٣٤٥هـ).

٢٤. الحبيب حمزة بن عمر العيدروس. حضر كثيراً من مجالسه، وسمع منه بعضاً من «المنهاج» للنووي، و«الفوائد المكية» للحبيب علوي بن أحمد السقاف، وغيرها، وأجازه وتدبّج معه بأمره عام (١٣٦٥هـ).

٢٥. الحباة خديجة بنت علي بن محمد بن حسين الحبشي (ت ١٣٥٣هـ). حضر بعض مجالسها، وأجازته عامة عن والدها سنة (١٣٤٥هـ).

(١) وقع على هذه الشهادة التي نُصّ فيها على الإجازة - مع الشيخ المذكور - كلٌّ من: عبد الله ابن إبراهيم حَمْدُوهُ (ت ١٣٥٠هـ)، ومحمد عطاء الله الفاروقي، وسليمان بن فرج الغزاوي (ت ١٣٥٩هـ)، ومحمد طاهر مسعود الدبّاغ.

٦٤ _____ منح المجيد في إجازات وأسانيد الشريف العميد

٢٦. الشيخ محمد الخضر بن مايأبى الجكني الشنقيطي (ت ١٣٥٤هـ).
أجازه سنة (١٣٤٣هـ).

٢٧. الشيخ العلامة القاضي محمد زكي بن أحمد البرزنجي (ت ١٣٦٥هـ).
سمع منه المسلسل بالأولية، وقرأ عليه أول حديث في البخاري، وكان ينيب
والدي عنه في القضاء عند سفره، كما أنابه في إدارة أعمال المحكمة الكبرى عند
مرضه إلى وفاته، وأجازه عامة.

٢٨. الحبيب زين بن عبد الله العطاس (ت ١٣٥٤هـ). حضر بعض مجالسه
في مكة وحضر موت، وأجازه عامة سنة (١٣٤٥هـ).

٢٩. الشيخ سالم بن أبي بكر باسودان. أجازه عامة بحضر موت، برفقة
والده، سنة (١٣٤٥هـ).

٣٠. الشيخ محمد سعيد بن محمد اليماني (ت ١٣٥٤هـ). حضر بعض
مجالسه، وأجازه بالعامه مشافهة سنة (١٣٤٢هـ).

٣١. الشيخ سليمان بن فرج الغزاوي (ت ١٣٥٩هـ). أخذ عنه الخط بمدرسة
الفلاح، وحضر كثيراً من مجالسه، وهو ممن وقع على إجازة القرآن.

٣٢. الحباية سيدة بنت عبد الله بن حسين بن طاهر (ت ١٣٤٦هـ). أجازته
عامة عن والدها حينما زارها مع والده في دارها بالمسيلة في جمادى الآخرة عام
(١٣٤٥هـ).

٣٣. الحبيب شيخ بن محمد بن حسين الحبشي (ت ١٣٤٨هـ). أجازه في
قراءة الفاتحة خاصة وألبسه ولقنه الذكر، ثم أجازه عامة، بل وكَّله بالإجازة سنة
(١٣٤٥هـ).

٣٤. الشيخ محمد طاهر بن مسعود الدبّاغ (ت ١٣٧٨هـ). حضر دروسه
بمدرسة الفلاح بمكة، وقرأ عليه في النحو والمعاني والبيان والبديع والحساب

٦٥ _____ الفصل الثاني: في ذكر شيوخ الإجازة

والمساحة وتقويم البلدان، وأجازه إجازة عامة سنة (١٣٦٨هـ)، كما أنه كان من الموقعين على إجازة القرآن.

٣٥. الشيخ محمد الطيب بن محمد المرآكشي (ت ١٣٦٤هـ). حضر دروسه بمدرسة الفلاح، قرأ عليه في النحو، وفي الفقه والحديث والعقائد، و«مختصر صحيح البخاري» للزيدي جميعه، وكثيراً من «صحيح البخاري»، وأجازه عامةً مرتين سنة (١٣٤٤هـ و ١٣٦٠هـ).

٣٦. شيخنا الشيخ محمد عبد الباقي بن ملا علي محمد الهندي (ت ١٣٦٤هـ). اجتمع به مع شيخنا عمر حمدان المحرسي وسمعا منه المسلسل بالأولية، وأجازهما عامة سنة (١٣٥٠هـ)، ثم حدث والدي بالمسلسل بقص الأظافر، ويوم عاشوراء، وبالتبسم، وبقراءة سورة الانشقاق، وقرأ عليه «الأوائل العجلونية»^(١)، وأخذ عنه المد النبوي، والمسلسل بالمحبة، وأجازه عامة.

٣٧. الشيخ عبد الحسين بن أحمد بامعبد التريمي. اجتمع به مرات عديدة بمكة، وأجازه عامة سنة (١٣٦٢هـ).

٣٨. شيخنا السيد محمد عبد الحي بن عبد الكبير الكتاني (ت ١٣٨٢هـ). حضر كثيراً من مجالسه حينما قدم مكة عام (١٣٥١هـ)، وسمع منه المسلسل بالأولية، وأجازه عامةً في ذي الحجة من العام المذكور، ثم سمع عليه المسلسل بيوم العيد بمنى، ثم المسلسل بقراءة سورة الصف، ثم المسلسل بالمحبة، ثم سمع عليه في المسجد الحرام «الأوائل السنبلية» بقراءة شيخنا الشيخ عمر حمدان لها وبقراءة غيره، وأجازه بكل ذلك وبالعامه مراراً وبمؤلفاته ومؤلفات والده وجده وأخيه أبي الفيض، وبثبته «فهرس الفهارس».

(١) يرويها عن عمه نور الحسين عن أبيه محمد حيدر عن عبد الحفيظ العجمي، عن أحمد بن عبيد العطار، عن المؤلف. ح وعالياً عن نور الحسين عن عبد الحفيظ العجمي، إجازةً، به.

٦٦ _____ منح المجيد في إجازات وأسانيد الشريف العميد

٣٩. الحبيب عبد الرحمن بن جنيد الجنيد (ت ١٣٦٩هـ). أجازته عامة وألبسه وناولته رحلته «هذي الخلف إلى مآثر السلف».

٤٠. الحبيب عبد الرحمن بن حسن الحبشي. حضر عليه كثيراً من مجالسه، وأجازته عامة سنة (١٣٦٨هـ).

٤١. الحبيب عبد الرحمن بن محمد بن الشيخ أبي بكر، أجازته عامة بالشعر سنة (١٣٤٥هـ).

٤٢. شيخنا الشيخ عبد القادر بن توفيق الشلبي (ت ١٣٦٩هـ). حضر عليه بعض مجالس وسمع منه المسلسل بالأولية، وأجازته عامة.

٤٣. شيخنا الحبيب عبد القادر بن محمد السقاف (ت ١٣٦٧هـ). اجتمع به مراراً وحضر عليه كثيراً من مجالسه، وأجازته عامة.

٤٤. الشيخ عبد القادر بن مصطفى طيبة (ت ١٣٦٢هـ). حضر كثيراً من مجالسه وأجازته عامة سنة (١٣٥٩هـ).

٤٥. الشيخ عبد الله بن إبراهيم حمّدوه السنّاري (ت ١٣٥٠هـ). ممن وقع على إجازة القرآن.

٤٦. شيخنا الحبيب عبد الله بن طاهر الحداد (ت ١٣٦٧هـ). اجتمع به في مكة المكرمة، وحضر كثيراً من مجالسه، وسمع منه المسلسل بالأولية والمحبة، وأجازته عامة.

٤٧. الحبيب عبد الله بن طاهر بن عمر الحداد. اجتمع به في المكلا، وحضر بعض مجالسه وأجازته عامة.

٤٨. الحبيب عبد الله بن علوي البار. أجازته عامة بالخيرية سنة (١٣٤٥هـ).

٤٩. الحبيب عبد الله بن عمر بن حامد السقاف (ت ١٣٧٤هـ). أجازته عامة سنة (١٣٧٠هـ).

٦٧ _____ الفصل الثاني: في ذكر شيوخ الإجازة

٥٠. الحبيب عبد الله بن عيديروس العيديروس (ت ١٣٤٧هـ). أجازته عامة بتريم برفقة والده عام (١٣٤٥هـ)، وألبسهما الخرقة.

٥١. الحبيب عبد الله بن محمد بن حامد السقاف (ت ١٣٨٧هـ). أجازته عامة عام (١٣٧٢هـ).

٥٢. الحبيب عبد الله بن محمد بن صالح العطاس. أجازته عامة سنة (١٣٦٨هـ).

٥٣. الحبيب عبد الله بن محمد الحداد (ت ١٣٥٤هـ). أجازته بمكة سنة (١٣٦٨هـ) عامة ماله.

٥٤. شيخنا الشيخ عبد الله بن محمد الغازي الهندي (ت ١٣٦٥هـ). حضر عليه كثيراً وسمع منه المسلسل بالأولية، وبسورة الصف، وبالمكيين، وبالمحبة، وبالأشراف في غالبه، وبإجابة الدعاء في الملتزم، وبالضيافة بالأسودين، وبقراءة سورة الفاتحة، وصافحه وألبسه ولقنه الذكر، كما قرأ عليه «الأوائل السنبلية» جميعها في مجلس واحد، وأجازته عامة.

٥٥. الحبيب عبد الله بن محمد بن هارون (ت ١٣٧١هـ). أجازته عامة سنة (١٣٦٨هـ)، وتدبج معه.

٥٦. الحبيب عبد الله بن هادون المحضار (ت ١٣٥٨هـ). لقيه برفقة الجد في القويرة، وحضر بعض مجالسه، وأجازته عامة سنة (١٣٤٥هـ).

٥٧. السيد محمد عبد المحسن بن محمد أمين رضوان (ت ١٣٨١هـ). سمع منه المسلسل بالأولية، وقرأ عليه «دلائل الخيرات» في مجلسين، و«الأوائل العجلونية» في مجلس واحد، وشابكه، وأجازته عامة عدة مرات.

٥٨. الشيخ محمد عطاء الله الفاروقي (ت ١٣٦٦هـ). من الموقعين على إجازة القرآن.

٥٩. شيخنا الحبيب علوي بن طاهر الحداد (ت ١٣٨٢هـ). حضر بعض

٦٨ _____ منح المجيد في إجازات وأسانيد الشريف العميد

مجالسه بمكة سنة (١٣٦٨هـ)، وسمع منه الأولية والمحبة وصافحه وشابكه وألبسه وأجازه عامة.

٦٠. شيخنا الحبيب علوي بن عبد الله العيدروس. حضر بعض مجالسه بمكة عام (١٣٦١هـ)، وأجازه عامة.

٦١. الحبيب علوي بن علي جنيدي (ت ١٣٤٩هـ). أجازه عامة بالشحر سنة (١٣٤٥هـ).

٦٢. الشيخ محمد علي بن حسين المالكي (ت ١٣٦٧هـ). حضر كثيراً من مجالسه، وسمع عليه بعض مؤلفاته، وأجازه فيها وفي كل ماصح له عامة سنة (١٣٥٥هـ).

٦٣. الحبيب علي بن حسين بن أبي بكر البيض (ت ١٣٧٠هـ). اجتمع به في الشحر سنة (١٣٤٥هـ) وأجازه عامة عن شيخه الحبيب علي بن محمد الحبشي (ت ١٣٣٣هـ).

٦٤. شيخنا الحبيب علي بن عبد الرحمن بن أحمد الحبشي. حضر عليه كثيراً من مجالسه بمكة عام (١٣٦٨هـ)، وأجازه عامة.

٦٥. الحبيب علي بن عبد الرحمن بن عبد الله الحبشي (ت ١٣٨٨هـ). حضر عليه بعض مجالسه حين قدومه مكة وأجازه عامة مرتين.

٦٦. السيد علي بن عثمان شطا (ت ١٣٤٩هـ). حضر عليه الكثير من مجالسه، وأجازه عامة سنة (١٣٤١هـ).

٦٧. الحبيب علي بن علي بن حسين الحبشي (ت ١٣٥٤هـ). أجازه عامة مرتين، وألبسه.

٦٨. الشيخ علي بن فالح الظاهري (ت ١٣٦٤هـ). سمع منه الأولية وأجازه عامة سنة (١٣٦٢هـ).

٦٩ _____ الفصل الثاني: في ذكر شيوخ الإجازة

٦٩. الحبيب علي بن محمد بن حسين بن عبد الله الحبشي (ت ١٣٣٣هـ). وهو أول مَنْ أجازَه.

٧٠. الشيخ عمر بن أبي بكر باجنيد (ت ١٣٥٤هـ). أجازَه عامة عدة مرات وألبسه ولقنه الذكر.

٧١. شيخنا الحبيب عمر بن أحمد بن سميّط (ت ١٣٩٦هـ). حضر بعض مجالسه، وأجازَه عامة عند حضور شيخنا لمكة سنة (١٣٧٠هـ).

٧٢. شيخنا الشيخ عمر بن حمدان المحرسي (ت ١٣٦٨هـ). حضر عليه كثيراً من دروسه، واستفاد منه، وسمع منه جملة من «صحيح البخاري»، ومن «سنن أبي داود»، ومن «ألفية المصطلح» للسيوطي، ومن «مسند الإمام أحمد»، ومن «منتخب كنز العمال»، ومن «أسنى المطالب في مناقب سيدنا علي بن أبي طالب» لابن الجزري. وسمع منه «رسالة في معرفة علم الجنس وعلم الشخص واسم الجنس» لبعض العلماء جميعها، وأول «شرح الموطأ» للباجي. وأخذ عنه من المسلسلات بشروطها وأعمالها: المسلسل بالأولية، والمسلسل بالأسودين، وبسورة الصف، والمسلسلات بأهل البيت، وبيوم العيد، وعاشوراء، وبعضاً من مسلسله للأمير الصغير، وبقص الأظافر يوم الخميس، وبالمحبة، وبآية الكرسي، وبسورة الكوثر، وبقول كل راوٍ: كتبه وهو في جيبِي، وبقول كل راوٍ: أشهد بالله، وبقول كل راوٍ: أشهد بالله وأشهد لله، وبقول كل راوٍ: بالله العظيم، وبقول كل راوٍ: والله إنه الحق، وبقول كل راوٍ: والله، والمسلسل بسورة الانشقاق، وبالبكاء، وبالعد في اليد، وبالأشراف في غالبه، والمسلسل باثني عشر أباً في نسق واحد، وبمناولة السبحة، وبالمصافحة الأنسية والعلوية وغيرها، والمسلسل بالمدنيين، والمكيين، والمحمديين، والحفاظ، والمسلسل بحرف العين، وبالفقهاء الحنفية، والمالكية، والشافعية، والحنابلة في غالبه، والمسلسل بالنحاة، والمصريين، واليمنيين، والدمشقيين.

٧٠ _____ منح المجيد في إجازات وأسانيد الشريف العميد

وقرأ عليه كامل «العجلونية»، و«السلسيل المعين في الطرق الأربعين»، و«نزهة النظر شرح نخبة الفكر» بقراءته وغيره. و«الموطأ» إلى نهاية (صيام التمتع) سماعاً، و«الشفا» إلى قوله: «فصل في كلام الشجر وشهادتها له بالنبوة سماعاً». وألبسه ولقنه الذكر، وأجازه عامة مرات ومرات.

٧٣. الحبيب عمر باحسين الحبشي. أجازه عامة بالرشيد عام (١٣٤٥هـ).

٧٤. الحبيب عمر بن طاهر بن عمر الحداد (ت ١٣٥٨هـ). أجازه عامة بقيدون عام (١٣٤٥هـ).

٧٥. الحبيب عمر بن عبد الرحمن السقاف (ت ١٣٦٣هـ). أجازه عامة بمكة المكرمة عام (١٣٤٨هـ).

٧٦. الحبيب عمر بن محمد مولى خيله (ت ١٣٤٧هـ). أجازه عامة بسيون، عام (١٣٤٥هـ).

٧٧. شيخنا الحبيب عيدروس بن سالم البار (ت ١٣٦٧هـ). حضر عليه عدداً من مجالسه، وسمع منه الأولوية، والمسلسل بسورة الصف، وبالمحبة، وبالمكيين، وبالتلقيم، وبالضيافة على الأسودين، وبمناولة السبحة، وبالسادة الأشراف في غالبه، وصافحه، وألبسه، وأجازه عامة أكثر من مرة.

٧٨. الشيخ عيسى بن محمد رؤاس (ت ١٣٦٥هـ). حضر عليه دروسه في مدرسة الفلاح في النحو والمنطق وغيرها، وأجازه عامة عن شيخه الشيخ عبد الرحمن بن أحمد دهّان الحنفي (ت ١٣٣٧هـ)، وذلك عام (١٣٦٠هـ).

٧٩. الحبيب محمد بن سالم بن أبي بكر العطاس (ت ١٣٨٢هـ). أجازه عامة برفقة والده بحريضة عام (١٣٤٥هـ).

٨٠. الحبيب محمد بن سالم السّري (ت ١٣٤٦هـ). صافحه وشابكه وأجازه عامة بتريم عام (١٣٤٥هـ).

الفصل الثاني: في ذكر شيوخ الإجازة _____ ٧١

٨١. الحبيب محمد بن سالم الحبشي (ت ١٣٥٤هـ). حضر كثيراً من مجالسه وتدبجاً بالمدينة عام (١٣٤٩هـ).

٨٢. الحبيب محمد بن عبد القادر الحبشي. صاحبه وآخاه، وأجازته عامة سنة (١٣٤١هـ).

٨٣. شيخنا الحبيب محمد بن عبد الله العيدروس. أجازته عامة سنة (١٣٦٥هـ).

٨٤. شيخنا الحبيب محمد بن عبد الله بن سميط (ت ١٣٧١هـ). اجتمع به وتدبجاً مرتين عام (١٣٤٩هـ)، (١٣٧٠هـ).

٨٥. الحبيب محمد بن علي بن محمد بن حسين الحبشي (ت ١٣٦٨هـ). نزل بداره بسيوون سنة (١٣٤٥هـ) برفقة والده، وسمع منه المسلسل بالأولية وبعض «صحيح البخاري»، وسمع عليه بعض كلام والده، وبعض مكاتباته، وبعض قصائده، ومولده المسمى «سمط الدرر»، وأجازته عامة.

٨٦. الشيخ محمد بن عوض بافضل (ت ١٣٦٩هـ). حضر بعض مجالسه في حضرموت عام (١٣٤٥هـ)، وأجازته عامة مكاتبة بناءً على طلب والدي عام (١٣٦٨هـ).

٨٧. شيخنا الحبيب محمد بن هادي السقاف (ت ١٣٨٢هـ). اجتمع به في سيوون عام (١٣٤٥هـ)، وحضر بعض مجالسه في مكة، وألبسه ولقمه وأجازته عامة.

٨٨. الشيخ محمود بن خليل الصبان. اجتمع به مراراً وأجازته عامة سنة (١٣٦٤هـ).

٨٩. الشيخ محمود الميرغني بن علي إسماعيل. زار والدي بداره في مكة المكرمة، وتدبجاً، وأجازته خطياً عام (١٣٦٦هـ).

٩٠. السيد محمد المرزوقي أبو حسين بن عبد الرحمن بن محبوب (ت ١٣٦٥هـ). لقيه مراراً وأجازته عامة سنة (١٣٦٠هـ)، وسمع منه المسلسل

٧٢ _____ منح المجيد في إجازات وأسانيد الشريف العميد

بالأولية، وبالمشابكة، وبوضع اليد على الكتف، وبالالتكاء، وبقول كل راوٍ: في العزلة سلامة، وبالسؤال عن السن، وبعض السبابة، وقرأ عليه «الأوائل العجلونية».

٩١. شيخنا الحبيب مصطفى بن أحمد المحضار (ت ١٣٧٤هـ). لقيه ببلدة رحاب سنة (١٣٤٥هـ)، وألبسه ولقّمه وأجازته عامة.

٩٢. شيخنا السيد محمد مكي بن محمد بن جعفر الكتاني (ت ١٣٩٣هـ). أجازته بالعامّة مرتين: مرة بدار شيخنا عمر حمدان سنة (١٣٥٩هـ)، ومرة بدارنا بمكة المكرمة عام (١٣٦٢هـ).

٩٣. الشيخ محمد يحيى بن أمان الكتبي (ت ١٣٨٧هـ). قرأ عليه «ألفية ابن مالك» في مدارس الفلاح، وحضر كثيراً من دروسه، وأجازته عامّة سنة (١٣٦٠هـ).

٩٤. الشيخ يوسف بن إسماعيل النبهاني (ت ١٣٥٠هـ)، أجازته مكاتبة سنة (١٣٤٣هـ).

مؤلفاته:

١. «ألفية في السيرة النبوية»، سماها «خُلاصة السَّير لسَيِّد البشر ﷺ»، نظمها عام (١٣٤٠هـ)، وقد طُبعت.

رسالة من الأستاذ عبد الوهاب آشي إلى الوالد

يثنى فيها على «منظومته في السيرة النبوية»

وقد عثرت على رسالة بخط الأستاذ الكبير عبد الوهاب آشي، رحمه الله، مؤرخة في سنة (١٣٤٠هـ)، بعثها للوالد، يقول فيها:

«أخي العزيز، السيد بكر حبشي، دامت معاليه.

بعد حمد الله، والصلاة والسلام على خير أنبيائه، وعلى آله وأصحابه.

يسرّني أن أراك في مقدّمتنا تبرّز لنا من مكنون فؤادك المملوء حكمة

وإرشاداً، ما يثقف عقولنا، وينور أذهاننا، من سيرة مرشد الأنام، سيدنا محمدٍ
المخصوص بأجل التحيات والإكرام، وإنه عندما قرأت «منظومتك» الغراء،
داخلي من السرور والابتهاج، ما لا أقدر أن أصفهما.

ولكأنني بمنظومتك هذه، حينما ساعدت المقاديرُ بوقوفي عليها، كمن
اهتدى في صحراء قاحلةٍ إلى واحةٍ ذات أشجار باسقة، وثمار يانعة، فيها ما
تشتهيه الأنفس وتلدُّ الأعين، ولقد دلّني هذا على علو نظرك، وكمال اقتدارك.
فجديراً على كل من يدينُ بالملة الإسلامية السامية، ويجلُّ مقدار ذلك النبيّ
الهادي العظيم، أن يقتنيها ويجعلها مرجعاً وملاذاً عند مساس الحاجة، ففيها
شفاءٌ للغلة، وانسراح للصدر.

فإلى مقامك الأسمى، أقدم خالص تهنّاتي الوديّة، وعظيم تشكراتي القلبية،
ومرحى لهمتكم العالية، وسقياً لفكرِك الثاقب، لا زلت فينا ذخراً، تتحفنا ببدايع
المنظومات المفيدة. والسلام عليك ورحمة الله وبركاته.

أخيكَ المخلص

عبد الوهاب إبراهيم آشي.

وأردفها رحمه الله بهذه الأبيات:

كتاب صيغ من دُررِ تصدّي	لسيرة أشرفِ الأكوانِ فضلاً
به جيدُ المعالي قد تحلّى	يفوقُ بحُسنه القمَرينِ نبلاً
هو الإبلاّلُ للأفكارِ طُراً	حريٌّ بالثناءِ عليه يثلى
حريٌّ باقتناءٍ واحتفاظٍ	فإنَّ الصعَبَ منه وهى ووَلّى
مؤلّفه سما بالعلمِ فخرًا	أضياءً لنا البصائرِ إذا أهلاً
فمنّي للعُلا بشرُّ التّهاني	فجيشُ الجهلِ أصبحَ مضمِحلاً
ونورُ العلمِ قد عمّ الفيافي	ونجمُ السعدِ لاح لنا فأهلاً

وأما بقية مؤلفاته:

٢. «رسالة صغيرة في أحكام الصلاة» لصغار المبتدئين، وقد طُبعت.
٣. «ألفية في الفقه الشافعي»، أتمَّ نظمها في عام (١٣٦٥هـ)، وقد طُبعت.
٤. ثبَّت سماه: «الدليل المشير إلى فُلكِ أسانيد الاتصال بالحبيب البشير، صلى الله عليه وعلى آله ذوي الفضلِ الشهير، وصحبه ذوي القدرِ الكبير»، أتمّه في العاشر من شعبان عام (١٣٧٣هـ)، قبل وفاته بعام ونيف، وقد اعتنينا به نحن أبناءؤه وطبعناه ونشرناه؛ ليبقى صدقةً جاريةً بعد وفاته.
٥. كتاب سماه «الدروس الفقهية»، لم يتمّه ولا يزال مخطوطاً، وأظنه قام بوضعه أثناء تدريسه للفقه بمدرسة الفلاح.

صفاته ومناقبه:

كان والدي رحمه الله مربع القامة، متوسط الجسم، أخضر اللون (بين القمحي والأسمر)، مهيب الطلعة، حاد النظر، هادئاً وقوراً بطبعه، لبسه البياض، ويرتدي الجبة والعمامة، إلا أنه بعدما تولى القضاء استبدل الجبة بالـ(مِشْلَح)، وأبقى على العِمامة حتى وفاته رحمه الله. وكان قليل الكلام، متتد الخُطأ، غزير المعرفة، كثير الاطلاع، مَكِيناً في علمه، دقيقاً في حكمه، كما كان على خلقٍ كريم وتواضع جم، شديد الخوفِ من الله، مسلِكُهُ الإحسان، يتحرى الدقة في كلِّ شيء، شديد الحرص على مواصلة أهله وذوي رَحِمِهِ وأسَاتِدَتِهِ ومريديه، وعندما ولي القضاء كان لا يخوضُ في أمر منه بداره بتأتاً.

قضى حياته كلها في طلب العلم، واقتفاء أثر العلماء، وقد شدَّ الرحال لذلك، يأخذُ عنهم ويدارسهم، سواءً في المسجد الحرام أو المسجد النبوي أو في منازلهم أو غير ذلك، وفي الوقت نفسه كان يعقد حلقة دراسة في بيته كل يوم اثنين

الفصل الثاني: في ذكر شيوخ الإجازة _____ ٧٥

من كل أسبوع، واستمرّ على ذلك حتى وفاته يقرأ عليهم في علوم شتى أهمها الحديث والفقه. وكان من عاداته إقامة وليمة إفطار يوم الرابع عشر من ذي الحجة كل عام، يدعو إليها من العلماء من يعرف أنه قدّم للحج في ذلك العام.

عنايته بأولاده وتربيتهم:

رزقه الله من الأولاد تسعة: أربعة بنين وخمس بنات، والبنين حسب ميلادهم:

١. أحمد، أكبر أبنائه الذكور، ولد عام (١٣٥٧هـ).

٢. محمد (كاتب هذا الثبت)، ولد عام (١٣٦٢هـ)، ضابط متقاعد برتبة عميد.

٣. هاشم، ولد عام (١٣٦٣هـ)، عضو هيئة التدريس بكلية العلوم بجامعة أم القرى، قسم الرياضيات، متقاعد.

٤. علوي، أصغر ذريته وولد عام (١٣٧٥هـ) بعد وفاة والدي رحمه الله،

مهندس معماري - وكان يعمل بوزارة الخارجية، متقاعد.

كان، رحمه الله، لا يغفل عن واجب أهله وملاحظة أولاده، فقد نشأنا في كنفه - وهو المربي الفاضل - على التوجيه والقدوة الحسنة والحث على مكارم الأخلاق، ولم يعاقبنا غالباً إلا على الصلاة التي يحرص دائماً على أن نُؤديها في أوقاتها جماعة، كما أننا بمجرد أن تعلمنا القراءة بمدرسة الفلاح ألحقتنا بقسم تحفيظ القرآن بها، وكان يلاحظنا في حركاتنا وسكناتنا رحمه الله.

علّمنا كيف ينبغي ارتياد المساجد وآداب المجالس، وما معنى: ﴿يَبْتَغِ أَدَمَ خُدُوزَيْتَكَرُّ عِنْدَكُلِّ مَسْجِدٍ﴾ [الأعراف: ٣١]، وأخذنا عنه: «من حسن إسلام المرء تركه ما لا يعنيه». وعلّمنا أيضاً أن (القناعة كنز لا يفنى)، وأن نغفوَ عمن ظلمنا، وقرأ علينا منذ ولادتنا حديث الرحمة المسلسل بالأولية.

ومما حباننا به اصطحابنا معه إلى مشايخه، أو من يراه من العلماء لزيارتهم

٧٦ _____ منح المجيد في إجازات وأسانيد الشريف العميد

والاستفادة من مجالسهم، وقيامه بالاستجازة لنا منهم، جزاه الله وإياهم عنا خير الجزاء. كما أكرمنا بإجازته لنا أكثر من مرة فقد أجازنا في شهر رجب عام (١٣٦٨هـ)، فقد كتب ما نصه:

«في ليلة السبت المبارك ثالث شهر رجب سنة (١٣٦٨هـ) أتت بنتي (رقية) قراءة القرآن الكريم، وبهذه المناسبة لفتتها هي، وإخوانها: أحمد، ومحمد، وهاشم، وخديجة، في الأيام المذكورة الحديث المسلسل بالأولية بسنده عن شيخنا السيد محمد عبد الحي الكتاني عن الجد الحبيب حسين ابن محمد الحبشي إلى آخر السند المذكور في «فهرس الفهارس»، وهو أول حديثٍ حدّثتهم به بسنده».

* وكتب في شهر ذي الحجة من نفس العام:

«قبيل تمام الساعة العاشرة من ليلة الاثنين قبل الفجر بنحو ساعة^(١) الموافق ذلك سابع عشر ذي الحجة الحرام على حساب الوقفة في ذلك العام، وثامن عشره على حساب التقويم سنة (١٣٦٨هـ)، ولدت بنتي آمنه بنت أبي بكر بن أحمد الحبشي، بمكة المكرمة بجزول، بداري بجبل البرج، في صفة المحل الواجبة، من أمها الشريفة فاطمة بنت السيد محسن مقيبيل، جعلها الله تعالى من ذرية صالحة كثيرة ورزقها طول العمر في رضاه.

هذا وقد أجزت بنتي (آمنة) المذكورة في الحديث المسلسل بالأولية وهو قوله ﷺ: «الراحمون يرحمهم الرحمن تبارك وتعالى، ارحموا من في الأرض يرحمكم من في السماء». بسنده عن مشايخي، وأجزتها في جميع ما أجازني فيه مشايخي وفي جميع مروياتي إجازة عامة، وكذلك أجزتها هي وإخوانها: أحمد ومحمد وهاشم وأخواتها: رقية، وخديجة، ونور، فيما سأتحمله في المستقبل من

(١) بالتوقيت الغروبي.

إجازاتٍ ونحوها، إجازةً عامةً. وأوصي الجميع ونفسي بتقوى الله تعالى في السر والعلن، وأسأله تعالى أن يفتح عليهم فتوح العارفين، آمين».

كما أكرمنا بإجازته بثبته المنيف «الدليل المشير» الذي تشرفنا بطباعته، فقال في آخر الثبّت:

«وقد أجزتُ بجميع ما تضمنه كتابي هذا وبجميع ما من الله به وما سيمنُّ به عليّ إن شاء الله تعالى من مؤلفات ومرويات، وبجميع ما تلقيته عن مشايخي وما سأتحمله إن شاء الله تعالى بأي أنواع التحمل. أجزتُ بجميع ذلك أخي (حسين) وأختي (نور) وأولادي (أحمد ومحمد وهاشم) وبناتي (رقية وخديجة ونور وأمنة وعلوية) ومن سيولد لي إن شاء الله تعالى إجازةً عامةً تامة.

وأوصيهم ونفسي بتقوى الله تعالى في السر والعلن، وأن يتبعوا منهج السلف الصالح فيما ظهر وما بطن، وأسأل الله تعالى أن يجعلنا جميعاً ممن تقرّ بهم عين الحبيب الأعظم صلى الله عليه وعلى آله وصحبه وسلم، وأن يختم لنا بخاتمة السعادة ويجعلنا مع الذين أنعم الله عليهم من النبيين والصدّيقين والشهداء والصالحين، وقد فاح مسكُ ختامه وعبيرُ تمامه في يوم الثلاثاء المبارك، عاشر شعبان المكرّم سنة ثلاث وسبعين بعد الثلاثمائة والألف من هجرة من خُلِقَ على أكمل وصف صلى الله عليه وعلى آله وصحبه وسلم، وذلك بمكة المكرمة زادها الله شرفاً ومهابةً وتكرمة، وصلى الله وسلم على سيدنا محمد خاتم النبيين وعلى آله وصحبه أجمعين والحمد لله رب العالمين».



وفي السنة الأخيرة من حياته كان يخصُّنا في بعض الليالي بوقته بين العشاءين، فنقرأ عليه جزءاً من «منتخب كنز العمال»، و«التقريرات السنية»، و«كنز العمال»، وغير ذلك مما تيسر. وبالرغم من أن الفترة التي شاركناه فيها حياته كانت

قصيرة، إلا أنها كانت الضوء الذي أنار لنا الطريق، والمنهج الذي نسير عليه، وذلك فضلٌ من الله. ولقد كان رحمه الله ملماً بكثيرٍ من العلوم، وهذا يتبين الحكم عليه من ثبته، إلا أنه كان ضليعاً في العلوم الدينية وفي الفقه الشافعي، فقيهاً يُعتدُّ برأيه فيه، وقد نظم فيه ألفيته المذكورة. لا تراه في فراغه إلا ذاكراً لله مسبحاً أو تالياً للقرآن، وما عدا ذلك فهو يكتب، كما أنه لم يترك صغيرةً ولا كبيرةً في حياته إلا سجّلها، وهو بذلك قد ترك حياته كلها كتاباً مفتوحاً نقرأه^(١).

هذا ما كتبه أخي أحمد عنه في ثبته «طيب الذكر»، وإني أودُّ أن أضيف ما قرأته وسمعته من والدي الفاضل من القرآن الكريم.

سيرتي مع القرآن الكريم:

فأذكر أنني حفظتُ أكثر من أربعة أجزاء أول المصحف، أو أكثر، عن ظهر قلبٍ، وسمعتها عليه كلما حفظتُ.

ثم إنه في أحد شهور رمضان، آخر عمره رحمه الله تعالى، رتب لي وإخوتي أن نسمع له كل يوم جزءاً من القرآن، بالتناوب بعد العصر، ولبيّنا. وكنت أسمع له، وأثناء قراءته يشرح لي طريقة الوقف اللازم ورسمها في المصحف، ويشير إلى مكانه بإصبعه الكريمة، وكيف أوصل القراءة بعد الوقف. وكان حظي العظيم الذي لا أنساه أبداً، وسعدتُ به، أن كان نصيبي يوم ختمه على يدي، ودعا كثيراً، وأنا جالسٌ أمامه وفي يدي المصحف، ورافعٌ يدي معه، وقت العصر، في شهر رمضان الذي أنزل فيه القرآن، لله الحمد والشكر، ولا أنسى؛ وكيف أنسى أنه حثني على ثلاثٍ، وزين لي التمسك بها:

الأولى: حثني باهتمام بالغ وتشجيع على حفظ القرآن عن ظهر قلبٍ، في الصدر، وأنه سيكون لي جوهرةً في القبر، وهدي في الدنيا والآخرة.

(١) إلى هنا تم النقل من كتاب «طيب الذكر»: ص ٣١-٤٢، باختصار يسير.

الثانية: أن أكون دائماً على وضوء، ولا أخرج من البيت إلا على وضوءٍ مثله، ومن داوم على الوضوء، دوام العادة، نال بها غاية السعادة.

الثالثة: أن لا أعتدي على أحدٍ، ولا أظلم، بل الخير أن تكون مظلوماً. وأسأل الله العظيم أن يعينني على أدائها على أحسن وجه، ويصرف عني التقصير. وقد منَّ الله عليّ، وله الحمدُ والشكر، أن أتممت حفظ المصحف عن ظهر قلبٍ، وإن كانت مسيرتي معه بطيئةً كسير السلحفاة، بل أقلّ، لظروف العمل والحياة، ومقاومة الكسل، ولكن الله أعانني، فحفظته بالمدارسة مع زوجتي، حفظها الله وجزاها خيراً، ومع نفسي، مرتين، أولاً في مكة المكرمة مساء يوم الجمعة الموافق ١٣ رمضان (١٤٠٥هـ). ثم أخذت في تسميعه على أخي وشقيقي وشيخي الفاضل، الذي كثيراً ما ساعدنا نحن إخوانه، وشرح لنا الواجبات المدرسية، فهو الأخ الموجه الصادق في شؤون الحياة، حفظه الله، فهو شيخي روايةً ودرايةً. وقد سمع تلاوتي للمصحف كاملاً عن ظهر قلبٍ، وساعدني على إتقان القراءة، وكان ذلك ظهر الأربعاء الموافق ٢٥ رمضان (١٤١٦هـ) برواية حفص، وأجازني بها. ثم أعطاني إجازةً مطبوعةً، بمثابة شهادة على ذلك، بختمه وتوقيعه الكريم، جزاه الله خير الجزاء، بتاريخ ٢٣ محرم (١٤٣٩هـ).

ثم أعدت القراءة والتسميع بعد صلاة الصبح، بمسجد عبد الله بن الزبير، المجاور لسكني بحي البوادي بجدة، على إمام المسجد الحافظ الشيخ الفاضل محمد إسحق بن يوسف أمير قلِّ الباكستاني، جزاه الله خيراً، فكنت أقرأ عليه ما تيسر كل يوم تقريباً، بدءاً من يوم الأحد ٦/٧/١٤٢٢هـ، إلى أن ختمته على يديه والله الحمد، بعد صلاة الصبح ٢٦ رمضان سنة (١٤٢٢هـ)، وأجازني في ذلك، وكتب لي الإجازة، ووقع عليها كما الصفحة المرفقة. وذكر لي: أنه قرأ القرآن الكريم على شيخه عبد الرحيم ميمواوي الهندي، المتوفى في باكستان، رحمه الله. هذه مسيرتي مع القرآن، أسأل الله أن يثبتته في صدري، ويرزقني وأهلي وإخواني

٨٠ ————— منح المجيد في إجازات وأسانيد الشريف العميد

وأخواتي وذرياتنا أتباع أوامره واجتناب نواهيه، وأن يجعله ربيع قلوبنا، وهادي
وشافعنا، وشاهدنا لنا، ويجزي كل من ساعدني وأعانني على حفظه خير الجزاء.

كانت تلك مسيرتي مع القرآن الكريم، والله الموفق.

وهذه صورة إجازتي من الشيخ محمد إسحاق بعد أن ختمت عليه القرآن

الكريم، جزاه الله خير الجزاء:

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على رسول الله محمد
وعلى آله وصحبه أجمعين - أما بعد ، فإن الأئمة فخرنا بربنا
الجيشي قد سمح لي القرآن الكريم كاملاً برواية حفص وقد
أجزته بذلك . وأوصيه أن يفتح الله في السراويلين وأن يداوم
على تلاوته ، وأن يداوم على الصلاة والنهار وأن يعمل بحفظه ، والله أعلم
أن لطفه لكل خير وصلاح ، الحمد لله رب العالمين وصلى الله وسلم على
صبيه محمد وعلي وآله وصحبه أجمعين

محمد سعيد بن يوسف باكتن

سحرًا يوم الجمعة ١٦ من صفر ١٤٢٩ هـ

الموافق ٦ أكتوبر سنة ٢٠١٧ ميلادي

عفي عنه
١٤٢٩/١/١٦ هـ

نموذج للمجالس العلمية التي كان والدي يعقدها في بيته بمكة المكرمة: مما أفادني به السيد الفاضل، طه بن حسن السقاف، دفين المدينة المنورة، رحمه الله تعالى، بخط يده، الفائدة التالية، أنقلها بحرفها، لما فيها من فوائد عديدة. «اجتماع ضم نخبة من العلماء في بيت السيد أبي بكر بن أحمد الحبشي بمكة، منقول من خط العلامة السيد علي بن سالم ابن الحبيب أحمد بن حسن العطاس، وقد حضر ذلك الاجتماع، وكتب ما يلي:

انعقد في بيت السيد العلامة القاضي أبي بكر بن أحمد الحبشي العلوي، في جرول، بمكة المكرمة، مجلس ضم جهابذة العلماء، منهم الحبيب محمد بن هادي السقاف، السيد علوي عباس المالكي، السيد محمد أمين كتيبي، الشيخ محمد الحافظ التيجاني المصري، علي بن سالم العطاس، وغيرهم من العلماء وطلبة العلم.

وبعد تناول طعام الإفطار، طلب السيد علوي بمن فضيلة الشيخ الحافظ التيجاني أن يتكلم، وتكلم الشيخ الحافظ بكلمة عظيمة، وذكر فيها أحاديث وكلاماً مفيداً، نختصر منه فقرات مهمة، فذكر أحاديث: «إن خير الهدى هدى محمد»، و«عليكم بسنتي وسنة الخلفاء»، ثم قال:

فهم قومٌ أن السنة بالمعنى المصطلح في الفقه مقابل الواجب. ومعنى السنة: الطريقة، وهي تشمل الدين كله، وظن المخطئون أن النبي ﷺ يحض الناس على المندوبات المنسوبة إليه والمنسوبة إلى أصحابه، فجعلوها سنتين، سنتي وسنة الخلفاء، وجعلوا من المحدثات تحديد العدد بالذكر.

ومما أخطأوا فيه، أنهم ظنوا أن الدعاء بغير ما ورد عن النبي ﷺ بدعة، وفي السنن والمسانيد كثير من الأحاديث أن الصحابة عملوا أعمالاً، ودعوا بدعوات وأذكار ما سمعوا منه عليه الصلاة والسلام. فأيدهم النبي ﷺ عليها، ولم ينههم، ولم يعنفهم، وكل ذلك معروف في كتب الحديث.

٨٢ _____ منح المجيد في إجازات وأسانيد الشريف العميد

ثم قال في آخر كلمته: وعلى ذلك درج السلف السالف، من أئمة الهدى، وما زالوا على ذلك إلى أن نبتت هذه الفئة التي خالفت السلف باسم السلف، وخالفت السنة باسم السنة، وقد ردَّ الله زيغها بهديهِ وقوله ﷺ، كقوله عليه الصلاة والسلام: «لا تزال طائفة من أهل الحق لا يضرهم من خالفهم».

ثم بعد كلمة الشيخ محمد الحافظ، أثنى عليه السيد علوي المالكي، وشكره، ثم قال السيد علوي أبياتاً ارتجالاً في ذلك المجلس:

بيّن الحافظُ درساً نافعاً من كلامِ المصطفى الهادي الأمين
أظهر الحكمة من مكنونها وهدى للخير كل السامعين
حدّد السنة والبدعة والـ محدث في الدين بتوضيح مبین
فجزاهُ الله من إحسانه مثل ما جازى الهداة الراشدين

فأظهر الشيخ إعجابه بالبدية المنقادة للسيد علوي المالكي، وشكره على أبياته». كتب ما ذكر، السيد العلامة علي بن سالم بن أحمد بن حسن العطاس، و[هي] منقولة من خطه، ولم يذكر التاريخ، وفيما يظهر أنه في حج (١٣٦٩هـ)، السنة التي حج فيها الحبيب محمد بن هادي السقاف، وهي سنة البرد.

وكلمة الشيخ الحافظ التيجاني طويلة، اختصرنا منها ما ذكرناه، وهي مكتوبة بخط الحبيب علي بن سالم، وموجودة عند ابنه صديقنا الكريم، أحمد بن علي العطاس، بالمدينة المنورة.

وكتبه

١٤٢٠ / ١٢ / ٢٨ هـ

طه بن حسن السقاف

وفي «الدليل المشير»، ترجمة الحافظ، (ص ٦٩). قال: «وبحجَّته عام (١٣٦٩هـ) تمَّ له تسع حجَّات»، انتهى.

وفاة والدي:

في السنوات الأخيرة من حياته اعترته الأمراض، بالإضافة إلى الربو الذي لازمه منذُ شبابه، ورغم ذلك فقد كان يبذل جهداً كبيراً في إنهاء ثبته «الدليل المشير»، وهو وإن لم يكن راضياً عنه، إلا أنه جهد المقل، كما قال.

وفي يوم الجمعة الرابع والعشرين من ذي القعدة عام (١٣٧٤هـ) أصيب بإغماءٍ بسبب نزيفٍ في المخ، نُقِلَ على إثرها إلى مستشفى الملك عبد العزيز بالزاهر، وبقي على تلك الحال والإغماء حتى فجر يوم الأربعاء التاسع والعشرين من شهر ذي القعدة عام (١٣٧٤هـ) حيث انتقل من دار الفناء إلى دار البقاء، وصُلِّيَ عليه في المسجد الحرام، بإمامة السيد العلامة حسن فدعق، رحمهما الله جميعاً. ودُفِنَ بالمُعلاة في صدر حوطة السادة العلويين في قبر والده وجدّه ووالده، رحمه الله رحمة الأبرار وأسكنه جنّات تجري من تحتها الأنهار مع الصالحين الأخيار وحسن أولئك رفيقاً، وجزاهُ اللهُ عنّا وعمّا فعلَ خير الجزاء.

وبهذا طويت صفحة هذا العارف بالله، العالم الجليل، الذي عُرف عنه الزهد والتقوى والورع والصلاح مع أنه لم يُعمّر، حيث توفي في الرابعة والخمسين من عمره المبارك، فقد ترك لنا أثراً علميةً جليلة، وخلف لنا ذكرى عطرة لا نزال نستروحُ عبيرها إلى ما شاء الله. قال أخي السيد أحمد:

إن رمتَ علماً عالماً ومريباً أو في الحديث استوثق الأوراقاً
والفقه تعرفه بها من «ألفه»^(١) تلك التي فيها بدا عملاقاً
هذا هو الحبشي أبو بكرٍ أبي من نحن في ذكرى له نتلاقى

* * *

(١) أعني «ألفيته» المذكورة في الفقه الشافعي.

هذا حديث الرحمة (المسلسل بالأولية) وهو بخط وقلم سيدي الوالد، رحمه الله تعالى، أسمعنا إياه، نحن أولاده، وأجازنا به، وأجازنا في جميع كما أجازة فيه مشايخه، وفي جميع مروياته، إجازة عامة، رحمه الله تعالى، وأسكنه فسيح جناته، وجزاه الله عنا خير الجزاء، آمين.

في ليلة السبت المبارك الثالث شهر رجب سنة ١٤٦٨ هـ تمت بتي رقيبته قراءة القرآن الكريم وبهذه المناسبة لعقبتها هي واخوانها احمد ومحمد وهاشم وخميسه في الليلة المذكورة الحديث المسلسل بالأولية بسنده عن شيخنا السيد محمد عبد المحيى رحمه الله عن الجد الجليل حسين بن محمد العيسى الذي أجاز له المذكور في شهر من شهرها راس وهو اول حديث حمدتتم به بسنده

قبيل تمام الساعة العاشرة من ليلة الاثنين قبل العشر بنحو ساعة الموافق ذلك سابع عشر ذى الحجة الحرام على حساب الوقت في ذلك اليوم وأنا متعشبه على حساب التوقيت سنة ١٢٤٦ هـ ولدت بنتي آمنه بنته ابي بكر بن احمد الجبيني سكة المذكور بحمد رسول يدارى بجبل البرج في صفة المحل العاجزة من ابيها الشريف فاطمة بنت ابي محمد مقبل جعله الله تعالى من ذرية صالحه كثيرة ورزقها طوع العرفي رزقه هذه اوقد اجزت بنتي آمنه المذكوره في الحديث المسلسل بالأولية وهو قوله صلى الله عليه وسلم الراحمون ارحمهم الرحمن تبارك وتعالى ارحموا من في الارض يرحمكم من فالسما بسنده عن سنان بنى واخواتها في جميع ما اجازت فيه مشاركتي وفي جميع مروياتي اجازة عامة وكذلك اجزتها هي واخوانها احمد ومحمد وهاشم واخواني رقيبته وخميسه ونور في ما سألته في المستقبل من اجازات ونحوها اجازة عامة واوصهم الجميع ونعني بتقوى الله تعالى في السر والعلن واسأل تعالى ان يعظم عليهم فتوح المعارف في آمين قاله وكنته ابو بكر بن احمد

هذا حديث الرحمة المسلسل بالأولية وهو بخط وقلم سيدي الوالد رحمه الله

أسعنا إياه نحن أولاده وأجازنا به وأجازنا في جميع كما أجازة فيه مشايخه وفي جميع مروياته إجازة عامة رحمه الله وأسكنه فسيح جناته وجزاه الله عنا خير الجزاء آمين

نماذج من مراسلات الوالد الصادرة والواردة:

النموذج الأول: رسالة وردته من الشيخ يوسف النبهاني:

«حضرت سيدي الشريف الفاضل، العالم العامل، السيد أبي بكر بن السيد أحمد بن حسين الحبشي، حفظه الله تعالى.

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته

في ٢٦ القعدة ١٣٤٩ هـ

أما بعد؛ فقد حظيت بكتابكم الكريم، «خلاصة السير لسيد البشر ﷺ»، ومكتوبكم مع الشيخ عبد الله العربي، فسرني ذلك، ودعوت لكم بزيادة النجاح والفلاح. وإقامتي الآن في بيروت، في محلة برج أبي حيدر.

وأسألکم الدعاء في الأماكن الطاهرة، لأنني محتاجٌ لدعاكم ورضاكم. ولا أخرج من البيت إلا مرة في الأسبوع لصلاة الجمعة، لعجزي، فادعوا لي بالعافية، ولكم الأجر والشكر يا سيدي.

كاتبه يوسف النبهاني».

* * *

النموذج الثاني: رسالة من الوالد إلى الشيخ خليل الخالدي:

مؤرخة في تاريخ ٢٩ ذي القعدة سنة (١٣٥٢ هـ)^(١).

«حضرت صاحب الفضيلة، العلامة الشيخ، خليل الخالدي، رئيس محاكم الاستئناف الفلسطينية، الموقر.

(١) نقلت من كتاب «الرحالة خليل الخالدي المقدسي».

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته

وبعد؛ فبتوفيقه تعالى قد عزمَت مدرسةُ الفلاح بمكةً على إقامة حفل توزيع شهادات الناجحين من العالية والثانوية، بعد صلاة العصر، متصلاً، من يوم الجمعة، الموافق ٣٠ ذي القعدة، برحلة دارها بالقشاشية، ولها الشرف الأسمى بأن تدعوكم لمشاركتها في السرور، لا زلتم رافعين لواء العلم وناصره.

وكيل مدير مدرسة الفلاح بمكة
أبو بكر بن أحمد الحبشي.

* * *

النموذج الثالث من المكاتبات: وهي رسالة كتبها بقلمه الكريم، في طلب الإجازة من شيخه الحبيب عبد الله بن طاهر بن عبد الله الهدّار الحداد، وهي مثلاً عالٍ جداً من أدب الطلاب مع شيوخهم الكرام، ومخاطبتهم. وقفتُ أمامه محنيّ الرأس، من جمال الخطّ، وكمال الأدب والانكسار، مع رقة الطلب والأسلوب البديع، مما جعلني أقول: أنت كبير يا أبي عندنا، وعند مشايخك الكرام، فهذا شيخك قد سرّ بك، وأجابك، واحتفظ برسالتك في خزانته، تقديراً عظيماً حبه، وعادت إلينا بعد نحو ٧٠ عاماً من وفاته، لم ينكسر منها شيء، أوصلها إلينا أحد المحبين مشكوراً.

هذا نصها:

بسم الله الرحمن الرحيم

«الحمد لله حمداً ندرك به جميع المراد، ويجلب به كل خيرٍ ويدفع به كل عناد، وتنصل به بسلسلة الوداد لخير واد، يؤدّي إلى مهيع الهادين إلى طرق الرشاد. والصلاة والسلام على سيدنا محمدٍ مضمّر أنوار الهدى لجميع العباد،

والرحمة الشاملة لجميع العالمين، والمخصوص بالشفاعة العظمى يوم المعاد، وعلى آله السادة الأمجاد، وأصحابه البررة الزهاد.

وبعد؛ فأزود قرطاسي هذا، وأزيئته، ليقطع المهامة والوهاد، ويعبر البحار وسواحل البلاد، في صحبة سيد جليل، لديه من أخبارنا ما يفني بالمراد، هو الحبيب محمد بن سالم الحبشي، المشهور في كل نادٍ، وما ذلك التزويد والتزيين، إلا لينوب عني في لثم أنامل سيدي الإمام، المقدم في تلك الحواضر والبواد، وزينة ذلك الواد، وبركة جميع المسلمين وبقية الحبايب الأسياد، ونسخة السلف العلماء العباد، شيخنا الحبيب عبد الله بن طاهر بن عبد الله الهدار الحداد، متعنا الله بحياته، وأجزل لنا من بركاته الأمداد. أنبت قرطاسي عني بهذا، وأنا خجل، لكون الواجب يقضي عليّ بأن أسير إليكم على الرأس والعين، ولكنّ الباري هكذا أراد، وقد كلفته بأن يحمل بين طيّاته لكم مني هذه الأسطر، التي سمح بها الإيراد. قائلًا:

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته،

تحية ليس لها نفاذ

وبعد؛ فأرجو أنكم ومن شملته دوائركم في خير ولفظ وعافية، تشمل الجماعات والأفراد، كما أننا جميعاً كذلك، والحمد لله حمداً ليس يحصيه تعداد، ما بنا إلا عظيم الشوق إليكم، وإلى مجالسكم العظيمة النفع للعباد، ولمجتمعاتكم المحتوية على السرور والإرشاد. أسأل الباري تعالى أن يمنّ علينا بحصّة منها ليتداوى القلب، ويستغني الفؤاد، ونوفّق في كل ما نرمي إليه ونرومه للسداد.

ولقد فاتني أيام اجتماعي بكم في أم القرى، أن أطلب منكم الإجازة، كما هي عادة السلف والأجداد، وكان ذلك مني تقصير، لمت نفسي أشد اللوم،

٨٨ ————— منح المجيد في إجازات وأسانيد الشريف العميد

ولم يخفف ذلك إلا أمني في الباري تعالى بأن يعيد اللقاء في أقرب ميعاد.
وقد انشرح الصدرُ الآن، لأن ألتمس منكم أن تمنوا عليّ بإجازةٍ خطية،
تتلفظون بها، عامةً في كل مروياتكم عن مشايخكم، من علوم وأعمال وأوراد
وغير ذلك، من كل ما يقرب إلى رب العباد، وتذكرون فيها مشايخكم الذين
أخذتم عنهم، وذلك على حسب ما ترونه من تطويلٍ أو غيره، واستيعاب
واقْتِصَاد.

وأنا أمني عظيم في المبادرة بالإسْعَافِ بالمراد، وعسى أن يكون ذلك صحبةً
سيدي الحبيب محمد بن سالم الحبشي، إن شاء الله تعالى، حيث إن له عادةً في
المعاد، لا زلتم ملجأً للطالبيين وللقصّاد، من جميع النوادي والبلاد.

هذا ولست في حاجة إلى إلفات نظركم إلى الدعاء لي ولأولادي، حيث
أنكم والد الجميع، والوالد مجبولٌ على العناية بالأولاد. ولكم منا الدعاءُ حولَ
المشاعر الجلييلة، والبيت الذي يؤمه من جميع المعمورة الروّاد، ببقائكم ذخرًا
للإسلام والمسلمين، وحصنًا حصينًا يذودُ عنهم كيد كل كافر ومعادٍ.

وقبلَ إنهاء الخطابِ، أبلغكم تحيات أخِي حسين، وأولادي: أحمد،
ومحمد، وأخواتهم، وجميع الأهل والأصحاب. والرجاء تبليغ سلامنا للجميع
لأولادكم وأهل وداكم، ومن يسأل عنا من الحبايب والمحبين، بواديتكم
وادي السرور والإسعاد. والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته، الفتاح الوهاب،
المعطي الهاد.

١٤ صفر ١٣٦٢هـ

ولدكم أبو بكر بن أحمد الحبشي.»



وهاكم صورتها مرفقة:

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله حمدنا عرف بر جميع المراد ويطلب به كل خير ويرفع به كل مفاد وتقبل بر بسلسلة
الرقاد ليرواد يؤدي الى هجوع الهادين الى طرق الرشاد والصلوة والسلام على سيدنا محمد مصدر انوار
الهدى لجميع العباد والرحمة الشاملة لجميع العالمين والخصوص بالشعنة العظمى يوم المعاد وعلى آله السادة الاجداد
واصحاب البرة الزهاد وبعد فآزود قرطاس هذه اوازينه ليقطع المهامه واللوحاد اويعد البحار وسواها البلاد
فوصية سيد جليل لذية من اضاها ناما بنى المراد فهو الحبيب محمد بن سالم الحبش المشهور في كل ناد وما ذلك
التزويد والتزيين الا لينب عنى فالتم انال سبى الامام المذموم في تلك الخواصه والبراد وزينه ذلك
الواد وبرك جميع المسلمين وبقية العجايب الالسياد ونسخه السلف العلماء العباد شيخنا الحبيب عبد الله
ابن ظاهر بن عبد الله الهادي الحمد استنساهاه بحياته واجزل الناس بر كانه الالداد . انبت قرطاس عنى بهذا
وانا خيل ككون الواجب يقضى على بان اسير اليكم على الراس والعين ولكن البارى هكذا اراد . وقد نظفته بان
يحمل بين طياته فكم من هذه الاسطر التي سمح بها اليرداد فاملد السلام عليكم ورحمة الله وبركاته تحية ليس
لها نفاذ وبعد فارها انكم ومن شمله وداركم في خير ولطف وعافية تشمل الجماعات والافراد كما اننا جميعا كثرلك
والحمد لله حمد ليس يحميه تعداد ما بنا الاعظيم الشوق اليكم والى بحاسم العظيمة النفع للعباد وبجتماعكم
المختوية على السرور والارشاد اسأل البارى تعالى ان يمن علينا بحصه منها لئلا اوى القلب ويستغنى و
الغواد ونوفق في كل مازى اليه وزود للسداد ولقد فاتنى ايام اجتماعي بكم في ام القرى ان اطلب منكم الاجازة
كلاهم عادة السلف والالجداد وكان ذلك منى نصير املت نفس عليه اشد اليوم ولم يخفف ذلك الا
اعلى في البارى تعالى بان يعيد العادى في اقرب بعباد وقد اشترح الصدر الا ان الشمس منكم ان تمنوا على
باجازة عظيمة تملفون بها عامه في كل رويانكم عن مسألتكم من علوم وانمال واورداد وغير ذلك من كل ما
يقرب الى رب العباد وتذكر وز فيها مسألتكم الذين اخذتم عنهم وذلك على حسب ما تزونه من تطويل
او غيره واستيعاب او اقتصاد وان اعلى عظيم في المبادرة بالاسعاف بالمراد وعسى ان يكون ذلك
صحة سيدى الحبيب محمد بن سالم الحبش ان شاء الله تعالى حيث انه له عادة في المعاد لانتم لبعالطلاب
والقضاء من جميع النواحي والبلاد هذه اولست في حاجة الى انات ينظركم الى الدعاء الى ولادى
حيث انكم والجميع والوالد يجهول على العناية بالولاد وكم لنا الدعاء حول المساع الجميلة والبيت
الذى يؤتم من جميع المعمورة الرواد بيقتانكم ذفر الاسلام والمسلمين وهصنا هصينا يه ود عنهم كيد كل كافر
ومعاد وقبل انها الخطاب المنكحجات اخى حسين واوردى احمد ومحمد واخوانهم وجميع الالصل واصحاب

بسم الله الرحمن الرحيم
 الحمد لله حمدنا عرف بر جميع المراد ويطلب به كل خير ويرفع به كل مفاد وتقبل بر بسلسلة
 الرقاد ليرواد يؤدي الى هجوع الهادين الى طرق الرشاد والصلوة والسلام على سيدنا محمد مصدر انوار
 الهدى لجميع العباد والرحمة الشاملة لجميع العالمين والخصوص بالشعنة العظمى يوم المعاد وعلى آله السادة الاجداد
 واصحاب البرة الزهاد وبعد فآزود قرطاس هذه اوازينه ليقطع المهامه واللوحاد اويعد البحار وسواها البلاد
 فوصية سيد جليل لذية من اضاها ناما بنى المراد فهو الحبيب محمد بن سالم الحبش المشهور في كل ناد وما ذلك
 التزويد والتزيين الا لينب عنى فالتم انال سبى الامام المذموم في تلك الخواصه والبراد وزينه ذلك
 الواد وبرك جميع المسلمين وبقية العجايب الالسياد ونسخه السلف العلماء العباد شيخنا الحبيب عبد الله
 ابن ظاهر بن عبد الله الهادي الحمد استنساهاه بحياته واجزل الناس بر كانه الالداد . انبت قرطاس عنى بهذا
 وانا خيل ككون الواجب يقضى على بان اسير اليكم على الراس والعين ولكن البارى هكذا اراد . وقد نظفته بان
 يحمل بين طياته فكم من هذه الاسطر التي سمح بها اليرداد فاملد السلام عليكم ورحمة الله وبركاته تحية ليس
 لها نفاذ وبعد فارها انكم ومن شمله وداركم في خير ولطف وعافية تشمل الجماعات والافراد كما اننا جميعا كثرلك
 والحمد لله حمد ليس يحميه تعداد ما بنا الاعظيم الشوق اليكم والى بحاسم العظيمة النفع للعباد وبجتماعكم
 المختوية على السرور والارشاد اسأل البارى تعالى ان يمن علينا بحصه منها لئلا اوى القلب ويستغنى و
 الغواد ونوفق في كل مازى اليه وزود للسداد ولقد فاتنى ايام اجتماعي بكم في ام القرى ان اطلب منكم الاجازة
 كلاهم عادة السلف والالجداد وكان ذلك منى نصير املت نفس عليه اشد اليوم ولم يخفف ذلك الا
 اعلى في البارى تعالى بان يعيد العادى في اقرب بعباد وقد اشترح الصدر الا ان الشمس منكم ان تمنوا على
 باجازة عظيمة تملفون بها عامه في كل رويانكم عن مسألتكم من علوم وانمال واورداد وغير ذلك من كل ما
 يقرب الى رب العباد وتذكر وز فيها مسألتكم الذين اخذتم عنهم وذلك على حسب ما تزونه من تطويل
 او غيره واستيعاب او اقتصاد وان اعلى عظيم في المبادرة بالاسعاف بالمراد وعسى ان يكون ذلك
 صحة سيدى الحبيب محمد بن سالم الحبش ان شاء الله تعالى حيث انه له عادة في المعاد لانتم لبعالطلاب
 والقضاء من جميع النواحي والبلاد هذه اولست في حاجة الى انات ينظركم الى الدعاء الى ولادى
 حيث انكم والجميع والوالد يجهول على العناية بالولاد وكم لنا الدعاء حول المساع الجميلة والبيت
 الذى يؤتم من جميع المعمورة الرواد بيقتانكم ذفر الاسلام والمسلمين وهصنا هصينا يه ود عنهم كيد كل كافر
 ومعاد وقبل انها الخطاب المنكحجات اخى حسين واوردى احمد ومحمد واخوانهم وجميع الالصل واصحاب

٩٠ _____ منح المجيد في إجازات وأسانيد الشريف العميد

نموذجان من إجازات الوالد، رحمه الله:

النموذج الأول: إجازته للعالم الحاج محمد إسماعيل الخطيب، نقلناها من خط يده في «كناشته»، مؤرخة في ١٤ ذي الحجة سنة (١٣٥٢هـ).

النموذج الثاني: إجازته للسيد المنصب الحبيب علي بن الإمام أحمد بن حسن العطاس، مؤرخة في سنة (١٣٦٦هـ)، أرسلت لنا من طرف أبنائه.

* * *

النموذج الأول

إجازته للحاج محمد بن إسماعيل الخطيب

بتاريخ ١٤ ذي الحجة (١٣٥٢هـ):

بسم الله الرحمن الرحيم

«الحمد لله رب العالمين، والصلاة والسلام على أشرف المرسلين، سيدنا محمد خاتم النبيين، وعلى آله وصحبه أجمعين.

وبعد؛

فقد أحسنَ ظنَّه فيَّ، الشيخُ الجليل، العالم العامل، الحاج محمد بن إسماعيل الخطيب. وطلب مني الإجازة في «دلائل الخيرات»، وغيرها مما أجزتُ فيه، فامثالاً لأمره، وطبقاً لرغبته، وإن كنت لسْتُ من أهل هذا الميدان؛ أجبته لما طلب، وأجزته فيما أجازني فيه مشايخي، من «دلائل الخيرات»، وغيرها. بالشرط المعتبر عند أهل هذا الشأن. وأوصيه ونفسي بتقوى الله تعالى في السر والعلن.

وأطلبُ منه أن لا ينساني من دعواته، في جميع حالاته، وأسأله تعالى أن يحقّقَ أمله، ويوفّقنا جميعاً لكل ما يحبه ويرضاه، إنه سميعٌ مجيبٌ.

وصلى الله على سيدنا محمد النبي الأمي، وعلى آله وصحبه وسلم.

قاله وكتبه الفقير إلى عفو مولاه
في ١٤ ذي الحجة الحرام
أبو بكر بن أحمد بن حسين الحبشي العلوي
١٣٥٢ هـ
عفا الله عنه وعن والديه والمسلمين، آمين».

* * *

النموذج الثاني

إجازته للحبيب المنصب علي بن أحمد بن حسن العطاس

بتاريخ ٢٧ رمضان ١٣٦٦ هـ

بسم الله الرحمن الرحيم

«الحمد لله حمداً نبلياً به المنصب العليّ الأحمَد الحسن. والصلاة والسلام على سيدنا محمد أول نور جعله الله تعالى من نوره، رحمةً تسلسلت من العوالم ما ظهر منها وما بطن، وعلى آله مصابيح النجاة المطهرين من الدرّن، وصحبه الذين أخذوا عنه وبلغوا ما له من سيرٍ وشمائلٍ وسُنن، وكل من اقتفى ذلك الأثر على مدى الزمن. وبعد؛

فقد منّ الله تعالى بالاجتماع، وكمال الانتفاع في خير البقاع، بسيدي الأخ، المنصب الأجلّ، الصّدر المقدّم في كل محفل، لما حواه من شمائل محمدية، وسمات علوية، الحبيب عليّ ابن الإمام المجمع على فضله وولايته، شيخ الجميع، المنصب الشهير، الحبيب أحمد بن حسن العطاس.

ولقد استفدت من مجالسة أخي المذكور، وتزودت من محادثته، وسررت بمذاكرته، وأخذت من أحواله ما أنحو على منواله، وأسير على مثاله، نفع الله به. وقد حدا به حسن الظنّ بي، أن يطلب مني الإجازة، فتوقفتُ بادئ ذي بدءٍ في ذلك، لعلمي من نفسي إنني لا أزال في دور الاستجازة، ولكن إذ لم يقنع الأخ

٩٢ _____ منح المجيد في إجازات وأسانيد الشريف العميد

المذكور بما شرحتُ له من الحال؛ لم أجدُ بُدأً من إجابة الطلب، وتقديم امثال الأمر على سلوك الأذب.

فأجزته في جميع ما تلقيته عن مشايخي الأجلاء، أئمة عصرهم، وبركة مصرهم، بأي أنواع التلقي، في جميع العلوم، من معقول ومنقول، وفروع وأصول، إجازة عامة، مطلقة تامة، وذلك بعد أن ذكرتُ له الحديث الشهير المسلسل بالأولية.

بروايتي له عن شيخي حافظ العصر، السيد محمد عبد الحي الكتاني، وهو أول حديثٍ حدّثني به، وهو يرويه عن كثيرين، منهم والده السيد عبد الكبير الكتاني، وهو أول. عن الشيخ عبد الغني الدهلوي. وأرويه عن شيخنا الكتاني أيضاً، عالياً، عن السيد صافي الجفري المدني، وهو أول حديث.

وبروايتي عن شيخي العلامة الإمام، الحبيب عيدروس بن سالم البار، بالأولية الإضافية. وعن شيخي المسند الجليل، الشيخ عبد الله بن محمد بن غازي الهندي، وهو أول حديثٍ حدّثني به كلاهما، عن شيخ العلماء، ومفتي الشافية بمكة، الجدّ الحبيب حسين بن محمد الحبشي، أولهما بالأولية الإضافية، وثانيهما بالأولية الحقيقية. وهو - أي؛ الجدّ الحبيب حسين - يرويه عن كثير، منهم السيد محمد بن ناصر الحازمي، وهو أول.

ثلاثتهم - أي الشيخ عبد الغني الدهلوي، والسيد صافي الجفري المدني، والسيد محمد بن ناصر الحازمي - عن الشيخ محمد عابد السندي، وهو أول.

عن الشيخ صالح الفلاني، وهو أول. عن الشيخ المعمر محمد بن سنة العمري، وهو أول. عن مولاي الشريف محمد بن عبد الله الولائي، وهو أول. عن المعمر محمد بن أركماس الحنفي، وهو أول. عن الحافظ أحمد بن حجر العسقلاني، وهو أول. عن الحافظ زين الدين عبد الرحيم بن الحسين العراقي، وهو أول. عن الصّدّر محمد بن إبراهيم الميديمي، وهو أول. عن أبي النجيب، عبد اللطيف بن عبد المنعم الحرّاني، وهو أول. عن أبي الفرج عبد الرحمن

ابن علي بن محمد الجوزي، وهو أول. عن أبي سعيد إسماعيل النيسابوري، وهو أول. عن والده أبي صالح، أحمد بن عبد الملك المؤذن، وهو أول. عن أبي طاهر، محمد بن محمد بن مخيمش الزياتي، وهو أول. عن أبي حامد، أحمد ابن محمد بن يحيى بن بلال البزاز، وهو أول. عن أبي محمد، عبد الرحمن ابن بشر بن الحكم العبدي النيسابوري، وهو أول. عن حافظ الأمة، سفيان بن عيينة، وهو أول. وإلى هنا، انتهى التسلسل.

عن عمرو بن دينار، عن أبي قابوس، مولى عبد الله بن عمرو بن العاص، رضي الله عنه، عن مولاة عبد الله بن عمرو بن العاص، رضي الله عنه، عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه قال: «الراحمون يرحمهم الرحمن تبارك وتعالى، ارحموا من في الأرض؛ يرحمكم من في السماء». برفع «يرحمكم»، وبجزمه.

وأرويه من طرقٍ أخرى، ولكن اقتصرْتُ على ما ذكرته هنا، طلباً للاختصار. وقد كانت الإجازة المذكورة مني لأخي الجليل المذكور مشافهةً باللسان، على الأصل في هذا الشأن، ولكنه - متع الله به - أردف ذلك بطلبه أن أحررها له بالبنان، فامتثلت أمره، وحررتُها، كما هي مسطرةٌ. وبهذا المناسبة، كما جرت عادةُ السلف، أوصي نفسي وأخي المذكور بتقوى الله تعالى في السر والعلن، وألتمسُ منه أن يلاحظني وأولادي بصالح دعائه، في خلواته وجلواته، لاسيما الليل إذا جنَّ. وأسأل الله تعالى أن يحقق في كلامنا الظنَّ الحسن، ويجعلنا من خير خلفٍ لخير سلفٍ، كانوا غرةً في جبين الزمن. وصلى الله على سيدنا محمد وآله وصحبه وسلّم تسليمًا كثيرًا، والحمد لله رب العالمين.

حرر بمكة المكرمة، قاله وكتبه الفقير إلى عفو رضاء،

في اليوم السابع والعشرين أبو بكر بن أحمد بن حسين محمد الحبشي العلوي

من شهر رمضان المبارك، عفا الله عنه وعن والديه ومشايخه والمسلمين

آمين.

عام السادس والستين بعد الثلاثمائة والألف

نموذج مراسلة منه إلى أخيه حسين وذكر صور ومشاهد من عنايته به وتوجيه له:

كان والدي بعد أن توفي أبوه الجد أحمد بن حسين، رحمه الله، أرسل في طلب أخيه، الأصغر، عمي حسين (الذي كان عند أمه الفاضلة من آل العيدروس، في مدينة المكلا من بلاد حضرموت)، ليتولى تعليمه، ويحوطه بالرعاية، وليكون تحت نظره. فوافقت رحمها الله، (وكان التواصل معها عن طريق الحبيب العم محمد بن الحبيب الإمام علي بن محمد الحبشي). وتم إرساله إليه في مكة.

وفي ليلة الاحد في اثناء الساعة الثامنة ٢٦ ربيع الثاني سنة ١٣٦٧ كان عقد
 اخي حسين بن احمد بن حسين الحبشي على بنت سيد العم عبد الله بن حسين الحبشي في دار
 سيدنا محمد بن حسين بن محمد الحبشي سكنى العم عبد الله بحضور جمع نحو المائة منهم
 المتولي العقد بالوكالة السيد كلون بن عباس المالكي ومنهم سيدنا الخليل بن حسين
 ابن كلون السقاف والعم السيد عبد الرحمن بن شيخ الحبشي وابناء الامام طاهر
 وحسين بن محمد وحسين بن محمد وحسين بن احمد بن علي والسيد محضار بن عبد الله
 حميل والسيد هاشم طاهوانه والسيد كلون طاهوانه والسيد محمد طاهوانه
 السيد عبد الله والسيد احمد بن صالح طاهوانه والسيد عبد الرحمن بن محضار السقاف
 والسيد محمد امين الكعبي والسيد اذري الجاوان القرني والسيد حسن جاوان السقي
 عبد الحميد هديدي والسيد اسحاق عزوز والسيد محمد رضوان والسيد
 عبد المعطل برداد والسيد ابي ماضي والسيد خليل طيبه وغيرهم وكان
 ال دخول ليلة الاثنين ٢٧ من الشهر المذكور بدار العم عبد الله بعد ان اتميت
 وتتم العرس يوم الاحد المذكور بدار الشهيرة بجرول جعله الله زواجا مباركا آمين

٩٥ _____ الفصل الثاني: في ذكر شيوخ الإجازة

وبعد وصوله، أدخله سيدي الوالد مدرسة الفلاح بمكة، فواصل تعليمه. وبتاريخ ٢٦ ربيع الآخر سنة (١٣٦٧هـ)، أقام له حفل زواج كبير، حضره كثير من وجهاء مكة المكرمة وعلمائها الأفاضل.

(كما أُرِّخ ذلك بخط يده الكريمة المرفقة صورتها)، في داره بمكة، محلة جرول. وله أيضاً مراسلةٌ مع أخيه، عمي حسين، عندما سافر إلى المكلا لزيارة والدته، رحمها الله، وهي رسالة جميلة، يفوح من عبير الشوق والحب الكبير، الذي يدل على مكانة أخيه في قلبه، فقد كان له بمثابة الوالد، وهذه الرسالة تمثل نموذجاً صادقاً للأخوة الحقيقية، وهذا نصها:

بسم الله الرحمن الرحيم

«من مكة المكرمة، إلى المكلا: ١٢ شعبان ١٣٦٨هـ

الأديب النقيب، أخي بل ولدي وعضدي، قرة العين، حسين ابن سيدنا الوالد أحمد بن الحسين حفظه الله، وجمعنا به، آمين.

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته

وبعد؛ فقد وصل كتابكم الكريم من عدن، الذي أخبرتم فيه بوصولكم إليها، فحمدنا الباري على صحتكم. وأسأله تعالى أن يتمم المقصود، ويمن بنجاح المطلوب. وأملي أن تكونوا الآن واصلتم إلى المكلا، واجتمعتم بسيدتنا الوالدة، متع الله بها. فأرجو أنكم وسيدتنا الوالدة وأخواتها، والحيب محمد بن سالم، وأنجاله، والشيخ محمد بحول، وإخوانه، بخير وعافية، وصحة وافية.

ورجائي أن يكون التفصيل منكم قادم إلينا، ليطمئن البال من جهتكم وجهة الوالدة. هذا، وإن جميع الأهل والأولاد، والحبابة ليلى، وجميع دوائرنا، بخير وعافية. وعزيزة بنت الأخ طاهر الحبشي قد سارت إلى رحمة الله تعالى، نسأله تعالى أن يجعلها شافعة نافعة.

هذا ما لزم، وقبل أن أختتم الكتاب أرجو إن وصلتكم إلى سيون أن تطلبوا لي من الأخ عبد القادر بن محمد الحبشي رسم والده سيدي الوالد الحبيب محمد ابن علي الحبشي، فإن يوجد لديه الرسم الذي هو مرسوم معه فيه، فذلك أولى. وإن لم يوجد فأني رسم كان. وكذلك، إن وصلتكم إلى سيون أن تقدموا عني نسخة من «ألفية الفقه» للحبيب بن محمد بن حامد السقاف، صاحب كتاب «الشعراء الحضرميين». هذا، وبلغوا سلامي سيدتنا الوالدة وأخواتها.

رحمك الله يا والدي، فقد كنت قبساً لنا في حركاتنا ومعاملاتنا، كنت مثلاً ونموذجاً جميلاً لأسلوب معاملة الأب لأبنائه، وإخوانه، بل وللإنسان والحيوان، جسدت حديث الرحمة الذي رويته وأسنده وحدثت به. فبخ بخ لك سيدي الوالد المفضل، جزاك الله عنا خير الجزاء، إخوة وأخوات وأبناء، ومن لحقه سعيك الكريم من مجازين، ومدلين على عمل الخير، ضاعف الله لك المثوبة، إنه ذو فضل عظيم، فقد قال تعالى: ﴿إِنَّا لَا نُضِيعُ أَجْرَ مَنْ أَحْسَنَ عَمَلًا﴾، جمعنا الله بك في مستقر رحمتك».



(٢)

شيخ والدي وشيخي، شيخ عصره،

الحبيب أبو بكر بن سالم البار^(١)

(١٣٠١-١٣٨٤ هـ)

نسبه ومولده:

هو الإمام العلامة، الفقيه الصالح، وليد مكة المكرمة عام (١٣٠١ هـ)، أبو بكر ابن سالم بن عيدروس بن سالم بن عيدروس بن عبد الرحمن بن عمر البار، إلى آخر النسب المشهور، إلى الإمام الحسين بن الإمام عليّ، وابن فاطمة الزهراء بنت سيدنا رسول الله صلى الله عليه وآله وصحبه وسلم.

نشأته وشيوخه:

نشأ في ربوع مكة المكرمة، وقرأ القرآن الكريم، وتلقى العلوم على يد شيوخها وعلمائها، وكان يتعد عما يخوض فيه الناس من لغو القول منذ صغره، كما رحل إلى المدينة المنورة عدّة مراتٍ للزيارة. كما أتيت له الفرصة للأخذ عن أعلام زمانه، وتحمل عنهم، وأجازوه عامّةً. ومن أولئك:

١- شيخ عصره، الحبيب أحمد بن حسن العطاس (ت ١٣٣٤ هـ).

٢- شيخ عصره، الحبيب أحمد بن محسن الهدار (ت ١٣٥٧ هـ).

(١) مصادر ترجمته: الدليل المشير: ص ٢١؛ سير وتراجم: ص ٣٠؛ طيب الذكر: ص ٤٦.

٩٨ _____ منح المجيد في إجازات وأسانيد الشريف العميد

- ٣- شيخ عصره، الجدّ الحبيب حسين بن محمد الحبشي (ت ١٣٣٠هـ).
 - ٤- والدّه، الحبيب سالم بن عيدروس البار.
 - ٥- العلامة الشيخ محمد سعيد بابصيل (ت ١٣٣٠هـ).
 - ٦- الحبيب شيخ بن الجدّ محمد حسين الحبشي (ت ١٣٤٨هـ).
 - ٧- الحبيب عبد الباري بن شيخ العيدروس.
 - ٨- شيخ عصره السيد محمد عبد الحي بن عبد الكبير الكتاني (ت ١٣٨٢هـ).
 - ٩- شيخ عصره، الحبيب عبد الله بن عيدروس العيدروس (ت ١٣٤٧هـ).
 - ١٠- الحبيب علوي بن عقيل.
 - ١١- العلامة الشيخ عمر بن أبي بكر باجنيد (ت ١٣٥٤هـ).
 - ١٢- شيخ عصره، القطب الحبيب علي بن الجد محمد بن حسين الحبشي (ت ١٣٣٣هـ).
 - ١٣- الشيخ الحبيب محمد بن الجدّ حسين بن محمد الحبشي (ت ١٣٤٦هـ).
 - ١٤- الحبيب محمد بن عبد الله البار.
 - ١٥- شيخ عصره الحبيب عيدروس بن عمر الحبشي (صاحب عقد اليواقيت).
- وظائفه وتدرّسه:

عمل مدرّساً بمدرسة الفلاح المكية عام (١٣٣٥هـ)، كما درّس بالحرم المكي الشريف، في العهدين الهاشمي والسعودي، ابتداءً من عام (١٣٣٥هـ)، وكانت حلقة في الرواق الذي بين باب الباسطية وباب العتيق، على يسار الداخل من باب العمرة. وكان رحمه الله تعالى يبدأ دروسه بالبسملة، ويسهب في شرحها، واختلافات العلماء في معنى الباء، وإعراب البسملة، والمباحث التي تتعلق بها، حتى يدركه الوقت، كما كان يختم دروسه بقوله (والله أعلم).

وَدَرَّسَ فِي الْمَدْرَسَةِ الصَّوْلِيَّةِ، عَلَى فتراتٍ مُخْتَلِفَةٍ، إِضَافَةً إِلَى تَعْيِينِهِ عَضْوًا فِي هَيْئَةِ تَمْيِيزِ الْقَضَايَا الشَّرْعِيَّةِ عَامَ (١٣٦١ هـ)، كَمَا كَانَ إِمَامًا لِمَسْجِدِ الشَّيْخِ جَعْفَرِ الْمِيرْغَنِيِّ فِي حَارَةِ الشَّبِيكَةِ. وَكَانَتْ دُرُوسُهُ فِي التَّفْسِيرِ، وَالْفَقْهِ الشَّافِعِيِّ، وَالنَّحْوِ، وَالصَّرْفِ.

وله من التآليف:

١- «شرح على رسالة الحبيب أحمد بن زمن الحبشي».

٢- «شرح النونية»، وهي قصيدةٌ للحبيب عبد الله بن علوي الحداد، مطلعها:

عليك بتقوى الله في السر والعلن	وقلبك نظفه من الرجس والدرن
وخالف هوى النفس التي ليس قُضْدُهَا	سوى الجمع للدار التي حشوها المحن
وصاحب ذوي المعروف والعلم والهدى	وجانب ولا تصحب هديت من افتتن
وإن ترضى بالمقسوم عشت منعماً	وإن لم تكن ترضى به عشت في حزن
وصلّ بقلب حاضر غير غافل	ولا تُله عن ذكر المقابر والكفن
وما هذه الدنيا بدار إقامة	وما هي إلا كالطريق إلى الوطن
وما الدار إلا جنة لمن اتقى	ونار لمن لم يتق الله فاسمعن
فيا رب عاملنا بلطفك واكفنا	بجودك واعصمنا عن الزيغ والفتن
ووفق وسدد وأصلح الكل وأهدنا	لسنة خير الخلق والسيد الحسن
عليه صلاة الله ثم سلامه	صلاة وتسليماً إلى آخر الزمن

رحلاته:

له رحمه الله تعالى ثلاث رحلاتٍ، للعلم، والدعوة إلى الله:

١- رحلة إلى الديار الحضرية، عام (١٣٤١ هـ).

١٠٠ _____ منح المجيد في إجازات وأسانيد الشريف العميد

٢- رحلة إلى الهند، عام (١٣٤٨هـ).

٣- رحلة إلى جاوا، عام (١٣٥٢هـ).

إجازته لي:

ذكر سيدي الوالد، رحمه الله تعالى، في ثبته «الدليل المشير» (ص ٢٤): أنه في يوم الثلاثاء السادس والعشرين من جمادى الثانية، سنة (١٣٦٢هـ)، اثنين وستين وثلاثمائة وألف، «أجاز أولادي: أحمد، ومحمد، في جميع مروياته، إجازة عامة، وألبسهما الخرقه. وفي اليوم المذكور: أخبرني أنه أجاز أهل عصره، وكُلَّ من أدرك جزءاً من حياته إجازة عامة».

وفاته:

قضى الشيخ الحبيب، رحمه الله تعالى، حياته في الدعوة والتدريس والعلم، ولما شَعُر بشيخوخته، لزم بيته، منصرفاً إلى ذكر الله وعبادته، حتى وافاه الأجل بمكة المكرمة، في الثاني من شهر صفر، سنة (١٣٨٤هـ)، رحمه الله تعالى، وأسكنه فسيح جناته مع النبيين والصدّيقين والشهداء والصالحين وحَسُنَ أولئك رفيقاً، وجزاه الله عنا وعن كل من درّسه خير الجزاء.



(٣)

شيخ والدي وشيخي،
الشيخ أحمد بن حسن زهر الليالي^(١)
(١٣٠٥-١٣٨٧ هـ)

اسمه ونسبه:

هو شيخنا الشيخ المقرئ الجليل، أحمد بن حسن (زهر الليالي) بن محمّد الهوّاري الزّهيري الكندي المالكي المكي. ويرجع نسبه إلى بني رفاعه بحضرموت، بطن من بطون كندة العربية. ويعود لقب (زهر الليالي) إلى والده، المقرئ العلامة الشيخ حسن، الذي كان يحضر مجلس القراء في بيت الشيخ يوسف قطّان (أحد كبار أعيان مكة وأثريائها رحمه الله تعالى)، وقد حبا الله الشيخ حسن صوتاً جميلاً في التلاوة، فكان المحبون يتحلّقون حوله في المساء، ليستمعوا القراءته، فلقبوه بـ(زهر الليالي)، لأنّهم بتلاوته، وشاع ذلك في مكة، حتى اقترن اسمه بهذا اللقب، وأصبح يعرف به بين الناس. توفي الشيخ حسن رحمه الله تعالى يوم عرفة، عام (١٣١٠ هـ)، وهو يؤدّي مناسك الحج، ودفن في مقابر المعلاة.

مولده ونشأته:

ولد شيخنا بمكة المكرمة سنة (١٣٠٥ هـ)، ونشأ بها، واعتنى بحفظ القرآن

(١) مصادر ترجمته: الدليل المشير: ص ٣٦؛ طيب الذكر: ص ٥٠.

١٠٢ _____ منح المجيد في إجازات وأسانيد الشريف العميد

الكريم، بعد أن تيمّم منذ أن كان في سن الخامسة. وبدأ الحفظ على السيد محمد مجاهد، إلى أن وصل إلى ﴿قَدْ سَمِعَ﴾، فأتمه عند ابنه السيد هاشم بن محمد مجاهد، ثم قرأ على الشيخ عبد الله حمدوه ختمة كاملة، رحمهم الله جميعاً.

رحلاته:

قام رحمه الله تعالى بثلاث رحلات:

١- رحلة إلى المحلة الكبرى بمصر عام (١٣٢٤هـ)، وحتى عام (١٣٢٦هـ)، قرأ فيها القرآن الكريم، و«الجزرية» على الشيخ وهبة سرور، من علماء القراءات المصريين، مؤلف كتاب «انشرح الصدور في تجويد كلام الغفور»، كما قرأ عليه «شرح الكفراوي على متن الأجرومية».

٢- رحلة إلى الأزهر الشريف بمصر، عام (١٣٤٠هـ).

٣- رحلة إلى القارة الهندية من عام (١٣٤٢هـ) إلى عام (١٣٤٧هـ)، عمل مدرّساً بالمدرسة الإسلامية لتعليم الدين، بمدينة رانقون، وهي عاصمة بورما سابقاً، وتسمى يانغون حالياً، وهي في دولة اتحاد ميانمار اليوم.

وظائفه:

درّس رحمه الله تعالى في المسجد الحرام، كما درّس في المدرسة الراقية الهاشمية من عام (١٣٣٤هـ) وحتى عام (١٣٤٠هـ). ثم في رانقون من عام (١٣٤٢هـ) إلى عام (١٣٤٧هـ)، ثم مدرّساً بالمدرسة الرحمانية حتى عام (١٣٥١هـ)، ثم وكيلاً معاوناً بالمدرسة العزيزية حتى عام (١٣٥٤هـ)، ثم مديراً للمدرسة المحمدية حتى عام (١٣٥٨هـ). ثم انتقل إلى المدرسة الخالدية مديراً لها حتى عام (١٣٧٠هـ)، ثم مديراً لدار السيدة خديجة الكبرى لتحفيظ القرآن الكريم، إلى أن أحيل إلى التقاعد عام (١٣٧٥هـ).

شيوخه:

- ١- الشيخ عبد الله بن إبراهيم حمدوه (ت ١٣٥٠هـ).
- ٢- الشيخ عبد الله بن أحمد أبو الخير بن عبد الله مرداد (ت ١٣٤٣هـ)، قرأ عليه «متن قطر الندى وبل الصدى».
- ٣- السيد محمد مجاهد.
- ٤- السيد هاشم بن محمد مجاهد.
- ٥- الشيخ وهبة سرور المحلي المصري.

إجازته لي:

في يوم الاثنين خامس صفر، سنة (١٣٦٨هـ)، أجاز شيخنا المترجم سيدي الوالد في كل ما أعطاه الله، من قرآن وغيره، إجازة عامة، وكذلك أجاز أولاده: أحمد، ومحمد، وهاشم، وإجازته المذكورة كانت مشافهةً.

وفاته:

انتقل إلى رحمة الله مع أذان مغرب يوم الجمعة، في السابع والعشرين من شهر رمضان المبارك عام (١٣٨٧هـ)، بمنزله بأجياد، في بلد الله الحرام، عن عمرٍ ناهز الثمانين عاماً، قضاها مع كتاب الله عز وجل، فهماً ودراسةً وتديراً، فهنيئاً له هذا الشرف العظيم، جمعنا الله به في مستقر رحمته، وجزاه الله عنا وعن كل من علمه خير الجزاء، وحشره مع الذين أنعم الله عليهم من النبيين والصدّيقين والشهداء والصالحين، وحسن أولئك رفيقاً، ولا حرمنّا الله أجره.



(٤)

شيخ والدي وشيخي،
الحبيب أحمد بن عمر البار^(١)

(١٣١٢هـ - ١٣٦٥هـ)

هو الإمام الجليل الحبيب أحمد بن عمر بن أحمد بن عبد الله إلى الفقيه المقدم إلى آخر النسب المشهور، إلى سيدتنا فاطمة الزهراء بنت رسول الله ﷺ.

مولده:

ولد رحمه الله في شهر ربيع الأول عام (١٣١٢هـ) ببلدة (القرين)، بوادي دوعن في حضر موت.

رحلاته:

كانت رحلاته رحمه الله للحج، فقد حج ثلاث مرات عام (١٣٤٥هـ)، (١٣٤٨هـ)، (١٣٦٢هـ)، وفي الأخيرة كان لقاءه بوالدي رحمه الله.

شيوخه:

- اعتنى رحمه الله بطلب العلم، وأخذ عن شيوخ أجلاء، منهم:
- ١- الحبيب أحمد بن حسن العطاس (ت ١٣٣٤هـ). قرأ عليه وأجازه عامة.
 - ٢- الحبيب حامد بن حسين بن محمد البار. قرأ عليه وأجازه عامة.

(١) مصادر ترجمته: «الدليل المشير»: ص ٥٣؛ «طيب الذكر»: ص ٥٤.

الفصل الثاني: في ذكر شيوخ الإجازة _____ ١٠٥

- ٤- الحبيب حسين بن محمد البار (ت ١٣٣١هـ). قرأ عليه وأجازته عامة.
- ٥- الحبيب صالح بن عبد الله بن طه الحداد (١٣٥٢هـ)، قرأ عليه وأجازته عامة.
- ٦- والده الحبيب عمر بن أحمد البار. قرأ عليه وأجازته خاصة وعامة.
- ٧- الحبيب محمد بن عبد الله البار. قرأ عليه وأجازته عامة.

إجازته لي:

أجازني رحمه الله إجازةً عامّةً، باستجازة الوالد يوم الاثنين، ٢٣ من ذي الحجة عام (١٣٦٢هـ).

وفاته:

توفي رحمه الله بحضر موت عام (١٣٦٧هـ)، وعمره خمسٌ وخمسون سنة.



(٥)

شيخ والدي وشيخي، شيخ عصره،
السيد محمد عبد الحي الكثاني^(١)
(١٣٠٣هـ - ١٣٨٢هـ)

نسبه:

هو حافظ العصر ومحدثه، ومسند الزمان ونسأبته، أبو الأسعاد، وأبو الإقبال، السيد محمد عبد الحي بن عبد الكبير بن أبي المفاخر محمد بن عبد الواحد المدعو الكبير بن أحمد بن عبد الواحد بن عمرو بن إدريس بن أحمد بن أبي الحي علي بن قاسم بن عبد العزيز بن محمد بن قاسم بن عبد الواحد بن علي بن محمد بن علي ابن موسى بن أبي بكر بن عبد الله بن هادي بن يحيى المدعو أمير الناس بن عمران ابن عبد الجليل بن السلطان يحيى بن السلطان أبي عبد الله محمد بن باني مدينة فاس أمير المؤمنين إدريس بن أمير المؤمنين فاتح المغرب مولانا إدريس بن عبد الله الكامل بن الحسن المثنى بن الحسن السبط بن علي وفاطمة عليهما السلام.

مولده:

ولد بمدينة فاس من بلاد المغرب، في جمادى الأولى سنة (١٣٠٢هـ).

نشأته وطلبه للعلم:

تربى في كنف والده وزاويتهم المكتظة على الدوام برجال العلم والدين،

(١) مصادر ترجمته: الدليل المشير: ص ١٤٨؛ طيب الذكر: ص ٧٣-٩٣.

وأول ما حُبب إليه من العلوم علم الحديث والسيرة النبوية؛ بسبب دروس والده فيهما، فحضر على والده - وهو عمدته -، وإليه يتسبب، وعلى خاله أبي المواهب جعفر بن إدريس الكتاني، وعلى شقيقه أبي الفيض الكتاني، وأبي عبد الله محمد بن عبد السلام كَنُون، وفي أثناء ذلك كان يتردد على بقية البقية من مسندي المغرب، مثل: أحمد بن الطالب بن سودة، وأبي عبد الله محمد الفضل بن الفاطمي الإدريسي، وكتاب بقية المسنين بالأقطار البعيدة والنائية في المشرق، فأخذ عنهم بالمكاتبة.

رحلاته:

١- عام (١٣١٩هـ)، رحل للعدوتين، فاستجاز فيها أبا عبيد الله محمد بن عبد الرحمن البربري الرباطي، وغيره.

٢- عام (١٣٢١هـ)، رحل إلى مراکش فأخذ في طريقه إليها وأخذ عنه، وحصل له فيها إقبال عظيم وإذ ذلك أخذ عنه واستجازه الخليفة السلطاني في مراکش عبد الحفيظ بن الحسن فأجازه وألف باسمه فهرساً سماه «المنهج المنتخب المستحسن فيما أسندناه سعادة مولاي عبد الحفيظ بن السلطان مولاي الحسن».

٣- عام (١٣٢٣هـ)، رحل لمصر وأدرك بقية المسنين بتلك الديار، فأجازه.

٤- في نفس العام عام (١٣٢٣هـ)، دخل الحجاز وأخذ عن بقية من وجد هناك من المعمرين، ومن حضر من حجيج الآفاق الذين وردوا تلك السنة من الهند واليمن وغيره.

٥- دخل الشام في تلك الرحلة فأدرك به بقية البقية من رجال الدور الأول مثل الشيخ عبد السكّري وغيره، فرجع إلى المغرب حاملاً راية التحديث والرواية من أقصى الشرق إلى أقصى الغرب. وقد درّس في الحرم المدني جميع «شمائل الترمذي»، و«مقدمة صحيح مسلم»، ودرس «سنن النسائي» في فلسطين، و«الفتوحات المكية» بدمشق، و«الموطأ» في المدينة المنورة، وكتاب «الفرج بعد الشدة» لابن أبي الدنيا في بيت المقدس.

١٠٨ _____ منح المجيد في إجازات وأسانيد الشريف العميد

٦- عام (١٣٣٩هـ)، رحل إلى الجزائر وتونس والقيروان، وقرأ بالقيروان «الرسالة»، و«النوادر» لابن أبي زيد، و«الملخص» للقاسبي، و«المدونة» لسحنون.
٧- عام (١٣٥١هـ)، رحل إلى الحجاز مرة أخرى وأخذ عنه الكثير، ودرّس بالمسجد الحرام وُسِّم عليه فيه «الأوائل السنبلية»، ثم توجه إلى الشام في نفس العام، وعاد إلى بلاده عام (١٣٥٢هـ).

شيوخه:

أخذ شيخنا عن أكثر من خمسمائة نفس بين رجال ونساء سطرهم في سفره (فهرس الفهارس)، وقد أثبت بعضهم والدي في «الدليل المشير».
فممن أجازهم منهم:

١. الشيخ إبراهيم بن إبراهيم الظواهري الطنْدَتَائِي (ت ١٣٢٥هـ).
٢. شيخ القراء بتونس، الشيخ إبراهيم بن أحمد بن سليمان المارغني (ت ١٣٤٩هـ)، تدبّجاً.
٣. الشيخ إبراهيم بن سليمان الحنفي المكيّ، أخذ عنه عامّةً.
٤. الحبيب أبو بكر بن عبد الرحمن بن شهاب الدين (ت ١٣٤١هـ). أجازته عامة مكاتبّة من الهند سنة (١٣٢٥هـ).
٥. الشيخ أبو جيدة بن عبد الكبير الفاسي (ت ١٣٢٨هـ). أخذ عنه عامّةً.
٦. مفتي الشام الشيخ أبو الخير محمد بن أحمد بن عبد الغني عابدين (ت ١٣٤٣هـ). اجتمع به ببلبك عام (١٣٢٤هـ)، وروى عنه عامّةً.
٧. شيخ الأزهر الشيخ محمد أبو الفضل الجيزاوي (ت ١٣٤٦هـ).
٨. مسند الشام الشيخ أبو النصر الخطيب (ت ١٣٢٤هـ). تدبج معه.
٩. الشيخ أبو الهدى محمد بن حسن الصيادي (ت ١٣٢٨هـ). شيخ مشايخ

الدولة العثمانية في عهد السلطان عبد الحميد الثاني، أخذ عنه عامة مكاتبة من الأستانة، بعث له منها بإجازتين: إحداهما عامة عدّد فيها مؤلفاته.

١٠. السيد أحمد بن إسماعيل البرزنجي (ت ١٣٣٧هـ). أخذ عنه عامةً.
١١. الشيخ أحمد الأمين بن عزوز النُفطي التونسي (ت ١٣٥٤هـ)، تدبجاً.
١٢. المعمر الشيخ أحمد بن البشير المختاري التلمساني. أجازته مكاتبة من تلمسان.

١٣. الشيخ أحمد الجمل النهطيهي. أخذ عنه عامةً.
١٤. الحبيب أحمد بن حسن العطاس (ت ١٣٣٤هـ)، مكاتبةً.
١٥. الشيخ أحمد بن محجوب الفيومي (ت ١٣٢٥هـ).
١٦. المعمر الشيخ أحمد بن صالح السويدي البغدادي (ت ١٣٢٤هـ).
١٧. قاضي مكناس الشيخ أحمد بن الطالب بن سودة (ت ١٣٢١هـ).
١٨. المعمر الناسك أحمد بن عبد الرحمن الصنهاجي.
١٩. الشيخ أحمد بن عبد السلام بن الطاهر العلمي (ت ١٣٤٤هـ).
٢٠. الشيخ أبو الخير أحمد بن عثمان العطار الهندي (ت ١٣٢٨هـ).
٢١. الشيخ أحمد بن علي بن أحمد التناي الوعزوني (ت ١٣٥٠هـ).
٢٢. الشيخ أحمد رضا علي خان البريلوي الهندي (ت ١٣٤٠هـ).
٢٣. القاضي أحمد بن محمد بن الحسن بنّاني الرباطي (ت ١٣٤٠هـ).
٢٤. مفتي الجزائر الشيخ أحمد بن محمد بوقندورة الجزائري.
٢٥. السيد أبو العباس أحمد بن محمد الحضراوي المكي (ت ١٣٢٧هـ).
٢٦. الشيخ أحمد بن محمد بن الخياط الزكّاري الفاسي (ت ١٣٤٣هـ).
٢٧. السيد المجاهد أحمد الشريف السنوسي (ت ١٣٥١هـ)، مكاتبةً.

٢٨. الشيخ أحمد بن محمد بن المهدي بن العباس (ت ١٣٣٧هـ).
٢٩. الشيخ أحمد بن محمد ماضور السليمانى.
٣٠. الشيخ أحمد أبو الخير بن عبد الله مرداد المكي الحنفى (ت ١٣٣٥هـ).
٣١. القاضي الشيخ أحمد بن يوسف الدرعى.
٣٢. السيد إدريس بن عبد الهادي العلوي الشاكري الفاسى (ت ١٣٣١هـ).
٣٣. الشيخ محمد أمين بن عبد الغنى البيطار الدمشقى.
٣٤. السيد محمد أمين بن أحمد رضوان المدنى (ت ١٣٢٩هـ).
٣٥. الشيخ محمد بسيونى بن حسن عسل القرنشاوى المصرى (ت ١٣٤٢هـ).
٣٦. الشيخ بشير الإله آبادى الهندى.
٣٧. المفتى تاج الدين إياس بن مصطفى إياس الحنفى المدنى.
٣٨. خاله السيد جعفر بن إدريس الكتانى (ت ١٣٢٣هـ).
٣٩. الشيخ جمال الدين القاسمى (ت ١٣٣٢هـ).
٤٠. الشيخ حبيب الرحمن الرُّدُولُوى الهندى المدنى (ت ١٣٢٢هـ)، مكاتبة.
٤١. الشيخ حبيب الله بن صبغة الله الشطارى الحيدرآبادى الهندى، مكاتبة.
٤٢. الشيخ الحبيب بن محمد بن عمر الدبّاغ.
٤٣. الشيخ الحسن بن عبد الرحمن الشدّادى الفاسى.
٤٤. الشيخ حسن بن إبراهيم بن حسن السقا (ت ١٣٢٦هـ).
٤٥. الشيخ حسن بن أحمد رفاعى الهوارى العدوى الصعيدى (ت ١٩٢٤م).
٤٦. الشيخ حسن الزمان بن قاسم على الدكنى.
٤٧. شيخ الأزهر الشيخ حسّونة بن عبد الله النواوى (ت ١٣٤٣هـ).

٤٨. القاضي حسين بن محسن الأنصاري الهندي الحيدر آبادي (ت ١٣٢٧هـ).
أخذ عنه عامة مكاتبة من الهند سنة (١٣٢٥هـ).
٤٩. جدي الحبيب حسين بن محمد بن حسين الحبشي (ت ١٣٣٠هـ).
٥٠. الشيخ حسين بن محمد منقارة الطرابلسي (ت ١٣٢٠هـ).
٥١. القاضي حميد بن محمد بن عبد السلام البَنّاني الفاسي (ت ١٣٢٧هـ).
٥٢. الشيخ محمد خضر بن محمد عثمان الرضوي الحيدر آبادي.
٥٣. الشيخ خليل بن حماد اللُدّي الشافعي.
٥٤. الشيخ خليل الخربُطلي المدني الحنفي.
٥٥. عالم زاوية الدّيس المعمّر السيد دحمان بن السنوسي بن الفضيل الدّيسي.
٥٦. الشيخ سالم بن عمر بو حاجب التونسي (ت ١٣٤٣هـ).
٥٧. الشيخ أبو محمد سالم بن العربي الحَمري الجُندي.
٥٨. الحبيب سالم بن عيدروس البار.
٥٩. الشيخ الأديب محمد سعيد بن عبد الله القعقاعي المكي.
٦٠. الشيخ سعيد بن علي الموجي الشافعي الأزهري (ت ١٣٢٤هـ).
٦١. الشيخ الصالح سعيد القطاريني الطرابلسي ثم المغربي.
٦٢. الشيخ محمد سعيد بن محمد حسن الزمان السندي (ت ١٣٢٣هـ).
٦٣. الشيخ محمد سعيد بن محمد سالم بابصيل (ت ١٣٣٠هـ).
٦٤. الشيخ محمد سعيد الحَبّال الدمشقي (ت ١٣٢٦هـ).
٦٥. شيخ الجامع الأزهر الشيخ سليم البشري (ت ١٣٣٥هـ). أخذ عنه
عامة ما له، وسمع عليه أوائل البصري.

٦٦. الشيخ محمد سليم المُسَوْتِي الدمشقي (ت ١٣٢٤هـ).
٦٧. الشيخ شرف الدين بن محمد مرتضى المشهدي الهندي.
٦٨. قاضي تلمسان الشيخ شعيب بن علي الجليلي (ت ١٣٤٧هـ).
٦٩. الحبيب المعمر صافي بن عبد الرحمن الجفري.
٧٠. الشيخ صالح بن أحمد المدني (ت ١٣٥٣هـ).
٧١. الشيخ الطيب محمد طاهر بن عمر سُنبُل المدني (ت ١٣٤٣هـ). أخذ عنه عامة، ويروي عنه «الأوائل السنبلية» مسلسلًا بالأباء.
٧٢. الشيخ الطاهر بن حَمُّ الحاجي الشَّيْظَمِي.
٧٣. قاضي تونس الشيخ محمد الطيب بن محمد النيفر (ت ١٣٤٥هـ).
٧٤. شاعر الجزائر الشيخ عاشور الهاللي (ت ١٣٤٨هـ).
٧٥. الشيخ محمد عبد الباقي اللكنوي الأنصاري (ت ١٣٦٤هـ).
٧٦. الشيخ عبد البر بن أحمد منَّة الله المالكي الأزهري.
٧٧. المعمر عبد الجبار بن محمد بن عبد الجبار الوزاني.
٧٨. الشيخ عبد الجليل بن عبد السلام برادة المدني (ت ١٣٢٧هـ).
٧٩. الشيخ محمد عبد الحق بن شاه محمد بن يار محمد المكي (ت ١٣٣٣هـ).
٨٠. الشيخ عبد الحكيم الأفغاني الحنفي (ت ١٣٢٦هـ).
٨١. شيخ الأزهر الشيخ عبد الرحمن الشربيني (ت ١٣٣٤هـ).
٨٢. الشيخ عبد الرزاق بن حسن البيطار الدمشقي (ت ١٣٣٥هـ).
٨٣. قاضي فاس الشيخ عبد السلام الهواري (ت ١٣٢٨هـ).
٨٤. الشيخ المعمر عبد السلام بن الطيب التهامي الوزاني اللجائي.
٨٥. الشيخ عبد الفتاح بن محمد الزعبي الطرابلسي (ت ١٣٥٤هـ).

٨٦. الشيخ عبد القادر بن عودة بن قارّة المستغامي (ت ١٣٧٥هـ).
٨٧. الشيخ عبد القادر بن محمد بن عبد الرحمن بن الأمين الجزائري.
٨٨. الشيخ عبد القادر بن توفيق الشلبي (ت ١٣٦٩هـ).
٨٩. والده السيد عبد الكبير بن محمد الكتاني (ت ١٣٣٣هـ).
٩٠. الشيخ عبد الله بن إدريس السنوسي (ت ١٣٥٠هـ).
٩١. الشيخ عبد الله بن درويش الركابي السكّري (ت ١٣٢٩هـ).
٩٢. المعمر عبد الله بن عبد الحفيظ التلمستي الشيطمي.
٩٣. الشيخ عبد الله صوفان القدومي الحنبلي (ت ١٣٣١هـ).
٩٤. الشيخ عبد الله الكامل بن محمد الأُمّراني الفاسي (ت ١٣٢١هـ).
٩٥. الشيخ عبد الله بن محمد بن صالح البنا الإسكندري.
٩٦. الشيخ المعمر عبد الله المغراوي المراكشي.
٩٧. الشيخ عبد الله بن الهاشمي بن خضراء السلاوي (ت ١٣٢٤هـ).
٩٨. الحبيب عبيد الله بن محسن بن علوي السقاف (ت ١٣٢٤هـ).
٩٩. الشيخ عبد المعطي بن أحمد السّباعي (ت ١٣٣٣هـ).
١٠٠. الشيخ عبد الملك بن عبد الكبير العلمي الفاسي (ت ١٣٢٠هـ).
١٠١. الشيخ عبد الوهاب الأسيوطي.
١٠٢. الشيخ عثمان بن عبد السلام الداغستاني (ت ١٣٢٥هـ).
١٠٣. الحبيب عثمان بن عبد الله العلوي (ت ١٣٣٢هـ)، مكاتبه.
١٠٤. الشيخ العربي التّوّاتي المكناسي.
١٠٥. الشيخ العربي بن عبد الله الوزاني (ت ١٣٣٩هـ).
١٠٦. الشيخ علي بن أحمد بن موسى البوزكراوي (ت ١٣٣٠هـ).

١٠٧. الشيخ محمد علي أكرم الأروى الصديقي الهندي الحنفي.
١٠٨. السيد علي بن ظاهر الوتري المدني (ت ١٣٢٢هـ).
١٠٩. السيد علي بن محمد البطّاح الأهدل (ت ١٣٧١هـ).
١١٠. الحبيب علي بن محمد بن حسين الحبشي باعلوي (ت ١٣٣٣هـ).
١١١. السيد عمر بن محمد شطا المكي (ت ١٣٣٠هـ).
١١٢. الشيخ أبو حفص عمر بن الشيخ المالكي.
١١٣. المسندة فاطمة بنت شمس جهان الشركسية.
١١٤. الشيخ فالح بن محمد الظاهري المدني (ت ١٣٢٨هـ).
١١٥. الشيخ فتح الله بن أبي بكر بنّاني (ت ١٣٥٣هـ).
١١٦. الشيخ لمعان الحق بن محمد برهان الحق الأنصاري اللكنوي.
١١٧. الشيخ محمد بن قاسم بن محمد القادري الفاسي (ت ١٣٣١هـ).
١١٨. الشيخ فخر الدين بن حسن جمال الدين الدهلوي الهندي.
١١٩. الشيخ محمد فرهاد بن عمر الريزي (ت ١٣٤٣هـ).
١٢٠. الشيخ محمد الفضيل الشبهي الزُّهوني (ت ١٣١٨هـ).
١٢١. الشيخ محمد بن إبراهيم السباعي (ت ١٣٣٢هـ).
١٢٢. الشيخ محمد إمام بن إبراهيم بن حسن السقا (ت ١٣٥٤هـ).
١٢٣. الشيخ محمد بن أحمد بن محمد الأكل.
١٢٤. الفقيه محمد بن أحمد بدي الشنقيطي المعروف بأحمدي.
١٢٥. الشيخ محمد بن أحمد البلبسي المصري.
١٢٦. الشيخ محمد بن أحمد الدهشوري المصري، تدبجاً.
١٢٧. المعمّر محمد بن أحمد بن محمد بن أحمد الصّقلي (ت ١٣٢٢هـ).

١٢٨. الشيخ محمد بن محمد بن أحمد بن هني.
١٢٩. قاضي سطات محمد بن القاضي بوشتي القداني.
١٣٠. الفقيه محمد بن علي البجمعوي الدمتي.
١٣١. ابن خاله السيد محمد بن جعفر الكتاني (ت ١٣٤٥هـ).
١٣٢. المعمر محمد بن رشيد الأمغاري المدني.
١٣٣. الشيخ محمد بن الروبي القيومي المصري المالكي.
١٣٤. الحبيب محمد بن سالم السري (ت ١٣٤٦هـ).
١٣٥. الشيخ محمد بن سالم طموم المنوفي المالكي (ت ١٣٣٦هـ).
١٣٦. الشيخ محمد بن سليمان حسب الله المصري (ت ١٣٣٥هـ).
١٣٧. الشيخ محمد الشريف بن عوض الدمياطي.
١٣٨. الشيخ محمد بن عبد الرحمن البرنبري السلوي (ت ١٣٢٦هـ).
١٣٩. الشيخ محمد بن عبد الرحمن الديسي الهاملي (ت ١٣٣٩هـ).
١٤٠. الشيخ محمد بن عبد الرحيم النشابي الطندتائي (ت ١٣٣٨هـ).
١٤١. الشيخ محمد بن عبد السلام بن حسين المزكلي.
١٤٢. الشيخ محمد بن محمد بن عبد السلام كنون.
١٤٣. شقيقه أبو الفيض محمد بن عبد الكبير الكتاني (ت ١٣٢٧هـ).
١٤٤. الشيخ محمد بن عبد الواحد الزرهوني (ت ١٣٢٤هـ).
١٤٥. الشيخ المعمر محمد بن العربي اللجائي (ت ١٣٤٦هـ).
١٤٦. الشيخ محمد بن علي الحبشي الإسكندري.
١٤٧. الشيخ محمد بن علي العلمي الشاهدي الفاسي.
١٤٨. الشيخ محمد بن علي بو حريص الفيتوري الطرابلسي.

١٤٩. الشيخ محمد بن علي بن قاسم المزميري.
١٥٠. السيد محمد الطيب بن محمد المبارك الجزائري (ت ١٣١٣هـ).
١٥١. السيد محمد بن محمد بن سر الختم الميرغني (ت ١٣٢٣هـ).
١٥٢. قاضي قيروان الشيخ محمد بن محمد العلائي القيرواني.
١٥٣. الشيخ محمد بن المدني الشرقاوي التادلي.
١٥٤. الشيخ محمد بن محمد بن أبي القاسم البوسعادي.
١٥٥. الشيخ محمد مراد بن عبد الله القراني المكي الحنفي.
١٥٦. الشيخ محمد المكي بن عزوز البرجي النّفطي (ت ١٣٣٤هـ).
١٥٧. الشيخ محمود فتح الله بن أحمد البُريني الإسكندري.
١٥٨. الشيخ محيي الدين بن إبراهيم بن محمود العطار (ت ١٣٣٠هـ).
١٥٩. الشيخ محمد مصطفى ماء العينين الشنقيطي (ت ١٣٢٨هـ).
١٦٠. الشيخ محمد المهدي بن محمد بن خضر الوزّاني (ت ١٣٤٢هـ).
١٦١. الشيخ محمد المهدي بن محمد العربي العزوزي (ت ١٣٤٥هـ).
١٦٢. الشيخ المهدي بن محمد علي العمراني (ت ١٣٤٢هـ).
١٦٣. الشيخ موسى بن محمد المرصفي المصري الأزهري.
١٦٤. العلامة نور الحسين بن محمد حيدر اللكنوي (ت ١٣٣٠هـ).
١٦٥. الشيخ هداية الله السورتي الهندي (ت ١٣٣٥هـ).
١٦٦. الشيخ يوسف بن إسماعيل النبھاني (ت ١٣٥٠هـ).

مؤلفاته:

صنّف شيخنا مصنفات عديدة جاوزت المئتين، سطرّ والذي بعضها في ترجمته له في «الدليل المشير»، وفي مقدمة «فهرس الفهارس» مائة وثلاثون عنواناً، فمنها:

١. فهرس الفهارس والأثبات.
٢. مفاكهة ذوي النبل والإفادة حضرة مدير السعادة.
٣. ما علق بالبال أيام الاعتقال.
٤. إنارة الأغوار والأنجاد بدليل معتقد ولادة النبي ﷺ من السبيل المعتاد.
٥. الأجوبة النبعة عن الأسئلة الأربعة.
٦. النور الساري على صحيح البخاري.
٧. الاعتراضات والعراقيل لمن يُسمِّي ملك الموت عزرائيل.
٨. الأربعون حديثاً التي عُزيت إلى كُتب لم توجد فيها.
٩. عقد الزبرجد في «أَنَّ مَنْ لَعَا فَلَاحِمْ جَمْعَةً لَهُ» مِمَّا نَقَبَ عَنْهُ فِي الْأَخْبَارِ فلم يوجد.
١٠. المخبر الفصيح عن أسرار غرامي صحيح.
١١. إفادة النبيه لتيسير الاجتهاد وَمَنْ ادَّعَاهُ أَوْ ادَّعَى فِيهِ.
١٢. البحر المتلاطم الأمواج المذهب لما في سُنَّةِ الْقَبْضِ مِنَ الْعِنَادِ وَاللَّجَاجِ.
١٣. نصيحة كَتَبَهَا لِلسُّلْطَانِ عَبْدِ الْحَفِيظِ.
١٤. جزء فيما ورد من الأحاديث النبويَّة عن أسباب استيلاء الفرنج على بلاد الإسلام آخر الزمان.
١٥. الإجازة إلى معرفة أحكام الإجازة.
١٦. جلاء النقاب عن أحاديث الشَّهاب.
١٧. كشف اللبس عن حديث وُضِعَ الْيَدُ عَلَى الرَّأْسِ.
١٨. المورد الهائل على كتاب الشمائل، قال: «في نحو مجلدين، ضاع أغلبه».
١٩. المسالك المتبوعة في الأحاديث الموضوعية.

٢٠. تبليغ الأمانة في مضار الإسراف والتبذير والكهانة.
٢١. التنويه والإشادة بنسخة ورواية ابن سعادة من صحيح البخاري.
٢٢. رسالة في إثبات التدوين والجمع لأهل القرن الأول الهجري.
٢٣. رسالة في (حا) التحويل.
٢٤. مجموع الأجوبة الحديثية.
٢٥. تاريخ المكتبات الإسلامية.
٢٦. الأوائل الكتانية.
٢٧. الإفادات والإنشادات.

إجازته لي:

كتب لوالدي أكثر من إجازة خطية، وكتب له في إجازته الثانية: «أما بعد؛ فقد سمع عليّ الحبيب الفاضل العالم العامل سيدي أبو بكر، نجل الحبيب العارف الكامل السيد أحمد، نجل السيد حسين الحبشي الباعلوي بمكة المكرمة (سورة الصف)، كما سمعتها على والدي الشيخ عبد الكبير الكتاني بفاس عام (١٣١٧هـ)، كما سمعها على شيخه العارف أبي عبد الله محمد بن علي الحبشي المصري الاسكندري بفاس.

وأروي حديثها عنه أيضاً بالإسكندرية عام (١٣٢٣هـ) كما سمعها على الشمس محمد بن إبراهيم السلفي، كما سمعها على الشيخ محمد صالح الرضوي البخاري، كما سمعها على الشيخ رفيع الدين القندهاري، كما سمعها على شيخه محمد بن عبد الله المغربي، كما سمعها على الشيخ عبد الله بن سالم البصري بسنده، كما في ثبته.

(ح) وكما سمعتها أيضاً على جدّ السيد المجاز العالم الصالح مسند مكة

الفصل الثاني: في ذكر شيوخ الإجازة _____ ١١٩

المكرمة وبركتها السيد حسين الحبشي الباعلوي بمكة عام (١٣٢٣هـ)، عن شيخه الحبيب عيدروس بسنده كما في «عقد اليواقيت»، وقد أجزته بها، وبكل مروياتي عموماً، إجازةً عامةً له ولأنجاله وأحفاده، وبخصوص ما في كتابنا «فهرس الفهارس»، اهـ.

وفاته:

توفي غريباً بمدينة نيس بفرنسا بعد محنة أصابته؛ صودرت على إثرها مكتبته وأملاكُه ونفيَ إلى فرنسا، فتوفي بها، ودفن بمقابر المسلمين هناك، عام (١٣٨٢هـ)، رحمه الله رحمة الأبرار، وأسكنه جنات تجري من تحتها الأنهار.



(٦)

شيخ والدي وشيخي
الحبيب عبد الرحمن بن حسن الحبشي^(١)
(١٣١١-١٣٩٩هـ)

نسبه:

هو الإمام التقي الصالح الجليل شيخنا الحبيب عبد الرحمن بن حسن ابن أحمد بن محمد بن أحمد بن جعفر بن أحمد بن زين بن علوي بن أحمد صاحب الشعب بن محمد بن علوي بن أبي بكر الحبشي، إلى آخر النسب المعروف.

مولده:

ولد ببلدة الحوطة من حضرموت عام (١٣١١هـ) ونشأ بها، وكانت أول حجة له عام (١٣٦٣هـ)، وذهب إلى الرياض عام (١٣٦٥هـ)، ورجع إلى مكة المكرمة رمضان عام (١٣٦٧هـ) وحج في ذلك العام وزار المدينة المنورة، ثم رجع إلى حضرموت ومكث بها حتى وفاته، رحمه الله.

شيوخه:

لازم وحضر على عدد من العلماء، قرأ عليهم وأخذ عنهم، منهم:
١. والده الحبيب حسن بن أحمد الحبشي.

(١) مصادر ترجمته: الدليل المشير ص ١٨٢؛ طيب الذكر: ص ٩٤؛ لوامع النور: ٧١٥/٢.

الفصل الثاني: في ذكر شيوخ الإجازة _____ ١٢١

٢. الحبيب زين بن محمد العطاس. أجازته عامة.
٣. الحبيب شيخ بن عيدروس العيدروس (ت ١٣٣٠هـ). أخذ عنه وأجازته عامة.
٤. الحبيب عبد الرحمن بن حسن بن شيخ الحبشي. أخذ عنه وأجازته عامة.
٥. الحبيب عبد الله بن عمر الشاطري (ت ١٣٦١هـ). قرأ عليه كثيراً من كتب الفقه والنحو، وأجازته إجازةً عامة.
٦. الحبيب عبد الله بن محمد الحداد (ت ١٣٥٤هـ). أخذ عنه وأجازته عامة.
٧. الحبيب علوي بن عبد الرحمن المشهور (ت ١٣٤١هـ). أخذ عنه وأجازته عامة.
٨. الحبيب علي بن محمد الحبشي (ت ١٣٣٣هـ). قرأ عليه رسالة الحبيب أحمد بن زين الحبشي في التصوف، وأجازته بحضور جمع إجازة عامة.
٩. الحبيب محمد بن حسن بن صالح البحر. أخذ عنه وأجازته عامة.
١٠. الحبيب محمد بن عيدروس بن محمد الحبشي (ت ١٣٣٧هـ). أخذ عنه وأجازته عامة.

إجازته لي:

في ليلة الخميس التاسع والعشرين من شهر صفر، سنة (١٣٦٨هـ)، كتب المترجم إجازةً خطية لوالدي، رحمه الله، أجازته فيها إجازةً عامة ووكله بالإجازة لمن أراد، كما نص بقوله: «... وكذلك أجزتُ أولاده بما أجزته به أيضاً وبالله التوفيق».



(٧)

شيخ والدي وشيخي،
الحبيب عبد القادر بن محمد السقاف^(١)
(ت ١٣٦٧هـ)

نسبه:

هو الإمام الصالح، البركة التقي، الجليل المعمر، الحبيب عبد القادر بن محمد ابن عمر بن سقاف بن حسين بن عيدروس بن حسين بن عيدروس بن أحمد بن أبي بكر بن عبد الرحمن بن عمر بن عبد الرحمن بن عقيل بن عبد الرحمن السقاف، إلى آخر النسب المعروف.

مولده ونشأته:

ولد في حضرموت في الربع الأخير من القرن الثالث عشر الهجري، وتنقل بين ديارها ومدنها، كما رحل إلى الحرمين وجاوا وغيرها.

شيوخه:

- أخذ عن مشايخ أجلاء كلهم أجازوه عامةً، ومنهم:
١. الحبيب أحمد بن حسن العطاس (ت ١٣٣٤هـ).
 ٢. الحبيب أحمد بن محمد المحضار، صاحب القويرة (ت ١٣٠٤هـ).

(١) مصادر ترجمته: الدليل المشير: ص ١٨٩؛ طيب الذكر: ص ١٠٢.

٣. الشيخ حسن بن إبراهيم عرب السندي المكي (ت ١٣١٦هـ).
٤. الحبيب حسين بن محمد البار (ت ١٣٣١هـ).
٥. جدنا الشيخ الحبيب حسين بن محمد الحبشي (ت ١٣٣٠هـ).
٦. الشيخ محمد سعيد بن محمد سالم بابصيل (ت ١٣٣٠هـ).
٧. الشيخ صالح بن صديق بن عبد الرحمن كمال الحنفي (ت ١٣٣٢هـ).
٨. الحبيب طاهر بن عمر الحداد (ت ١٣١٩هـ).
٩. الحبيب عبد الرحمن بن محمد المشهور (ت ١٣٢٠هـ).
١٠. الشيخ عمر بن أبي بكر باجنيد (ت ١٣٥٤هـ).
١١. الحبيب عمر بن أحمد البار (ت ١٣٣٩هـ).
١٢. الحبيب عمر بن صالح العطاس (ت ١٣٣٦هـ).
١٣. الحبيب علي بن محمد بن حسين الحبشي (ت ١٣٣٣هـ).
١٤. الحبيب عيدروس بن عمر الحبشي (ت ١٣١٤هـ).

إجازته لي:

في الليلة الثانية من شهر ربيع الأول عام (١٣٦٧هـ) كتب إجازته لوالدي، رحمه الله، وختمها بقوله: «وأجزته إجازة عامة، هو وأولاده، وأولاد أولاده».

وفاته:

انتقل في أواخر حياته إلى مكة وأقام بها داعياً ومعلماً، وفي نهاية ربيع الأول سنة (١٣٦٧هـ) توجه إلى قيدون، وتوفي بعد وصوله ببضعة أيام، يوم الحادي عشر من جمادى الأولى عام (١٣٦٧هـ)، رحمه الله وتغمده برحمته ورضوانه.



(٨)

شيخ والدي وشيخي،
الحبيب عبد الله بن طاهر الحداد^(١)
(١٢٩٦هـ - ١٣٦٧هـ)

نسبه:

هو الإمام التقيُّ، العلامة الداعي إلى الله تعالى بحاله ومقاله، الحبيب عبد الله ابن طاهر بن عبد الله (المشهور بالهدّار، لكثرة لهجه بالأذكار) ابن طه بن عبد الله بن طه بن عمر بن علوي بن محمد بن أحمد بن عبد الله بن محمد الحدّاد بن علوي بن أحمد بن أبي بكر بن أحمد بن محمد عبد الله بن أحمد بن عبد الرحمن بن علوي بن محمد (صاحب مرباط) بن علي بن علوي بن محمد بن علوي بن عبيد الله بن أحمد المهاجر بن عيسى، إلى آخر النسب المشهور.

مولده:

ولد رحمه الله في قيّدون ٢٠ جمادى الأولى سنة (١٢٩٦هـ)، وتوفي والده وعمره أربع سنوات، فقام بتربيته الحبيب محمد بن طاهر الحداد، وقد خرج إلى حوطة الحبيب أحمد بن زين الحبشي، كما خرج إلى الغرفة وتريم والهند وجاوا، وحجّ رحمه الله خمس مرات.

(١) مصادر ترجمته: الدليل المشير: ص ١٩٦؛ طيب الذكر: ص ١٠٨؛ مقدمة كتاب الشامل تأليف أخيه العلامة علوي بن طاهر، بقلم ابنه السيد جعفر بن عبد الله: ص ١٨٧-٢٠٨.

شيوخه:

أخذ شيخنا عن شيوخ عصره الأجلاء، وأجازوه في عامة مالهم من مسموعات ومقروءات، منهم:

١. الشيخ أبو بكر بن أحمد الخطيب (ت ١٣٥٦هـ). وهو يروي عن جماعة منهم الحبيب أحمد بن حسن العطاس، الحبيب علي بن محمد الحبشي، الحبيب أحمد مشهور، الحبيب عمر بن حسن الحداد، الحبيب محمد بن إبراهيم بالفقيه، الحبيب عيدروس بن عمر الحبشي.

٢. الحبيب أبو بكر بن شهاب.

٣. الحبيب أبو بكر بن عمر بن يحيى.

٤. الشيخ أبو شعيب بن عبد الرحمن الدكالي الصديقي (ت ١٣٥٦هـ).

٥. الحبيب أحمد بن حسن العطاس (ت ١٣٣٤هـ).

٦. الحبيب أحمد بن طه السقاف.

٧. الحبيب أحمد بن عبد الرحمن السقاف (ت ١٣٥٧هـ).

٨. الحبيب أحمد بن عبد الله بن طالب العطاس (ت ١٣٤٧هـ). يروي عن السيد أحمد بن زيني دحلان.

٩. الشيخ أحمد بن عبد الله الخطيب. يروي عن السيد أحمد بن علي الجنيد، والحبيب حسن بن حسين الحداد، والسيد محمد بن إبراهيم بلْفقيه.

١٠. الحبيب جعفر بن محمد بن جعفر العطاس. يروي عن الحبيب أبي بكر ابن عبد الله العطاس.

١١. عمه الحبيب حسن بن عبد الله بن طه الهدّار الحداد. يروي عن جماعة منهم الوجيه الأهدل.

١٢٦ _____ منح المجيد في إجازات وأسانيد الشريف العميد

١٢. الحبيب حسين بن أحمد العطاس. يروي عن السيد أحمد بن زيني دحلان.

١٣. الجد الحبيب حسين بن محمد الحبشي (ت ١٣٣٠هـ).

١٤. الحبيب حسين بن محمد بن عبد الله البار (ت ١٣٣١هـ).

١٥. الحبيب سالم بن عيدروس البار. يروي عن الحبيب فضل بن علوي مولى الدويلة (ت ١٣١٨هـ)، عن والده، عن الحبيب شيخ بن محمد الجفري، عن الحبيب حسن بن عبد الله الحداد، عن والده.

١٦. الشيخ محمد سعيد بن محمد سالم بابصيل (ت ١٣٣٠هـ). يروي عن السيد أحمد بن زيني دحلان.

١٧. المعمر الحبيب شيخ بن الجد محمد بن حسين الحبشي (ت ١٣٤٨هـ).

١٨. عمه الحبيب صالح بن عبد الله بن طه الحداد (ت ١٣٥٠هـ). يروي عن جماعة منهم الوجيه الأهل.

١٩. الحبيب طاهر بن عمر الحداد (ت ١٣٠٧هـ). يروي عن أخيه الحبيب علوي بن عمر الحداد، والشيخ عبد الله بن أحمد باسودان (ت ١٢٦٦هـ)، وخاله الحبيب عبد القادر بن محمد بافقيه، والحبيب عيسى بن محمد الحبشي.

٢٠. شيخنا السيد محمد عبد الحي الكتاني (ت ١٣٨٢هـ).

٢١. الحبيب عبد الرحمن بن حسن بن شيخ الحبشي. يروي عن الحبيب صالح بن محمد الحبشي، والحبيب علي بن محمد الحبشي، والحبيب عيدروس ابن عمر الحبشي.

٢٢. خاله الحبيب عبد الرحمن بن عيسى الحبشي، صاحب قيدون.

٢٣. الحبيب عبد الرحمن بن محمد المشهور (ت ١٣٢٠هـ).

٢٤. الحبيب عبد القادر بن أحمد قطبان السقاف.
٢٥. الحبيب عبد الله بن أبي بكر بن عبد الله العطاس.
٢٦. الشيخ عبد الله بن أبي بكر بن عبد الله باسودان. يروي عن والده وعمّه محمد، كلاهما عن والدهما الشيخ عبد الله باسودان (ت ١٢٦٦هـ).
٢٧. الحبيب عبد الله بن علي بن حسن الحداد.
٢٨. الحبيب عبد الله بن محسن السقاف.
٢٩. الشيخ المعمّر عبد الله بن حسن باطيران العمودي (ت ١٣٣٠هـ). يروي عن الوجيه الأهدل.
٣٠. الحبيب عثمان بن عبد الله بن يحيى (ت ١٣٣٣هـ).
٣١. الجد الحبيب علوي بن أحمد بن عبد الرحمن السقاف (ت ١٣٣٥هـ).
٣٢. شيخنا الحبيب علي بن عبد الرحمن الحبشي، وتدبج معه.
٣٣. الحبيب علي بن علي الحبشي (ت ١٣٥٤هـ).
٣٤. الحبيب علي بن الجد محمد بن حسين الحبشي (ت ١٣٣٣هـ).
٣٥. السيد علي البطاح الأهدل الزبيدي. يروي عن أشياخه كعمه إبراهيم ابن أحمد البطاح، عن عم أبيه الشيخ يوسف البطاح، وكالعلامة سعيد بن عبد الله سهيل اليمني الزبيدي، وأحمد بن محمد بن ناصر الزبيدي، كلاهما عن الوجيه الأهدل، وكالعلامة السيد داود بن عبد الرحمن حجر مقبول الأهدل، عن عابد السندي.
٣٦. الحبيب عمر بن أبي بكر الجفري.
٣٧. الحبيب عمر بن حامد السقاف.
٣٨. الحبيب عمر بن صالح العطاس (ت ١٣٣٦هـ).

١٢٨ _____ منح المجيد في إجازات وأسانيد الشريف العميد

٣٩. السيد عمر بن محمد شطا المكي (ت ١٣٣٠هـ). يروي عن السيد أحمد بن زيني دحلان، والحبيب عيدروس بن عمر الحبشي مكاتباً.

٤٠. الحبيب عمر بن هادون العطاس. يروي عن الحبيب صالح بن عبد الله العطاس، عن الوجيه الأهدل.

٤١. الحبيب عيدروس بن الحسين العيدروس.

٤٢. الحبيب عيدروس بن عمر الحبش (ت ١٣١٤هـ). زاره وهو حديث السن مرات وأجازه بجمع ماله.

٤٣. الحبيب محمد بن أحمد المحضار (ت ١٣٤٤هـ).

٤٤. الحبيب محمد بن حامد السقاف (ت ١٣٣٨هـ).

٤٥. الحبيب محمد بن سالم السري (ت ١٣٤٦هـ).

٤٦. الحبيب محمد بن صالح العطاس (ت ١٣١٨هـ).

٤٧. الحبيب محمد بن طاهر بن عمر الحداد.

٤٨. صاحب المراوعة السيد محمد بن عبد الرحمن بن حسن الأهدل (ت ١٣٥٢هـ). يروي عن جده، عن الوجيه الأهدل.

٤٩. عمه الحبيب محمد بن عبد الله بن طه الحداد. يروي عن الوجيه الأهدل.

٥٠. السيد محمد بن عقيل بن عبد الله الحديدي.

٥١. الحبيب محمد بن عيدروس بن محمد الحبشي (ت ١٣٣٧هـ).

٥٢. الحبيب مصطفى بن أحمد المحضار (ت ١٣٧٤هـ).

مؤلفاته:

١. منظومة حلية الطلاب بجواهر الآداب من السنة والكتاب.

الفصل الثاني: في ذكر شيوخ الإجازة _____ ١٢٩

٢. باكورة الثمر في مناقب الحبيب محمد بن طاهر بن عمر.

٣. قرة الناظر في مناقب الحبيب محمد بن طاهر.

إجازته لي:

أجازني رحمه الله ضمن أولاد السيد الوالد، يوم الجمعة سادس ذي الحجة سنة (١٣٦٢ هـ).

وفاته:

توفي شيخنا رحمه الله بمدينة قيدون في يوم الجمعة ٢٣ من جمادى الأولى سنة (١٣٦٧ هـ)، تغمده الله برحمته ورضوانه وأسكنه فسيح جنانه.



(٩)

شيخ والدي وشيخي، شيخ عصره،
الشيخ عبد الله بن محمد غازي^(١)
(١٢٩٠هـ - ١٣٦٥هـ)

اسمه ومولده:

هو العلامة المؤرخ المسند الشهير الشيخ عبد الله بن محمد غازي الهندي
المكي الحنفي ولد بجبل هندي، بمكة المكرمة، عام (١٢٩٠هـ).

نشأته وعلمه:

نشأ يتيم الأم بعد ولادته بعدة سنوات، فعاش في كنف والده، الذي اهتمَّ
به وبتعليمه، وجلب له مدرساً للقرآن الكريم، فحفظ القرآن الكريم صغيراً،
وأُمَّ به الناس في المسجد الحرام لصلاة التراويح وهو ابن اثنتي عشرة سنةً، في
مقام الحنفي. كما تعلم الفارسية وقرأ عدداً من كتبها، إضافةً إلى دراسته للنحو
والصرف والمنطق والحساب والعقائد والفرائض والتفسير والحديث والفقهِ
وغيرها من العلوم في المدرسة الصولتية، ولازم حلقات المسجد الحرام
حتى أجاز بالتدريس فيه، فكان يدرِّس برواق باب الزيادة وداره العامرة برباط
الحنابلة.

(١) مصادر ترجمته: الدليل المشير: ص ٢١٧؛ طيب الذكر: ص ١٢٢-١٢٥.

شيوخه:

تتلمذ على ثلثة من أهل العلم والفضل والسابقة؛ فأخذ عن كثير منهم دراية ورواية، وممن أجازته منهم:

١. الشيخ أحمد أبو الخير بن عثمان العطار المكي (ت ١٣٢٨هـ).
٢. الشيخ الشريف المجاهد أحمد بن محمد السنوسي (ت ١٣٥١هـ).
٣. الشيخ إمداد الله بن محمد أمين العُمري الفاروقي (ت ١٣١٧هـ).
٤. الشيخ بدر الدين بن يوسف الحسني الدمشقي (ت ١٣٥٤هـ).
٥. الشيخ بهاء الدين بن داود البغدادي النقشبندي.
٦. الشيخ محمد حبيب الله بن مايايى الشنقيطي (ت ١٣٦٣هـ).
٧. جدي الحبيب حسين بن محمد الحبشي (ت ١٣٣٠هـ).
٨. الشيخ الأديب محمد سعيد بن عبد الله القعقاعي.
٩. الشيخ عبد الجليل بن عبد السلام براده المدني (ت ١٣٢٧هـ).
١٠. الشيخ عبد الحق بن شاه محمد الإله آبادي الهندي (ت ١٣٣٣هـ).
١١. شيخنا السيد محمد عبد الحي بن عبد الكبير الكتاني (ت ١٣٨٢هـ).
١٢. الحبيب عبد الرحمن بن محمد العيدروس. أجازته في حج سنة (١٣٢٩هـ).
١٣. الشيخ عبد الرزاق بن حسن بن إبراهيم البيطار (ت ١٣٣٥هـ).
١٤. المؤرخ الشيخ عبد الستار بن عبد الوهاب الدهلوي (ت ١٣٥٥هـ).
١٥. الشيخ عبد الله بن عودة بن صوفان القُدومي الحنبلي (ت ١٣٣١هـ).
١٦. السيد عبد الله نهاري الكتبي (ت ١٣١٨هـ).
١٧. الشيخ عبد الهادي بن عبد الكريم المدراسي.
١٨. الشيخ عمر بن حمدان المحرسي (ت ١٣٦٨هـ).

١٣٢ _____ منح المجيد في إجازات وأسانيد الشريف العميد

١٩. السيد عيدروس بن حسين بن أحمد العيدروس.
٢٠. السيد محمد بن جعفر الكتاني (ت ١٣٤٥هـ).
٢١. الشيخ محمد بن سليمان حسب الله المصري (ت ١٣٣٥هـ).
٢٢. الشيخ محمد بن عبد الرحمن الأنصاري السهارةفوري (ت ١٣٠٨هـ).
٢٣. السيد محمد بن عبد الرحمن بن حسن الأهدل (ت ١٣٥٢هـ).
٢٤. السيد أبو الفيض محمد بن عبد الكبير الكتاني (ت ١٣٢٧هـ).

مصنفاته:

١. إفادة الأنام بذكر أخبار بلد الله الحرام، مطبوع.
٢. تنشيط الفؤاد من تذكارات الإسناد (إرشاد العباد إلى معرفة طريق الإسناد).
٣. نظم الدرر في تراجم علماء مكة من القرن العاشر إلى القرن الرابع عشر.
٤. نثر الدرر في تذييل نظم الدرر في تراجم علماء مكة المكرمة.
٥. مجموع الأذكار من أحاديث النبي المختار.
٦. بيان الفرائض شرح بديع الفرائض.
٧. كشف ما يجب من احتراز اللهو واللعب.
٨. فتح القوي في ذكر أسانيد السيد حسين الحبشي العلوي، مطبوع.

إجازته لي:

أجازني، كما ذكر والدي، في يوم الخميس السادس والعشرين من ربيع الأول سنة (١٣٦٢هـ)، فقد طلب منه سيدي الوالد الإجازة لابنه محمد، فأجازني في جميع مروياته إجازة عامة، وكان عمري أقل من ثلاثة أشهر. رحمه الله، وجزاه الله خير الجزاء.

وفاته:

توفي ضحوة يوم الخميس الخامس من شهر شعبان عام (١٣٦٥ هـ)، عن عمر ناهز ٧٥ عاماً، وصُلِّي عليه بالمسجد الحرام عقب صلاة العصر بإمامة شيخنا الحبيب أبي بكر بن سالم البار ودفن بالمعلاة بدكة الشهداء، جمعنا الله وإياه بهم وبلغنا نزلهم.



(١٠)

شيخ والدي وشيخي،
الحبيب عبد الله بن محمد بن هارون^(١)
(١٣٠٣هـ - ١٣٧١هـ)

نسبه:

هو شيخنا العلامة الحبيب عبد الله بن محمد بن هارون بن عبد الله بن علي بن عبد الله بن عيدروس بن علي بن محمد بن أحمد شهاب الدين (الأصغر) بن عبد الرحمن بن شهاب الدين (الأكبر) أحمد بن عبد الرحمن ابن الشيخ علي بن أبي بكر السكران بن عبد الرحمن السقاف، إلى آخر النسب المشهور.

مولده ونشأته:

ولد بتريم سنة (١٣٠٣هـ) ونشأ بها، وتردد مراراً على الحرمين وأقام بمكة نحو أربع سنين، وحج أكثر من عشر حجّات، وزار المدينة المنورة أربع عشرة زيارة.

شيوخه:

أخذ رحمه الله عن أعلام عصره، ومن الشيوخ الذين أجازوه عامة:

١. الحبيب أحمد بن حسن العطاس (ت ١٣٣٤هـ).

٢. الحبيب أحمد بن عبد الله بن طالب العطاس.

(١) مصادر ترجمته: الدليل المشير: ص ٢٢٧؛ طيب الذكر: ص ١٢٠.

٣. الحبيب أحمد بن محسن الهدّار (ت ١٣٥٧هـ).
٤. الجد الحبيب حسين بن محمد الحبشي (ت ١٣٣٠هـ).
٥. الحبيب سالم بن عيدروس البار.
٦. الحبيب علي بن محمد الحبشي (ت ١٣٣٣هـ).
٧. الشيخ عمر بن أبي بكر باجنيد (ت ١٣٥٤هـ).
٨. الحبيب محمد بن أحمد المحضار (ت ١٣٤٤هـ).

إجازته لي:

أجاز والدي إجازةً عامةً في غرة شهر ربيع الأول سنة (١٣٦٨هـ)، وأجاز معه أبناءه، وأخاه عمّنا حسين، كما تدبّج مع والدي، رحمهم الله.

وفاته:

انتقل شيخنا إلى جوار ربّه الكريم بعد مجاورته للنبي ﷺ في أشهره الأخيرة، ولقي ربه يوم الأحد ثالث ذي الحجة سنة (١٣٧١هـ)، وصُلي عليه بالمسجد النبوي، ودُفنَ بالبقيع، تغمده الله برحمته ورضوانه.



(١١)

شيخ والدي وشيخي، شيخ عصره
الحبيب علوي بن طاهر بن عبد الله الحداد^(١)
(١٣٠١هـ - ١٣٨٢هـ)

هو شيخنا العلامة مفتي جوهور الحبيب علوي بن طاهر بن عبد الله - المشهور بـ (الهدّار) لكثرة لهجه بالذکر - بن طه بن عبد الله بن طه بن عمر بن علوي بن محمد ابن أحمد بن عبد الله بن محمد الحدّاد بن علوي بن أحمد بن أبي بكر بن أحمد بن محمد عبد الله بن أحمد بن عبد الرحمن بن علوي بن محمد - صاحب مرباط - بن علي بن علوي بن محمد بن علوي بن عبید الله بن أحمد المهاجر بن عيسى، إلى آخر النسب المشهور، وقد ولد رحمه الله يوم الجمعة بقيدون في السادس عشر من شوال سنة (١٣٠١هـ).

نشأته:

حفظ القرآن الكريم في حوطة الحبيب أحمد بن زين الحبشي وعمره أحد عشر عاماً، ولقي عدداً من علمائها، واشتغل بالتدريس وعمره سبعة عشر عاماً؛ فدرّس بالمكلا وعدن وزنجبار وجاوا وغيرها. وحجّ مرتين سنة (١٣٣٩هـ)، و(١٣٦٨هـ)، وتولى الإفتاء في ولاية جوهور ببلاد الملايو (ماليزيا) بتولية من السلطان إبراهيم بن السلطان بن أبي بكر، وبقي فيها حتى وفاته.

(١) مصادر ترجمته: الدليل المشير: ص ٢٢٧؛ طيب الذكر: ص ١٢٦؛ مقدمة كتابه الكبير «الشامل في تاريخ حضرموت»: ص ٩-٤٠.

شيوخه:

١. الحبيب أبو بكر بن عبد الرحمن بن شهاب الدين (ت ١٣٤١هـ).
٢. الحبيب أحمد بن حسن العطاس (ت ١٣٣٤هـ).
٣. الشيخ أحمد بن عبد الله الخطيب.
٤. السيد أحمد (إدريسي) بن محمد بن سليمان بن عبد الله بن سليمان الأهدل (ت ١٣٥٧هـ).
٥. الجد الحبيب حسين بن محمد الحبشي (ت ١٣٣٠هـ).
٦. العلامة الحبيب حسين بن محمد بن عبد الله البار (ت ١٣٣١هـ).
٧. العلامة الشيخ داود بن محمد بن عبد الله المرزوقي الزبيدي (ت ١٣٥٦هـ).
٨. الشيخ العلامة محمد راغب الطباخ (ت ١٣٧٠هـ).
٩. العلامة الشيخ محمد زاهد بن الحسن الكوثري (ت ١٣٧١هـ).
١٠. الحبيب زين بن أحمد خرد.
١١. الحبيب صالح بن عبد الله بن طه الحداد (ت ١٣٥٠هـ).
١٢. الحبيب طاهر بن عمر بن أبي بكر الحداد (ت ١٣١٩هـ).
١٣. شيخنا السيد محمد عبد الحي الكتاني (ت ١٣٨٢هـ).
١٤. الحبيب عبد الرحمن بن محمد بن أحمد بن أبي بكر خرد.
١٥. الشيخ عبد الله بن أبي بكر الخطيب، المعروف بالمرحّم.
١٦. الحبيب علوي بن أحمد بن عبد الرحمن السقاف (ت ١٣٣٥هـ).
١٧. الحبيب علي بن محمد بن حسين الحبشي (ت ١٣٣٣هـ).
١٨. العلامة السيد علي بن محمد البطّاح الأهدل.
١٩. الشيخ الفقيه المعمّر عمر بن محمد بن عثمان باعثمان (ت ١٣٢٠هـ).

١٣٨ _____ منح المجيد في إجازات وأسانيد الشريف العميد

تقريباً). أجازته عن مشايخه كالشيخ عمر بن عبد الرّسول العطار، والوجيه الكزبري، والسيد الوجيه الأهدل.

٢٠. الحبيب عيدروس بن حسين العيدروس.
٢١. الحبيب محمد بن سالم السّري (ت ١٣٤٦هـ).
٢٢. العلامة السيد محمد بن الصديق البطّاح الأهدل.
٢٣. ملك اليمن الإمام يحيي بن محمد حميد الدين (ت ١٣٦٧هـ)، وغيرهم.

مؤلفاته:

كان رحمه الله على خلقٍ ودينٍ وعلم، له علمٌ بالتاريخ وطبقات الرجال، وله قوةٌ في علم الجدال والمناظرة، تخرّج علما يديه علماء نشروا العلم والدعوة. وصنف العديد من المؤلفات النافعة، منها:

١. القول الفصل فيما لبني هاشم وقريش والعرب من الفضل.
٢. عقد الياقوت في تاريخ حضرموت.
٣. الفرائد اللؤلؤية في النحو.
٤. إعانة الناھض في الفرائض.
٥. دروس السيرة النبوية.
٦. الخلاصة الشافية في الأسانيد العالية.
٧. أمالي في علوم الحديث.
٨. أمالي في علم التوحيد.
٩. أمالي في علوم التفسير.
١٠. أمالي في التاريخ.
١١. جنى الشماريخ في جواب أسئلة في التاريخ.

إجازته لي:

كتب رحمه الله لوالدي إجازةً قال في آخرها: «هذا، وقد أجزتُ السيد الشريفَ أبا بكر بن أحمد بن الحسين الحبشيَّ المذكور، وأولاده، وأحفاده، وأسباطه، ومَن سيولد له ولهم».

وفاته:

توفي في مدينة جوهور، بماليزيا، في شهر رجب سنة (١٣٨٢هـ)، رحمه الله ورضي عنه وغفر لنا وله.



(١٢)

شيخ والدي وشيخ،
الحبيب علوي بن عبد الله العيدروس^(١)
(١٣٠٣هـ - ١٣٨٨هـ)

اسمه ونسبه:

هو شيخنا الحبيب علوي بن عبد الله بن علوي بن محمد بن علوي بن محمد بن عبد الرحمن بن علوي بن حسين بن علوي بن عبد الله بن أحمد بن الحسين بن الشيخ عبد الله العيدروس بن أبي بكر بن عبد الرحمن السقاف، إلى آخر النسب المشهور.

مولده ونشأته:

ولد في حوطة ثبي بحضرموت سنة (١٣٠٣هـ)، ونشأ فيها وحج أول مرة سنة (١٣٢٩هـ)، وتوفي والده وهو في مكة، كما زار جاوا مرتين أو ثلاثاً.

شيوخه:

أخذ عن مشايخ أجلاء، منهم:

١. الحبيب أبو بكر بن عمر بن يحيى.

٢. الحبيب أحمد بن حسن العطاس (ت ١٣٣٤هـ).

(١) مصادر ترجمته: الدليل المشير: ص ٢٦٩؛ طيب الذكر: ص ١٣٠.

٣. الجد الحبيب حسين بن محمد الحبشي (ت ١٣٣٠هـ).
٤. الحبيب عبد الله بن علوي الحبشي.
٥. الحبيب عبد الله بن محسن العطاس (ت ١٣٥٢هـ)، صاحب بوقور.
٦. الحبيب علي بن محمد بن حسين الحبشي (ت ١٣٣٣هـ).
٧. الحبيب محمد بن أحمد المحضار (ت ١٣٤٤هـ)، وغيرهم.

إجازته لي:

أجاز والدي إجازةً عامةً، يوم الجمعة ٢٢ شعبان عام ١٣٦٦هـ، وكذا أجازنا، نحن أولاده، بما أجاز به، رحمه الله.

وفاته:

توفي بعد حياةٍ طويلةٍ ملاًها بالتعلّم والتعليم بمسقط رأسه (ثبي) عام (١٣٨٨هـ)، رفع الله قدره، وغفر ذنبه.



(١٣)

شيخ والدي وشيخي
الحبيب علي بن عبد الرحمن بن أحمد الحبشي^(١)
(١٣٠٣هـ - ١٣٨٣هـ)

نسبه ومولده:

هو الإمام البركة التقيّ، المنصب الجليل، الحبيب علي بن عبد الرحمن ابن أحمد بن عمر بن أحمد بن جعفر بن أحمد بن زين بن علوي بن أحمد بن محمد بن علوي بن أبي بكر الحبشي بن علي بن أحمد بن محمد بن حسن ابن علي بن الفقيه المقدم محمد بن علي، إلى آخر النسب المشهور. ولد سنة (١٣٠٣هـ).

شيوخه:

١. الحبيب أبو بكر بن عمر بن يحيي. صاحب سربايا، أخذ عنه عامة، وهو عن الحبيب عبد الرحمن بن علي بن عمر السقاف.
٢. الحبيب أحمد بن حسن العطاس (ت ١٣٣٤هـ). أجازته عامة.
٣. الحبيب أحمد بن عبد الرحمن السقاف (ت ١٣٥٧هـ). ألبسه عن الحبيب علي بن محمد الحبشي، عن والده، وأجازته عامة.

(١) مصادر ترجمته: الدليل المشير: ص ٢٧٧؛ طيب الذكر: ص ١٣٢؛ العقود الجاهزة: ص ٢١-٢٢٣.

الفصل الثاني: في ذكر شيوخ الإجازة _____ ١٤٣

٤. الحبيب عبد القادر بن حسن بن عمر الحداد. ألبسه ولقّنه وأجازته عامة.
٥. الحبيب عبد الله بن علي بن حسن الحداد. أجازته في بانقيل بجاوا، في طريقة الحبيب أحمد بن زين، وطريقة الحبيب عبد الله الحداد، وأجازته عامة وألبسه كما ألبسه والده علي بن حسن بن حسين الحداد.
٦. الحبيب عبد الله بن عيدروس بن علوي العيدروس (ت ١٣٤٧هـ). ألبسه عن الحبيب عيدروس بن عمر الحبشي، وأجازته عامة.
٧. الحبيب علوي بن علي الهندوان، ألبسه وأجازته عامة.
٨. الحبيب علي بن حسن بن عمر الحداد. ألبسه ولقّنه وأجازته عامة.
٩. الحبيب علي بن عبد الرحمن بن محمد المشهور (ت ١٣٤٤هـ). قرأ عليه الفاتحة وأجازته عامة.
١٠. الحبيب علي بن محمد الحبشي (ت ١٣٣٣هـ). لقّنه وأجازته عامة.
١١. الحبيب عمر بن عبد الله الحبشي. ألبسه ولقّنه وأجازته عامة.
١٢. الحبيب محمد بن عيدروس بن محمد الحبشي (ت ١٣٣٧هـ). ألبسه وأجازته عامة بجاوا.

إجازته لي:

مع غروب شمس يوم الجمعة الثاني من شهر صفر عام (١٣٦٨هـ)، أجاز والدي رحمه الله إجازةً عامةً كما أجازني وإخوتي كذلك.

وفاته:

توفي في مسقط رأسه، حوطة جده الإمام أحمد بن زين، سنة (١٣٨٣هـ)، رحمه الله، وأثابه رضاء.

(١٤)

شيخ والدي وشيخي،
الحبيب عمر بن أحمد بن سميط^(١)
(١٣٠٣هـ - ١٣٩٦هـ)

نسبه:

هو الإمام العلامة القاضي، الحبيب عمر بن أحمد بن أبي بكر بن عبد الله ابن عبد الرحمن بن محمد بن زين بن علوي بن أحمد بن عبد الرحمن بن علوي ابن محمد صاحب مرباط بن علي (خالع قَسَم) بن علوي بن محمد بن علوي بن عبيد الله بن أحمد المهاجر بن عيسى، إلى آخر النسب المشهور.

مولده:

ولد في بلدة أنقازيقا، قرب زنجبار، يوم الخميس آخر ذي الحجة، سنة (١٣٠٣هـ)، وقدم إلى شبام وهو في الثامنة من عمره، ومكث مدة، ثم رجع إلى زنجبار. ورحل إلى حضرموت عدة مرات، وإلى الحرمين الشريفين.

شيوخه:

جدّ واجتهد في طلب العلوم، وأخذ من مشايخ أجراء، فممن أجازته:
١. الشيخ أبو بكر بن أحمد الخطيب (ت ١٣٥٦هـ).

(١) مصادر ترجمته: الدليل المشير: ص ٢٩٨؛ طيب الذكر: ص ١٣٤.

٢. والده الحبيب أحمد بن أبي بكر بن سميط (١٣٤٢هـ).
٣. الحبيب أحمد بن حسن العطاس (ت ١٣٣٤هـ).
٤. الحبيب أحمد بن حامد بن عمر بن زين بن سميط.
٥. الحبيب أحمد بن عبد الرحمن بن علي السقاف (ت ١٣٥٧هـ).
٦. الحبيب أحمد بن عبد الله بن طالب العطاس.
٧. الحبيب أحمد بن علوي السقاف.
٨. الحبيب أحمد بن محسن الهدار (ت ١٣٥٧هـ).
٩. الحبيب جعفر بن عبد الرحمن السقاف.
١٠. الحبيب جنيد بن أحمد بن علي الجنيد.
١١. الشيخ حسن بن عوض مخدّم.
١٢. الحبيب حسن بن محمد بن إبراهيم بلفقيه (ت ١٣٤٥هـ).
١٣. الحبيب حسين بن محمد البار (ت ١٣٣١هـ).
١٤. الحبيب زين بن أحمد الوهظ السقاف، نزيل زنجبار.
١٥. الحبيب زين بن محمد العطاس.
١٦. الحبيب شيخ بن الجد محمد بن حسين الحبشي (ت ١٣٤٨هـ).
١٧. الحبيب طاهر بن عبد الله بن عبد الرحمن بن سميط.
١٨. الحبيب عبد الباري بن شيخ العيدروس.
١٩. الحبيب عبد القادر بن طاهر الحبشي.
٢٠. الحبيب عبد القادر بن محمد بن قطبان السقاف.
٢١. الشيخ عبد الله بن أحمد الخطيب.
٢٢. الحبيب عبد الله بن علوي الحبشي.

٢٣. الحبيب عبد الله بن علي بن شهاب.
٢٤. الحبيب عبد الله بن عمر الشاطري (ت ١٣٦١هـ).
٢٥. الحبيب عبد الله بن عيدروس العيدروس (ت ١٣٤٧هـ).
٢٦. الحبيب عبد الله بن هادون بن أحمد المحضار (ت ١٣٥٨هـ).
٢٧. الحبيب عبد الله بن هادي بن الشيخ أبي بكر بن سالم.
٢٨. شيخنا الحبيب علوي بن طاهر بن عبد الله الحداد (ت ١٣٨٢هـ).
٢٩. الحبيب علوي بن عبد الرحمن المشهور (ت ١٣٤١هـ).
٣٠. الحبيب علوي بن عبد الله بن شهاب (ت ١٣٨٦هـ).
٣١. الحبيب علي بن عبد الرحمن بن محمد المشهور (ت ١٣٤٤هـ).
٣٢. الحبيب علي بن عبد الرحمن بن سهل.
٣٣. الحبيب علي بن محمد بن حسين الحبشي (ت ١٣٣٣هـ).
٣٤. الحبيب عمر بن أحمد البار.
٣٥. الحبيب عمر بن حامد السقاف.
٣٦. الحبيب عمر باحسين الحبشي.
٣٧. الحبيب عمر بن عبد الرحمن بن شهاب.
٣٨. الحبيب عمر بن عبد الرحمن بن علي العيدروس.
٣٩. الحبيب محسن بن حسن بن أحمد بن سميط.
٤٠. الحبيب محمد بن أحمد المحضار (ت ١٣٤٤هـ).
٤١. الحبيب محمد بن أحمد العطاس، وتدبج معه.
٤٢. الحبيب محمد بن سالم السري (ت ١٣٤٦هـ).
٤٣. الحبيب محمد بن سقاف بن الشيخ أبي بكر بن سالم.

- ٤٤ . الحبيب محمد بن حسن البحر .
٤٥ . الحبيب محمد بن عبد الرحمن الحداد .
٤٦ . الحبيب محمد بن عبد الله البار .
٤٧ . الشيخ محمد بن عوض بافضل (ت ١٣٦٩هـ) .
٤٨ . الحبيب محمد بن هادي السقاف (ت ١٣٨٢هـ) .
٤٩ . الحبيب مصطفى بن أحمد المحضار (ت ١٣٧٤هـ)، وغيرهم .

إجازته لي:

أجازني عامّة ضمن إجازته لوالدي برفقة بعض الحاضرين في منزلنا بمكة المكرمة ليلة الجمعة خامس ذي الحجة سنة (١٣٧٠هـ)، كما أثبت ذلك كتابةً لوالدي .

وفاته:

توفي في جزيرة زنجبار، في شهر صفر، سنة (١٣٩٦هـ) رحمه الله وأعلى درجته في عليين، وأخلفه فينا بالخلف الصالح، أمين .



(١٥)

شيخ والدي وشيخي، شيخ عصره،
الشيخ عمر حمدان المَحْرَسِي^(١)
(١٢٩١هـ - ١٣٦٨هـ)

اسمه ونسبه:

هو الإمام العلامة، محدث الحرمين، المدرّسُ بهما، أبو حفصٍ، وأبو مالك،
عمر بن حمدان بن عمر بن حمدان بن عمر بن حمدان المَحْرَسِي المدني، ولد
بمحرس تونس عام (١٢٩١هـ).

نشأته:

نشأ في بيت علم وفضل، من أبوين كريمين، فبدأ بحفظ القرآن الكريم على
يد الشيخ المنبجي. وفي عام (١٣٠٤هـ)، هاجر مع والده إلى مكة المكرمة لأداء
فريضة الحج وبعدها إلى المدينة المنورة، فاتخذها مسكناً ومستقراً. عكف على
إكمال حفظ القرآن الكريم غيباً في سنة ونصف على الشيخ إبراهيم الطرودي في
كُتّابه بالمسجد النبوي الشريف، وأتم عليه بعض القراءات، ثم أقبل على حفظ
المتون العلمية ودراستها.

رحلاته:

ارتحل إلى الشام ثم مصر وأمضى هناك ستة أشهر، ثم دخل المغرب ومنها

(١) مصادر ترجمته: الدليل المشير: ص ٣١٠؛ طيب الذكر: ص ١٣٨.

إلى طرابلس ومنها إلى تونس حيث مسقط رأسه، ثم توجه إلى الجزائر ومنها إلى فاس ومراكش ودخل اليمن وحضر موت.

شيوخه:

كان لا يدخل بلداً إلا ويبحث عن علمائها وأفاضلها، وبلغ عدد شيوخه قرابة الخمسمائة من العلماء والفضلاء، ومن أجازته:

١. السيد محمد أبو النصر الخطيب الدمشقي (ت ١٣٢٤هـ). روى عنه حديث الرحمة بشرطه، وسمع عليه الأوائل العجلونية سنة (١٣٢١هـ)، وصافحه وشابكته وألبسه ولقنه وأضافه على الأسودين، وسمع منه الحديث المسلسل بالدمشقيين، والمسلسل بالمصريين، والمسلسل بالفاتحة، وحضر عليه في المسجد النبوي.

٢. الشيخ أبو شعيب بن عبد الرحمن الدكالي الصديقي (ت ١٣٥٦هـ). حضر عليه بالمدينة المنورة دروسه في صحيح البخاري، وأجازته عامةً.

٣. السيد أحمد بن إسماعيل البرزنجي (ت ١٣٣٧هـ). سمع منه الشفا جميعه، ثم قرأه عليه جميعه مرة أخرى، وسمع منه أكثر «مسلم»، فيرويه عنه سماعاً لأكثره، وإجازة لباقيه، وإجازة عامةً في مروياته، وخصوصاً المسلسل بالمدينين، وغير ذلك.

٤. السيد أحمد بن جعفر الكتاني (ت ١٣٤٠هـ). قدم المدينة مع شيخنا السيد عبد الحي الكتاني، ونزلا في دار المترجم بالمدينة، ولما توفي السيد أحمد كان شيخنا المترجم إماماً للصلاة عليه بفاس، وإجازة عامةً.

٥. الشيخ أحمد رافع بن محمد الطهطاوي (ت ١٣٥٥هـ).

٦. الشيخ أحمد رضا علي خان البريلوي الهندي (ت ١٣٤٠هـ). أجازته عامةً، بمكة المكرمة.

١٥٠ _____ منح المجيد في إجازات وأسانيد الشريف العميد

٧. الشيخ أحمد بن الشمس الشنقيطي (ت ١٣٤٢هـ)، أجازته عامةً.
٨. الشيخ أحمد أبو الخير العطار الهندي المكي (ت ١٣٢٨هـ)، أجازته عامةً.
٩. الشيخ أحمد بن الحاج علي المجذوب المالكي، أجازته عامةً.
١٠. الشريف أحمد بن محمد الزُّكَّاري ابن الخياط (ت ١٣٤٣هـ). اجتمع به في فاس، وسمع منه بالأولية، وأجازته عامة، وهو أكبر من لقيه شيخنا، ومع ذلك فقد تدبج معه، ذكر ذلك في «فهرس الفهارس والأثبات».
١١. الشيخ أحمد بن محمد ماضور السليمانى. اجتمع به في قريته (سليمان) التابعة لتونس، وأجازته عامة.
١٢. الشيخ أحمد أبو الخير بن عبد الله مرداد المكي الحنفي (ت ١٣٣٥هـ)، أجازته عامةً.
١٣. الشيخ أحمد الأمين بن عزّوز (ت ١٣٥٤هـ). كان مجاوراً في المدينة المنورة مدة وأجازته بها عامة.
١٤. السيد إدريس الأهدل. قدم إلى مكة لأداء فريضة الحج فاجتمع به وأجازته عامة.
١٥. الشيخ محمد إمام بن إبراهيم بن حسن السقا (ت ١٣٥٤هـ). اجتمع به بمصر وأجازته عامة.
١٦. السيد محمد أمين بن أحمد رضوان المدني (ت ١٣٢٩هـ)، أجازته عامةً.
١٧. الشيخ محمد أمين سويد الدمشقي (ت ١٣٥٥هـ). اجتمع به في مكة وأجازته عامة.
١٨. السيدة الصالحة أمة الله بنت عبد الغني الدهلوي (ت ١٣٥٧هـ)، أجازته عامةً.
١٩. مفتي الديار المصرية، الشيخ محمد بخيت بن حسين المطيعي

الفصل الثاني: في ذكر شيوخ الإجازة _____ ١٥١

(ت ١٣٥٤هـ). اجتمع به في مكة، وحضر بعض دروسه في تفسير القرآن التي كان يلقيها بين العشاءين في مصر برواق العباس، وأجازه عامة.

٢٠. السيد بدر الدين بن يوسف الحسني الدمشقي (ت ١٣٥٤هـ). اجتمع به في المدينة وأجازه عامة.

٢١. السيد جعفر بن إدريس الكتاني (ت ١٣٢٣هـ). كاتبه من المدينة فأجازه عامة وبعث له الإجازة من فاس.

٢٢. الشيخ محمد حبيب الله بن مايابى الشنقيطي (ت ١٣٦٣هـ)، أجازه عامة، وتدبجا.

٢٣. الشيخ حسن الأسطواني (ت ١٣٤٩هـ). اجتمع به في الشام وأجازه عامة.

٢٤. القاضي الشيخ حسين بن علي العمري الصنعاني (ت ١٣٦١هـ). استجازه بواسطة ابنه الشيخ حسن بن حسين العمري الصنعاني، فكتب له إجازة عامة مؤرخة في آخر جمادى الأولى سنة (١٣٥٦هـ).

٢٥. الجد الحبيب حسين بن محمد الحبشي (ت ١٣٣٠هـ)، حضر كثيراً من مجالسه بالمدينة المنورة، ومما قرأه عليه «رياض الصالحين» بالروضة النبوية، وأجازه في جميع مروياته إجازة عامة وبجميع ما تضمنه ثبته «فتح القوي»، ولقنه وألبسه وروى عنه المسلسل بالأشراف، والمسلسل بالمكيين، والمسلسل بالدعاء في الملتمزم.

٢٦. الحباية خديجة بنت الحبيب محمد بن أحمد بن محمد المحضار. زوجة الحبيب أحمد بن حسن العطاس، أجازته إجازة عامة عن زوجها.

٢٧. الشيخ محمد الخضر بن حسين الأزهرى التونسي (ت ١٣٧٧هـ). اجتمع به في مصر ومكة، وأجازه عامة.

٢٨. الشيخ المعمر سالم بن عمر بوحاجب (ت ١٣٤٣هـ). لقيه بتونس بعدما جاوز المائة، وأجازه في جميع مروياته إجازة عامة.

١٥٢ _____ منح المجيد في إجازات وأسانيد الشريف العميد

٢٩. الحباة سيدة بنت الحبيب عبد الله بن حسين بن طاهر (ت ١٣٤٦هـ).
صاحب «الرسائل»، اجتمع بها بقريتها (المسيلة) بحضر موت، وأجازته عامة
بجميع ما روته عن أبيها الحبيب عبد الله بن حسين بن طاهر.

٣٠. فقيه القطر الجزائري قاضي تلمسان الشيخ شعيب بن علي الجليلي
(ت ١٣٤٧هـ). أخذ عنه بتلمسان، وأجازه عامة.

٣١. الحبيب شيخ بن الجد الحبيب محمد بن حسين الحبشي (ت ١٣٤٨هـ).
اجتمع به بحضر موت وأجازه عامة.

٣٢. مفتي القيروان الشيخ محمد صالح الجودي. اجتمع به فيها وفي مكة
سنة حجّه مع شيخنا السيد عبد الحي الكتاني، وقد نزلنا بدار شيخنا المترجم، وقد
استجازه شيخنا المترجم فأجازه عامة.

٣٣. الحبيب عمر بن طاهر بن عمر الحداد (ت ١٣٥٩هـ)، اجتمع به في
قيدون، وأجازه عامّةً.

٣٤. قاضي تونس الشيخ محمد الطيب بن محمد النيفر (ت ١٣٤٥هـ).
اجتمع به في تونس وأجازه في جميع مروياته إجازة عامة.

٣٥. مفتي المالكية بمكة الشيخ محمد عابد بن حسين المالكي (ت ١٣٤١هـ).
اجتمع به في الحرم المكي وأجازه عامة.

٣٦. الشيخ محمد عبد الباقي الأنصاري المدني (ت ١٣٦٤هـ). روى عنه
الحديث المسلسل بالضيافة على الأسودين، بعد أن أضافه عليهما، وأجازه عامة.

٣٧. الشيخ عبد الجليل بن عبد السلام برادة المدني (ت ١٣٢٧هـ). أجازه
في جميع مروياته إجازة عامة.

٣٨. الشيخ عبد الرحمن بن محمد بن أحمد عُليش. اجتمع في مصر وفي
المدينة وأجازه عامة.

الفصل الثاني: في ذكر شيوخ الإجازة _____ ١٥٣

٣٩. شيخنا السيد محمد عبد الحي بن عبد الكبير الكتاني (ت ١٣٨٢هـ).
أجازه في جميع مروياته، كما خاتمة «فهرس الفهارس والأثبات». وروى عنه
الحديث المسلسل بالأولية، و المسلسل بيوم عاشوراء بسنديهما.
٤٠. مفتي الديار المصرية الشيخ عبد الرحمن بن محمود قرّاعة (ت ١٣٥٨هـ).
نزل شيخنا المترجم في داره بمصر وأجازه عامة.
٤١. قاضي وَجْدَة الشيخ عبد الرحمن سكيرج. اجتمع به في المدينة وفي
المغرب، وأجازه عامة.
٤٢. الشيخ عبد العزيز بناني. أكبر تلاميذ محمد بن قاسم القادري، لقيه
بفاس وأجازه عامة.
٤٣. شيخنا الحبيب عبد القادر بن محمد السقاف (ت ١٣٦٧هـ)، أجازه عامّةً.
٤٤. الشيخ السيد عبد القادر بن أحمد الطرابلسي ثم الأزهري فالمدني. قرأ
عليه في المدينة شرح الشيخ خالد على الأزهرية، وأجازه عامة.
٤٥. السيد عبد الكبير بن أبي المفاخر محمد الكتاني (ت ١٣٣٣هـ). أجازه
عامة بواسطة ابنه السيد عبد الحي الكتاني.
٤٦. شيخنا الحبيب عبد الله بن طاهر بن عبد الله الحداد (ت ١٣٦٧هـ).
اجتمع به بقيدون وبمكة وأجازه عامة.
٤٧. الشيخ عبد الله بن عودة بن صوفان القدومي الحنبلي (ت ١٣٣١هـ).
اجتمع به في المدينة المنورة، وروى عنه المسلسل بالحنبلة في غالبه.
٤٨. الحبيب عبد الله باهادون المحضار (ت ١٣٥٨هـ). اجتمع به في القويرة
وأجازه عامة.
٤٩. الشيخ عبد المعطي بن حسن السقا. اجتمع به بمصر وكذا بالمدينة
المنورة، وقد نسخ شيخنا المترجم له شواهد البغدادي على المغني، وأجازه عامة.

١٥٤ _____ منح المجيد في إجازات وأسانيد الشريف العميد

٥٠. مفتي الحنفية بدمشق الشيخ محمد عطاء الله الكسم، الملقب بأبي حنيفة الصغير (ت ١٣٥٧هـ). أخذه عنه بدمشق الشام، وأجازته جميع ما له.

٥١. الشيخ عطية بن عزّت القمّاش الدميّاطي (ت ١٣٠٨هـ). حضر عليه بعض دروسه في المدينة وأجازته عامة.

٥٢. شيخنا الحبيب علوي بن طاهر الحداد (ت ١٣٨٢هـ)، مفتي جوهور. أجازته عامة مكاتبه.

٥٣. السيد علي بن ظاهر الوتري المدني (ت ١٣٢٢هـ). سمع منه أكثر الصحيحين، و«مشكاة المصابيح» جميعه، و«الأربعون العجلونية»، وخمسين مسلسلا بأعمالها، وأجازته عامة.

٥٤. شيخ الأزهر الشيخ علي بن محمد الببلاوي (ت ١٣٢٣هـ). اجتمع به في المدينة المنورة، وروى عنه المسلسل بيوم عاشوراء، وأجازته.

٥٥. الشيخ علي عوادة المغربي. لقيه في حج سنة (١٣٥٢هـ)، وأجازته عامة.

٥٦. الشيخ فالح بن محمد الظاهري المدني (ت ١٣٢٨هـ). قرأ عليه ولازمه في أكثر دروسه وأخذ عنه بعض المسلسلات، وأجازته عامة.

٥٧. الشيخ محمد الفاطمي الشّرادي الفاسي (ت ١٣٤٤هـ). لقيه بفاس وأجازته عامة.

٥٨. المسندة فاطمة بنت شمس جهان الشركسية. زوجة شيخ الإسلام عارف حكمت التركي، لقيها بالمدينة المنورة في مكتبة زوجها، وأجازته عامة عن زوجها.

٥٩. الشيخ محمد محفوظ بن عبد الله التّرْمُسيّ الجاوي (ت ١٣٣٨هـ). استجازه فأجازته، وكتب له إجازة عامة بجميع مروياته على ظهر مؤلفه «منهج ذوي النظر»، مؤرخة في ٢٤ من ذي الحجة سنة (١٣٢٧هـ).

٦٠. السيد محمد بن جعفر الكتاني (ت ١٣٤٥هـ). قرأ عليه الموطأ من أوله إلى آخره في المسجد النبوي، وأغلب صحيح البخاري، والهمزية، والبردة، وأجازه عامةً.

٦١. المعمر الصالح أبو عبد الله محمد بن رشيد الأمغاري المدني. أجازه إجازة عامة، عن العلامة أحمد بن محمد بن الطاهر الأزدي المراكشي بسنده.

٦٢. الحبيب محمد بن سالم السري (ت ١٣٤٦هـ). اجتمع به في المدينة وتريماً، وأجازه عامةً.

٦٣. الشيخ محمد بن سليمان حسب الله (ت ١٣٣٥هـ)، أجازه عامةً.

٦٤. مفتي الشام الشيخ أبو الخير محمد بن أحمد بن عبد الغني عابدين (ت ١٣٤٣هـ). أخذ عنه بالشام، وأجازه عامة.

٦٥. السيد أبو الفيض محمد بن عبد الكبير الكتاني (ت ١٣٢٧هـ). أجازه في جميع مروياته، وكان نزيلاً عند شيخنا المترجم في داره.

٦٦. الحبيب محمد بن هادي السقاف (ت ١٣٨٢هـ). اجتمع به في مكة ومصر وسيوون وأجازه عامة، وتدبج معه.

٦٧. مفتي الحنفية بتونس الشيخ محمد بن يوسف (ت ١٣٥٨هـ). سمع عليه البخاري بشرح القسطلاني بتونس، وأجازه عامةً.

٦٨. مفتي المالكية بالمدينة الشيخ محمد الدسوقي. أخذ عنه الفقه، وقرأ عليه علم أدب البحث والمناظرة، وأجازه عامة.

٦٩. الشيخ محمد الأحمد الطواهري (ت ١٣٦٣هـ). حضر عليه في مصر في درس شرح الأسنوي على أصول البيضاوي، وأجازه عامة.

٧٠. الشيخ محمد النجار التونسي (ت ١٣٣١هـ). أجازه بالعامية مكاتباً من المدينة.

١٥٦ _____ منح المجيد في إجازات وأسانيد الشريف العميد

٧١. الشيخ محمود خطاب السبكي (ت ١٣٥٢هـ). حضر عليه بعض دروسه التي كان يلقيها في الأزهر، وأجازه عامة.

٧٢. شيخنا الحبيب مصطفى بن أحمد المحضار (ت ١٣٧٤هـ). أخذ عنه بحضرموت وأجازه عامة.

٧٣. الشيخ محمد المكي بن عزّوز التونسي (ت ١٣٣٤هـ). أجازه مكاتبةً عامة.

٧٤. الشيخ محمد المهدي بن محمد بن خضر الوزاني (ت ١٣٤٢هـ). لقيه بفاس وأهدى إليه حاشيته على شرح التاودي لتحفة ابن عاصم، وأجازه عامة.

٧٥. الشيخ محمد بن يحيى بن عمر المختار الوّلاتي الشنقيطي (ت ١٣٣٠هـ). قرأ عليه الموطأ، وأجازه عامةً.

٧٦. ملك اليمن الإمام يحيى بن يحيى حميد الدين (ت ١٣٦٧هـ). استجازه مكاتبةً، فكتب له إجازة مؤرخة في ٢٨ من جمادى الأولى سنة (١٣٥٦هـ).

٧٧. الشيخ يوسف بن إسماعيل النبهاني (ت ١٣٥٠هـ). صحبه صحبة كبيرة في المدينة المنورة، وأجازه عامة.

وظائفه:

عمل مدرساً بالمسجد الحرام والمسجد النبوي من عام (١٣٣٤هـ) إلى عام (١٣٦٨هـ). وفي أثناء تدريسه في الحرم عمل أيضاً مدرساً بمدرسة المطوفين في المسجد الحرام عام (١٣٤٨هـ). كما كان مدرساً بمدرسة الفلاح من عام (١٣٣٤هـ) إلى عام (١٣٥١هـ). ثم انتقل إلى المدرسة الصولتية إلى عام (١٣٦٥هـ).

إجازته لي:

أجازني إجازةً عامة مع إخوتي في ليلة الثلاثاء التاسع والعشرين من الشهر المذكور نفسه، وفي ٢٩ جمادى الآخرة سنة (١٣٦٤هـ)، أجاز والدي تعالى كتاباً

الفصل الثاني: في ذكر شيوخ الإجازة _____ ١٥٧

بالمسلسل بالمحمدين، وقال في إجازته له: (وقد أجزته وأولاده السيد أحمد والسيد محمد والسيد هاشم، وأخواتهم رقية وخديجة، ومن سيولد له).

وفاته:

مرض آخر حياته وضعف بصره فلزم منزله إلى أن انتقل إلى جوار ربه، وكان ذلك في عصر يوم الأربعاء تاسع شهر شوال عام (١٣٦٨هـ)، وصلي عليه بالمسجد النبوي بعد صلاة العشاء ودفن بالبقيع، تغمده الله برحمته ورضوانه، وأسكنه فسيح جناته.

وألف شيخنا الشيخ محمد ياسين الفاداني ثبناً واسعاً سماه «مَطْمَح الوجدان من أسانيد عمر حمدان»، ثم اختصره وسماه «إتحاف الإخوان باختصار مطمح الوجدان»، طبع المختصر طبعتين الأولى في القاهرة سنة (١٣٧١هـ)، والثانية في دار البصائر في دمشق سنة (١٤٠٦هـ). وقد أجاز شيخنا كل من أدرك جزءاً من حياته إجازةً عامة في جميع مروياته، كما نصّ على ذلك والذي بسماعه لذلك منه يوم الخميس العاشر من محرم سنة (١٣٦٠هـ)، جزاه الله خير الجزاء.



(١٦)

شيخ والدي وشيخي، شيخ عصره،
الحبيب عيدروس بن سالم البار^(١)
(١٢٩٨هـ - ١٣٦٧هـ)

نسبه ومولده:

هو الإمام الورع العارف القدوة الحبيب عيدروس بن سالم بن عيدروس ابن سالم بن عيدروس بن عبد الرحمن بن عمر البار، إلى الفقيه المقدم محمد ابن علي، إلى آخر النسب المشهور. ولد شيخنا المترجم بمكة المكرمة، في شهر صفر سنة (١٢٩٨هـ) ونشأ في حجر والده، وقرأ القرآن الكريم على الشيخ عبد الله يمانى، رحيم العلامة الشيخ سعيد يمانى، وعلى الشيخ إبراهيم سعد.

شيوخه:

نشأ في حجر والده، وأخذ عن عدد من أعلام عصره، وممن أجازته:
١. السيد محمد أبو النصر بن عبد القادر الخطيب (ت ١٣٢٤هـ). صافحه وشابكه، وأجازته في جميع مروياته إجازة عامة.
٢. الحبيب أحمد بن حسن العطاس (ت ١٣٣٤هـ). أخذ عنه المسلسل بالأولية، وصافحه، وشابكه، ولقّمه، وألبسه بأسانيده في جميع ذلك، وأجازته في جميع مروياته إجازة عامة.

(١) مصادر ترجمته: الدليل المشير: ص ٣٣٠؛ طيب الذكر: ص ١٥١.

الفصل الثاني: في ذكر شيوخ الإجازة _____ ١٥٩

٣. الشيخ أحمد شمس المغربي. أخذ عنه المسلسل بالمحبة، وأجازه إجازة عامة.

٤. الحبيب أحمد بن محسن الهدّار (ت ١٣٥٧هـ). أخذ عنه المسلسل بإلباس الخرقه وتلقين الذكر، وأجازه في جميع مروياته إجازة عامة.

٥. الشيخ أسعد بن أحمد دهّان (ت ١٣٤١هـ).

٦. السيد بدر الدين بن يوسف الحسني الدمشقي (ت ١٣٥٤هـ).

٧. جدنا الحبيب حسين بن محمد الحبشي (ت ١٣٣٠هـ). سمع عليه عدداً من الكتب، وأخذ عنه الحديث المسلسل بالأولية، وأوليةً إضافية، وصافحه وشابكه، وسمع منه المسلسل بسورة الصف، والمسلسل بالمكيين، والمسلسل بالسادة الأشراف، والمسلسل بالمحبة، والمسلسل بالتقيم، والمسلسل بمناولة السبحة، والمسلسل بالضيافة على الأسودين، والمسلسل بإلباس الخرقه، بجميع أعمالها ولقّنه الذكر بإسناده أيضاً، وأجازه إجازة عامة بسائر مروياته.

٨. والده الحبيب سالم بن عيدروس البار. أخذ عنه المسلسل بالأولية، وأولية إضافية، وصافحه وشابكه بأسانيده في ذلك، ولقّمه وألبسه، وأجازه في جميع مروياته إجازة عامة.

٩. الشيخ محمد سعيد بن محمد سالم بابصيل (ت ١٣٣٠هـ). حضر عليه في الجزء الأول من «إحياء علوم الدين»، وتفسير الخطيب الشربيني إلى ﴿قَدْ سَمِعَ﴾، وأجازه عامة.

١٠. الحبيب شيخ بن الجد الحبيب محمد بن حسين الحبشي (ت ١٣٤٨هـ). ألبسه ولقّنه، وأجازه إجازة عامة.

١١. شيخنا السيد محمد عبد الحي بن عبد الكبير الكتاني (ت ١٣٨٢هـ). صافحه وشابكه ولقّمه، وأجازه إجازة عامة.

١٦٠ _____ منح المجيد في إجازات وأسانيد الشريف العميد

١٢. الشيخ عبد الرحمن بن أحمد الدهان (ت ١٣٣٧هـ). حضر عليه بعضاً من «الشدور»، وبعضاً من «القطر»، وشروح الرحبية في الفرائض، و«خلاصة الحساب»، و«شرح السخاوية»، في الحساب، ورسالة الشلبي في الفلك، وأجازه في جميع مروياته إجازة عامة.

١٣. الحبيب عبد الله بن عيدروس بن علوي العيدروس (ت ١٣٤٧هـ). ألبسه ولقّنه وأجازه في جميع مروياته إجازة عامة.

١٤. الشيخ محمد معصوم بن عبد الرشيد الدهلوي (ت ١٣٤١هـ). سمع منه المسلسل بالأولية، وأجازه عن عمه عن الشيخ عابد السندي إجازة عامة.

١٥. الحبيب علوي بن عبد الرحمن المشهور (ت ١٣٤١هـ). ألبسه ولقّنه وأجازه عامة.

١٦. الحبيب علي بن حسن الحداد. ألبسه ولقّنه وأجازه إجازة عامة.

١٧. الحبيب علي بن عبد الرحمن بن محمد المشهور (ت ١٣٤٤هـ). ألبسه ولقّنه وأجازه في جميع مروياته إجازة عامة.

١٨. الشيخ علي بن ظاهر الوتري المدني (ت ١٣٢٢هـ).

١٩. الشيخ عمر بن أبي بكر باجنيد (ت ١٣٥٤هـ).

٢٠. الحبيب عمر بن عيدروس بن علوي العيدروس. ألبسه ولقّنه وأجازه في جميع مروياته إجازة عامة.

٢١. الحبيب عيدروس بن حسين العيدروس (ت ١٣٣٨هـ). ألبسه ولقّنه وأجازه عامة.

٢٢. الحبيب عيسى بن عبد القادر الحداد. ألبسه ولقّنه وأجازه عامة.

٢٣. السيد محمد بن جعفر الكتاني (ت ١٣٤٥ هـ). صافحه وشابكه ولقمه بأسانيده، وأجازة عامة.

٢٤. السيد محمد بن عبد الله بن حسين بن سهل. ألبيه ولقنه وأجازة إجازة عامة، وهو عن الحبيب عمر بن حسن الحداد، وعن الحبيب عبد الله الحبشي، وعن الحبيب فضل بن علوي.

٢٥. السيد محمد المرزوقي بن عبد الرحمن أبو حسين (ت ١٣٦٥ هـ). سمع عليه شرح ابن عقيل جميعه.

هذا، ولشيخنا المترجم من المؤلفات شرح على وصية الحبيب عمر بن عبد الرحمن البار للحبيب محمد بن طالب المحضار.

إجازته لي:

أجاز شيخنا أهل عصره، وكلّ من أدرك جزءاً من حياته في جميع مروياته إجازة عامة كما ذكر ذلك والذي رحمه الله في «الدليل المشير»، بتاريخ يوم الخميس السابع عشر من ربيع الآخر سنة (١٣٦٢ هـ). وقد شملتني هذه الإجازة.

وفاته:

توفي بمكة المكرمة بعد مرض ألزمه الفراش بضعة أشهر، وذلك بعد تمام الساعة الثانية بنحو نصف ساعة ليلة السبت السادس عشر من محرم سنة (١٣٦٧ هـ)، وشيعت جنازته ضحوة اليوم المذكور، وصلى عليه إماماً بالمسجد الحرام شيخنا الحبيب عبد القادر بن محمد السقاف، وكان دفنه بالمعلاة في حوطة السادة العلويين، في قبر سيدي الجد الحبيب حسين بن محمد الحبشي، تغمد الله الجميع برحمته ورضوانه وأسكنهم فسيح جناته.



(١٧)

شيخ والدي وشيخني،
الحبيب محمد بن عبد الله العيدروس^(١)
(١٣٠٨ هـ - ١٣٨٤ هـ)

نسبه ومولده:

هو الإمام العلامة الزاهد التقي الجليل الشمس الحبيب محمد بن عبد الله ابن حسين بن عبد الرحمن بن حسين بن حسين بن علي بن علي بن محمد مولى الدويلة إلى آخر النسب المشهور. ولد في قرية الريضة، قرب تريم سنة (١٣٠٨ هـ)، وفي سنة (١٣١٣ هـ) توفي والده بالهند.

شيوخه:

- أخذ عن أعلام عصره وأجلاء أهل زمانه، فممن أجازته عامة:
١. الحبيب أحمد بن حسن العطاس (ت ١٣٣٤ هـ).
 ٢. الحبيب أحمد بن عبد الرحمن السقاف (ت ١٣٥٧ هـ).
 ٣. الحبيب حسين بن أحمد الكاف.
 ٤. الحبيب شيخ بن عيدروس العيدروس (ت ١٣٣٠ هـ).
 ٥. الحبيب عبد الباري بن شيخ بن عيدروس العيدروس.

(١) مصادر ترجمته: الدليل المشير: ص ٣٤٨؛ طيب الذكر: ص ١٦٠؛ العقود الجاهزة: ص ٩٦.

٦. الحبيب عبد الرحمن بن حامد بافرج، وكان قاضياً في تريم.
٧. الحبيب عبد الله بن علوي الحبشي.
٨. الحبيب عبد الله بن عمر الشاطري (ت ١٣٦١هـ).
٩. الحبيب عبد الله بن عيدروس العيدروس (ت ١٣٤٧هـ).
١٠. الحبيب علوي بن عبد الرحمن المشهور (ت ١٣٤١هـ).
١١. الحبيب علوي بن عبد الله بن شهاب (ت ١٣٨٦هـ).
١٢. الحبيب علوي بن علي الهندوان.
١٣. الحبيب علي بن الجد محمد بن حسين الحبشي (ت ١٣٣٣هـ).
١٤. شيخنا الحبيب محمد بن هادي السقاف (ت ١٣٨٢هـ).

إجازته لي:

أجازني في ضُحَى يوم السبت الخامس من شهر شوال سنة (١٣٦٥هـ)،
كما ذكر ذلك والدي رحمه الله تعالى.



(١٨)

شيخ والدي وشيخي،
الحبيب محمد بن عبد الله بن سميط^(١)
(١٣٠٧هـ - ١٣٧١هـ)

نسبه ومولده:

هو الإمام العلامة، التقي الجليل، الحبيب محمد بن عبد الله بن طاهر بن عبد الله بن عبد الرحمن بن محمد بن زين بن علوي بن عبد الرحمن بن عبد الله ابن محمد سميط بن علوي بن عبد الرحمن بن أحمد بن علوي بن أحمد بن عبد الرحمن بن علوي بن محمد - صاحب مرباط - بن علي (خالع قَسَم) بن علوي بن محمد بن علوي بن عبيد الله بن أحمد المهاجر بن عيسى، إلى آخر النسب المشهور. ولد في شبام بحضرموت سنة (١٣٠٧هـ)، ونشأ بها.

رحلاته:

رحل أولاً إلى تريم لطلب العلم في شبابه. ثم في عام (١٣٣٤هـ)، رحل إلى جاوا للتجارة، ومكث فيها سنة. ورحل إلى جاوا ثانية، ورجع بعد نحو ستة أشهر. رحل إلى سنغافورة، وأقام فيها سنتين، ثم رجع. رحل إلى زنجبار والجزيرة الخضراء وأقام بها نحو سنة، ثم رجع إلى حضرموت. خرج إلى الحجاز في سنة (١٣٤٧هـ) لأداء المناسك، فأذاها ورجع إلى حضرموت. ثم خرج حاجاً أيضاً سنة

(١) مصادر ترجمته: الدليل المشير: ص ٣٥١؛ طيب الذكر: ص ١٦٢.

(١٣٤٩هـ)، ورجع إلى حضرموت. ثم رحل إلى بلاد السواحل بعد عام (١٣٥٠هـ)، فمكث في دار السلام ست سنين، ورجع إلى حضرموت وأقام بها سنة ونصفاً، ثم رجع إلى السواحل وأقام نحو ثلاث سنين ونصف. ثم رحل إلى الحجاز في سنة (١٣٧٠هـ) لأداء المناسك فأداها، ومرض، ورجع بعدها إلى حضرموت.

شيوخه:

١. الحبيب أبو بكر بن محمد السقاف. سمع منه وأجازه عامة بجاوا.
٢. الحبيب الشاعر أبو الحسن بن أحمد جمل الليل (ت ١٣٧٩هـ). اجتمع به في زنجبار وأجازه عامة.
٣. الحبيب أحمد بن أبي بكر بن سميط (ت ١٣٤٢هـ). قرأ عليه في «عمدة السالك».
٤. الحبيب أحمد بن حامد بن سميط. قرأ عليه في كتب التصوف.
٥. الحبيب أحمد بن حسن بن سميط. أجازه عامة بجاوا.
٦. الحبيب أحمد بن حسن العطاس (ت ١٣٣٤هـ). أجازه في الورد اللطيف للحداد وألبسه.
٧. الحبيب أحمد بن حسين بن الشيخ أبي بكر. اجتمع به في زنجبار، فأجازه عامة.
٨. الحبيب أحمد بن عبد الرحمن السقاف (ت ١٣٥٧هـ). أجازه في جميع مروياته إجازة عامة.
٩. الحبيب أحمد البدوي بن صالح بن علوي جمل الليل. أجازه عامة.
١٠. الحبيب أحمد بن عبد الله بن طالب العطاس (ت ١٣٤٧هـ). اجتمع به بجاوا فأجازه إجازة عامة وألبسه.
١١. الحبيب أحمد بن محسن الهدّار (ت ١٣٥٧هـ). اجتمع به وأجازه عامة.

١٢. الحبيب حسن بن أحمد بن زين بن سميط (ت ١٣٢٣هـ).
١٣. السيد الحسن الإدريسي. اجتمع به وأجازه عامة وكتب له بذلك.
١٤. الحبيب حسين بن سالم العطاس. اجتمع به في جوهور، وأجازه في عامة مروياته وألبسه.
١٥. الحبيب حسين بن محمد البار (١٣٣١هـ). اجتمع به في القرين، وأجازه إجازة عامة.
١٦. الشيخ سالم بن عبد الرحمن باصهي. قرأ عليه شيخنا المترجم وأجازه إجازة عامة، وهو عن الحبيب عيدروس بن عمر الحبشي، وعن الحبيب طاهر بن سميط، جدّه.
١٧. الحبيب شيخ بن محمد بن حسين الحبشي (ت ١٣٤٨هـ). اجتمع به وأجازه عامة.
١٨. الحبيب صالح بن علوي جمل الليل. اجتمع به في جزيرة لامو بكينيا، في شرق أفريقيا، وأجازه في عامة مروياته.
١٩. جده الحبيب طاهر بن عبد الله بن عبد الرحمن بن محمد بن سميط. أجازه عامة.
٢٠. الحبيب عبد الباري بن شيخ العيدروس. أجازه عامة.
٢١. شيخنا الحبيب عبد الله بن طاهر الحداد (ت ١٣٦٧هـ). اجتمع به وأجازه عامة.
٢٢. والده الحبيب عبد الله بن طاهر بن عبد الله بن سميط. قرأ عليه وسمع منه.
٢٣. الحبيب عبد الله بن علي بن شهاب. اجتمع به بتريم وأجازه في عامة مروياته.
٢٤. الحبيب عبد الله بن عيدروس العيدروس (ت ١٣٤٧هـ). اجتمع به وأجازه عامة.
٢٥. الحبيب عبد الله بن عمر الشاطري (ت ١٣٦١هـ). اجتمع به وقرأ عليه وأجازه عامة.

٢٦. الحبيب عبد الله بن محمد الشاطري. اجتمع به في زنجبار، وأجازه عامة.
٢٧. الحبيب عبد الله باهادون المحضار (ت ١٣٥٨ هـ). اجتمع به وأجازه في عامة مروياته وألبسه.
٢٨. عمه الحبيب علوي بن طاهر بن عبد الله بن سميط. قرأ عليه وأجازه إجازة عامة.
٢٩. الحبيب علوي بن عبد الله بن شهاب (ت ١٣٨٦ هـ). قرأ عليه وألبسه وأجازه عامة.
٣٠. الحبيب علوي بن محمد بن طاهر الحداد. اجتمع به بجاوا، وأجازه بالخاصة والعامة، وكتب له إجازة ووصية.
٣١. الحبيب علي بن حسن بن عمر بن حسن الحداد. اجتمع به بتريم وأجازه في عامة مروياته.
٣٢. الحبيب عمر بن أحمد البار. أجازه عامة.
٣٣. شيخنا الحبيب عمر بن أحمد بن سميط (ت ١٣٩٦ هـ). أجازه عامة.
٣٤. الحبيب عمر بن حامد السقاف. أجازه عامة.
٣٥. الحبيب عمر باحسين الحبشي، صاحب الرشيد. أجازه عامة.
٣٦. الحبيب عمر بن عبد الرحمن العيدروس. قرأ عليه وسمع منه وأجازه في مروياته عامة، وهو عن الحبيب عيدروس بن عمر الحبشي.
٣٧. الحبيب عمر بن عبد الله الحبشي. أجازه خاصة وعامة، وكتب له بذلك.
٣٨. الحبيب محسن بن حسن بن سميط. أجازه بالخاصة والعامة، وكتب له بذلك.
٣٩. الحبيب محمد بن أحمد المحضار (ت ١٣٤٤ هـ). اجتمع به بجاوا، وأجازه عامة، وألبسه.
٤٠. الحبيب محمد بن سالم السري (ت ١٣٤٦ هـ). اجتمع به وأجازه عامة.

٤١. الحبيب محمد بن عبد الله البار. اجتمع به وأجازه عامة مشافهةً، ثم كتب له إجازة ووصية.

٤٢. الحبيب محمد بن عمر بن حسن الحداد. اجتمع به في جاوا، وأجازه عامة.

٤٣. شيخنا الحبيب محمد بن هادي السقاف (ت ١٣٨٢هـ). اجتمع به وأجازه عامة.

٤٤. شيخنا الحبيب مصطفى بن أحمد المحضار (ت ١٣٧٤هـ). اجتمع به وأجازه بالعامه وألبسه.

٤٥. الحبيب مصطفى بن جعفر جمل الليل. اجتمع به في زنجبار، وأجازه عامة.

إجازته لي:

كتب إجازته لوالدي، فقال ما نصّه: «وبعد؛ لما كان يوم الاثنين ٥ شوال سنة (١٣٧٠هـ)، فقد أجزتُ سيدي وحيبي الفاضل العالم أبا بكر بن أحمد الحبشي كما أجازني مشايخي خاصة وعامة، هو وأولاده المولودين، ومن سيولد، وأطلب منه الدعاء كما إني لا أنساه، وأوصيه وإياي بتقوى الله في السر والعلن، وفي سيرة السلف، وصلى الله على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه وسلم».

وفاته:

انتقل من دار الفناء إلى دار البقاء في مسقط رأسه، شبام حضر موت، في جمادى الآخرة سنة (١٣٧١هـ) رحمه الله تعالى رحمة الأبرار وأسكنه جنات تجري من تحتها الأنهار.



(١٩)

شيخ والدي وشيخي،
الحبيب محمد بن هادي السقاف^(١)

(١٢٩١هـ - ١٣٨٢هـ)

نسبه ومولده:

هو الإمام العلامة المعمر، الحبيب محمد بن هادي بن حسن بن عبد الرحمن ابن حسن بن سقاف بن محمد بن عمر بن طه بن عمر بن طه بن عمر الصافي ابن عبد الرحمن بن محمد بن علي بن عبد الرحمن السقاف، إلى آخر النسب المشهور. ولد بسيون سنة (١٢٩١هـ).

نشأته وطلبه للعلم:

نشأ وتربى على يد والده، وقد قرأ القرآن الكريم على المقرئ الشيخ سعيد بايمين، وحفظ عليه متن الزيد لابن رسلان، وبعد أن أتم حفظ القرآن عزله والده عن مخالطة أقرانه، فنشأ مع الكتب والعلماء. وحفظ الكثير من المتون في النحو والصرف والفقه، وكان والده يستمع إلى محفوظاته، وكان يقرأ عليه سافراً وحضراً، إلى أن توفي عام (١٣٢٩هـ).

(١) مصادر ترجمته: الدليل المشير: ص ٣٦٧؛ التلخيص الشافي: ص ٩٨؛ منحة الإله: ص ٥٨١؛ العقود الجاهزة: ص ١٦٠؛ تاريخ الشعراء: ٥/١٦٦؛ طيب الذكر: ص ١٦٨.

تدريسه:

لما بلغ السابعة عشرة من عمره أذن له والده بالتدريس والقراءة مع صغار الطلبة، ثم بعد وفاة والده تفرغ للتدريس في منزله وكثُر طلابه، ففرغ وقته كله للطلاب المترددين عليه في الفنون المتعددة في مختلف أوقات النهار، وفي الليل يجلس للمطالعة إلى منتصفه وإلى ما بعده مع بعض خواصه. ولما كثر تدفق التلاميذ عليه من كل طرف؛ بنى زاوية كبيرة بجوار مسكنه بها رباط للطلاب وفيها اشتغل بالتدريس ليل نهار، في علوم العربية والفقه والتفسير والحديث، فعقد للعلم سوقاً رائجة، وكثر الانتفاع به، وتخرج عليه كثير من العلماء، وبعضهم تولى القضاء بعد ذلك.

رحلاته:

خرج من حضر موت سنة (١٣٤٣هـ) قاصداً الديار المصرية ثم القدس في جمع من تلاميذه، والتقى بكبار علماء الأزهر، واستجاز منهم وتدبج مع بعضهم ومع بعض المجاورين بمصر آنذاك. ثم رحل إلى الحجاز عدة مرات منها أعوام (١٣٤٧هـ)، (١٣٥٧هـ)، (١٣٦٩هـ)، وازدحم عليه العلماء قبل الطلاب في مجالس متفرقة، فأظهر من الأخلاق المرضية الكثير، ولا زال في تردد إلى الحرمين الشريفين إلى قبيل وفاته.

شيوخه:

أجازه عدد من شيوخ عصره، منهم:

١. الحبيب أحمد بن حسن العطاس (ت ١٣٣٤هـ). حضر عليه وانتفع

بمجالسه ولقنه وألبسه بسنده وأجازه عامة.

٢. الجد الحبيب حسين بن محمد الحبشي (ت ١٣٣٠هـ). قرأ عليه وتردد

إليه، وأجازه إجازة عامة.

٣. الحبيب شيخان بن محمد بن شيخان الحبشي. قرأ عليه الآجرومية وقطر الندى، وأخذ عنه علم البيان والمنطق، وأجازته إجازة عامة.
٤. الحبيب علوي بن عبد الرحمن السقاف القاضي. قرأ عليه وتردد إليه بسيون، وأجازته عامة.
٥. الحبيب علي بن محمد بن حسين الحبشي (ت ١٣٣٣هـ). قرأ عليه الآجرومية بتمامها وبعض المتممة، وأمره بحفظ الألفية، وحضر عليه جملة من الكتب ولقنه وألبسه بسنده وأجازته عامة.
٦. الشيخ عمر بن أبي بكر باجنيد (ت ١٣٥٤هـ). اجتمع به في حج سنة (١٣٤٧هـ) وأجازته عامة.
٧. الحبيب عيدروس بن عمر الحبشي (ت ١٣١٤هـ). كان يحضر عليه كلما تردد إلى سيون، ويحضر أكثر دروسه ومجالسه وأجازته عامة.
٨. الحبيب محمد بن أحمد بن علي السقاف. أخذ عنه وأجازته عامة.
٩. والده الحبيب هادي بن حسن السقاف (ت ١٣٢٩هـ). لازمته حتى وفاته وقرأ عليه عدة كتب منها: متن الآجرومية والمتممة، وألفية ابن مالك، وصحيح البخاري مرات عديدة، وأجازته عامة.
١٠. شيخنا الشيخ عمر حمدان المحرسي (ت ١٣٦٨هـ).
١١. الشيخ عوض بن محمد العفري الزبيدي.

مؤلفاته:

١. تقارير على فتح الجواد.
٢. تقارير على حاشية الكردي.
٣. تقارير على حاشية الخضري على شرح ابن عقيل.

١٧٢ _____ منح المجيد في إجازات وأسانيد الشريف العميد

٤. بغية الراغب والقاصد والرائد فيما لا دم لها سائل من الحكم والفوائد.

٥. تعريف الألباء والأصفياء من الإخوان المؤمنين بما درج عليه كمال السلف

القادة العارفين.

٦. تتممة التعريف بمقام أهل التصريف.

إجازته لي:

كتب إجازةً لوالدي مؤرخة في السادس من شوال (١٣٦٢هـ)، جاء فيها:

«...، وفيما أجزتُك أجزتُ ولدنيك أحمد ومحمد وأخاك حسين، ومن سيوجد من

أولادكم، وأذنتُ لك أن تجيزَ عني».

وفاته:

لم يزل على حاله الخيّر حتى انتقل إلى دار البقاء في سنة (١٣٨٢هـ) ببلدة

سيوون، رحمه الله وأثابه رضاه.



(٢٠)

شيخ والدي وشيخي،
الحبيب مصطفى بن أحمد المحضار^(١)
(١٢٨٢هـ - ١٣٧٤هـ)

نسبه ومولده:

هو شيخنا الإمام الجليل، الحبيب مصطفى بن أحمد بن محمد بن علوي بن محمد بن طالب بن علي بن جعفر بن أبي بكر بن عمر المحضار بن أبي بكر بن سالم بن عبد الله بن عبد الرحمن بن عبد الله بن عبد الرحمن السقاف بن محمد مولى الدويلة بن علي بن علوي بن الفقيه المقدم، إلى آخر النسب المشهور. ولد بالقويرة من قرى دوعن سنة (١٢٨٢هـ)، ونشأ بها.

شيوخه:

رحل إلى جاوا وأخذ عن علمائها، كما أخذ عن أعلام عصره الأجلاء وكلهم أجازوه عامةً، ومنهم:

١. الحبيب أبو بكر بن عمر بن يحيى. أخذ عنه عامة بجاوا.
٢. الحبيب أحمد بن حسن العطاس (ت ١٣٣٤هـ).
٣. الحبيب أحمد بن طه السقاف. أخذ عنه عامة بجاوا.

(١) مصادر ترجمته: الدليل المشير: ص ٣٨٨؛ منحة الإله: ص ٥٨٣؛ العقود الجاهزة: ص ٣٢٧؛ طيب الذكر: ص ١٧٣.

٤. الحبيب أحمد بن عبد الله بن طالب العطاس (ت ١٣٤٧هـ). أخذ عنه عامة بجاوا.

٥. الحبيب أحمد بن عبد الله البار.

٦. والده الحبيب أحمد بن محمد المحضار (ت ١٣٠٤هـ).

٧. الحبيب حسين بن محمد البار (ت ١٣٣١هـ).

٨. الجد الحبيب حسين بن محمد الحبشي (ت ١٣٣٠هـ).

٩. الحبيب طاهر بن عمر بن أبي بكر الحداد (ت ١٣١٩هـ).

١٠. الحبيب عبد الرحمن بن محمد المشهور (ت ١٣٢٠هـ).

١١. الحبيب عبد الله بن علي الحداد. أخذ عنه عامة بجاوا.

١٢. الحبيب عبد الله بن محسن بن محمد العطاس (ت ١٣٥٣هـ). أخذ عنه

عامة بجاوا.

١٣. الحبيب عثمان بن عبد الله بن يحيى (ت ١٣٣٣هـ). أخذ عنه عامة بجاوا.

١٤. الحبيب علي بن حسن الحداد.

١٥. الحبيب علي بن محمد الحبشي (ت ١٣٣٣هـ).

١٦. الحبيب عمر بن حسن بن عبد الله الحداد (ت ١٣٠٧هـ). وهو يروي

عن جماعة منهم: الوجيه عبد الرحمن بن سليمان الأهدل.

١٧. الحبيب عيدروس بن عمر الحبشي (ت ١٣١٤هـ).

١٨. أخوه الحبيب محمد بن أحمد المحضار (ت ١٣٤٤هـ).

١٩. الحبيب محمد بن طاهر بن عمر الحداد.

٢٠. الحبيب محمد بن عيدروس بن محمد الحبشي (ت ١٣٣٧هـ). أخذ

عنه عامة بجاوا.

إجازته لي:

كتب إلى والدي في شهر ربيع الأول سنة (١٣٦٧هـ) إجازته العامة، بعد أن أجازهُ مشافهَةً، وقال فيها: «والإجازة داخلون فيها الإخوان والأولاد».

وفاته:

توفي صباح الأربعاء الثامن من رجب عام (١٣٧٤هـ) بعد سنواتٍ من العلم والتعليم، غفر الله لنا وله، وجزاه عنَّا خير الجزاء.



(٢١)

شيخ والدي وشيخني،
السيد مكي بن محمد بن جعفر الكتاني^(١)
(١٣١٢هـ - ١٣٩٣هـ)

نسبه:

هو شيخنا الإمام التقي المجاهد رئيس رابطة العلماء، مفتي المالكية في سوريا، عضو المجلس التأسيسي لرابطة العالم الإسلامي، السيد محمد مكي بن السيد محمد ابن جعفر بن إدريس بن الطائع بن إدريس بن محمد الزمزمي بن محمد الفضيل بن العربي بن محمد بن علي بن القاسم بن عبد العزيز بن محمد بن قاسم بن عبد الواحد ابن علي بن محمد بن علي بن موسى بن أبي بكر بن محمد بن عبد الله بن الهادي بن يحيى الكتاني بن عمران بن عبد الجليل بن الأمير يحيى المثنى بن يحيى الأول بن محمد بن إدريس الأزهر بن إدريس الأكبر بن عبد الله الكامل بن الحسن المثنى بن الإمام الحسن بن علي بن أبي طالب، رضي الله عنهم جميعاً، الفاسي ثم الدمشقي.

مولده ونشأته:

ولد بفاس عام (١٣١٢هـ)، وبها نشأ، وانصرف منذ صغره إلى حياة الرجولة بإشارة من والده؛ فأتقن السباحة والرماية وركوب الخيل والصيد والمبارزة بالسيف، كما قرأ العلوم على والده، ودرس في جامع القرويين بفاس.

(١) مصادر ترجمته: الدليل المشير: ص ٣٨٨؛ العرف الوردي: ص ١٠٣؛ طيب الذكر: ص ١٧٦.

رحلاته وطلبه للعلم:

غادر بلاده مع والده وأخيه السيد محمد الزمزمي سنة (١٣٢٥هـ) كراهية للاستعمار الفرنسي، فتوجهوا للحجاز، وبقي فيها سنوات طويلة يقرأ على علمائها ويلازمهم، كما أخذ عن علماء فاس ومصر، ورحل إلى بغداد والهند. ثم انتقل إلى دمشق مع والده واستوطنها بعد الحرب العالمية الأولى، فلازم علماءها وقرأ عليهم وتعلم من أيديهم حتى غدا واحداً منهم، وبقي في الشام حتى الثورة السورية الكبرى، فغادرها إلى المغرب وشارك مع والده في جهاد المحتل الفرنسي، حتى وفاة والده عام (١٣٤٦هـ). رجع بعدها إلى دمشق عالماً ينشر العلم والدعوة وساهم بإنشاء رابطة العلماء فيها، ثم ترأسها بعد فترة من تأسيسها، وساهم أيضاً في إنشاء (رابطة العالم الإسلامي) بمكة المكرمة، وكان عضواً ممثلاً لعلماء سوريا منذ إنشائها إلى وفاته، كما اشترك بتأسيس رابطة العلماء بالمغرب، وتولى منصب إفتاء المذهب المالكي في سوريا.

شارك المجاهدين السوريين في الثورة على الفرنسيين، فكان فارساً ذا بأس، وأرسلت إليه فرنسا تعرض عليه رئاسة الجمهورية السورية فرفض، ولما أنشئت المقاومة الشعبية عام (١٩٥٦م) اشترك فيها، وهو إذاً ذلك نائب رئيس رابطة العلماء؛ فتدرب مع زملائه من علماء دمشق على الرمي وحمل السلاح منافحاً ومجاهداً.

شيوخه:

التقى ثلثة من العلماء خلال تنقلاته بين المغرب والمشرق فأخذ عن علماء أجلاء من المغرب، ومصر، والحجاز، والشام، وبغداد، والهند وغيرها، وشهد له القاصي والداني بالإمامة والعلم والفضل.

ومن شيوخه الذين قرأ عليهم وأجازوه عامة:

١. الشيخ إبراهيم بن محمد بن عبد الله الراوي (ت ١٣٦٥هـ).
٢. الشيخ أبو شعيب بن عبد الرحمن الدكالي الصديقي (ت ١٣٥٦هـ).

٣. السيد أحمد بن إسماعيل البرزنجي (ت ١٣٣٧هـ).
٤. عمه السيد أحمد بن جعفر الكتاني (ت ١٣٤٠هـ).
٥. الشريف أحمد بن محمد بن عمر الزكاري ابن الخياط (ت ١٣٤٣هـ).
٦. الشيخ محمد أمين سويد الدمشقي (ت ١٣٥٥هـ).
٧. السيد بدر الدين بن يوسف الحسني الدمشقي (ت ١٣٥٤هـ).
٨. الشيخ توفيق أفندي الأيوبي الأنصاري الدمشقي (ت ١٣٥١هـ).
٩. الشيخ خليل جواد بن بدر المقدسي (ت ١٣٦٠هـ).
١٠. فقيه القطر الجزائري قاضي تلمسان الشيخ شعيب بن علي الجليلي (ت ١٣٤٧هـ).
١١. الشيخ طنطاوي الكبير الشامي.
١٢. شيخنا الشيخ محمد عبد الباقي اللكنوي الهندي المدني (ت ١٣٦٤هـ).
١٣. شيخنا الشيخ عبد القادر بن توفيق الشلبي (ت ١٣٦٩هـ).
١٤. السيد عبد الكبير بن محمد الكتاني (ت ١٣٣٣هـ).
١٥. الشيخ عبد الكريم أفندي بن حمزة الداغستاني (ت ١٣٣٨هـ).
١٦. الشيخ عبد الملك بن عبد الكبير العلمي المغربي الفاسي (ت ١٣٢٠هـ).
١٧. الشيخ محمد عطا الله بن إبراهيم الكسم (ت ١٣٥٧هـ).
١٨. السيد علي بن ظاهر الوتري (ت ١٣٢٢هـ).
١٩. شيخنا الشيخ عمر حمدان المحرسي (ت ١٣٦٨هـ). قرأ عليه الأجرومية وألفية ابن مالك وبعض رسالة أبي زيد القيرواني، وبعض مختصر خليل، وأجازه عامة.
٢٠. الشيخ فالح بن محمد الظاهري (ت ١٣٢٨هـ).

٢١. مفتي الشام الشيخ أبو الخير محمد بن أحمد بن عبد الغني عابدين (ت ١٣٤٣هـ).

٢٢. والده السيد محمد بن جعفر الكتاني (ت ١٣٤٥هـ). سمع عليه أطرافاً من الموطأ والترمذي والبخاري.

٢٣. الشيخ محمد (فتحاً) بن قاسم القادري الفاسي (ت ١٣٣١هـ).

٢٤. الشيخ محمود أفندي بن حمزة (ت ١٣٠٥هـ).

٢٥. الشيخ محيي الدين بن إبراهيم بن محمود العطار (ت ١٣٣٠هـ).

٢٦. الشيخ يوسف بن إسماعيل النبهاني (ت ١٣٥٠هـ).

٢٧. مفتي الديار العراقية الشيخ يوسف العطا، وغيرهم.

إجازته لي:

أجازني عامّة صباح يوم السبت ٢١ من ذي الحجة عام (١٣٦٢هـ) بمنزلنا بمكة المكرمة، بحضور شيخنا الشيخ محمد ياسين الفاداني.

وفاته:

توفي بدمشق بعد مغرب يوم الاثنين ١٦ ذي القعدة سنة (١٣٩٣هـ)، عقب إجرائه عملية جراحية في مستشفى دار الشفاء، وُصِّلِي عليه في المسجد الأموي في اليوم التالي، ودُفِنَ في مقبرة أسرته بالباب الصغير مع غروب الشمس في تشييع حافل، غفر الله له، وأعلى منزلته في عليين.



خاتمة

القسم الأول من شيوخ الإجازة

فهؤلاء الذين ذكرتهم، رحمهم الله، هم عشرون شيخاً من مشايخ والدي الذين أجازوني، بطلب والدي، الذي أكرمني وحباني، ونزعتني بهم من أحوال مقامي، ورفعني بهم إلى عُلّا مقامه الرفيع، ووضعني في صفه، وإن كان رأسي تحت أقدامه، بعد أن قبلت رأسه ويده وأقدامه، وجزاه الله عني خير الجزاء ولا حرمني رضاه وإكرامه، والحمد لله على كل ذلك.



القسم الثاني
من شيوخ الإجازة
الشيوخ الذين أخذت عنهم أخذاً مباشراً

والآن سأذكر شيوخي الذين أخذت عنهم، وحبوني بإجازاتهم ودعائهم،
رحم الله من مات منهم، وحفظ من بقي وأكرم، وهم:

* * *

(١)

شيخي، الجد المبارك،
الحبيب علوي بن شيخ بن محمد الحبشي^(١)
(١٣٣٩هـ - ١٤٢٦هـ)

نسبه:

هو السيد الشريف، المعمر المسند الصالح، ذو القدر المنيف، علوي بن شيخ بن مفتي الشافعية بمكة محمد بن حسين الحبشي، الى آخر النسب المتقدم في ترجمة سيدي الوالد.

مولده ونشأته:

مولده بسيون سنة (١٣٣٩هـ)، وأمه وأم أخيه حسين؛ بنت السيد محسن بن حسن بن جعفر بن أحمد السقاف، من ذرية لحبيب علي بن عبد الله السقاف (تلميذ الإمام الحداد). أدرك من حياة أبيه تسع سنوات، وتربى في حجره، وأخذ عن شيوخ عصره. ودرس على الشيخ محمد بن محمد باكثير «متن السفينة»، وغيرها من المتون، ولزم دروسه نحو سنتين، كما قرأ على الشيخ محفوظ مشعبي، والشيخ عبد القادر باسلامة، في رباط عمه الحبيب علي، وعلى السيد أحمد بن عبد الله بن عمر السقاف (ت ١٣٨٥هـ)، وغيرهم.

(١) مصادر ترجمته: مقدمة كتاب «الشاهد المقبول» لوالده، بقلم محقق الكتاب، محمد أبو بكر باذيب: ص ١٤.

رحلاته وأسفاره:

في سنة (١٣٥٥هـ = ١٩٣٥م)، سار بمعية أخيه عبد الرحمن بن شيخ إلى ماليزيا قاصدين مدينة (بينانغ)، مروراً ببندر الشحر، فعدن. ومكث في (بينانغ) اثني عشرة سنة كاملة، وفي أول أمره كان يتعلم دروسه في الصباح، وفي العشية يذهب إلى محلّ لبيع الملابس لكسب لقمة العيش.

وظلّ على هذه الحال إلى قدوم الاحتلال الياباني. حيث سجّن في سجون اليابان مدة، بسبب رفضه انحناء الطلاب في مدرسته أثناء الطابور الصباحي حسب التعاليم الدينية اليابانية، مما أدى إلى الوشاية به وسجنه. وعقب خروجه من سجنه، وفي أثناء فترة الاحتلال الياباني، عمل مع اليابانيين، وكان هو وصديقه مرتضى عيديد مقرّبين منهم، خوفاً على رويهما، وكان من أصدقائهما السيد العالم عبد الله بن حامد البار (ت ١٤١٨هـ)، الذي كان يعمل في تجارة الجلود. وفي فترة الحرب العالمية اختفى هو وابن أخيه حسين بن عبد الرحمن في قرية تدعى (نينوتبانغ)، وعقب الحرب، في عام (١٩٣٩م)، عاد إلى (بينانغ)، وتزوج بها عند السادة آل العيدروس، وأنجب بنتاً، وفي عام (١٣٦٧هـ = ١٩٤٧م) عاد إلى سيئون، وعمل بها مساعداً لمدير البريد، ولم يطل مكثه بها، فعاود سفره إلى ماليزيا بعد قضاء (١١ شهراً) في سيئون.

مع حزب أمنو (١٩٤٨-١٩٥٥م): كانت دولة ماليزيا حينها تعيش أجواء الاستقلال، وقد قامت بها حركات وطنية كثيرة، وبدأ حزب (أمنو) في التشكل والظهور، وكان تأسيسه على يد داتو عون بن جعفر، وهو أشهر حزب ملايوي أسس لتوحيد الماليزيين. قال السيد علوي: «كنت أقوم بالدعاية لهذا الحزب، وكنت من أوائل أعضائه المؤسسين، وكان معنا آنذاك: شابان من آل باقشير، وسيد من آل عيديد، وجعفر بن حسن البار، وسيد من آل الهادي، وبعض آل الحبشي، والجميع قرابة ٣٥ شخصاً، منهم: ٢٠ من العلويين».

وفي شهر جمادى الأولى سنة (١٣٧٢هـ) التقى السيد العلامة علوي القاضي ابن عبد الله السقف (ت ١٣٩٢هـ)، بالسيد علوي بن شيخ في مدينة (بينانغ)، قال في «رحلته» (ص ٣٧): «قابلنا الأخ اللطيف الأديب خفيف الظل علوي بن شيخ... وقد جاء من سنغافورة على الطائرة عندما سمع بوصولي إلى بينانغ، وهو من سكان بينانغ، فانبسطت به جداً، وانبسط هو كذلك، لأنه كان قريب عهد بزيارة حضرموت، وأخذناه معنا في السيارة...»، إلخ.

وبعد قرابة الثماني سنوات من العمل السياسي في حزب أمنو، توجه عام (١٣٧٥هـ = ١٩٥٥م) إلى مكة المكرمة لأداء مناسك الحج، ورافقه في ذلك العام من بني عمومته: شيخنا الحبيب أحمد بن علوي الحبشي، وكان المطوف: السيد حسين بن محسن بن حسين الحبشي المكي. وطاب للسيد علوي المقام في أرض الحرمين مدة من الزمن، وعمل مع السيد حسين بن محسن في الطوافة لبضعة أشهر، وكان مسئولاً عن الحجاج الحضارمة، ولكن ذلك العمل لم يطب له، فانتقل إلى مدينة جدة وعمل مساعداً لمدير شركة تبريد (ثلاجة مواد غذائية) وكانت مدة وجيزة أيضاً، عاد بعدها إلى ماليزيا، ومنها إلى سنغافورا، حيث أقام بعض الارتباطات مع السادة آل الحداد بها، تمهيدا لعمل تجاري مشترك.

وفي عام (١٣٧٧هـ = ١٩٥٧م): قدم السيد علوي إلى عدن، وكيلاً وشريكاً مضارباً مع السادة آل عيسى الحداد في تجارتهم، وكان يعمل معهم بنسبة ثلاثة أرباع، فهو الوكيل الوحيد لهم في عدن، وكان رأس مال تجارتهم حينها (٢٠٠,٠٠٠ روبية).

في عدن: لقي بها جماعة من أهل العلم، من أجلهم سماحة السيد الإمام، علوي بن طاهر الحداد (ت ١٣٨٢هـ) مفتي جوهور بماليزيا، ونال منه الإجازة العامة في مروياته. ثم لما تغيرت الأوضاع السياسية والاجتماعية في عدن والجنوب، غادرها إلى جدة، وعمل في بعض الأعمال والوظائف الخاصة، إلى

أن أتت الوحدة اليمنية عام (١٩٩١م)، فعاد إلى مسقط رأسه ووطنه الأول سيون، وبنى إلى جوار بيته مسجداً سماه «مسجد المهاجر»، يقيم فيه الصلوات الخمس، ويفطر الصائمين، ويعمل ختماً ليلة الخامس عشر من رمضان.

كان السيد علوي بن شيخ؛ رجلاً أنيقاً جمالياً، كأبيه. حسن الصوت، عذب النغمة، كثيراً ما ينشد في مجالس كبار الشيوخ بصوته العذب، فيشجي الحاضرين. خصوصاً إذا أنشد بقصائد عمه الإمام علي بن محمد الحبشي، كما كان يكثر من إنشاد قصيدة أخيه عبد الرحمن بن شيخ، المتقدم ذكرها.

إجازتي منه:

طلبت منه الإجازة، فكتب لي:

بسم الله الرحمن الرحيم

في ٢٠ ذي القعدة ١٤٢٤ هـ

«إلى المكرّم السيّد الصّفيّ الوفيّ، محمد بن أبي بكر بن أحمد بن حسين الحبشي، حفظه الله. وعليه السلام ورحمة الله وبركاته.

بناءً على طلبكم الإجازة، من الفقير إلى الله، علوي بن شيخ بن محمد ابن حسين الحبشي؛ أجزيتك فيما تصحّ لي الإجازة فيه، وذلك ما أجازته سيدي الحبيب علي بن محمد بن حسين الحبشي لوالدي، وأولاده، في جميع الأوراد والدعوات وغير ذلك، وأرجو الدعاء منكم لي ولأولادي، كما أنني لك داع، وأرجو لك التوفيق ولأولادك، ومن تحبّ. وصلى الله على سيدنا محمد وآله وصحبه وسلّم.

كاتبه

علوي بن شيخ بن محمد بن حسين الحبشي».

علوي بن شيخ بن محمد بن حسين الحبشي **ALWAI BIN SHIKH AL - HABSHI**

NEAR AL - MOHAJER MOSQUE

جوار مسجد المهاجر

SEIYUN - HADRAMOUT- REPUBLIC OF YEMEN

سينون - حضرموت - الجمهورية اليمنية

☎: (009675403629) FAX () () : فاكس (٠٠٩٦٧٥٤٠٣٦٢٩)

١٤٤٤ هـ

في ذي القعدة

بسم الله الرحمن الرحيم

الى المرحوم السيد الوفا محمد بن محمد بن علي بن محمد بن احمد بن محمد بن الحسين بن فضل الله

عليه السلام رحمة الله وبركاته

منا عظيمكم الامارة من الفقير الي الله الشيخ محمد بن محمد بن الحسين

أعزيركم فيما اتى من الامارة فلهذا ما اجازة مني على محمد بن حسين

الرحيم لوالدي واولاده من جميع الادوار والعهود وغير ذلك من احوالنا على محمد بن الحسين

لما اتى ذلك داعيا واولادنا النوفول اولادنا ومن كان وجهي اليه على صدرنا الحمد لله الموفق

كانتم

في ذي القعدة ١٤٤٤ هـ

علوي بن شيخ بن محمد بن حسين

وفاته:

جاءنا نبأ وفاته من سيئون، ظهر يوم الاثنين ١٢ محرم الحرام سنة (١٤٢٦هـ)، وقد بلغ من العمر ٨٨ سنة، رحمه الله تعالى رحمة الأبرار، وأسكنه جنات تجري من تحتها الأنهار، وأخلفه في أهله بخلف صالح.

كلمتي في رثاء شيخي الجد علوي بن شيخ

وهي تدورُ على التآؤهِ لفقدهِ (آه يا ليلَ عقلي ووجداني). ألقيتها بمناسبة إعادة مجلسِ الدرس في داري، مساء الأحد ١٨ شوال، سنة ١٤٢٦هـ، فقلتُ:

«آه يا ليلَ عقلي ووجداني؛ ذهبَ ولم يعد إلينا.

أين الذي كان يتصدَّر مجلسنا وقلوبنا. أين ذاك القمريُّ، أين ذاك العندليُّ الجميلُ، أين ذاك البلبل الصداخُ، أين الذي ملأَ مسامعنا، وحركَ قلوبنا بالذكر الجميل! أين ذاك الصوت الشجيُّ المغرَّدُ المتنقِّلُ في الحدائق الجميلة، على الأشجار الشعرية الزكية، في مدح خير البرية! فلا تكونُ بعد ذلك إلا إلى ارتقاءٍ وأنسٍ نحسُدُ أنفسنا عليه!

آه يا ليل عقلي ووجداني؛ ذهبَ ولم يعد إلينا، فواحزناه. رَضينا بأمر الله. سكنَ ذلك الهيجانُ، وانتقل ذلك المحبوبُ، محلِّي بأجمل الأكفانِ، المطرزة بعظيم المعاني الكريمة، وزُفَّ بزفرات الأنفاسِ وقَطُرَ الدموع، وكل قلبٍ موجوع، من الحزن العظيم، ليحلَّ في ذلك البرزخ المعلوم من ورائنا جميعاً، لتحلَّ روحه وتهنأ فيه، بإذن الله.

آه يا ليل عقلي ووجداني؛ ذهبَ ولم يعد إلينا! اللهم ارحمه وأسكنه الفردوس الأعلى، واجعله رفيق الأنبياء والصالحين، ولا تحرمنا أجره، ولا تفتنَّا بعده، وارزقنا وأهله وأحبابه جميعاً الصبر والسلوان، فقد قلنا إنا لله وإنا إليه راجعون.

كان في منزلة جدِّي، فهو ابن عمِّ جدِّي أحمد، لزم، هو سيدي وحببي علوي بن شيخ، بل كان متفنناً في معاملاته معنا، تجد عجباً! متواضعاً في رفعة، نراه في صورة واحدة لا تختلف، تجمع بين الجدِّ والعمِّ، بل حتى الأخ والصديق، بزوجه المثالية الخفيفة، رحمه الله تعالى.

إذا نظرت إليه ارتحت، ففيه سماتٌ ووقارُ الجدود، وحبُّ الآباء، وصفاء الإخوان، ومودة الأصدقاء. وإذا كنت حزيناً انهال عليك بمواعظه وظرفه، وأضفى عليه ترنيماته العذبة، التي تنقلك إلى عالم آخر، كله بهجةً ورضاً. فيالله عجباً لذاك الوجه الجميل، صنعة الله البديع، لا أحرمننا الله منه في دار الآخرة.

زار عمي حُسينَ أمّ داري، وخرجتُ معه، ثم اتجه إلى داري الخالية بسبب الإصلاح العام فيها، وأوقفته على غرفة الدرس، وكانت أكواماً من الدمار والأخشاب، وطلبت منه الدعاء بإتمامها، وإذا به يتقدّم يعتلي الدمار، وتلك العوائق، ولم أفح من منعه خوفاً عليه وعلى قلبه، قائلاً: لأمكن الدعاء، فنفت فيها، وباركها بالفاتحة المعظمة. والحمد لله، فإنه بعد إنشائها، وإتمام العمل في جميع الدار، دخله، وجاب فيه، وفرح كثيراً، فانتهزتها فرصةً لأثبته عن السفر، خوفاً عليه من المشقة، ولأنه كان قد خرج قريباً من المستشفى، وكان يعاني من تعب القلب، وحتى نتمتع بقربه بيننا، مبتهجاً بإعادة الدرس ولنتشرف بحضوره، فلا أنسى ذلك موقفه معي، وقد أمسك بيدي قائلاً: أبلغني تلفونياً، وسأحضر في أول طائفة بإذن الله، فاختره الله وطار إلى جواره، رحمه الله تعالى.

آه يا ليل عيني ووجداني؛ ذهب ولم يعد إلينا، رحمه الله تعالى، وألهم أهله وذويه الصبر والسلوان، وجمعنا وإياه في مستقر رحمته.

والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته.



(٢)

شيخي الحبيب محمد بن أحمد الشاطري^(١)

(١٣٣١هـ - ١٤٢٢هـ)

نسبه:

هو شيخنا العلامة، المتفنّ الموسوعي، الحبيب محمد بن أحمد بن عمر ابن عوض بن عمر بن أحمد بن عمر بن أحمد بن علي بن حسين بن محمد بن أحمد بن عمر بن علوي الشاطري بن الفقيه علي بن القاضي أحمد بن محمد أسد الله بن حسن الترابي بن علي بن الفقيه المقدم، إلى آخر النسب المشهور.

مولده:

ولد بتريم يوم الاثنين الثامن والعشرين من شهر جمادى الآخرة عام (١٣٣١هـ)، ونشأ بها وكانت ملامح النبوغ عليه واضحة منذ طفولته ونشأته.

طلبه للعلم:

درّس العلوم الشرعية والأدبية والعقلية فالتحق أولاً بمدرسة (نشر الفضائل) وقرأ القرآن الكريم بها، ثم التحق بمدرسة (جمعية الحق) وهي أول مدرسة نظامية أسست بتريم، عام (١٣٣٣هـ) على يد مجموعة من علمائها الأجلاء، فعل ونهلاً من ذلك المورد الندي، وتلقى كثيراً من الفنون والمعارف على اختلافها، فقرأ

(١) مصادر ترجمته: مقدمة «شرح الياقوت» بقلم السيد حسين بن محمد بن هادي السقاف.

الكثير والكثير على المشايخ والأساتذة في مختلف الفنون والعلوم، كعلوم الشريعة والعربية وآدابها والتاريخ والفلك والمنطق وغيرها من الفنون.

تدرسه:

بدأ حياته العملية بالاشتغال بالتدريس، وهو ابن ستة عشر عاماً في مدرسة الكاف بتريم، وفي رباط العلم بتريم، وطلب للتدريس بسنغافورة في مدرسة الجنيد الإسلامية فسافر إليها سنة (١٣٥٥هـ)، وعاد إلى وطنه في أوائل الحرب العالمية الثانية سنة (١٣٥٩هـ) واشتغل بإلقاء الدروس والمحاضرات، وتولى الإفتاء بمجلس الدولة الكثيرة، ولكنه استعفى بعد فترة.

هاجر عام (١٣٩٣هـ) إلى المملكة العربية السعودية، ومنحه الملك خالد بن عبد العزيز الجنسية السعودية تقديراً لعلمه وفضله، وعُرضت عليه بعض الأعمال العلمية وغيرها، ولكنه اختار أن يقوم بعمل علمي وثقافي نافع، فاستقر به المقام في مدرسة الفلاح الثانوية بجدة، مستشاراً ثقافياً، وألّف في نطاق هذا العمل بعض الرسائل والكتب، وله مجالسٌ علميةٌ يعقدها للراغبين في العلم من أبناء الجالية الحضرية في بيوتهم.

شيوخه:

١. جد أبيه للأُم، العلامة الحبيب أبو بكر بن عبد الرحمن بن شهاب الدين (ت ١٣٤١هـ). أجازته وعمره دون الحادية عشرة.

٢. والده العلامة الحبيب أحمد بن عمر الشاطري (ت ١٣٦٠هـ).

٣. الحبيب عبد الله بن عمر الشاطري (ت ١٣٦١هـ).

٤. الحبيب عبد الباري بن شيخ العيدروس.

٥. الحبيب محمد بن سالم السري (ت ١٣٤٦هـ).

٦. شيخنا الحبيب علوي بن طاهر الحداد (ت ١٣٨٢هـ)، وغيرهم.

مصنفاته:

صنّف رحمه الله عدة مصنفات، منها:

١. دواء المعلول.
٢. اليواقيت من فن المواقيت، أرجوزة فلكية في نحو خمس مئة بيت.
٣. موقف اليمن من الرجعية الجاهلية.
٤. كيف نحن.
٥. أدوار التاريخ الحضرمي.
٦. المعجم اللطيف لأسباب الألقاب والكنى في النسب الشريف.
٧. شرح الياقوت النفيس في مذهب ابن إدريس.
٨. ديوان الشاطري.
٩. القطوف الجنيّة من الأشعار الشاطرية، ديوانه الشعري الثاني.
١٠. شهر رمضان شهر الجهادين.
١١. محمد علي زينل رائد نهضة وزعيم إصلاح ومؤسس مدارس الفلاح.
١٢. سيرة السلف من بني علوي الحسينيين.
١٣. الوحدة الإسلامية.
١٤. المناعة من الوقوع في أخطاء شائعة.

إجازته لي:

زرتّه مرّات متعدّدة، برفقة أخي أحمد، وقد كان له درسٌ في بيته يُعقد كل يوم اثنين، وقد أجازني رحمه الله مشافهة. كما حضرت أنا وعمي حسين بن أحمد، وأخي أحمد كثيراً من دروسه، وفي يوم الخميس ٢٠ رجب سنة (١٤١٨هـ)، زرتّه

١٩٢ ————— منح المجيد في إجازات وأسانيد الشريف العميد

ظهراً في منزله بجدة، وطلبتُ منه لبس الخرقة بالإجازة، فألبسني كوفيته المباركة، وقرنها بالإجازة، رحمه الله.

وفاته:

كان دمثَ الخلق متواضعاً ناكراً لذاته، حسنَ المعشر لطيفاً مستقيماً، رَحِبَ الصدر، سليم الذوق، وانتقل ملبياً نداء ربه عصر الأحد، الثالث من شهر رمضان، سنة (١٤٢٢هـ) وهو صائمٌ، رفع الله قدره ورحمه، وأدخله من باب الريان.



(٣)

شيخي الجليل
عبد القادر بن أحمد بن عبد الرحمن السقاف
(١٣٣١هـ - ١٤٣١هـ)

نسبه ومولده:

هو الحبيب المشهور، البركة الكبيرة، الإمام المقدم، العلامة، بقية السلف، وعمدة الخلف، الداعي إلى الله تعالى، والمرشد إلى سبيله، عبد القادر بن أحمد ابن عبد الرحمن بن علي بن عمر بن سقاف السقاف، إلى آخر النسب المشهور. وقد كان ما بين ولادته وموته مائة عام، حيث توفي في ١٩ ربيع الثاني، سنة (١٤٣١هـ). وكانت بداية حياته في حضرموت، درس فيها ودرس فترة من الزمن، ثم انتقل إلى جدة مدة طويلة، وأقام بها، وكانت داره عامرة مفتوحة الأبواب للقاصدين وطلبة العلم، وكان يقيم فيه درسه عصر كل خميس إلى بعد صلاة المغرب، كل أسبوع، ويحضره جمعٌ غفير من سكان جدة.

إجازتي منه:

حضرت، والله الحمد، كثيراً من دروسه، ومائدة رمضان المشهورة بختم حديث الإمام البخاري، يحضرها جميع عظيم لحصول البركة، ونيل الإجازة في الشهر الفضيل. وقد حظيت بالإجازة منه، ومرفق صورتها، وتاريخها في ٢٣ ربيع الأول سنة (١٤١٩هـ)، وكتبها نيابة عنه السيد طه بن حسن السقاف، رحمهم الله جميعاً، وجزاهم الله عني خير الجزاء.

وقد رثيته بكلمةٍ مرفق صورتها، وأعلنتها في مجلسنا ومجالس أخرى، لما له حقّ واجب الرثاء، وحضرت الصلاة عليه في منزله، وفي المسجد الحرام، وشهدتُ جنازته حتى تمّ دفنه بمقبرة المعلاة بمكة المكرمة، في حوطة السادة، ومع ابتداء خبر موته كانت السماء مكفهرةً بالرياح والغيوم، وانهمر المطر في مكة عند دفنه، حتى ابتلّ كفنه وقبره بماء السماء المبارك، رحمه الله تعالى وأسكنه الفردوس الأعلى مع النبيين والصديقين والشهداء والصالحين وحسن رفيقاً، ذلك الفضل من الله.

«الإجازة في السند المتسلسل العالي»

للحبيب عبد القادر بن أحمد بن عبد الرحمن السقاف

«بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله فاتح الطريق، وجالب التوفيق، والصلاة والسلام على سيدنا محمد الهادي لأقوم طريق، وعلى آله وصحبه ومن تبعه من خيار الفريق.

وبعد؛ فإن الولد المبارك محمد بن أبي بكر بن أحمد الحبشي، قد طلب مني الإجازة المتداولة بين أهل العلم، رغبة منه في الاتصال برجالى الذين حضرت عندهم، واتصلت بهم، وأخذت عنهم، وهم العدد الكثير، والجيش المبارك الذي لا يأتي عليه تقدير، ولا يصف أحوالهم ذو تعبير ولا حُسن تحبير.

وأولهم في الفضل عليّ، والسدي، الذي عُقدت على ولايته الخناصر، وشهدت له بالقطابة الكبرى الأكابر، واعترفت له بحياسة أسرار النبوة كلّ معاصر، سيدي الشيخ الكامل أحمد بن عبد الرحمن بن علي بن عمر بن سقاف، فقد لاحظتني عين عناية هذا الإمام، ورعتني رعايته في الإقدام والإحجام، وعليه كانت قراءتي تفسيراً، وحديثاً، وفقهاً، وتصوفاً، وطرفاً من الأصول، ونحواً، وتجويداً، وبديعاً، وبياناً، ومنطقاً، وصرفاً، فإنه اعتنى بي من أول أمري، منذ سنّ تمييزي

ونعومة أظفاري، إلى أن فارق الدنيا في آخر عصر يوم الأحد من شهر المحرم من سنة (١٣٥٧ هـ)، سبع وخمسين وثلاثمائة وألف، من الهجرة النبوية، رحمه الله، وكان يُحضرني معه أينما كان في جميع مجالسه، ويأخذني معه في رحلاته إلى تريم، وعينات، وقسم، وشعب نبي الله هود، وإلى الغرفة، وحوطة الحبيب أحمد ابن زين الحبشي، وشبام وغيرها من قرى حضرموت.

وكان يسألني عمّا قيل في المجلس حرصاً منه لي على الانتباه وعدم الغفلة، وكان يقول لي رحمه الله: «إن العلم والصلاح تسلسل في سلسلة آباءك وأجدادك، من لدن جدك الأعظم ﷺ حتى وصل إليّ، وإنني أخشى أن يقصُر بك اللُحوق عنهم، فلا أجدك خلفاً لي ولا لهم، فإياك يا ولدي أن تذهب بك الدنيا إلى غير ما ذهبوا، فتكون أنت أول من أغواه الشيطان، وأضلته الدنيا، فتخسر الدنيا والآخرة».

وقد قرأتُ بواسطته على شيوخ العصر وأخذتُ عنهم، مثل الحبيب الإمام عمر بن حامد بن عمر السقاف، والحبيب عبد الله بن عيدروس العيدروس، والحبيب عبد الباري بن شيخ العيدروس، والحبيب عبد الله بن محمد بن جعفر السقاف، والحبيب عبد الله بن عمر الشاطري، والحبيب محمد بن حسن عبيد، والحبيب احمد بن محسن الهدار، والحبيب سالم بن حفيظ، والحبيب علوي ابن عبد الله بن شهاب الدين، والحبيب محمد بن هادي السقاف. وأخذ لي عن شيوخه الذين أدركتُ عصرهم في حالِ صغري، مثل شيخه الكبير الحبيب علي ابن محمد الحبشي، وشيخه الإمام الحبيب أحمد بن حسن العطاس.

وأخذتُ عمّن أظهره الله بعده من شيوخ العصر من المتأخرين مثل سيدي الحبيب علي بن عبد الرحمن الحبشي، والحبيب الإمام عمر بن أحمد بن سميط، والحبيب الكبير الحال سيدي جعفر بن أحمد العيدروس، والحبيب المُلامتي الحال سيدي حامد بن علوي البار، والحبيب الإمام حسين بن عبد الله الحبشي،

والحبيب المشهود له بالسرة عبد الله بن عمر بن حامد، وكان يقول لي رحمه الله: «أنا شيخك بعد والدك، فكلما أشكل عليك فارفعه إلي وسأجيبك عنه»، والحبيب أحمد بن عبد الله الهدار، وكان يقول لي: «أنت مخطوبٌ ومحبوبٌ عند الأولياء كلهم، وأنت ممن يعرفه السر». والحبيب حسن بن عبد الرحمن بن محمد السقاف، والحبيب حسن بن إسماعيل بن الشيخ أبي بكر بن سالم.

وزرتُ بعد وفاته سيدي الإمام المُجمع على تقديمه وفضله الحبيب مصطفى ابن أحمد المحضار، وأخذتُ عنه ولزمتُه أيامَ زيارتي لدوعن، والحبيب حسين بن حامد العطاس صاحب بُضه، وغيرهم وهم الكثير ممن لقيتهم في سفري أو في حضري، رحمهم الله. وكلُّ هؤلاء يرجع سندهم إلى الكثير من شيوخ عصرهم مثل الحبيب أحمد بن محمد المحضار، والحبيب أحمد بن عبد الله البار، والحبيب عبد الرحمن بن محمد المشهور، والحبيب علي بن محمد الحبشي، والحبيب أحمد بن حسن العطاس، والحبيب عبد اللاه بن حسن البحر.

وأكثر من يُعَوَّل عليه سيدي الوالد، رحمه الله، شيخه الإمام علي بن محمد الحبشي، والحبيب أحمد بن حسن العطاس.

وأخذ هؤلاء عن شيوخ عديدين أشار إلى كثير منهم الحبيب عيدروس بن عمر في «عقده»، مثل الحبيب أحمد بن عمر بن سميط، والحبيين بين طاهر وعبد الله بن حسين بن طاهر، والحبيب حسن بن صالح البحر.

وكلهم يُعَوَّل عليه؛ ويرجع سنده وسندهم، إلى شيخ وادي الأحقاف، الحبيب عمر بن سقاف، فإنه ينتهي إليه سند المتأخرين كلهم، وهم عائلةٌ عليه في السند. ويرجع سنده إلى جده لأمه الحبيب علي بن عبد الله السقاف، وإلى والده الحبيب سقاف، والي شيخه محمد وعمر ابني زين بن سميط، وشيخه الحبيب جعفر بن أحمد، والحبيب حامد بن عمر.

وشيخ هؤلاء كلهم الحبيب أحمد بن زين الحبشي، وقد شاركوه في الأخذ عن شيخه الإمام القطب عبد الله بن علوي الحداد. وسند سيدي الإمام الحداد يرجع إلى شيوخ كثيرين، ذكر بعضهم تلميذُه سيدي الحبيب أحمد بن زين في شرحه على «العينية»، وأكبر من يُعول عليه شيخه الحبيب محمد بن علوي السقاف (صاحب مكّة)، والحبيب عمر بن عبد الرحمن العطاس.

ويرجع سند سيدي محمد بن علوي إلى شيخه الكبير عبد الله بن علي بن حسن بن الشيخ علي بن أبي بكر السكران، صاحب الوهط.

ويرجع سند سيدي الحبيب عمر بن عبد الرحمن العطاس إلى شيخه الحسين بن الشيخ أبي بكر بن سالم، ويرجع سند سيدي الحسين إلى والده الشيخ الكبير الإمام أبي بكر بن سالم. ويرجع سند سيدي الشيخ أبي بكر إلى الحبيب عمر بن محمد باشيان، وسيدي شهاب الدين أحمد بن عبد الرحمن بن الشيخ علي بن أبي بكر السكران، وسيدي أحمد بن علوي باجحدب.

ويرجع سند هؤلاء الثلاثة إلى سيدي الشيخ عبد الرحمن بن علي، وإلى الشيخين أحمد شريف، وأخيه محمد ابني علي بن علوي خرد.

ويرجع سند الشيخ عبد الرحمن إلى والده الشيخ علي، وعمّه الشيخ الكبير عبد الله العيدروس، ويرجع سند هذين الشيخين إلى عمهما الشيخ الكبير عمر المحضار بن عبد الرحمن السقاف، ويرجع سند المحضار إلى والده الكبير الشيخ عبد الرحمن السقاف، ويرجع سند الشيخ عبد الرحمن إلى والده الشيخ محمد مولى الدويلة، ويرجع سند الشيخ محمد مولى الدويلة إلى والده علي وعمه عبد الله باعلوي، ويرجع سند هذين الشيخين إلى أبيهما علوي الغيور ابن الأستاذ الأعظم الفقيه المقدم محمد بن علي.

ومن هذا الأستاذ الفقيه المقدم تفرّع السند، فإنه أخذ عن والده علي، ووالده

علي أخذ عن والده محمد صاحب مرباط، وسيدي محمد صاحب مرباط أخذ عن والده علي خالع قَسَم، وسيدي علي خالع قَسَم أخذ عن والده سيدي علوي، وهكذا إلى أن ينتهي إلى النبي ﷺ.

وآل باعلوي يسمون هذا السند «بالسلسلة الذهبية»، لأنها كلها عن أهل البيت الطاهر، بيت النبوة الذي تردّد جبريل فيه، وشع نور القرآن والوحي عليه، ولهذا أذهب الله عنهم الرجس وطهرهم تطهيراً؛ لأن القرآن لا يحمله ولا يمسه إلا المطهرون، ولا يصلح إلا للمطهّرين. وكانوا يقولون في هذا السند: أنه لو قرئ على أبكم لَنَطَقَ، أو على أصمّ لَسَمِعَ، أو على عليلٍ لَشَفِي.

ولهم سندٌ ثان وهو سند الخرقه التي أرسلها الشيخ شعيب أبي مدين بواسطة الشيخ عبد الرحمن المقعد، وأرسلها الشيخ عبد الرحمن المقعد بواسطة الشيخ عبد الله الصالح المغربي، إلى سيدنا الأستاذ الأعظم الفقيه المقدم، سيدي محمد بن علي، فلبسها وتحكّم للشيخ شعيب وانتسب إليه، وقد ذكرها أرباب السّير والتواريخ فلا نطوّل بذكرها، فمن أرادها فليرجع إلى «شرح العينية»، و«عقد اليواقيت»، وغيرها من كتبهم فإنها مشروحة ومبسوطة فيها.

ولهم سندٌ آخر إلى الشيخ عبد القادر الجيلاني، وسند إلى الشيخ الرفاعي، وسندٌ إلى الشيخ أحمد البدوي؛ ربّما يطول الكلام إذا استتبعتها، وهي مشهورة وفي كتبهم مذكورة.

وحيث طلبت مني الإجازة في هذه الأسانيد، وفي علومهم التي عليها المعوّل، والتي كان لهم السبق فيها على من سواهم من أهل المقام الأفضل؛ فقد أجزتكم كما أجازني من ذكرتُ لك من شيوخي إجازةً مطلقَةً، وروايةً محققة فيما قرأوه وحصلوه، وفيما كان لهم وفيما كانوا عليه من نشر العلم وتبليغه، والقيام بالدعوة إلى الله، وفي علومهم وأورادهم وأذكارهم، وفي آدابهم وأخلاقهم، وفي سمتهم وتواضعهم؛ مع مراعاة التقوى، والأخذ بالسبب الأقوى، والبعد عن الأهواء وأهل

الأهواء، وعن مجالسة أهل الغفلة إلا إن بُليت بهم، وإذا قدرت أن تُذكرهم بما كان عليه أهلك فتلك طريقتهم.

وأسأل الله أن يأخذ بيدك ويدي إلى ما فيه رشادي ورشادك، وأطلب منك أن لا تنساني من دعائك، فإني كثير التخليط والتفريط، أحسن القول ولا أحسن العمل، وقد كبت بي مطيتي عن التخلق بخلق رجالي، والسعي على ما كان عليه أهلي ممن أعلق عليه آمالي، وأعتد عليهم في حطي وترحالي، وإلى الله أشكو حالي، وأسأله أن يتحفني بآمالي، وأن يصلح أعمالتي، فإنه عليه اتكالي.

إن كان لا يرجوك إلا محسن فالمدنّب العاصي إلى من يرجع

السيد عبد القادر بن أحمد بن عبد الرحمن السقاف

حُرر في ٢٣/٣/١٤١٩هـ

وكتب عنه طه بن حسن السقاف؛ ٢٣/٣/١٤١٩هـ.



رثاء السيد طه بن حسن السقاف في خاله:

وقرأت رثاء السيد طه في خاله شيخنا الحبيب عبد القادر السقاف، رحمهما الله، في درسنا، بتاريخ ١٨ جمادى الآخرة (١٤٣١هـ)، وقدمت له بقولي:

«السيد طه بن حسن السقاف صديق كريم، وأخ عزيز، ساكن طيبة الطيبة، مشار إليه بالبنان فيها، لما له من مقام في الفضل والعلم، بل يعدّ مرجعاً عارفاً بأحوال السلف، وإن أردت أن أصفّه بحق: فهو أمين السادة في هذا العصر، مطلع على أخبارهم، مشارك لهم في أفراحهم وأحزانهم، مرتبط بعلمائهم، ويواسي مرضاهم ما كلفه من جهد، صديق الكتاب، وعشير روضة سيد الأحباب ﷺ، يحوم حولها، تقبلها أنفاسه ونظراته.

ليتني أدخل إلى قلبه الكريم وأطلع إلى ما يجول فيه من ذكريات ومقابلات مع الرجال الصالحين والزائرين لتلك الرحاب الطاهرة، التي فيه أعظم الأثر، خصوصاً لمن له مكانه وحب وتقديس وقربى مريه الجليل وبركة عصرة الكبير الشهير الحبيب عبد القادر بن أحمد السقاف فهو ملتصق به يكاد لا يفارقه وإن كان في المدينة تحسبه معه في جدة مقابلاً له مع أبناءه الكرام.

وهو وإن كان خاله نسباً وأشرف بذلك النسب فهو الأب الروحي له فهو معدود في الأخوة مع أبناء السادة محمد وعلي وأحمد فبخ وألف مرحى لك يا طه وهنيئاً يعطر الاختلاط وأنس القرابة والمودة المتبادلة، ولا أصف حاله عندما فجع بموت الحبيب والخال العزيز والأب الروحي الشفيق الأمر الذي ألجم فمه ولسانه بهول مصيبة الموت. ولما سألته عما قاله في خاله بحكم أنه شاعر كبير، ورثى الكثيرين، ومدح الكثيرين، فقال لي: المصيبة أخذتني، ولم أستطع أن أجمع ولو بيت واحد، ولكن رثاءه دِينٌ عليّ، لا بدّ أن أوفيه، وسترى إن شاء الله.

ثم ها هو يتصل بي من المدينة ويقول الحمد لله أتى الوارد بعد ٦ أيام وارسل لي الرثاء فكان من أجمل ما قيل فيه من رثاء جزاه الله خير وللمعلومية مضى على موت الحبيب رحمه الله تعالى شهرين من هذه الليلة بالضبط فكان تاريخ وفاته رحمه الله تعالى ليلة درسنا ١٩٤ ربيع الثاني (١٤٣١) وهو ارتباط خالد عزيز حكم به اللطيف الخبير وصلى الله على سيدنا محمد وآله وصحبه».

وهذه مرثية السيد طه، وهي في مائة بيت، اخترنا منها قوله:

خطبٌ عظيمٌ هزَّ للأكوانِ وأصاب كلَّ فؤاد بالرجفانِ

إلى أن قال:

في ليلة الاثنين قبل الفجر في وقت التجلي والعطا الرّحمانِ
في حوطة العلويين كان لقبركم نورٌ أضاء لسائر الأكوانِ

قد طبت يا مولاي حياً ميتاً بقدمكم يتباشر الثقلان
المرثية الثانية:

جل المصاب وإنه لعظيم ب وفاة من هو محسن وكريم
ب وفاة والدنا العظيم وكهفنا في النائبات وكترنا المعلوم

وهذه كلمتي في رثاء الحبيب عبد القادر، رحمه الله:

«هذا الصالح الذي اكفهرت سماء جدة يوم موته، وبعد دفنه فوراً انهمر مطر السماء المبارك على قبره الكريم وسقاه، وكل المشيعين شاهدوا ذلك. السيد الحبيب، والبركة الكبيرة، الذي حسن عمله، وطال عمره، حتى بلغ المائة المباركة، المؤيدة بالنصر والخير في القرآن. وبالرجوع إلى قصيدة السيد طه السقاف في رثاء خاله الحبيب عبد القادر السقاف، فقد كانت في مائة بيت، إشارة إلى عمره المبارك، وكأنه ينبهني إلى هذا العدد.

وإني أعرف المذكور، والكل يشهد له بالفضل، وما وصل إليه في دعوته المباركة إلى الله ورسوله، فتح قلبه ومنزله وحيه للعلم الشريف وطلبتة، وساعد الكثير بكل جهد، وإرشاده بأسلوب جذاب تلين أمامه القلوب القاسية، كان له التأثير البليغ في النفوس وإصلاحها، ومقامه كبير في قلوب الجميع، رحمة الله على ذلك الإمام.

فرجعتُ أبحث في القرآن عن ذكر المائة ودلالاتها تفاعلاً فوجدتُ:

أولاً: قال تعالى: ﴿مَثَلُ الَّذِينَ يُنْفِقُونَ أَمْوَالَهُمْ فِي سَبِيلِ اللَّهِ كَمَثَلِ حَبَّةٍ أَنْبَتَتْ سَبْعَ سَنَابِلٍ فِي كُلِّ سُنْبُلَةٍ مِائَةٌ حَبَّةٌ وَاللَّهُ يُضْعِفُ لِمَنْ يَشَاءُ وَاللَّهُ وَاسِعٌ عَلِيمٌ﴾ [البقرة: ٢٦٠].

هذا ضربٌ مثلٍ للخير، فجاء بالمائة، وتتضاعف حسنات إلى سبعمائة ضعف.

ثانياً: قال تعالى: ﴿أَوْ كَالَّذِي مَرَّ عَلَى قَرْيَةٍ وَهِيَ خَاوِيَةٌ عَلَى عُرُوشِهَا قَالَ أَنَّى يُحْيِي هَذِهِ اللَّهُ بَعْدَ مَوْتِهَا فَأَمَاتَهُ اللَّهُ مِائَةَ عَامٍ ثُمَّ بَعَثَهُ. قَالَ كَمْ لَبِثْتُ قَالَ لَبِثْتُ يَوْمًا أَوْ بَعْضَ

يَوْمٍ قَالِ بَل لَّيْسَتْ مِائَةٌ عَامٍ فَانظُرْ إِلَىٰ طَعَامِكَ وَشَرَابِكَ لِمَ يَتَسَتَّهٗٓ وَانظُرْ إِلَىٰ حِمَارِكَ وَلِنَجْعَلَكَ آيَةً لِلنَّاسِ ۗ وَانظُرْ إِلَىٰ الْعِظَامِ كَيْفَ نُنشِزُهَا ثُمَّ نَكْسُوهَا لَحْمًا فَلَمَّا تَبَيَّنَ لَهُ قَالِ أَعْلَمُ أَنَّ اللَّهَ عَلَىٰ كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ ﴿البقرة: ٢٥٩﴾.

وهذا أيضاً ضربٌ بالمائة، خير، ليعلم أن الله على كل شيء قدير، وآية للناس، فكان بعثه بعد المائة، ليصحح لليهود التوراة.

ثالثاً: ضرب المثل بالمائة للنصر والغلبة على العدو. قال تعالى: ﴿يَتَأْتِيهَا النَّبِيُّ حَرَضِ الْمُؤْمِنِينَ عَلَى الْقِتَالِ إِنْ يَكُنْ مِنْكُمْ عَشْرُونَ صَدِرُونَ يَغْلِبُوا مِائَتِينَ وَإِنْ يَكُنْ مِنْكُمْ مِائَةٌ يَغْلِبُوا أَلْفًا مِّنَ الَّذِينَ كَفَرُوا بِأَنَّهُمْ قَوْمٌ لَا يَفْقَهُونَ ﴿[الأنفال: ٦٥]].

فتأمل النسبة هنا واحد بعشرة، ولم تجيء الآية بعشرة لتغلب مائة بل قفزت إلى العشرين، وقد يكون - والله أعلم - لأن المائة من الأعداد الكريمة لا تغلب.

وجاءت الآية التي بعدها بالمائة غالبية. قال تعالى: ﴿أَكُنْ خَفِيفًا عَلَيْنَا فَمَا نَلْفُكَ بِأَلْفٍ مِّنَّا وَلَا نَسْأَلُكَ بِالْمَالِ إِذْ تَسْأَلُنَا بِهِمْ وَالنَّارُ أَلْفُ أَلْفٍ مِّنَ النَّارِ ۗ وَاللَّهُ عَزِيزٌ ذُو جُنْدٍ عَدِيدٍ ﴿[الأنفال: ٦٦]].

رابعاً: المائة المضاعفة هنا أدت إلى الإيمان والمتاع. قال تعالى: ﴿وَأَرْسَلْنَاهُ إِلَىٰ مِائَةِ أَلْفٍ أَوْزِيذُونَ ﴿فَأَمَّنُوا فَمَتَّعْنَاهُمُ إِلَىٰ حِينٍ ﴿[الصفوات: ١٤٧-١٤٨]]. فمضاعفاتها إلى الألف، كان نتيجتها أن الجميع آمنوا ومتعهم الله إلى حين.

خامساً: أصحاب الكهف، قال تعالى: ﴿إِنَّهُمْ فَتِيَةٌ ءَامَنُوا بِرَبِّهِمْ وَزِدْنَاهُمْ هُدًى ﴿[الكهف: ١٣]]. وقال تعالى: ﴿وَلَبِثُوا فِي كَهْفِهِمْ ثَلَاثَ مِائَةٍ سِنِينَ وَازْدَادُوا تِسْعًا ﴿[الكهف: ١٣]]. هنا كان عدد السنين ثلاثمائة وتسع سنوات (بالسنة القمرية)، وثلاثمائة سنة فقط (بالسنة الشمسية)، كما هو معلوم، ضرب للإيمان والهداية.

سبحان الله، إن كل كلمة أو عدد في القرآن يحمل معاني وتأويلات جميلة باطنة وظاهرة.

سادساً: لا يخفى على الجميع كثير الأحاديث التي تحث علي ذكر الله كسبحان الله وبحمده (مائة مرة)، وكثير من الأذكار والاستغفار جاءت بهذا العدد الكريم، وبين مدى فضلها رسول الله ﷺ تقييداً بهذا العدد. وذكر أن العتاقة الصغرى من النار «لا إله إلا الله» (مائة ألف). وأن العتاقة الكبرى من النار «سورة الإخلاص» (مائة ألف)، حتى أن البعض يهبها لأمواتهم.

فالمقصود الذي خرجنا به من كل هذا، أن عمر المرحوم الحبيب عبد القادر ابن أحمد، أشارت إليه بركة القرآن والحديث، كتفاؤل، وهو مشهود بأنه أفنى عمره في الدعوة إلى الله بحاله ومقاله، وكان عمراً مليئاً بالجد والعمل والنفع للمسلمين، حياة مباركة، وموتٌ مباركٌ، وإن كنت أعتبر هذه اللطائف، بل بشائر. وقد ذكرتها في ليلة درسنا بعد شهرين من موت الحبيب، رحمه الله، بمناسبة إلقائي رثاء السيد طه بن حسن في الحبيب، إثر إرساله إليّ، حيث لم يعلن أيام العزاء، بل جاء متأخراً، ومعروف عذره في ذلك، لجلل المصاب عليه.

لذا أضمت كلمتي معه في هذا الرثاء، فإني للأسف لا أجيد الشعر الجيد، ولا القول البليغ، ودرر البديع، سيما لمكانته الكبيرة، عساها أن تقبل وتثبت في سجلّ شرف الرائين له، رحمه الله وأسكنه جناته العالية، وحفظ بركته في أهله وأولاده، ولا حرمننا الله أجره، وبركة ذكره العاطر، والذي كانت وفاته ذكرى خالدة في نفوسنا فوافقت وفاته ليلة درسنا، ليلة ١٩ ربيع الثاني (١٤٣١هـ).



(٤)

شيخنا الشيخ عبد الله بن أحمد الناخبي^(١)

(١٣١٧هـ - ١٤٢٨هـ)

اسمه ونسبه:

هو الشيخ المعمّر المؤرّخ، شاعر الدولة القعيطية، عبد الله بن أحمد بن محسن بن عبد الربّ بن عوض بن أحمد بن صالح بن علي بن ناجي بن عمر اليافعي الناخبي. أما اليافعي فنسبة إلى قبيلة (يافع) الحميرية السبئية، والتي تنسب إلى يافع بن مالك، و(الناخبي) نسبة إلى وادي ذي ناخب، الواقع بأعلى مرتفعات بلاد يافع السفلى، والذي تشرف عليه بلدة (حُمحمة) مسقط رأسه.

مولده ونشأته:

كان مولده في العقد الثاني من القرن الرابع عشر الهجري، وتحديدًا مشارف عام (١٣١٧هـ)، بعد وقعة تسمّى حُوتة، ونشأ في بلدته حتى ناهز البلوغ، ثم أخذه والده معه إلى بلدة تبالّة، بساحل حضرموت، الواقعة في جهة الشمال الشرقي من الشّحر، حيث كان - أي والده - مجنّدًا في الجيش القعيطي اللانظامي، وكان قدوم شيخنا إليها حدود سنة (١٣٢٩هـ) في بداية عهد السلطان غالب بن عوض القعيطي، ومكث المترجم بتبالّة نحوًا من سبع أو تسع سنوات، غادر بعدها إلى المكلا وبدأ حياته العملية هناك.

(١) مصدر ترجمته: مقدمة ثبته المختصر، بقلم تلميذه الدكتور محمد بن أبي بكر باذيب؛ طب الذکر: ص ١٠٤-١٠٧.

استقرَّ شيخنا في المكلا منذ عام (١٣٤٠هـ) تقريباً، وكان يقوم بنشر العلم والتدريس في مساجد وزوايا المكلا، وانتفع به الكثيرون، ولم يزل على ذلك حتى ترقَّى بعد مدة إلى مراقب في وزارة المعارف، وكان له مع التعليم شأن كبير، وقلده السلطان صالح بن غالب القعيطي وساماً رفيعاً، ومنحه لقب (شاعر الدولة)، كما منحته بريطانيا - إبان استعمارها للجنوب - وسام الاستحقاق، لجهوده المبذولة في خدمة التعليم.

شيوخه:

١. شيخنا الشيخ عمر بن حمدان المحرسي (ت ١٣٦٨هـ).
٢. الحبيب علوي بن عبد الرحمن المشهور (ت ١٣٤١هـ)، وهو أعلى شيوخه سنداً.
٣. الشيخ عمر بن مبارك بادبّاه (ت ١٣٦٧هـ).
٤. الشيخ سالم بن مبارك الكلالي (ت ١٣٦٢هـ).
٥. الحبيب أحمد بن محسن الهدّار (ت ١٣٥٧هـ).
٦. شيخنا الحبيب مصطفى بن أحمد المحضار (ت ١٣٧٤هـ).
٧. الحبيب عبد الله بن عمر الشاطري (ت ١٣٦١هـ).
٨. شيخنا الحبيب عبد الله بن طاهر الحدّاد (ت ١٣٦٧هـ).
٩. شيخنا الحبيب علوي بن طاهر الحدّاد (ت ١٣٨٢هـ).
١٠. شيخنا الحبيب عمر بن أحمد بن سميط (ت ١٣٩٦هـ).
١١. الحبيب محمد بن علي الحبشي (ت ١٣٦٨هـ).
١٢. الحبيب محمد بن سالم العطاس.
١٣. الحبيب محمد بن سالم بن حفيظ (ت ١٣٩١هـ).
١٤. الشيخ المعمّر محمد سالم القاسمي حفظه الله، وغيرهم.

مؤلفاته:

١. رحلة إلى يافع، أو (يافع في أدوار التاريخ).
٢. حضرموت، فصول في التاريخ والتراجم والقبائل، ويسمى: (شدور من مناجم الأحقاف).
٣. الكوكب اللامع فيما أهمل من تاريخ يافع.
٤. ديوان شاعر الدولة، نشره على نفقته الخاصة، سنة (١٤٢٣هـ).

إجازته لي:

أجازني بعد زيارتي له بصحبة أخي أحمد، وأجازنا مشافهة وخطاً بعد أن أسمعنا الحديث المسلسل بالأولية. وأعطاني «ثبته المختصر» في الأسانيد والمرويات، ووقع عليه إجازة عامة، وبختمه في صفحة ٢١، جزاه الله خير الجزاء.

وفاته:

توفي بجدة عصر يوم الأحد ٢٥ جمادى الأولى (١٤٢٨هـ)، عن عمر جاوز فيه المائة وعشر سنوات، ودفن بعد صلاة الفجر يوم الاثنين في ٢٦ جمادى الأولى (١٤٢٨هـ)، في مقبرة الفيصلية، بمشهد من طلابه وأحبابه، غفر الله له، وأجزل له الأجر والمثوبة جزاء ماقدّم.



(٥)

شيخي السيد عبد الله بن محمد الغماري^(١)

(١٣٢٨هـ - ١٤١٣هـ)

اسمه ونسبه:

هو شيخنا الحافظ العلامة المحدث أبو الفضل عبد الله بن محمد بن محمد الصديق بن أحمد بن محمد بن محمد بن قاسم بن محمد بن محمد بن عبد المؤمن بن محمد بن عبد المؤمن بن علي بن الحسن بن محمد بن عبد الله بن أحمد بن عبد الله بن عيسى بن سعيد بن مسعود بن الفضيل بن علي بن عمر بن العربي علّال - وهو علي باللهجة المغربية - بن موسى بن أحمد بن داود بن إدريس بن إدريس الأكبر بن الإمام عبد الله الكامل بن الحسن بن المثنى بن الحسن بن علي ابن أبي طالب رضي الله عنهم جميعاً.

مولده ونشأته:

ولد بثغر طنجة بالمغرب آخر يوم من جمادى الآخرة، أو غرة رجب عام (١٣٢٨هـ)، ونشأ في رعاية والده، فحفظ القرآن الكريم والمتون، ثم حضر على ابن عمّته الفقيه السيد محمد بن عبد الصمد، وسافر إلى القرويين بفاس، وحضر دروس السيد محمد بن جعفر الكتاني.

شيوخه:

أخذ عن جملة من المشايخ والعلماء في مختلف الديار، أجازهم منهم:

١. المسندة أم البنين آمنة بنت عبد الجليل بن سليم الذرا الدمشقية.

(١) مصدر ترجمته: طيب الذكر: ص ١١٤.

٢. الشيخ أبو القاسم بن مسعود الدبّاغ (ت ١٣٥٧هـ).
٣. الشيخ أحمد بن محمد بن محمد الدلبشاني.
٤. أخوه السيد أحمد بن محمد بن الصديق الغماري (ت ١٣٨٠هـ).
٥. الشيخ أحمد رافع بن محمد الطهطاوي (ت ١٣٥٥هـ).
٦. الشيخ محمد إمام بن إبراهيم بن حسن السقا (ت ١٣٥٤هـ).
٧. شيخ الزيتونة الشيخ محمد الطاهر بن عاشور التونسي (ت ١٣٩٣هـ).
٨. مفتي الديار المصرية الشيخ محمد بخيت المطيعي (ت ١٣٥٤هـ).
٩. الشيخ بدر الدين بن يوسف الحسني (ت ١٣٥٤هـ).
١٠. الشيخ محمد راغب بن محمود الطباخ (ت ١٣٧٠هـ).
١١. الشيخ محمد زاهد بن الحسن الكوثري (ت ١٣٧١هـ).
١٢. الشيخ طه بن يوسف الشعيني (ت ١٣٧٣هـ).
١٣. الشيخ محمد عبد الباقي بن ملا علي الأنصاري (ت ١٣٦٤هـ).
١٤. الشيخ عبد الحفيظ بن محمد الطاهر الفاسي (ت ١٣٨٨هـ).
١٥. شيخنا السيد محمد عبد الحي الكتاني (ت ١٣٨٢هـ).
١٦. أخوه السيد عبد العزيز بن الصديق الغماري (ت ١٤١٨هـ).
١٧. شيخنا الشيخ عبد القادر بن توفيق الشلبي (ت ١٣٦٩هـ).
١٨. الشيخ عبد المجيد بن إبراهيم بن محمد اللبان (ت ١٩٤٢م).
١٩. الشيخ المؤرخ عبد الواسع بن يحيى الواسعي (ت ١٣٧٩هـ).
٢٠. شيخنا الشيخ عمر بن حمدان المحرسي (ت ١٣٦٨هـ).
٢١. الشيخ عويد بن نصر الخزاعي (ت ١٣٥٢هـ).
٢٢. شيخ رواق اليمن بالأزهر الشيخ محسن بن ناصر أبو حربة.
٢٣. الشيخ محمد بن إبراهيم السمالوطي (ت ١٣٥٣هـ).
٢٤. الشيخ محمد بن إدريس الفاسي (ت ١٣٥٠هـ).

٢٥. والده السيد محمد بن الصديق الغماري (ت ١٣٥٤هـ).
 ٢٦. السيد محمد بن محمد زبارة اليمني (ت ١٣٨٠هـ).
 ٢٧. الشيخ المعمّر محمد دويدار الكفراوي التلاوي (ت ١٣٦١هـ).
 ٢٨. الشيخ محمد محمود خفاجة الدميّاطي.
 ٢٩. الشيخ محمد المهدي بن محمد العربي بن الهاشمي العزوزي
 (ت ١٣٤٥هـ).
 ٣٠. الشيخ يوسف بن إسماعيل النبھاني (ت ١٣٥٠هـ)، وغيرهم.

مصنفاته:

درّس العلوم المختلفة وصنّف المصنّفات فيها، ومن جملة مصنفاته:

١. الابتهاج بتخريج أحاديث المنهاج للبيضاوي.
١. تخريج أحاديث لمع أبي إسحاق الشيرازي في الأصول.
٢. عقيدة أهل الإسلام في نزول عيسى في آخر الزمان.
٣. الردّ المحكم المتين على كتاب القول المبين.
٤. إتحاف الأذكياء بجواز التوسّل بسيد الأنبياء.
٥. الأربعون حديثاً الغمارية في شكر النعم.
٦. الأربعون حديثاً الصديقيّة في مسائل اجتماعية.
٧. سمير الصالحين.
٨. فضائل القرآن.
٩. تشييد المباني لما حوته الأجرومية من المعاني.
١٠. فضائل رمضان وزكاة الفطر.
١١. مصباح الزجاجة في صلاة الحاجة.
١٢. قرّة العين بأدلة إرسال النبيّ إلى الثقلين.

١٣. جواهر البيان في تناسب سور القرآن.
١٤. نهاية الآمال في شرح وتصحيح حديث عرض الأعمال.
١٥. الحجج البيّنات في إثبات الكرامات.
١٦. واضح البرهان على تحريم الخمر في القرآن.
١٧. دلالة القرآن المبين على أن النبي أفضل العالمين.
١٨. النفحة الإلهية في الصلاة على خير البرية.
١٩. شرح الإرشاد في فقه المالكية.
٢٠. إعلام النبيل بجواز التقبيل.
٢١. الفتح المبين بشرح الكنز الثمين.
٢٢. القول المسموع في بيان الهجر المشروع.
٢٣. الصبح السافر في تحرير صلاة المسافر.
٢٤. الرأي القويم في وجوب إتمام المسافر خلف المقيم.
٢٥. إتقان الصنعة في بيان معنى البدعة.
٢٦. توضيح البيان لوصول ثواب القرآن.
٢٧. التحقيق الباهر في معنى الإيمان بالله واليوم الآخر.
٢٨. تنوير البصيرة ببيان علامات الساعة الكبيرة.
٢٩. كتاب بدع التفاسير.
٣٠. الإحسان في تعقب الاتقان للسيوطي.
٣١. الأدلة الراجحة على فرضية قراءة الفاتحة.
٣٢. الاستقصاء لأدلة تحريم الاستنماء أو العادة السرية.
٣٣. حسن التلطف في بيان وجوب سلوك التصوف.
٣٤. القول السديد في حكم اجتماع الجمعة والعيد ومعه للمؤلف (التنعيص على أن الحلق ليس بتنميص).

٣٥. كمال الإيمان في التداوي بالقرآن.

٣٦. ذوق الحلاوة ببيان امتناع نسخ التلاوة.

٣٧. إثم العين ببيان نبوة الخضر واسم ذي القرنين.

إجازته لي:

لقيته بمدينة جدة في منزل الأخ أحمد عرفة حلواني، وهناك أجازني المترجم خطأً ومشافهة بعد سماعي الأولية منه. وأعطاني صورة إجازته الخطية، ووقع عليها، وختمها، جزاه الله خير الجزاء.

وهذا نصها:

«إجازة محدث المغرب العلامة عبد الله الغماري»

«الحمد لله رب العالمين، والصلاة والسلام على سيدنا محمد وآله الأكرمين. وبعد؛ فقد طلب مني الطالب النجيب: السيد محمد بن أبي بكر الحبشي، أن أجزيه بمروياتي ومصنفاتي.

فأقول: قد أجزت الطالب المذكور، ضاعف الله لي وله الأجور، بجميع مروياتي ومصنفاتي. وإني أروي عن مشايخ أعلام من الشرق والغرب والشام، أخص منهم بالتقديم، والذي، الإمام العارف بالله تعالى، الشيخ سيدي محمد بن الصديق الغماري (المتوفى سنة ١٣٥٤هـ).

وأروي «ثبت» العلامة محمد الأمير المصري المالكي، عن شيخنا المعمر محمد دويدار التلاوي الكفراوي، وقد جاوز المئة، عن البرهان إبراهيم الباجوري، عن الأمير. (ح) وعن الشيخ عمر حمدان المحرسي، عن المعمر الطيب النيفر، عن البرهان الرياحي، عن الأمير المذكور. بما في «ثبته» المطبوع.

وأروي «الإمداد بعلو الإسناد»، للعلامة عبد الله بن سالم البصري المكي

الشافعي، رحمه الله تعالى، عن شيخنا محمد إمام السقّا، خطيب الأزهر، عن والده البرهان السقّا، عن ولي الله ثعلب الفشني، عن الشهابين الملوي والجوهري، عن عبد الله بن سالم البصري، بما في «الإمداد»، المطبوع.

وأروي «اليانع الجني بأسانيد عبد الغني»، عن شيخنا خليل الخالدي المقدسي، وشيخنا توفيق الطرابلسي، كلاهما عن الشيخ عبد الغني الدهلوي، وهو عن الشيخ عابد السندي بما في ثبته الشّهير الكبير «حصّر الشارد». ويروي الشيخ عبد الغني، عن والده أبي سعيد الدهلوي، عن محمد إسحاق الدهلوي، عن عبد العزيز الدهلوي، عن والده ولي الله، أحمد عبد الرحيم الدهلوي، بما في «أثباته».

وأصل بالعلامة المحدث اللغوي، السيد مرتضى الزبيدي الحنفي، بأعلى سندٍ يوجد في الدنيا، وهو ما أرويه عن شيخنا القاضي عبد الحفيظ الفاسي، عن يوسف السّويدي البغدادي، عن السيد مرتضى الزبيدي (المتوفى سنة ١٢٠٥هـ)، وله «أثباتٌ» متعددة، وهو القائل في «ألفية السند»، له:

وقلّ أن ترى كتاباً يُعتمدُ إلا ولي فيه اتصالٌ وسندٌ
أو عالماً إلا ولي إليه وسائطٌ توقّفني عليه

وأروي «المناهل السلسلة»، و«الإسعاد بالإسناد»، عن مؤلفهما المسند الشيخ عبد الباقي اللكنوي.

وأروي «المسعى الحميد في بيان وتحرير الأسانيد»، عن مصنفها مسند العصر، السيد أحمد بن عبد العزيز بن رافع الحسيني القاسمي الطهطاوي الأزهري الحنفي، وهو أحسنُ ثبتٍ في رأيي، حيث جمعه من (٤٠٠) أربع مائة ثبتٍ، بعد أن حرّرها، ونبه فيه على أغلاطٍ حدثت لمن تقدّم عنه، خاصةً «فهرس الفهارس»، لمجيزنا السيد عبد الحي الكتاني.

وأروي «المعجم الوجيز للمستجيز»، و«البحر العميق في مرويات ابن الصديق»،

و«صلة الرواة بالفهارس والرواة»، ثلاثتهم عن مصنفهم، شقيقنا الحافظ أبي الفيض السيد أحمد بن الصديق، رحمه الله تعالى.

ولي مشايخُ آخرون أروى عنهم، منهم: علامة مصر، شيخنا الشيخ محمد بخيت المطيعي، والشيخ محمد راغب الطباخ الحلبي، والسيد محمد بن إدريس القادري شارح «الترمذي»، والسيد محمد بن زيارة الحسيني اليماني، والشيخ بدر الدين البيهاني الحسني الدمشقي، والسيد إدريس بن محمد المهدي بن محمد ابن علي السنوسي، ملك ليبيا، عن أبيه عن جده، بما في أثباته المتعددة (وتوفي سنة ١٢٧٦ هـ، بجُغُوب). ومنهم العلامة المسند، الشيخ محمد ياسين الفاداني، أجزته وأجازني، فتدبجنا، وهو الآن مسند العصر. وما لم أذكره من مشايخي الكرام الأفاضل، ذكرته في ترجمتي التي كتبتها لنفسي على طريقة المحدثين.

وأوصي الطالب المجاز السيد محمد بن أبي بكر الحبشي، بتقوى الله تعالى في السرِّ والعلانية، وأن يجدَّ في الطلب حتى يصل إلى ما يرغب فيه، إن شاء الله تعالى. كما أوصيه أن يدعُو لي دائماً عقب الصلوات وفي الخلوات والجلوات، وكلما تذكّرني، أو قرأ لي. وآخر دعوانا أن الحمد لله ربِّ العالمين، وصلى الله على سيدنا محمدٍ وآله وصحبه وسلم تسليماً كثيراً.

خادم الحديث

عبد الله محمد الصديق».

وفاته:

توفي في طنجة عام (١٤١٣ هـ)، رحمه الله تعالى، وأسكنه فسيح الجنات، وأبدله بالسيئات حسناً.



(٦)

شيخي وعمي النجم العلامة،
الحبيب أحمد بن علوي بن علي الحبشي^(١)
(١٣٤٠هـ - ١٤٢٩هـ)

اسمه ونسبه:

هو شيخنا الصالح الفقيه، الحبيب أحمد بن علوي بن علي بن محمد بن حسين ابن عبد الله بن شيخ، إلى الفقيه المقدّم، محمد بن علي، إلى آخر النسب المشهور.

مولده ونشأته:

ولد بمدينة سيوون عام (١٣٤٠هـ)، ونشأ بها وترعرع في محيط أسرة توارثت العلم والصلاح كبراً عن كابر، وتحت رعاية عمّه الإمام محمد بن علي، وعمّته الصالحة الشريفة خديجة بنت علي رحمهما الله، فقد سافر والده إلى صُولو بجاوا، وهو حمل في بطن أمه، ومكث بها حتى وفاته عام (١٣٧٣هـ).

شيوخه:

١. العلامة أحمد بن موسى (واسمه أبو بكر) بن عمر بن شيخ الحبشي (ت ١٣٩٢هـ).
قرأ عليه في النحو، وأجازه عامة.
٢. الشيخ محمد العربي بن التباني الجزائري (ت ١٣٩٠هـ)، أجازه عامة.
٣. الحبيب جعفر بن أحمد العيدروس (ت ١٣٩٦هـ).

(١) مصادر ترجمته: طيب الذكر: ص ٥٦.

٤. الحبيب حامد بن محمد السري (ت ١٣٩٦هـ). أجازة عامة عن جده الحبيب علي الحبشي (ت ١٣٣٣هـ).
٥. الحبيب حسن بن إسماعيل الحامد (ت ١٣٦٧هـ). قرأ بحضوره «الفصول العلمية» للإمام عبد الله بن علوي الحداد (ت ١١٣٢هـ).
٦. الشيخ حسن بن محمد المشاط (ت ١٣٩٩هـ)، أجازة وتدبج معه.
٧. الحبيب حسين بن عبد الله بن علوي الحبشي (ت ١٣٦٨هـ). قرأ بحضوره الفصول العلمية.
٨. عمته الحباة خديجة بنت علي الحبشي (ت ١٣٥٣هـ).
٩. الحبيب سالم بن أحمد بن جندان (ت ١٣٨٧هـ).
١٠. العلامة السيد سالم بن حفيظ (ت ١٣٧٨هـ).
١١. السيد عبد القادر بن محمد الحبشي (ت ١٤٠٢هـ)، أجازة عامة.
١٢. الحبيب عبد الله بن صالح الحبشي (ت ١٣٨٥هـ).
١٣. الحبيب عبد الله بن عمر الشاطري (ت ١٣٦١هـ). قرأ عليه في أول فتح المعين، وأول الألفية.
١٤. السيد علوي بن عباس المالكي (ت ١٣٩١هـ)، أجازة عامة.
١٥. الحبيب علوي بن عبد الله بن شهاب (ت ١٣٨٦هـ). قرأ عليه «الفصول العلمية».
١٦. والده الحبيب علوي بن علي الحبشي (ت ١٣٧٣هـ). لم يره بل أخذ عنه بالمراسلة من (صولو).
١٧. شيخنا الحبيب عمر بن أحمد بن سميط (ت ١٣٩٦هـ).
١٨. الحبيب عمر بن محمد مولى خيله (ت ١٣٤٧هـ).
١٩. الشيخ عوض بن أحمد بن عمر رجب.
٢٠. الشيخ محفوظ بن صالح المشعبي.

٢١. الحبيب محمد بن سالم العطاس.
٢٢. الشيخ محمد بن عبد الرحمن بارحاء.
٢٣. عمّه الحبيب محمد بن علي الحبشي (ت ١٣٦٨هـ)، لازمه ملازمةً كاملةً حتى وفاته.
٢٤. شيخنا الحبيب محمد بن هادي السقاف (ت ١٣٨٢هـ). قرأ بحضوره «الفصول العلمية» للإمام عبد الله بن علوي الحداد.
٢٥. شيخنا الحبيب مصطفى بن أحمد المحضار (ت ١٣٧٤هـ).

إجازته لي:

كان قد شرفنا في مجلس درس مرات عديدة وقرأنا عليه «فتح الإله بما يجب على العبد لمولاه»، في الفقه الشافعي.

وفي يوم الثلاثاء الموافق غرة ربيع أول، سنة (١٤٢٠هـ) زرتة في سكنه بجدة ظهراً وقدم لي هدية بعض الكتب وأهداني معها إحرام جديد (كعمامة) فاتتهزتها فرصة وطلبت منه أن يعممني بها كلباس الخِرقة، مع الإجازة العامة، فأجابني وعممني وأجازني، مصحوباً بدعائه الكريم وكان حاضراً معنا ابنه السيد عبد الله.

وقد حباني رحمه الله تعالى بإرشادات كثيرة، وأدعية مباركة، وتخللت المودة الكبيرة بيني وبينه، حتى أنه جرى على لسانه في المنام ذكري فأطلق هذه القصيدة الرائعة المعبرة عن حبه الكبير، بين اليقظة والمنام، وكتبها بيده وقلمه، وناولني إياها، ومطلعها: (محمد أبو بكر حميد الخِصال). فيالها من حفاوة انكسرت نفسي عندها، وقبّلتها، ورفعته على رأسي تاجاً، وعلقتها في مجلسِ الدرس قبساً، ولوحة جميلةً. ولما سافرت إلى حضرموت، وزرت مدينة سيون، في شهر شوال سنة (١٤١٦هـ)، أكرمني ورحب بي، وفرح بوصولي، وأنشأ قصيدة مطلعها:

أهلاً بَمَنْ جَا للزيارة قاصِداً أعني ابن أبي بكر الجمال محمّداً
ومما جاء فيها قوله: «وبالصدفة كانت عدة الأبيات تسعة عشر، كما أن
وصوله إلينا ليلة ١٩ من شهرنا الحالي شوال سنة (١٤١٦)»، اهـ. وقد عدت هذا
بشارة مسبقةً منه، وذلك قبل تحديد موعد درسنا الشهري، الذي جعلته ليلة ١٩
من كل شهر هجري، وهذا من باب التفاؤل الحسن، جاء على لسان عمي وشيخي
الفقيه الحسن، فمرحّباً به من فمه وقلمه، رحمه الله.

وفاته:

سافر رحمه الله إلى إندونيسيا لحضور الاحتفال السنوي المقام في ذكرى
جدّه الإمام علي بن محمد بمدينة (صُولو) بجاوا الوسطى، وقد استقبله أهالي
تلك البلاد استقبالاً يليق بمقامه، وانتفعوا به أيما انتفاع، وغادرها متوجّهاً إلى
جاكرتا في طريق عودته إلى الحرمين، وهناك شاء الله القدير أن ينتقل شيخنا
إلى جوار ربه، فكانت وفاته بجاكرتا مساء يوم الاثنين ٧ جمادى الأولى سنة
(١٤٢٩هـ).

ونقل جثمانه إلى مدينة (صُولو)، حيث شيّعه الأهالي عصر اليوم التالي، في
موكبٍ مهيب، وأعداد لا تعد ولا تحصى، من كافة جزر الأرخيل الإندونيسي،
ودفن بجوار والده الإمام علوي، وصُلِّي عليه صلاة الغائب، وأقيمت مراسيم التأبين
في كثير من مناطق اليمن وبلدان العالم الإسلامي، جزاه الله عنا جزاء الأبرار وأسكنه
جنات تجري من تحتها الأنهار.

وقد رثاه كثير من الشعراء والأدباء، وكتب أخي السيد أحمد قصيدة في
رثائه «طيب الذكر» (ص ٥٩)، قال في مطلعها:

المرءُ يجهلُ ما يخبُو ويستترُ والناسُ في غفلةٍ تعلو وتنحدر

وهذه قصيدته الترحيبية:

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله وسأله دوام الافراح وزوال الاتراح والصلوة والسلام على اهل
 الصلاح سعيدنا وحينما نرى آله محمد ومن تبعهم ما تعاقب المساء والصبح
 وبعد فقد تكرم المولى علينا بوصول الولد المبارك السار البار محمد بن ابي بكر بن محمد بن سيدنا الامام
 الذي يقال فيه انه محدث الحجاز وزينة وادي ابراهيم الحسين بن الامام الذي الى الله محمد بن حسين الحسيني
 ومعد الولد المبارك احمد بن عبد الله مولى خنبله وقد عرفنا الفرح والسرور وفرحنا الاسرة بقدمه
 البيا ولا سيما انما لول قادم ممن في درجته من احفاد الحبيب حسين بن محمد الزياره لهله واسلافه
 ولهذا الولد حقوق كثيرة لا نستطيع القيام بأداء بعضها فكيف بكلها نسأل الله تعالى ان يجازيه
 عما اجزاء الثواب ويصلح له امر الباطن والظاهر ويتقبل منه هذه الزياره ويحبل لنا وله باليسار
 وبرهه المناسبه تطعنات بايات ديكته المعنى ضعيفة المبنى ارجو منه قبولها الصغى عنها
 مذكرا له وعبود وبالصدفة كانت عمه الايات شعرة عشر كما ان وصوله البنا لبنة تسعة
 عشر من شهرنا اكمال شوال سنة ١٢٤٤ هـ

وهي

اهلا بمن جا للزياره قاصدا	اعني ابن ابي بكر اجمال محمدا
اكرم به من سيد نذبه و صو	ل للاقارب كلهم ومساعد
من هبة من جدي بسعي الى الس	وادي المشرف كي ينال المقصد
وايد تشرف بالهاجر والفقير	به ومن اذا صلى تلا وتشهدا
(رد الرسول عليه مثل سلامه)	وخروهم انعم باعلام الهدى
اهلا وسهلا مرحبا بحجته	ومن اتى محمدا المسعى احمدا
زانت بكم اوقانتا وتفرقت	منا الهموم وحقا اننا ننشد
طاب اللقاء زال العنا حصل المنى	وقميري الافراح فينا غردا
فانزل على بحر الحبيب وخذهن ال	دردر النقايس ما نشأ وترودا
لهذا وصولكم بذكرنا ووصو	ل حبيبكم حبل الوري بحر الندي
اعني الحسين محدث الوادي و	وهي هفتة وزينته كما شهد العدا
وكذا سهاب الدين احمد جدكم	قد زار مرات اتي مترودا
والعالم القاضي ابوكم من بان	واع المعارف والعلوم تغردا
فانه يرعهم ويرضهم وينسقي	السرى اولادكم طول المدا
يحيون سيرة اهلهم ودروسهم	وليعود مجد قدمي وتودا
هذا وارجو شكر عذري فحق	ك يا ابن ابي بكر علي تاكدا
لكن ذا جهد العقل وانبي	بالعجز معترف وعذري قد بدا
تم الصلاة على النبي الها سمي	الابنخي خير البرية احمدا
والآب والاصحاب واخصر جدران	كرا ما حاد بنغمته شدا

موكدا

حدا

أحمد بن علي الحسيني هههههههه
 ٥٣ شوال سنة ١٢٤٤ هـ

وهذه أبياته المنامية، مع تتمتها له، رحمه الله:

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

محمد أبو بكر حميد الخصال	محمد أبو بكر زين الفعال
محمد أبو بكر سليل الرجال	محمد أبو بكر حسين المقال
محمد أبو بكر نعم الخليل	محمد أبو بكر نعم الكفيل
محمد أبو بكر دوى للعليل	محمد أبو بكر أصل الأصيل
محمد أبو بكر قلبه سليم	محمد أبو بكر نعم النديم
محمد أبو بكر زعيم المقام	محمد أبو بكر شأنه عظيم
محمد أبو بكر له الاحترام	محمد أبو بكر سليل الامام
محمد أبو بكر طويل النجاد	محمد أبو بكر عليه السلام
محمد أبو بكر سليل الجياد	محمد أبو بكر زعيم العباد
محمد أبو بكر نعم الحميد	محمد أبو بكر نبال المراد
محمد أبو بكر نعم المرید	محمد أبو بكر عجم يزيد
محمد أبو بكر نعم الولد	محمد أبو بكر حفظه سعيد
محمد أبو بكر سعي واجتهد	محمد أبو بكر نبال المدد
محمد أبو بكر نعم الاديب	محمد أبو بكر لربه عبد
محمد أبو بكر حب اكيب	محمد أبو بكر نعم الحسيب
محمد أبو بكر قلبه نظيف	محمد أبو بكر حاشا يخيب
محمد أبو بكر لطيف خفيف	محمد أبو بكر شهر ظريف
محمد أبو بكر حرم غزير	محمد أبو بكر ظله وريف
محمد أبو بكر شأنه كبير	محمد أبو بكر نعم الظهير
محمد أبو بكر مقامه رفيع	محمد أبو بكر مدد له كبير
محمد أبو بكر غيشه مريع	محمد أبو بكر حاشا يضيح

محمد أبو بكر لربه مطيع

الولد المبارك الامجد محمد أبو بكر بن احمد متع الله بك ترى هذه الأبيات ليست حميدة ولا حكيمة بل جرت على لساني اولها في المنام ثم بين اليقظة والمقام وانكراها بعد الانبعاث ارجو قبولاً على ما فيها مع اسباب ذيل الستة عليها لما فيها من العيوب وكثيرها العقبة كثر الذنوب احذر لولا اني كتبت عما اراد الله ظفر بحمد ١٤٢١هـ

(٧)

شيخني الشيخ محمد ياسين بن عيسى الفاداني^(١)

(١٣٣٥هـ - ١٤١٠هـ)

اسمه ونسبه:

هو شيخنا العلامة المتفنن مسند العصر علم الدين أبو الفيض محمد ياسين ابن محمد عيسى بن أوديق الفاداني، الأندونيسي أصلاً، المكي مولدًا، الشافعي مذهباً، المدرس بالمسجد الحرام ودار العلوم الدينية.

مولده ونشأته:

ولد بمحلة المسفلة بمكة المكرمة عام (١٣٣٥هـ) ونشأ بها، وابتدأ طلبه على والده وعمّه محمود رحمهما الله، فقرأ القرآن الكريم ومبادئ العلوم من العربية والفقه وغيرها، وحفظ كثيراً من المتون في مختلف الفنون. ثم في عام (١٣٤٦هـ) التحق بالمدرسة الصولتية بمكة المكرمة، وتخرج منها عام (١٣٥٣هـ)، ثم التحق بدار العلوم الدينية طالباً، ثم عُين مشرفاً ومديراً بها حتى وفاته، رحمه الله.

شيوخه:

يعتبر شيخنا من أكثر علماء عصره مشيخةً؛ لذا لُقّب بمسند العصر، وقد جاوز عدد شيوخه الخمسمائة سطرهم في أثباته وكتبه، كما ذكر بعض تلاميذه عدداً كبيراً منهم في ترجمتهم له، فمن أشهرهم:

(١) مصادر ترجمته: طيب الذكر: ص ١٨١؛ وتشنيف الأسماع، وكتب أخرى.

١. الشيخ أبو الخير محمد الميداني (ت ١٣٨٠هـ).
٢. شينخي ووالدي الحبيب أبو بكر بن أحمد الحبشي (ت ١٣٧٤هـ).
٣. الشيخ أبو بكر بن أحمد الخطيب (ت ١٣٥٦هـ).
٤. الشيخ أبو بكر بن سعيد بابصيل (ت ١٣٤٩هـ).
٥. السيد أحمد الإدريسي بن محمد بن سليمان الأهدل (ت ١٣٥٧هـ).
٦. الشيخ أحمد التبر بن أبي بكر الحسني (ت ١٣٦٩هـ).
٧. السيد أحمد بن عبد الرحمن السقاف (ت ١٣٥٧هـ).
٨. الشيخ أحمد بن عبد الله الكبسي (ت ١٣٦٦هـ).
٩. العلامة المقرئ الشهاب أحمد بن عبد الله المخللّاتي (ت ١٣٦٢هـ).
١٠. الفقيه القاضي أحمد بن عبد الله ناشرين (ت ١٣٧٠هـ).
١١. السيد الصفي أحمد بن علي الكحلاني (ت ١٣٨٦هـ).
١٢. المسند أحمد بن يحيى بن محمد حميد الدين (ت ١٣٨٢هـ).
١٣. الشيخ أحمد رافع بن محمد الطهطاوي (ت ١٣٥٥هـ).
١٤. السيد أحمد بن عبد الله دحلان (ت ١٣٧١هـ).
١٥. الشريف المجاهد الشيخ أحمد بن محمد السنوسي (ت ١٣٥١هـ).
١٦. الشيخ أحمد بن محمد سليم مراد (ت ١٣٧٩هـ).
١٧. الشيخ أحمد بن محمد عساف الكردي.
١٨. الشيخ أحمد بن محمد منصور الفقيه (ت ١٤٠٦هـ).
١٩. الشيخ أحمد بن يوسف قستي (ت ١٣٦٧هـ).
٢٠. الشيخ محمد أحمد بن محمد إدريس البوغوري (ت ١٣٧٢هـ).
٢١. حكيم الأمة الشيخ المعمّر أشرف علي التهانوي (ت ١٣٦٢هـ).
٢٢. الشيخة أمة الله بنت عبد الغني الدهلوي (ت ١٣٥٧هـ).

٢٣. الشيخ محمد أمين سويد الدمشقي (ت ١٣٥٥هـ).
٢٤. الشيخ محمد أنور شاه الكشميري (ت ١٣٥٢هـ).
٢٥. الشيخ إبراهيم بن موسى الخزامي (ت ١٣٧٠هـ).
٢٦. الشيخ إبراهيم بن داود فطاني (ت ١٤١٣هـ).
٢٧. الشيخ المعمر إبراهيم بن عبد الله يارشاه الكتبي (ت ١٣٥٤هـ).
٢٨. الشيخ إبراهيم بن محمد خير الغلابيني (ت ١٣٧٧هـ).
٢٩. الشيخ محمد العربي التباني (ت ١٣٩٠هـ).
٣٠. الشيخ المعمر القاسم بن إبراهيم بن أحمد.
٣١. الشيخ باقر بن محمد نور الجوكجاوي (ت ١٣٦٣هـ).
٣٢. مفتي الديار المصرية الشيخ محمد بخيت المطيعي (ت ١٣٥٤هـ).
٣٣. السيد بدر الدين بن يوسف الحسنی الدمشقي (ت ١٣٥٤هـ).
٣٤. الشيخ المعمر بهاء الدين بن عبد الله الأفغاني (ت ١٣٥٢هـ).
٣٥. الشيخ محمد بهجت بن محمد بهاء الدين البيطار (ت ١٣٩٦هـ).
٣٦. الشيخ محمد جميل بن عمر الشطي (ت ١٣٧٩هـ).
٣٧. الشيخ جميل صدقي الزهاوي (ت ١٣٥٤هـ).
٣٨. الشيخ حامد بن أديب التقي (ت ١٣٨٧هـ).
٣٩. الشيخ محمد حبيب الله بن مايا بن الشنقيطي (ت ١٣٦٣هـ).
٤٠. الشيخ حسن بن سعيد يمانی (ت ١٣٩١هـ).
٤١. الشيخ حسن بن محمد المشاط (ت ١٣٩٩هـ).
٤٢. الشيخ حسن بن مرزوق حبنكة الميداني (ت ١٣٩٨هـ).
٤٣. الشيخ محمد حسنين مخلوف العدوي (ت ١٣٥٥هـ).
٤٤. الشيخ حسين أحمد المدني (ت ١٣٧٧هـ).

٤٥. الشيخ القاضي المعمر حسين بن علي العمري الصنعاني (ت ١٣٦١هـ).
٤٦. السيد حسين بن مصطفى الخياري (ت ١٣٥٣هـ).
٤٧. الشيخ حسين بن عبد الغني الفلمباني (ت ١٣٩٩هـ).
٤٨. الشيخ محمد الخضر بن حسين الأزهري التونسي (ت ١٣٧٧هـ).
٤٩. الشيخ محمد الخضر بن مايا أبي الجكني الشنقيطي (ت ١٣٥٤هـ).
٥٠. الشيخ خليفة بن حمد النبھاني (ت ١٣٥٥هـ).
٥١. الشيخ خليل جواد بن بدر المقدسي (ت ١٣٦٠هـ).
٥٢. العلامة الشيخ محمد راغب بن محمود الطباخ (ت ١٣٧٠هـ).
٥٣. الشيخ زبير بن أحمد إسماعيل.
٥٤. الشيخ محمد زكريا بن محمد يحيى الكاندهلوي (ت ١٤٠٢هـ).
٥٥. السيد زكي بن أحمد البرزنجي (ت ١٣٦٥هـ).
٥٦. السيد الضياء زيد بن علي الديلمي (ت ١٣٦٦هـ).
٥٧. صاحب مشطه السيد سالم بن حفيظ (ت ١٣٧٨هـ).
٥٨. مفتي حماة الشيخ محمد سعيد النعساني (ت ١٣٨٦هـ).
٥٩. الشيخ سعيد بن محمد اليماني (ت ١٣٥٤هـ).
٦٠. مفتي زبيد السيد سليمان الإدريسي بن محمد الأهدل (ت ١٣٥٤هـ).
٦١. الشيخ صالح بن إدريس الكلنتني (ت ١٣٧٩هـ).
٦٢. السيد صالح بن أبي بكر شطا (ت ١٣٦٩هـ).
٦٣. الشيخ صالح بن أسعد الحمصي (ت ١٣٦٢هـ).
٦٤. الشيخ صالح بن الفضيل التونسي (ت ١٣٧٦هـ).
٦٥. الشيخ محمد الطيب بن محمد المراكشي (ت ١٣٦٤هـ).
٦٦. الشيخ ظفر أحمد التهانوي (ت ١٣٩٤هـ).

٦٧. الشيخ الفرضي محمد عائش بن محمود.
٦٨. الشيخ المعمّر عارف بن عبد القادر الصديقي.
٦٩. شيخنا الشيخ محمد عبد الباقي الأنصاري (ت ١٣٦٤هـ).
٧٠. الشيخ عبد الجليل بن سليم الدرّا (ت ١٣٦٦هـ).
٧١. الشيخ عبد الحي بن عبد الرحمن أبو خضير (ت ١٣٨٠هـ).
٧٢. السيد المعمّر عبد الرحمن بن أحمد الزهري الحلبي (ت ١٣٥٤هـ).
٧٣. السيد عبد الرحمن بن عبيد الله السقاف (ت ١٣٧٥هـ).
٧٤. الشيخ عبد الرحمن المباركفوري، صاحب تحفة الأحوزي (ت ١٣٥٣هـ).
٧٥. الشيخ عبد الرحمن بن كريم بخش (ت ١٣٦٨هـ).
٧٦. الشيخ عبد الستار بن عبد الوهاب الدهلوي (ت ١٣٥٥هـ).
٧٧. الشيخ عبد القادر بن توفيق الشلبي (ت ١٣٦٩هـ).
٧٨. الشيخ المعمّر عبد القادر بن حسن القصاب (ت ١٣٦٠هـ).
٧٩. الشيخ عبد القادر بن حسين الأنباري (ت ١٣٦٢هـ).
٨٠. السيد عبد القادر بن يحيى الحلبي (ت ١٣٦٠هـ).
٨١. الشيخ عبد القادر بن محمد صالح الشيبلي (ت ١٣٥١هـ).
٨٢. الشيخ عبد الكريم بن عباس الشبخلي الصاعقة (ت ١٣٧٩هـ).
٨٣. الشيخ عبد الله أزهرى الفلمباني.
٨٤. الشيخ عبد الله بن إبراهيم بن حمّدوه السُنّاري (ت ١٣٥٠هـ).
٨٥. شيخنا الحبيب عبد الله بن طاهر الحداد (ت ١٣٦٧هـ).
٨٦. السيد عبد الله بن عبد الرحمن المعروف بابن طاهر (ت ١٣٥٣هـ).
٨٧. العلامة المجتهد الحبيب عبد الله بن عمر الشاطري (ت ١٣٦١هـ).
٨٨. شيخنا الشيخ عبد الله بن محمد الغازي الهندي (ت ١٣٦٥هـ).

٨٩. الشيخ عبد الله بن محمد نيازي (ت ١٣٦٢هـ).
٩٠. السيد عبد المحسن بن محمد أمين رضوان (ت ١٣٨٠هـ).
٩١. الشيخ عبد المحيط بن يعقوب السرباوي (ت ١٣٨٤هـ).
٩٢. المؤرخ الشيخ عبد الواسع بن يحيى الواسعي (ت ١٣٧٩هـ).
٩٣. الشيخ عبيد الله بن الإسلام السندي (ت ١٣٦٣هـ).
٩٤. الشيخ عصمت الله بن محمد شاكر البخاري (ت ١٣٦٦هـ).
٩٥. مفتي الحنفية بدمشق الشيخ محمد عطا الله الكسم (ت ١٣٥٧هـ).
٩٦. السيد علوي بن عباس المالكي (ت ١٣٩١هـ).
٩٧. السيد المعمر علي بن أحمد السُدمي (ت ١٣٦٤هـ).
٩٨. السيد علي بن حسين العطاس (ت ١٣٩٦هـ).
٩٩. الشيخ محمد علي بن حسين المالكي (ت ١٣٦٧هـ).
١٠٠. الشيخ علي بن سرور الزنكلوني (ت ١٣٥٩هـ).
١٠١. الحبيب علي بن عبد الرحمن الحبشي.
١٠٢. الشيخ علي بن عبد الله الطيب (ت ١٣٥٩هـ).
١٠٣. الشيخ علي بن عبد الله بنجر (ت ١٣٧٠هـ).
١٠٤. الشيخ علي بن فالح الظاهري (ت ١٣٦٤هـ).
١٠٥. الشيخ محمد علي بن محمد شريف ظبيان الكيلاني.
١٠٦. الشيخ عمر بن أبي بكر باجنيد (ت ١٣٥٤هـ).
١٠٧. شيخنا الحبيب عمر بن أحمد بن سميط (ت ١٣٩٦هـ).
١٠٨. الشيخ عمر بن حسين الداغستاني (ت ١٣٦٥هـ).
١٠٩. الشيخ عمر حمدان المحرسي (ت ١٣٦٨هـ).
١١٠. الحبيب عيدروس بن سالم البار (ت ١٣٦٧هـ).

١١١. الشيخ عيسى بن حسن البيانوني (ت ١٣٦٢هـ).
١١٢. السيد محسن بن علي المساوي (ت ١٣٥٤هـ).
١١٣. الشيخ محمد أسعد العبجي (ت ١٣٩٣هـ).
١١٤. السيد محمد أمين الكتبي (ت ١٤٠٤هـ).
١١٥. الشيخ محمد بن الهاشمي التلمساني (ت ١٣٨٠هـ).
١١٦. الشيخ محمد توفيق الصبّاغ (ت ١٣٩١هـ).
١١٧. الشيخ محمد رادين سليمان السّمّداني.
١١٨. الشيخ محمد بن عوض بافضل (ت ١٣٦٩هـ).
١١٩. السيد محمد بن محمد زبارة الصنعاني (ت ١٣٨٠هـ).
١٢٠. الشيخ محمد أبو فراس النعساني الحلبي (ت ١٣٦٢هـ).
١٢١. شيخنا الحبيب محمد بن هادي السقاف (ت ١٣٨٢هـ).
١٢٢. الشيخ محمود السيد بن محمد السيد الدومي.
١٢٣. الشيخ محمود حسن الطونكي (ت ١٣٦٦هـ).
١٢٤. الشيخ محمود حلمي العبجي.
١٢٥. الشيخ محمود بن رشيد العطار الدمشقي (ت ١٣٦٢هـ).
١٢٦. الشيخ محيي الدين بن صابر القاضي (ت ١٣٦٩هـ).
١٢٧. الشيخ مختار بن عثمان مخدوم البخاري (ت ١٣٦٧هـ).
١٢٨. الشيخ محمد مختار بن عطار البتاوي (ت ١٣٤٩هـ).
١٢٩. السيد محمد المرزوقي أبو حسين (ت ١٣٦٥هـ).
١٣٠. الشيخ مرزوقي بن مرصاد البتاوي (ت ١٣٥٣هـ).
١٣١. الشيخ مصطفى بن محمد سليم الغلايني (ت ١٣٦٤هـ).
١٣٢. شيخنا السيد مكي بن محمد جعفر الكتاني (ت ١٣٩٣هـ).

١٣٣. الشيخ محمد منصور بن عبد الحميد البتوي.
 ١٣٤. الشيخ محمد العربي الهاشمي العزوزي (ت ١٣٨٢هـ).
 ١٣٥. الشيخ محمد نجيب سراج الدين الحلبي (ت ١٣٧٣هـ).
 ١٣٦. السيد هاشم بن عبد الله شطا (ت ١٣٨٠هـ).
 ١٣٧. القاضي الشيخ يحيى بن محمد الأرياني (ت ١٣٦٢هـ).
 ١٣٨. الإمام يحيى بن محمد حميد الدين (ت ١٣٦٧هـ).
 ١٣٩. الشيخ يحيى بن محمد بن لطف الله الأهنومي (ت ١٣٧٠هـ).
 ١٤٠. الشيخ يوسف بن إبراهيم النبهاني (ت ١٣٥٠هـ).

مصنفاته:

- له من التأليف ما يناهز المائة، منها:
١. إتحاف الخلان شرح تحفة الإخوان في علم البيان، للدردير.
 ٢. إضاءة النور اللامع شرح الكوكب الساطع نظم جمع الجوامع.
 ٣. بغية المشتاق شرح الشيخ أبي إسحاق، في جزأين.
 ٤. بلغة المشتاق في علم الاشتقاق.
 ٥. تتميم الدخول إلى مدخل الوصول إلى علم الأصول.
 ٦. تشنيف السمع، مختصر في علم الوضع.
 ٧. تعليقات على شرح منظومة الزمزمي في أصول التفسير.
 ٨. تعليقات على لمع أبي إسحاق الشيرازي في الأصول.
 ٩. تقريب المسلك لمن أراد علم الفلك.
 ١٠. جني الثمر شرح منظومة منازل القمر.
 ١١. حاشية على الأشباه والنظائر في فروع الفقه الشافعي للسيوطي.

- ١٢ . حاشية على التلطف شرح التعرّف في أصول الفقه.
- ١٣ . حاشية على رسالة حجر زاده في علم الوضع.
- ١٤ . حاشية على القواعد الكبرى للعز ابن عبد السلام.
- ١٥ . حسن الصياغة شرح كتاب دروس البلاغة.
- ١٦ . الخميعة، شرح متوسط على ثمرات الوسيلة.
- ١٧ . الفوائد الجميلة.
- ١٨ . الدر النضيد حواشٍ على كتاب التمهيد للإسنوي في الأصول.
- ١٩ . الرسالة البيانية في علم البيان.
- ٢٠ . رسالة في المنطق.
- ٢١ . الرياض النظرة شرح نظم اللآلي المنتشرة في المقولات العشرة.
- ٢٢ . شرح على رسالة العضد في الوضع.
- ٢٣ . شرح على منظومة الزبد لابن رسلان في الفقه الشافعي.
- ٢٤ . طبقات الشافعية الصغرى.
- ٢٥ . طبقات الشافعية الكبرى.
- ٢٦ . طبقات علماء الأصول والقواعد الفقهية.
- ٢٧ . طبقات علماء الفلك والميقات.
- ٢٨ . طبقات مشاهير النحاة وتسلسل أخذهم.
- ٢٩ . فتح العلام شرح بلوغ المرام من أدلة الأحكام لابن حجر العسقلاني، في أربعة أجزاء.
- ٣٠ . الفوائد الجنية حاشية على المواهب السنية على القواعد الفقهية.
- ٣١ . الكوكب الأنور في أسماء النجوم السماوية وما يتألف منها من الصور.
- ٣٢ . نيل المأمول حاشية على لب الأصول وشرحه غاية الوصول.
- ٣٣ . العقد الفريد من جواهر الأسانيد.

٣٤. الفيض الرحماني بإجازة فضيلة الشيخ محمد تقي العثماني.
 ٣٥. الأربعون البلدانية أربعون حديثاً عن أربعين شيخاً من أربعين بلداً.
 ٣٦. الوافي بذيل تذاكر المصافي بإجازة الفخر عبد الله بن عبد الكريم الجرافي.
 ٣٧. المسلك الجلي في أسانيد محمد علي بن حسين بن إبراهيم المالكي.
 ٣٨. اتحاف البررة بأسانيد الكتب الحديثية العشرة.
 ٣٩. العجالة من الأحاديث المسلسلة.
 ٤٠. إتحاف الاخوان باختصار مطمع الوجدان في أسانيد الشيخ عمر حمدان.

إجازته لي:

زرته في منزله أكثر من مرة، برفقة أخي أحمد، وأسمعنا حديث الرحمة (المسلسل بالأولية)، والمحبة، وصافحنا، وشابكنا، وأجازنا عامةً، لفظاً وخطاً. كما زرته ليلة الثلاثاء الموافق العاشر من صفر سنة (١٤٠٧هـ)، بمنزله الكائن في العتيبية، شارع الأندلس، بمكة المكرمة، وأجازني إجازة عامة في جميع ما أخذه عن مشائخه الكرام رحمهم الله. وأجازني أن أجز من أريد. وأبلغني أنه أجاز إخواني وأخواتي، وذريتي، بذلك، وقبلتُ منه الإجازة، جزاه الله خيراً كثيراً. كما صافحني بطريقة المسلسل المتصل بالنبوي ﷺ، وشابكني أيضاً، وتلا عليّ حديث رؤية النبي ﷺ، بالمسلسل المعروف. وأيضاً مسلسل القبض على اللحية، وأضافني على الأسودين التمر والماء، بسنده المعروف، جزاه الله خير الجزاء، ورحمه وأسكنه الفردوس الأعلى مع النبيين والصديقين والشهداء والصالحين وحسن أولئك رفيقاً، وأهديته صورةً من ثبت سيدي الوالد، نيابةً عن الورثة.

وفاته: توفي بعد حياةٍ طويلةٍ بذلها في العلم والتعليم، سحر الجمعة الثامن والعشرين من ذي الحجة سنة (١٤١٠هـ)، وصلي عليه بعد صلاة الجمعة بالمسجد الحرام، ودفن في مقبرة المعلاة، جزاه الله عنا وعن المسلمين خير الجزاء وأوفاه.

(٨)

شيخني وعمي الفاضل،
أنيس بن علوي الحبشي^(١)
(١٣٤٦هـ - ١٤٢٧هـ)

أخذي عنه:

بتاريخ يوم الأحد، ليلة الاثنين، ١١ ربيع الأول (١٤١٤هـ)، الموافق ٢٦
سبتمبر (١٩٩٣م)، أقيمت حفل استقبال في داري بجدة، بمناسبة قدوم العم أنيس
ابن الجدّ علوي، والحبيب عمر مولى خيلة، من إندونيسيا، لأداء العمرة والزيارة،
ومعهما ستة وعشرون شخصاً. وفي مساء اليوم التالي ذهبت إليهما لتوديعهما،
بمكان نزولهما بحي الكندرة، فوجدت عندهما السيد أحمد بن عبد الله مولى
خيلة، والسيد عبد الله بن العم أحمد بن علوي الحبشي.

وانتهزتها فرصة، فطلبتُ من الحبيب أنيس الإجازة، فأجازني عن والده عن
جدّه الحبيب علي، في كل ما أخذه عنه، وقبلتُ الإجازة، فجزاه الله خير الجزاء،
ورحمه وأسكنه مع الذين أنعم عليهم من النبيين والصديقين والشهداء والصالحين،
وحسن أولئك رفيقاً.

وصلى الله على سيدنا محمد وآله وصحبه وسلم.



(١) مصادر ترجمته: العقود الجاهزة: ص ٥٨٢؛ وما عرفناه عنه.

(٩)

شيخي (تدبجاً) الحبيب الفاضل،

حسين بن عبد الله السقاف

(من المقيمين في مدينة قرسي، بإندونيسيا)

حضر إلى داري للزيارة، عند قدومه لأداء العمرة، برفقة السيد محمد أحمد العيدروس، حفظهما الله، مساء الثلاثاء ليلة الأربعاء ١٣ ربيع الأول سنة (١٤١٩هـ)، لطلب الإجازة، فأجزته إجازةً عامةً تامةً، بجميع ما أخذته عن مشايخي الكرام، هو ورفيقه السيد محمد. وقد تبدجتُ معه، وطلبتُ منه الإجازة العامة بما أخذ عن مشايخه، فلبى طلبي، وأجازني عامةً بما أخذه عن مشايخه، وعلى رأسهم الحبيب عبد القادر بن أحمد بلفقيه، والحبيب عبد القادر بن أحمد بن عبد الرحمن السقاف، والحبيب محمد بن أحمد السقاف.

وأجازني خاصةً في صيغة صلاة على النبي ﷺ تقرأ صباحاً (عشر مرات):

«بسم الله الرحمن الرحيم، الحمد لله رب العالمين، ﴿إِنَّ اللَّهَ وَمَلَائِكَتَهُ يُصَلُّونَ عَلَى النَّبِيِّ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا صَلُّوا عَلَيْهِ وَسَلِّمُوا تَسْلِيمًا﴾، اللهم صل على سيدنا محمد قمر الوجود، في هذا اليوم وفي كل يوم وفي اليوم الموعود، سرّاً وجهراً، في الدنيا والأخرى، وعلى آله وصحبه وسلم». وذكر أنها للحبيب القطب أبي بكر بن محمد بن عمر السقاف، وأجازني فيها. وقد خصّ أولادي وبناتي، بالإجازة العامة، جزاه الله عنا خير الجزاء، والحمد لله.

(١٠)

إجازة الشيخ الفاضل قتيبة العزي الديرزوري

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله رب العالمين، والصلاة والسلام على سيدنا محمد سيد الأولين والآخرين، وآله وأصحابه أجمعين.

وبعد؛ فلما كان الإسناد من الدين، والآخذ به متمسكٌ بحبلٍ متينٍ، فقد أجزتُ أخي فضيلة الشيخ، سيدي محمد بن أبي بكر الحبشي، حفظه الله تعالى، إجازةً عامة مطلقاً، بشرطها المعتبر عند أهل الحديث والأثر. كما أجازني به أساتذتي ومشايخي، حفظهم الله تعالى، وأخص بالذكر منهم سادتي العلماء:

فضيلة الشيخ أحمد بن علي السراج، رحمه الله تعالى. فضيلة الشيخ محمد صالح اليساوي، رحمه الله تعالى. فضيلة الشيخ سعد الدين المراد الحموي. فضيلة الشيخ محمد نوري الديرشوي، رحمه الله تعالى، بخصوص حديث الأولية. فضيلة الشيخ عبد الرزاق الحلبي، فضيلة الشيخ إياد العزي النقشبندي الحسيني مفتي دير الزور، فضيلة الشيخ عبد الجبار المفتي، فضيلة الشيخ مهدي الأشرم الحسيني.

وفضيلة الشيخ إدريس الكتاني، فضيلة الشيخ عبد الرحمن الكتاني، فضيلة الشيخ عبد الله التليدي، فضيلة الشيخ محمد الفاتح الكتاني، فضيلة الشيخ زهير

الشاويش، فضيلة الشيخ صبحي السامرائي، فضيلة الشيخ يوسف هاشم الرفاعي الحسيني الكويتي، فضيلة الشيخ محمد درويش الخطيب.

فضيلة الشيخ ثابت الكيالي مفتي إدلب، فضيلة الشيخ محمد سعيد كحيل الحمصي، فضيلة الشيخ المعمر عبد الله الناخبي، فضيلة الشيخ أحمد الحبال الرفاعي، فضيلة الشيخ وهبي سليمان غاوجي، فضيلة الشيخ السيد مالك بن العربي السنوسي. فضيلة الشيخ محمد بن محمد المنصور الصنعاني، فضيلة الشيخ رفعت فوزي عبد المطلب المصري، فضيلة الشيخ يوسف المرعشلي البيروتي.

فضيلة الشيخ محمد السعيد بسيوني زغلول، فضيلة الشيخ علي بن توفيق النحاس، فضيلة الشيخ عبد اللطيف الفرفور الحسني، فضيلة الشيخ مصطفى سعيد الخن، فضيلة الشيخ محمد عربي الدغلي الصالحي، فضيلة الشيخ أكرم عبد الوهاب الموصلي، فضيلة الشيخ محمد عدنان المجد، فضيلة الشيخ محمد إبراهيم عبد الباعث الكتاني، فضيلة الشيخ مطيع الحافظ. غيرهم رضي الله عنهم وجزاهم خير الجزاء. وقد سمع مني أولاً حديث الرحمة المسلسل بالأولية، كما سمعته من مشايخي، وخاصة سيدي الشيخ محمد نوري الديرشوي، رحمه الله تعالى.

وأوصي أخي المجاز بتقوى الله بالسر والعلن، والتزام الفرائض والسنن، وأرجو منه أن لا ينساني ووالدي وأهلي ومشايخي والمسلمين عامة من الدعاء بظهر الغيب. وأوصيه أن لا يجيز صاحب بدعة، أسأل الله عز وجل أن يفتح له وبه وعليه، وأن يجري الخير على يديه، وصلى الله على سيدنا محمد وآله وأصحابه أجمعين، والحمد لله رب العالمين.

حرر في جدة المباركة؛ كتبه قتيبة بن الشيخ عبد الجليل العزي،

التقشبندي الحسيني الديروزري.

بتاريخ ١٥/١٢/١٤٢٨ هجرية

إجازة الحديث المسلسل بالأولية:

الحمد لله رب العالمين، والصلاة والسلام على سيدنا محمد وآله وأصحابه أجمعين.

وبعد؛ فإن الإسناد من الدين والآخذ به متمسك بحبل متين.

ولما كان حديث الرحمة المسلسل بالأولية له فضلٌ كبير، وللعلماء اشتياقٌ إليه غزير، وطلب مني سيدي الشيخ محمد بن أبي بكر الحبشي، حفظه الله تعالى، أن أجزئه فيه، راجياً حصول ما فيه من الرحمة لديه. أجزتُه فيه، كما أجازني فيه، أوليةً حقيقيةً، عالم الجزيرة السورية، سيدي العالم الورع، الشيخ محمد نوري بن الشيخ رشيد النقشبندي الديرشوي، وهو أول حديث سمعته منه، رحمه الله تعالى، بإجازته من العالم الكبير مرشد العلماء، الشيخ إبراهيم حقيّ النقشبندي الخالدي الزبياري، رحمه الله تعالى، بسنده إلى خاتمة المحققين الشيخ محمد الشنقيطي، بسنده المتصل بالأولية إلى الشيخ محمد الأمير، صاحب «الثبت الكبير».

والحديثُ رواه الإمام سفيان بن عيينة، عن عمرو بن دينار، عن أبي قابوس، مولى عبد الله بن عمرو بن العاص، عن عبد الله بن عمرو بن العاص، رضي الله عنهما، أن رسول الله ﷺ قال: «الراحمون يرحمهم الرحمن تبارك وتعالى، ارحموا من في الأرض يرحمكم من في السماء». والصحيح: أن «يرحمكم» مرفوعٌ لا مجزومٌ.

وهو حديث حسن باعتبار ماله من المتابعات والشواهد. أخرجه البخاري في «الكنى»، و«الأدب المفرد». والحميدي في «مسنده»، وأبو داود في «سننه»، والترمذي، إلا أنهم لم يسلسلوه. ويتدئ التسلسل فيه مني إلى سيدي الشيخ محمد نوري الديرشوي، بالسند السابق، وينتهي التسلسل بالأولية عند الإمام سفيان بن عيينة، رحمه الله تعالى.

وأوصيه ونفسي بتقوى الله في السر والعلن، واتقاء الفواحش ما ظهر منها وما بطن، وأن يجعلني منتظماً في سلك أشياخه، داعياً لي في خلواته وجلواته، ولوالدي وذريتي ولمشايخي ولجميع المسلمين، وصلى الله على سيدنا محمد المبعوث رحمةً للعالمين، وعلى آله الطيبين، وأصحابه أجمعين والحمد لله رب العالمين.

وكتب

حرّر في جدة المباركة

قتيبة بن الشيخ عبد الجليل العزي النقشبندي،

بتاريخ ١٤٢٨/١٢/١٥ هـ

عفا الله عنه.

٢٠٠٧/١٢/٢٣ م

في منزل الشيخ محمد في جدة، وذلك بعد أن أكرمني الله أولاً بسماع الحديث منه، وإجازته لي، جزاه الله خيراً والحمد لله رب العالمين».



شيوخُ آخرون

وممن أجازني أيضاً:

(١١) الشيخ الفاضل عبد القادر السباعي، في صيغة من صيغ الصلاة على النبي ﷺ. وهذا نصّ ما كتبه لي:

بسم الله الرحمن الرحيم

«اللهم صلّ على سيدنا محمد الفاتح لما أغلق، والخاتم لما سبق، ناصر الحق بالحق، والهادي إلى صراطك المستقيم، وعلى آله حق قدره ومقداره العظيم. أجزتُ بها أحبائنا وإخواننا في الله، سيدي محمد أبو بكر الحبشي، وسيدي شيخ ابن السيد علوي بن شيخ الحبشي، إجازة مطلقة بغير تقييد ولا عدد معين، بل الإكثار منها حسب الاستطاعة أفضل.»

الفقير إلى الله العبد المذنب

عبد القادر تيموري السباعي التجاني

لطف الله به، آمين. في ٢٤ رجب ١٤١٥هـ.»

ومنهم أيضاً:

(١٢) الشيخ حسان أحمد عبد السبحان المظاهري المهاجر المدني، إجازة خاصة في «صحيح مسلم»، وعامة في جميع المرويات. عن شيوخه: الشيخ محمد زكريا الكاندهلوي، والشيخ أسعد الله الرامفوري، والشيخ محمد يونس الجونفوري، والشيخ محمد عاقل المظاهري. وغيرهم. وتاريخها ٢٥ رجب (١٤٣٨هـ).

خاتمة القسم الثاني

وإلى هنا، والله الحمد، أكملت الكتابة عن شيوخي الذين حصلت منهم على إجازات مباركة والرواية وعسى أن أكون بفضل الله وفيئ ولو بعضَ حقهم وواجبهم، رحمهم الله جميعاً، وأسكنهم الفردوس الأعلى مع النبيين والصديقين والشهداء والصالحين، وحسن أولئك رفيقاً.



فصلٌ
في أسانيدِي إلى القرآن الكريم
والأمهات الست وبعض المسلسلات

سندي في القرآن الكريم

أروي القرآن الكريم إجازةً عن أخي الحبيب، السيد أحمد بن أبي بكر ابن أحمد الحبشي، فقد حفظته عليه، وهو قرأ على والدي، وعلى شيخه الشيخ التيجي، كما سيأتي في سنده المبارك.

إجازة في القرآن الكريم

برواية حفص عن عاصم الكوفي من طريق «الشاطبية»

«الحمد لله رب العالمين، والصلاة والسلام على أشرف الأنبياء والمرسلين، سيدنا محمد وعلى آله وصحبه أجمعين. الحمد لله الذي ختم أنبياءه بنينا محمد صلى الله عليه وسلم سيد الأنام، وأنزل عليه القرآن بأحسن نظام، وأورثه من اصطفاه من عباده، ورفع مقامهم إلى أعلى مقام، وفضلهم بعد النبيين والمرسلين سائر الأنام. وأشهد أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له، وأن سيدنا محمداً عبده ورسوله صلى الله عليه وعلى آله وأصحابه، صلاةً وسلاماً دائماً متلازمين على الدوام.

أما بعد؛ فقد قرأ عليّ الأخ الفاضل، أخي الحبيب محمد بن أبي بكر بن أحمد الحبشي، خلال عام (١٤١٦هـ) حتى ٢٥ رمضان من نفس العام، ختمه كاملة للقرآن الكريم، بقراءة حفص عن عاصم ابن أبي النجود، من طريق «الشاطبية»، غيباً من حفظه، بالتحريف والتجويد، ولما أنعم الله بالإتمام، استجازني فأجزته أن يقرأ بذلك، ويقرئ من شاء متى شاء، حيث شاء، بشرطه المعتبر عند أهل الأداء، مع التثبت والمراجعة، إجازةً صحيحةً، بعبارة صريحة.

وأخبره أنني قرأتُ وحفظتُ عن ظهر قلب بقراءة حفصٍ عن عاصم من طريق «الشاطبية»، على فضيلة الشيخ العلامة المقرئ الشهير، السيد أحمد بن حامد التيجي الرّيدي، ورحمه الله رحمة الأبرار، من أول كتاب الله إلى قوله تعالى: ﴿ دَعَوْهُمْ فِيهَا مَبْحَنًا لِلَّهِمْ وَنَحْيَهُمْ فِيهَا سَلَمٌ ۗ وَأَخْرَجُوا دَعْوَهُمْ أَنْ الْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ ﴾، ثم اختاره الله إلى جواره.

ثم قرأتُ القرآن كاملاً على تلميذه، والدي وشيخي، القاضي العلامة الجليل، السيد أبي بكر بن أحمد بن حسين الحبشي، رحمهم الله رحمة الأبرار، وأجازني عن شيخه التيجي، وأخبرني أنه تلقى قراءة حفص، ضمن قراءته لرواية عاصم، عن الشيخ التيجي، وأخبره التيجي: أنه أخذ هذه القراءة مع القراءات العشر ضمن «الشاطبية» و«الدرة»، عن شيخه عبد العزيز بن علي كحيل، شيخ القراء بمدينة الإسكندرية سابقاً. وأخذ هو عن الإمام المتقن الشيخ محمد سابق، وهو عن الإمام الشيخ خليل عامر المطوبسي، وهو نقل عن الشيخ علي الحلو إبراهيم بسمنود، وهو نقل عن الأستاذ الفاضل مولاي الشيخ سليمان الشهداوي.

قال: وأخبرني أنه نقل ما ذكر عن سيدي الشيخ مصطفي الميهي، عن والده وأستاذه المرحوم علي الميهي، البصير بقلبه، وهو نقل ما ذكر عن مشايخ أعلام وجهابذة محققين فهام، منهم أستاذه الجليل سيدي ومولاي المحلي، والمرحوم الشيخ إسماعيل، وهو عن شيخه الشيخ علي الرّميلي، وهو عن الشيخ محمد البقري، وهو عن شيخه الأستاذ عبد الرحمن اليميني، عن والده الشيخ شحادة اليميني، وتوفي والده وهو في (سورة النساء)، فاستأنف ختمه على تلميذ والده العلامة ابن عبد الحق السنباطي، وابن عبد الحق عن الشيخ شحادة اليميني.

وهو عن الشيخ محمد بن جعفر، الشهير بأولياء أفندي، وهو عن شيخه أحمد المسيرّي المصري، وهو عن شيخه نصر الدين الطبلاوي وهو عن شيخ

الإسلام زكريا الأنصاري وهو عن الشيخ أحمد بن أسد، والشيخ رضوان العقبي، وقرأ هؤلاء المذكورون عن الشيخ حافظ عصره، ووحيد دهره، شيخ القراء والمحدثين، محمد بن محمد بن محمد الجزريّ المقرئ الشافعي، مؤلف «طيبة النثر» و«تقريبه»، بإسناده إلى القراءات العشر.

وقرأ ابنُ الجزريّ على شيوخ، منهم: شيخه الأستاذ، شيخ مشايخ الإقراء في الشّام، أبو المعالي محمد بن أحمد اللبان، وقرأ ابنُ اللبّان على ابن العباس أحمد ابن إبراهيم المرادي، وقرأ المراديُّ على أبي محمد عبد الله بن يوسف الشبارتي، على بن أبي العباس أحمد بن علي الحصار.

(ح) وقرأ ابن الجزري أيضاً في مضمّن كتاب «الشاطبية» على الشيخ الإمام شيخ القراء أبي محمد عبد الرحمن بن أحمد بن علي البغدادي، وقرأ بمضمّنهما قبل ذلك على الشيخ الإمام الحافظ، إمام المحدثين، أبي المعالي محمد بن رافع السّلامي بدمشق المحروسة. وقرأ البغداديُّ على الشيخ الأصيل، أبي علي الحسن بن عبد الكريم الغماري المصري. وقرأ الغماريُّ على الإمام العالم الزاهد أبي عبد الله محمد بن يوسف القرطبي. وقرأ القرطبي على ناظمها الإمام العلامة ولي الله أبي القاسم بن فيرّه بن خلف بن أحمد الرّعيني الأندلسي الشاطبي.

وقرأ السخاوي على ناظمها. وقرأ الشاطبيُّ بعض من كتاب «التيسير»، قال أبو العباس أحمد بن سهل الأشناني: قال قرأتُ على أبي محمد عبيد بن الصباح، وقال: قرأتُ على حفص وقال قرأتُ على عاصم.

وقرأتُ بها القرآنَ كلّهُ على شيخنا أبي الحسن، وقال: قرأتُ بها القرآنَ على الهاشميِّ، وقال قرأتُ على الأشناني، عن عبيد بن حفص، عن عاصم. وهو الإمامُ عاصم بن أبي النجود، وكنيته أبو بكر، تابعيُّ. قرأ على عبد الله بن حبيب السلميِّ، وزرّ بن حبيش الأسدي، على عثمان، وعليّ، وابن مسعود، وأبيّ، وزيد، رضي الله

٢٤٤ _____ منح المجيد في إجازات وأسانيد الشريف العميد

عنهم، عن النبي صلى الله عليه وسلم وقرأ رسول الله ﷺ على أمين وحي رب العالمين، جبريل عليه السلام، عن رب العزة جل ثناؤه، وتقدست أسماؤه.

هذا، وأوصي أخي المجاز بتقوى الله تعالى في السر والعلن، والعمل بما عمل، وألا ينساني من الدعاء، ووالدي ومشايخي، وصلى الله على نبينا محمد وعلى آله وصحبه وسلم.

وأجازه خادم القرآن الكريم،
أحمد بن أبي بكر بن أحمد بن حسين
ابن محمد بن حسين الحبشي العلوي،
عفا الله عنه، وجعله من أهل القرآن».

حرّرت هذه الإجازة
في ٢٣ محرم ١٤٣٩ هـ،
١٣/١٠/٢٠١٧ م.



بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ
﴿ثم أوتينا الكتابين الذين اصطلقنا من حياتنا﴾

مراجعة في القرآن الكريم برواية حفص عن عاصم الكوفي من طريق الشافعية

الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على أشرف الأنبياء والمرسلين سيدنا محمد وعلى آله وصحبه أجمعين: الحمد لله الذي ختم أنبياءه نبينا محمد ﷺ سيد الأنام، وأنزل عليه القرآن بأحسن نظام، وأورثه من اصطفاؤه عباداه ورفع مقامهم إلى أعلى مقام فضلهم بعد النبيين والمرسلين سائر الأنام . وأشهد أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له وأن سيدنا محمدا عبده ورسوله ﷺ وعلى آله وأصحابه صلاة وسلام دائمين متلازمين على الدوام.

أما بعد: فقد قرأ على الأخ الفضيل/ **أخي الحبيب محمدي أحمد بن محمد قسي حنبل عام ١٤١٦ هـ** حتمه ختمه كاملة للقرآن الكريم بقراءة حفص عن عاصم ابن أبي النجود من طريق الشافعية عيا من حفظه بالتحريير والتجويد، ولما أتم الله عليه بالإتمام، استجازني فأجزته أن يقرأ بذلك ويقرأ من شاء، متى شاء، حيث شاء، بشرطه المعتبر عند أهل الإداء مع التثبت والمراجعة، اجازة صحيحة، بعبارة صريحة وأخيره أنني قرأت وحفظت عن ظهر قلب بقراءة حفص عن عاصم من طريق الشافعية . على فضيلة الشيخ العلامة المقرئ الشهير السيد أحمد بن حامد التيجي اليربدي رحمه الله رحمة الأبرار من أول كتاب الله إلى قوله تعالى: (دعواهم فيها سبحانك اللهم وتحيتهم فيها سلام وأخر دعواهم أنتي الحمد لله رب العالمين) ثم اختاره الله إلى جواره . ثم قرأت القرآن كاملا على تلميذه والذي وشيخي القاضي العلامة الجليل السيد أبي بكر بن أحمد بن حسين الحبيشي رحمه الله رحمة الأبرار، واجازني عن شيخه التيجي وأخبرني أنه تلقى قراءة حفص ضمن قراءته لرواية عاصم عن الشيخ التيجي وأخبره التيجي أن يأخذ هذه القراءة مع القراءات العشر بضمن الشافعية والذرية عن شيخه عبد العزيز بن علي كحيل شيخ القراء بمدينة الإسكندرية سابقا وأخذ هو عن الإمام المنقذ الشيخ محمد سابق، وهو عن الإمام الشيخ خليل عامر المعطوسي وهو نقل عن الشيخ علي الحلو إبراهيم بسنوده وهو نقل عن الأستاذ الفاضل مولاي الشيخ سليمان الشنهاوي.

قال: وأخبرني أنه نقل ما ذكر عن سيدي الشيخ مصطفى الميهي عن والده وأستاذه المرحوم علي الميهي، البصير بقلبه، وهو نقل ما ذكر عن مشايخ أعلام وجهاندة محققين فهم، منهم أستاذه الجليل سيدي ومولاي المحلي، والمرحوم الشيخ إسماعيل، وهو عن شيخه الشيخ علي الزميلي، وهو عن الشيخ محمد البكري وهو عن شيخه الأستاذ الشيخ عبد الرحمن اليميني، عن والده الشيخ شحادة اليميني، وتوفي والده وهو في سورة النساء، فاستألف ختمه على تلميذ والده العلامة ابن عبد الحق الشافعي وابن عبد الحق عن الشيخ شحادة اليميني، وهو عن الشيخ محمد بن جعفر الشهير بولياؤه أفندي، وهو عن شيخه أحمد المسيري المعصري، وهو عن شيخه نصر الدين الطيللاوي وهو عن شيخ الإسلام زكريا الأنصاري، وهو عن الشيخ أحمد بن أسد والشيخ رضوان العنبي، وقرأ هؤلاء المذكورون عن الشيخ حافظ صصره ووحيد درهه شيخ القراء والمحدثين محمد بن محمد الجزري المقرئ الشافعي، مؤلف (ظنية النثر) وتزويده بإسناده إلى القراءات العشر.

وقرأ ابن الجزري على شيوخ منهم شيخه الأستاذ شيخ مشايخ الإقراء في الشام أبو المعالي محمد بن أحمد اللبان، وقرأ ابن اللبان على ابن العباس أحمد بن إبراهيم المرادي وقرأ المرادي على أبي محمد عبد الله بن يوسف الشافعي، على أبي العباس أحمد بن علي الحصار.

(ج) وقرأ ابن الجزري أيضا في مضمن كتاب ((الشافعية)) على الشيخ الإمام حافظ إمام المحدثين أبي المعالي محمد بن رافع السلامي بدمشق المرموزة، وقرأ البيهقي على الشيخ الأصيل أبي علي الحسن بن عبد الكريم الغماري المعصري، وقرأ الغماري على الإمام العالم الزاهد أبي عبد الله محمد بن يوسف القرطبي، وقرأ القرطبي على ناظمها الإمام العلامة وني أبي الله القاسم بن فيره بن خلف بن أحمد الرعيني الأندلسي الشافعي، وقرأ السخاوي على ناظمها، وقرأ الشافعي بمضمن كتاب ((التيسير))، قال أبو العباس أحمد بن سهل الأندلسي، قال قرأت على أبي محمد عبيد بن الصباح وقال قرأت على حفص وقال قرأت على عاصم وقرأت بها القرآن كله على شيخنا أبي الحسن وقال قرأت بها القرآن على الهاشمي وقال قرأت على الأندلسي عن عبيد بن حفص عن علي عاصم وهو الإمام عاصم بن أبي النجود وكتبه أبو بكر تابعي قرأ على عبد الله بن حبيب السلمي و زر بن حبيش الأندلسي على عثمان وعلي وابن مسعود وأبي زيد رضي الله عنهم عن النبي ﷺ وقرأ رسول الله ﷺ على أمين وحي رب العالمين جبريل عليه السلام عن رب العزة جل ثناؤه وتقدست أسماؤه . هذا وأوصي أخي المجاز بتقوى الله تعالى في السر والعلن والعمل بما علمه والا ينسائي من الدعاء والذي ومشاخي وصلى الله على نبينا محمد وعلى آله وصحبه وسلم .

وأما زعمه خذوه القرآن المحض

أحمد بن أبي بصير بن أحمد بن حسين بن محمد بن حسين الحبيشي العمري

عنا الله عنه وجعله من أهل القرآن

حررت في داره الإجازة ليلة ٢٤ محرم ١٤٢٩ هـ
٢٤٠١٧/١٠/١٢



سندي في «الجامع الصحيح» للإمام البخاري (ت ٢٥٦هـ)

أرويه إجازةً عن والدي، وعن شيخ عصره السيد عبد الحي الكتاني، عن والده أبي المكارم عبد الكبير الكتاني سماعاً عليه أكثر من مرة. قال:
حدثني به الشيخ عبد الغني بن أبي سعيد الدهلوي سماعاً عليه بالمدينة المنورة لبعضه وإجازةً لكله، عن أبيه الشيخ أبي سعيد الدهلوي، ومحدث الديار الهندية الشيخ محمد إسحاق الدهلوي، كلاهما عن جد الأخير لأمه الشيخ عبد العزيز الدهلوي، عن أبيه محدث الهند ومسندها الشيخ أحمد ولي الله الدهلوي، عن أبي طاهر محمد بن إبراهيم الكوراني، عن أبيه الملا إبراهيم عالم المدينة ومسندها، عن نجم الدين محمد بن محمد الغزّي، عن أبيه الشيخ بدر الدين، عن القاضي الشيخ زكريا بن محمد الأنصاري، عن أمير المؤمنين في الحديث أحمد بن حجر العسقلاني، عن البرهان إبراهيم بن أحمد التَّنُوخي، عن أبي العباس أحمد بن أبي طالب الحجّار، عن السراج الحسين بن مبارك الزبيدي، عن أبي الوقت عبد الأول بن عيسى السّجزي الهَرَوِي، عن أبي الحسن الدّاودي، عن أبي محمد عبد الله بن أحمد السّرْحسي، عن محمد بن يوسف الفَرَبْرِي، عن الإمام أبي عبد الله محمد بن إسماعيل البخاري، رحمه الله تعالى.

(ح) وأرويه كذلك عن الشيخ عمر حمدان المحرسي، و الحبيب عبد القادر

ابن محمد السَّقَّاف والشيخ عبد الله بن محمد الغازي والسيد عبد الحي الكتاني والحبيب علوي بن طاهر الحداد وأخيه الحبيب عبد الله بن طاهر الحداد، والحبيب أبي بكر البار؛ كلهم عن جد والدي السيد حسين بن محمد الحبشي، عن الشريف محمد بن ناصر الحازمي الصَّمدي، عن المحدث القاضي محمد ابن علي الشوكاني، وهو عن شيخه المناوي بن إبراهيم الحُشيري، عن أحمد ابن محمد الحُشيري، عن عبد الواحد بن محمد الحبال الحُشيري، عن يحيى بن أحمد الحُشيري، عن محمد بن أبي بكر الأشخَر، عن أحمد بن محمد بن حجر الهيثمي، عن زكريا بن محمد الأنصاري، عن الحافظ ابن حجر العسقلاني به.

(ح) وأرويه عالياً عن الشيخ عمر حمدان المحرسي، و السيد عبد الحي الكتاني، كلاهما عن أبي النصر الخطيب، أخبرنا عبد الرحمن بن محمد الكزبري، أخبرنا والدي نحو ثلاث مرات، أخبرنا علي الكزبري سماعاً لمعظمه وإجازة، أخبرنا أبو العز محمد بن أحمد العجمي قراءة لبعضه وإجازة، أخبرنا علي الشُّبراملسي، أخبرنا أحمد السبكي، أخبرنا النجم محمد الغيطي لجميعه، أخبرنا زكريا الأنصاري لجميعه.



سندي في «صحيح الإمام مسلم»

أرويه إجازةً عن الشيخ عمر حمدان المحرسي، والسيد عبد الحي الكتاني والشيخ عبد الله بن محمد الغازي، ثلاثتهم عن السيد علي بن ظاهر الوتري إجازةً للأول، وقراءةً لأوله إن لم يكن أكثر وإجازةً للثاني، أخبرنا عبد الغني الدهلوي قراءةً عليه لجميعه، عن محمد إسحاق الدهلوي، أخبرنا جدي لأمي الشاه عبد العزيز الدهلوي، أخبرنا والدي ولي الله الدهلوي - سماعاً لبعضه إن لم يكن كله، مع قراءته على خلفائه -، عن أبي طاهر الكوراني والتاج محمد القلعي قراءة على كل منهما لبعضه وإجازةً، قالوا: أخبرنا الحسن العجمي، أخبرنا محمد بن العلاء البابلي سماعاً لغالبه وإجازةً، أخبرنا سالم بن محمد السنهوري قراءةً لبعضه وإجازةً، أخبرنا النجم الغنطي، أخبرنا زكريا الأنصاري، أخبرنا أبو النعيم رضوان العقبى بقراءتي، أخبرنا أبو الطاهر محمد بن الكويك و محمد بن محمد الدجوي، قالوا: أخبرنا عبد الرحمن ابن محمد بن عبد الحميد بن عبد الهادي المقدسي، أخبرنا أحمد بن عبد الدائم المقدسي، أخبرنا محمد بن صدقة الحرّاني، أخبرنا محمد بن الفضل الفراوي، أخبرنا عبد الغفار الفارسي، أخبرنا محمد بن عيسى الجلودي، أخبرنا إبراهيم بن محمد بن سفيان، أخبرنا الإمام الحجة أبو الحسين، مسلم بن الحجاج القشيري النيسابوري، سماعاً لجميعه سوى ثلاثة أفوات معلومة بإجازة أو وجادة عنه.

(ح) ويروي السيد عبد الحي الكتاني إجازةً عن خضر بن عثمان الرضوي الهندي، أخبرنا ياسين بن عمر الجبرتي، أخبرنا الوجيه عبد الرحمن بن سليمان الأهدل، عن أبيه إجازةً إن لم يكن سماعاً، أخبرنا بن محمد بن مقبول الأهدل،

أخبرنا شيخي وخالي السيد يحيى بن عمر بن مقبول الأهدل، أخبرنا الشيخ أبو بكر ابن علي البطّاح الأهدل، أخبرنا شيخني وعمي السيد يوسف بن محمد البطّاح، أخبرنا الإمام الطاهر بن الحسين الأهدل، أخبرنا الشيخ الإمام الحافظ أبو الضياء وجيه الدين عبد الرحمن بن علي الدّيّع، أخبرنا أحمد بن أحمد بن عبد اللطيف الشّرجي بقراءتي عليه لجميعه، أخبرنا الشرف أبو الفتح محمد بن أبي بكر بن الحسين المرّاغي سماعاً، أخبرنا والدي سماعاً عليه لجميعه، أخبرنا عبد الرحمن ابن محمد بن عبد الحميد بن عبد الهادي المَقْدِسي به.

(ح) وأرويه عالياً عن الحبيب عبد الله بن طاهر الحداد، عن أعمامه الحبيب حسن بن عبد الله الحداد، والحبيب صالح بن عبد الله الحداد، والحبيب محمد بن عبد الله الحداد، و الشيخ المعمر عبد الله بن حسن باطيران العمودي، كلهم عن الوجيه السيد عبد الرحمن بن سليمان الأهدل به.

(ح) وعالياً عن الشيخ عمر حمدان المحرسي، و السيد عبد الحي الكتاني، كلاهما عن أبي النصر الخطيب، قال: أخبرنا والدي عبد القادر، عن عبد الرحمن الكزبري سماعاً لحديث منه إن لم يكن أكثر، أخبرنا والدي مرتين، أخبرنا الشهاب أحمد الميني لطرف منه وإجازة، أخبرنا أبو المواهب محمد بن عبد الباقي الحنبلي قراءةً لطرف منه وإجازة لباقيه، عن سلطان المزاحي و محمد البابلي، قالوا: أخبرنا سالم بن محمد السنهوري لبعضه وإجازةً به.



سندي في «سنن الإمام أبي داود»

أرويه عن والدي أبي بكر بن أحمد الحبشي، عن الشيخ عمر حمدان المحرسي والشيخ محمد عبد الباقي الأنصاري والقاضي السيد محمد المرزوقي أبو حسين المكي الحنفي، ثلاثتهم عن السيد علي بن ظاهر الوتري إجازةً للأول، وقراءةً لأوله إن لم يكن أكثر وإجازةً للثاني، أخبرنا عبد الغني الدهلوي قراءةً عليه لجميعه، عن محمد إسحاق الدهلوي، أخبرنا جدي لأمي الشاه عبد العزيز الدهلوي، أخبرنا والدي ولي الله الدهلوي - سماعاً لبعضه إن لم يكن كله، مع قراءته على خلفائه -، أخبرنا أبو طاهر بن إبراهيم الكوراني قراءةً لبعضه وإجازةً لسائرهم، أخبرنا الحسن العُجيمي، أخبرنا محمد بن العلاء البابلي سماعاً لغالبيه وإجازةً، عن سالم بن محمد السنهوري، أخبرنا النجم الغيطي، أخبرنا زكريا بن محمد الأنصاري لغالبيه وإجازةً للباقي، أخبرنا أبو إسحاق إبراهيم بن صدقة الحنبلي، أخبرنا أبو حفص عمر بن عبد المحسن بن رزين لغالبيه وإجازةً، ومحمد ابن أحمد المهدوي المطرز لبعضه وإجازةً، قالوا: أخبرنا أبو المحاسن يوسف بن عمر بن الحسين الخُتني، أخبرنا أبو الفضل محمد بن محمد بن محمد البكري لجميعه، والحافظ الزكي المنذري بفوت، قالوا: أخبرنا عمر بن محمد بن معمر بن طَبْرَزْد الحنبلي، أخبرنا أبو البدر إبراهيم بن محمد بن منصور الكرخي، وأبو الفتح مُفْلِح بن أحمد الدُّومي سماعاً ملقّقاً وإجازةً، قالوا: أخبرنا الحافظ أبو بكر أحمد بن علي بن ثابت البغدادي، أخبرنا أبو عمر القاسم بن جعفر بن عبد الواحد الهاشمي،

فصل في أساندي إلى القرآن الكريم والأمهات الست وبعض المسلسلات ————— ٢٥١

أخبرنا أبو عمر محمد بن أحمد بن عمرو اللؤلؤي، أخبرنا الإمام أبو داود سليمان ابن الأشعث الأزدي السجستاني.

(ح) وعالياً قال زكريا الأنصاري: أخبرنا العز بن الفرات سماعاً عليه لبعضه وإجازة، عن أحمد الجوخعي وعمر بن أميلة إجازةً، قالوا: أخبرنا الفخر علي بن البخاري، أخبرنا عمر بن طبرزد به.

(ح) كما أخبرني به الشيخ الحافظ عبد الله بن الصديق الغماري عن جماعة منهم: شقيقه العلامة أحمد بن الصديق الغماري، عن السيد علي بن ظاهر الوتري به.

(ح) وأعلى بدرجة إجازةً عن الشيخ عمر حمدان المحرسي والسيد عبد الحي الكتاني والشيخ عبد الله بن محمد الغازي، عن السيد علي بن ظاهر الوتري به.



سندي في «جامع الإمام الترمذي»

أرويه إجازةً عن الشيخ عمر حمدان المحرسي والشيخ محمد عبد الباقي الأنصاري والسيد عبد الحي الكتاني والشيخ عبد الله بن محمد الغازي، عن السيد علي بن ظاهر الوتري، أخبرنا عبد الغني الدهلوي قراءةً عليه لجميعها، عن محمد إسحاق الدهلوي، أخبرنا جدي لأمي الشاه عبد العزيز الدهلوي، أخبرنا والذي ولي الله الدهلوي - سماعاً لبعضها إن لم يكن كلها، مع قراءتها على خلفائه -، أخبرنا أبو طاهر الكوراني قراءةً لبعضه وإجازةً، أخبرنا الحسن العجيمي، أخبرنا محمد ابن العلاء البابلي سماعاً لغالبيه إن لم يكن كله، عن سالم بن محمد السَّنهوري، أخبرنا النجم الغَيْطي، أخبرنا زكريا الأنصاري سماعاً عليه لعدة مجالس وإجازةً، أخبرنا محمد بن علي القاياتي، أخبرنا أبو زرعة العراقي سماعاً بأفوات يسيرة محددة، أخبرنا عمر بن أميلة المراغي.

(ح) وعالياً قال زكريا الأنصاري: أخبرنا العز بن الفرات، إجازةً عن المراغي.

(ح) قال الغَيْطي: وأخبرنا عبد الحق السنباطي قراءةً عليه لأوله، وبدر الدين المشهدي قراءةً عليه لبعضه، قالوا: أخبرنا محمد بن محمد بن عمر بن حصن الملتوتي، أخبرنا أحمد بن الحسن السويداوي، أخبرنا عبد العزيز بن عبد القادر الربيعي، قال - هو والمراغي -: أخبرنا الفخر علي بن البخاري، أخبرنا ابن طبرزد، أخبرنا أبو الفتح عبد الملك الكروخي، أخبرنا محمود الأزدي و أحمد الغورجي لجميعه، و عبد العزيز الترياقى من أوله إلى (مناقب ابن عباس)، و عبيد الله الدهان لباقيه، قالوا: أخبرنا عبد الجبار الجراحي، أخبرنا أحمد المحجوبي، أخبرنا الإمام الحافظ أبو عيسى محمد بن عيسى بن سَوْرَةَ الترمذي.

سندي في «سنن الإمام النسائي»

أرويه عن والدي أبي بكر بن أحمد الحبشي، والشيخ عمر حمدان المحرسي، والسيد عبد الحي الكتاني، والشيخ عبد الله بن محمد الغازي، ثلاثتهم عن السيد علي بن ظاهر الوتري، أخبرنا عبد الغني الدهلوي قراءةً عليه لجميعها، عن محمد إسحاق الدهلوي، أخبرنا جدي لأمي الشاه عبد العزيز الدهلوي، أخبرنا والدي ولي الله الدهلوي - سماعاً لبعضها إن لم يكن كلها، مع قراءتها على خلفائه -، أخبرنا أبو طاهر الكوراني بقراءتي لبعضه وإجازةً لباقيه، أخبرنا الحسن العجيمي، أخبرنا محمد بن العلاء البابلي سماعاً لغالبه إن لم يكن كله، عن سالم بن محمد السنهوري، أخبرنا النجم الغيطي، أخبرنا زكريا الأنصاري سماعاً لبعضه وإجازةً، أخبرنا الحافظ المفيد رضوان بن محمد المُستَملي، أخبرنا أبو الحسن علي بن أحمد بن سلامة السُّلَمي المكي، أخبرنا أبو الفرج عبد الرحمن ابن أبي الحسن علي بن محمد الثعلبي - المعروف بابن القارئ -، أخبرنا أبو الحسن علي بن نصر الله بن عمر بن الصوّاف سماعاً لبعضه وإجازةً لسائره، أخبرنا أبو بكر عبد العزيز بن أحمد بن عمر بن باقا البغدادي، أخبرنا أبو زرعة طاهر بن محمد ابن طاهر المقدسي سماعاً لغالبه وإجازةً، أخبرنا أبو محمد عبد الرحمن بن حمد الدُّوني، أخبرنا القاضي أبو نصر أحمد بن الحسين بن الكسّار، أخبرنا أبو بكر أحمد ابن محمد بن إسحاق بن السُّنيّ الدّينوري، أخبرنا الإمام القاضي أبو عبد الرحمن أحمد بن شعيب النَّسائي.



سندي في «سنن الإمام ابن ماجه»

أرويه عن والدي أبي بكر بن أحمد الحبشي، والشيخ عمر حمدان المحرسي والشيخ محمد عبد الباقي الأنصاري والسيد عبد الحي الكتاني والشيخ عبد الله بن محمد الغازي، عن السيد علي بن ظاهر الوتري، أخبرنا عبد الغني الدهلوي - شارحه - قراءةً عليه لجميعه، عن محمد إسحاق الدهلوي، أخبرنا جدي لأمي الشاه عبد العزيز الدهلوي، أخبرنا والدي ولي الله الدهلوي - سماعاً لبعضه إن لم يكن كلها، مع قراءته على خلفائه -، أخبرنا أبو طاهر الكوراني بقراءتي لبعضه وإجازةً، أخبرنا الحسن العجيمي، أخبرنا محمد بن العلاء البابلي سماعاً عليه لأوله، عن سالم السنهوري، أخبرنا النجم الغيطي سماعاً له إلا قليلاً نحو الربع من آخره وإجازةً، أخبرنا زكريا الأنصاري سماعاً لبعضه وإجازةً، أخبرنا أحمد بن علي بن حَجْر العسقلاني قراءةً لجميعه عدا آخره وإجازةً، أخبرنا أبو العباس أحمد بن عمر بن علي بن عبد الصمد اللؤلؤي، أخبرنا الحافظ أبو الحجاج يوسف ابن الزكي عبد الرحمن المزّي، أخبرنا الثلاثة: إسماعيل ابن إسماعيل بن جوسلين البعلبكي، وتاج الدين عبد الخالق بن عبد السلام بن علوان، وشيخ الإسلام شمس الدين عبد الرحمن ابن أبي عمر المقدسي الحنبلي، قالوا: أخبرنا الموفق عبد الله بن أحمد بن قدامة الحنبلي، أخبرنا أبو زُرعة طاهر بن محمد بن طاهر المقدسي، أخبرنا أبو منصور محمد بن الحسين المَقْمُومي، أخبرنا أبو طلحة القاسم بن أبي المنذر القزويني، أخبرنا أبو الحسن علي بن إبراهيم بن سَلْمَة القطّان، أخبرنا الإمام أبو عبد الله محمد بن يزيد ابن ماجه القزويني.

(ح) قال ابن حجر: كتب إليّ أبو الخير أحمد بن الحافظ العلائي إجازةً،

فصل في أسانيدِي إلى القرآن الكريم والأمهات الست وبعض المسلسلات ————— ٢٥٥

وقرأته في أربعة مجالس على علي بن محمد ابن أبي المجد، بسمع ابن الحافظ
العلائي من أحمد بن أبي طالب الحجّار، وإجازة ابن أبي المجد منه ومن القاسم
ابن عساكر إن لم يكن سماعاً منهما أو من أحدهما، عن أنجب بن أبي السعادات
الحمامي إجازةً، قال - هو والموفق -: أخبرنا أبو زرعة به.



الحديث المسلسل بالأولية

أرويه أولية حقيقية عن السيد عبد الله بن الصديق الغماري وهو أول حديث سمعته منه، حدثنا بهاء الدين أبو النصر القاوقجي وهو أول، حدثنا أبو المحاسن القاوقجي وهو أول، حدثنا محمد عابد السندي وهو أول، حدثنا عبد الرحمن ابن سليمان الأهدل وهو أول، حدثنا أمر الله بن عبد الخالق المزجاجي وهو أول، حدثنا الشمس محمد بن أحمد بن محمد بن عقيلة المكي وهو أول، عن شهاب الدين أحمد بن محمد البنا المصري المشهور بابن عبد الغني وهو أول، عن العلامة محمد بن عبد العزيز الزياي وهو أول، عن أبي الخير بن عموس الرشيد وهو أول، عن شيخ الإسلام زكريا الأنصاري وهو أول.

(ح) وأرويه أولية حقيقية عن الشيخ محمد ياسين الفاداني، والشيخ عبد الله ابن أحمد الناخبي وهو أول حديث سمعته منهما، قال: حدثنا الشيخ عمر حمدان المحرسي وهو أول حديث سمعناه منه، قال: حدثنا فالح بن محمد الظاهري وهو أول، أخبرنا السيد محمد بن علي السنوسي الخطّابي وهو أول، حدثني أبو حفص عمر بن عبد الكريم العطار وهو أول، حدثني به النور علي بن عبد البر الونّائي والشمس محمد بن علي بن منصور الشّنواني وهو أول، قال: حدثنا السيد أبو الفيض محمد مرتضى الزبيدي وهو أول، أخبرنا عبد الله بن موسى الحريري وهو أول، أخبرنا عبد اللطيف بن أحمد البقاعي وهو أول، أخبرنا عبد القادر التّغلبّي وهو أول، أخبرنا عبد الباقي البعلي الدمشقي وهو أول، أخبرنا المعمر

عبد الرحمن البهوتي وهو أول، أخبرنا الجمال يوسف بن زكريا الأنصاري وهو أول، حدثني به أبي شيخ الإسلام القاضي زكريا الأنصاري، وهو أول.

(ح) وأرويه أولية حقيقية عن والدي أبي بكر بن أحمد الحبشي، وهو أول حديث سمعته منه، وهو يرويه عن جماعة منهم: شيخنا السيد محمد عبد الحي الكتاني وهو أول، حدثنا محدث العصر حسين بن محسن الأنصاري وهو أول، حدثنا الشريف محمد بن ناصر الحازمي وهو أول، حدثنا الشيخ محمد عابد السندي وهو أول، حدثنا الوجيه السيد عبد الرحمن بن سليمان الأهدل وهو أول، عن والده وهو أول، عن الشيخ عبد الخالق بن أبي بكر المزجاجي وهو أول، عن الشمس محمد بن أحمد بن محمد بن عقيلة المكي وهو أول، عن شهاب الدين أحمد بن محمد البنا المصري المشهور بابن عبد الغني وهو أول، عن العلامة محمد بن عبد العزيز الزيايدي وهو أول، عن أبي الخير بن عموس الرشيدي وهو أول، عن شيخ الإسلام زكريا الأنصاري وهو أول.

(ح) وأرويه عالياً أولية حقيقية عن الشيخ عمر حمدان المحرسي والشيخ عبد القادر توفيق الشلبي وهو أول حديث سمعته منهما، قالوا: حدثنا أبو النصر الخطيب وهو أول، حدثنا والدي عبد القادر الخطيب وهو أول، حدثني جدي لأمي أبو محمد الشيخ خليل الخشة وهو أول، حدثنا الشيخ محمد خليل الكاملي وهو أول، حدثنا شيخ علماء الحديث بالديار الشامية الشيخ إسماعيل بن محمد العجلوني وهو أول، حدثنا الشيخ عبد الغني النابلسي وهو أول، عن النجم الغزي وهو أول، عن والده البدر محمد الغزي وهو أول، عن شيخ الإسلام زكريا الأنصاري وهو أول، عن الحافظ أحمد بن علي بن حجر العسقلاني وهو أول، عن أبي الفضل عبد الرحيم بن الحسين الكردي العراقي الأثري وهو أول، عن

أبي الفتح صدر الدين محمد بن محمد بن إبراهيم الميديمي وهو أول، حدثنا النجيب أبو الفرج عبد اللطيف بن عبد المنعم الحراني وهو أول.

حدثنا الحافظ أبو الفرج عبد الرحمن بن علي الجوزي وهو أول، حدثنا أبو سعيد إسماعيل بن أبي صالح المؤذن النيسابوري وهو أول، حدثني والذي أبو صالح أحمد بن عبد الملك المؤذن النيسابوري وهو أول، حدثني أبو طاهر محمد ابن محمد بن مَحْمَش الزِيَادِيّ وهو أول، حدثنا أبو حامد أحمد بن محمد بن يحيى ابن بلال البزاز وهو أول، حدثنا عبد الرحمن بن بشر بن الحَكَم العَبْدِي النيسابوري و هو أول، قال حدثني سُفيان بن عيينة وهو أول، وإليه ينتهي التَّسْلِسُ بالأولية.

عن عمرو بن دينار، عن أبي قابوس مولى عبد الله بن عمرو بن العاص، عن عبد الله بن عمرو بن العاص - رضي الله عنهما - قال: قال رسول الله ﷺ: «الرَّاحِمُونَ يَرْحَمُهُمُ الرَّحْمَنُ، ارْحَمُوا مَنْ فِي الْأَرْضِ يَرْحَمْكُمْ مَنْ فِي السَّمَاءِ». تخريجه: أخرجه البخاري في «الكُنَى»، و«الأدب المفرد»، والحميدي وأحمد في «مسنديهما»، وأبو داود في «سننه»، والترمذي في «جامعه»، وقال: «حَسَنٌ صَحِيحٌ»، والحاكم في «مستدرکه» و صححه، والبيهقي في «شُعبه».



الحديث المسلسل بسورة الصّف

أرويه عن أخي السيد أحمد بن أبي بكر، وهو عن والدي أبي بكر بن أحمد الحبشي، قال: أرويه عن جملة من مشايخي الأجلاء، فأرويه عن الشيخ محمد عبد الباقي الأنصاري، قال: أرويه عن العلامتين السيد علي بن ظاهر الوتري وصالح بن عبد الله، برواية الأول عن عبد الغني الدهلوي، والثاني عن أبي المحاسن محمد بن خليل، كلاهما عن الشيخ محمد عابد السندي.

(ح) قال والدي: وأرويه عن الشيخ عمر حمدان المحرسي، عن السيد علي ابن ظاهر الوتري، عن الشيخ عبد الغني الدهلوي، عن الشيخ محمد عابد السندي، عن عمه محمد حسين، عن والده محمد مراد، عن محمد هاشم السندي، عن عبد القادر مفتي الحنفية بمكة المكرمة، عن أحمد بن محمد النخلي.

(ح) قال والدي: وأرويه عن شيخيّ المذكورين الشيخ محمد عبد الباقي الأنصاري، والشيخ عمر حمدان المحرسي، كلاهما عن العلامة الشيخ فالح بن محمد الظاهري، عن محمد بن علي الخطابي، عن علي الميلي الأزهري، عن السيد مرتضى الزبيدي، عن نور الدين أبي الحسن علي بن مكرم الله المنسفيسي العدوي، عن الشمس محمد بن عقيلة المكي، عن أحمد بن محمد النخلي، عن محمد بن علاء الدين البابلي.

(ح) قال والدي: وأرويه عن السيد محمد عبد الحي الكتاني، عن والده السيد عبد الكبير، عن أبي عبد الله محمد بن علي الحبشي المصري.

(ح) ويرويه شيخنا السيد عبد الحي الكتاني، عن أبي عبد الله محمد بن علي الحبشي المصري، عن الشمس محمد بن إبراهيم السلفي، عن الشيخ محمد صالح الرضوي البخاري، عن الشيخ رفيع الدين القندهاري، عن شيخه محمد ابن عبد الله المغربي، عن الشيخ عبد الله بن سالم البصري، عن الشمس محمد ابن علاء الدين البابلي، عن الشهاب أحمد بن محمد الشُّلبي الحنفي، عن النجم محمد بن أحمد الغيطي، عن القاضي زكريا بن محمد الأنصاري.

(ح) قال والدي: وأرويه عن مشايخنا الحبيب عيدروس بن سالم البار وأخيه أبي بكر، والسيد محمد عبد الحي الكتاني، والشيخ عبد الله بن محمد الغازي، كلهم عن سيدي الجد حسين بن محمد الحبشي، عن الحبيب عيدروس ابن عمر الحبشي، عن عبد الله بن الحسين بن عبد الله بالفقيه، عن والده، عن خاله عيدروس بن عبد الرحمن بن عبد الله بالفقيه، عن والده، وهو عن والده عبد الله، عن الشيخ أحمد القشاشي، عن العلامة أحمد بن حَجَر المكي، عن شيخ الإسلام زكريا الأنصاري، عن الحافظ أبي نُعيم رضوان بن محمد العُقبي، عن أبي إسحاق إبراهيم بن أحمد التَّنُوخي، عن العباس أحمد بن أبي طالب الحجَّار الدمشقي، عن أبي المنجا عبد الله بن عمر اللُّثي البغدادي، أخبرنا أبو الوقت عبد الأول ابن عيسى الهروي، أخبرنا أبو الحسن عبد الرحمن بن محمد الداودي، أخبرنا أبو محمد عبد الله بن أحمد بن عيسى السَّرخسي، أخبرنا أبو عمران عيسى بن عمر بن العباس السمرقندي، أخبرنا أبو محمد عبد الله بن عبد الرحمن الدَّارمي، قال: حدثنا محمد بن كثير، عن الأوزاعي، عن يحيى بن أبي كثير، عن أبي سلمة ابن عبد الرحمن بن عوف، عن عبد الله بن سلام رضي الله عنه قال: قعدنا نفراً من أصحاب رسول الله ﷺ، فتذاكرنا، فقلنا: لو نعلمُ أي الأعمال أقرب إلى الله تعالى لعملناه، فأنزل الله عز وجل: ﴿سَبَّحَ لِلَّهِ مَا فِي السَّمَوَاتِ وَمَا فِي الْأَرْضِ وَهُوَ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ * يَتَّيِبُهَا لِلَّذِينَ آمَنُوا لِمَ تَقُولُونَ مَا لَا تَفْعَلُونَ﴾ [الصف: ١-٢]. قال عبد الله

فصل في أسانيدى إلى القرآن الكريم والأمهات الست وبعض المسلسلات ————— ٢٦١

ابن سلام: قرأها علينا رسول الله ﷺ حتى ختمها. قال أبو سلمة: وقرأها علينا عبد الله بن سلام، رضي الله عنه، حتى ختمها. قال يحيى: وقرأها علينا أبو سلمة حتى ختمها، قال الأوزاعي: فقرأها علينا يحيى حتى ختمها...، وهكذا كل راوٍ لمن بعده.

أقول أنا، محمد بن أبي بكر الحبشي: قرأها علي أخي وشقيقي الأكبر، أحمد بن أبي بكر الحبشي حتى ختمها، في مجالس عديدة، عندما يطلب منه الإجازة في هذا الحديث الشريف بحضوري.

تخريجه: قال الشيخ محمد عبد الباقي الأنصاري في «المناهل السلسلة»: «قال ابن الطيب: هذا حديثٌ صحيحٌ، متصلُ الإسناد والتسلسل، ورجال أسانيدُه ثقاتٌ. بل قال بعض الحفاظ: هو أصحُّ حديث وقع لنا مسلسلاً، وأصحُّ مسلسل يزوى في الدنيا. وقد رواه الترمذي في «جامعه»، والحاكم في «مستدركه»، مسلسلاً على شرط الشيخين. ورواه الإمام أحمد، وأبو يعلى في «مسنديهما»، والطبراني في «المعجم الكبير»، وغيرهم من عدّة طرقٍ. كما نبّه على ذلك كله الحافظُ جار الله بن فهدي، وأشار الشمس السخاويُّ إلى جميع طرقه، والله أعلم»، اهـ.



الحديث المسلسل بالمحبة

أرويه عن والدي أبي بكر بن أحمد الحبشي، قال: أخبرني الشيخ عمر حمدان المحرسي، قال: أخبرني السيد علي بن ظاهر الوتري، عن الشيخ عبد الغني الدهلوي. عن محمد عابد السندي، عن أحمد بن سليمان الهجّام، عن عبد الخالق بن أبي بكر المزجاجي، عن السيد يحيى بن مقبول الأهدل، أخبرنا عبد الله بن سالم البصري، أخبرنا محمد بن علاء الدين البابلي، أخبرنا سالم بن محمد السنهوري، قال: قال لي محمد بن عبد الرحمن العلقمي: حدثنا الحافظ جلال الدين السيوطي.

قال: أخبرنا أبو الطيب أحمد بن محمد الحجازي الأديب سماعاً، أخبرنا قاضي القضاة مجد الدين إسماعيل بن إبراهيم الحنفي، أخبرنا الحافظ أبو سعيد العلائي، أخبرنا أحمد بن محمد الأرموي، أخبرنا عبد الرحمن بن مكّي، أخبرنا أبو الطاهر السلفي، أخبرنا محمد بن عبد الكريم، أخبرنا أبو علي عيسى بن شاذان القصار البصري، أخبرنا أحمد بن سليمان النجاد، حدثنا أبو بكر بن أبي الدنيا، حدثنا الحسن بن عبد العزيز الجروي، حدثنا عمرو بن مسلم التنيسي، حدثنا الحكم بن عبدة، حدثنا حيوة بن شريح، أخبرني عقبة بن مسلم، عن أبي عبد الرحمن الحبلي، عن الصنابحي، عن معاذ بن جبل، رضي الله عنه، قال: قال لي رسول الله ﷺ: «يا معاذ إني أحبّك، فقل: اللهم أعني على ذكرك، وشكرك، وحسن عبادتك». رواه أحمد، وأبو داود، والنسائي، والحاكم، وأخرجه البيهقي في «شعب الإيمان».

الحديث المسلسل بالمصاحفة

حدثني وصافحني والدي أبو بكر بن أحمد الحبشي و الشيخ محمد ياسين الفاداني، قالوا: حدثنا وصافحنا جماعة من الشيوخ منهم: الشيخ عمر حمدان المحرسي، قال: صافحني الإمام السيد علي بن ظاهر الوتري المدني، وهو صافح عبد الغني بن أبي سعيد الدهلوي، وهو صافح الشيخ محمد عابد السندي، وهو صافح أحمد بن سليمان الهجاء وصنوه أبا القاسم بن سليمان الهجاء والسيد عبد الرزاق البكاري ويوسف بن محمد بن علاء الدين المزجاجي، وهم صافحوا السيد أحمد بن محمد شريف مقبول الأهدل، وهو صافح أحمد ابن محمد النخلي وعبد الله بن سالم البصري، وهما صافحا الشمس محمد بن العلاء البابلي، وهو صافح أبا بكر بن إسماعيل الشنواني، وهو صافح إبراهيم بن عبد الرحمن العلقمي، وهو صافح الجلال السيوطي، وهو صافح كمال الدين، وهو صافح ابن الجزري، وهو صافح يوسف السرمرري، وهو صافح محمود بن علي البغدادي، وهو صافح عبد الصمد بن أبي الجيش، وهو صافح أبا محمد يوسف بن عبد الرحمن، وهو صافح أباه عبد الرحمن ابن الجوزي، وهو صافح الحافظ محمد بن ناصر، وهو صافح أبا الغنائم الهراسي، وهو صافح محمد ابن علي العلوي، وهو صافح أبا الفضل محمد بن جعفر الخزاعي، وهو صافح أبا العباس أحمد بن سعيد المطوعي، وهو صافح أبا غانم محمد بن محمد بن زكريا، وهو صافح محمد بن كامل، وهو صافح أبان العطار، وهو صافح ثابت البناني، وهو صافح أنس بن مالك، رضي الله عنه، قال: صافحت رسول الله ﷺ

فلَمْ أَرْ خَزْأً وَلَا قَزْأً كَانَ أَلَيْنَ مِنْ كَفِّ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ. وفي رواية: خَزْأً وَلَا حَرِيرًا.
قال الجلال السيوطي في «جِيَادِ الْمَسَلْسَلَاتِ»: «أَخْرَجَهُ ابْنُ عَسَاكِرٍ فِي
«تَارِيخِهِ» مِنْ طَرِيقِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ الطَّبْرِيِّ، عَنْ أَبِي مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ الْمَلِكِ
ابْنِ مُحَمَّدِ بْنِ نَجِيدِ الْبَغَوِيِّ، بِهِ مَسَلْسَلًا. وَقَدْ بَالِغَ الشَّمْسِ السَّخَاوِيِّ فِي إِنْكَارِ
تَسَلْسَلِهِ، وَأَمَّا الْمَتْنُ فَلَا كَلَامَ لِلْأُمَّةِ فِي صِحَّتِهِ دُونَ تَسَلْسُلِ، فَقَدْ أَخْرَجَهُ الْبُخَارِيُّ
وَأَحْمَدُ وَغَيْرُهُمَا»، اهـ.



الحديث المسلسل بالمشابكة

حدثني وشبك بيدي والسدي أبو بكر بن أحمد الحبشي والشيخ محمد ياسين الفاداني، قال كل منهما: حدثني وشبك بيدي جمع من الأعلام منهم شيخنا: الشيخ عمر حمدان المحرسي، عن أبي اليسر فالح الظاهري وشبك يده بيده، عن السيد محمد بن علي السنوسي وشبك يده، عن النور محمد بن عامر المعداني وشبك يده، عن محمد بن عبد السلام البناني وشبك يده، عن الولي محمد الخرخشي وشبك يده، عن الشهاب أحمد الخفاجي وشبك يده، عن إبراهيم بن عبد الرحمن العلقمي وشبك يده، عن أخيه محمد العلقمي وشبك يده، عن الجلال السيوطي وشبك يده، عن الإمام تقي الدين الشمني وشبك يده، عن عبد الله الحنبلي وشبك يده، عن أبي الحسن العرضي وشبك يده، عن أبي الحسن ابن البخاري وشبك يده.

(ح) وبهما إلى الجلال السيوطي عن أحمد بن محمد المرجاني والكمال إمام الكاملية وشبكا بيده، عن الشمس محمد ابن الجزري وشبك بيدهما، عن أبي حفص عمر بن الحسن المراغي وشبك يده، عن الفخر ابن البخاري وشبك يده، عن عمر بن سعد الحلبي وشبك يده، عن أبي الفرج يحيى بن محمود الثقفي وشبك يده، عن الحافظ إسماعيل بن محمد التيمي وشبك يده، عن أبي محمد الحسن بن أحمد السمرقندي وشبك يده، عن أبي العباس جعفر بن محمد المستغفري وشبك يده، عن أبي بكر أحمد بن عبد العزيز المكي وشبك يده، عن أبي الحسن محمد بن طالب وشبك يده، عن أبي عمر عبد العزيز بن الحسن بن

أبي بكر بن عبد الله بن الشرود الصنعاني وشبك بيده، عن أبيه الحسن وشبك بيده، عن إبراهيم بن أبي يحيى وشبك بيده، عن صفوان بن سليم وشبك بيده، عن أيوب ابن خالد وشبك بيده، عن عبد الله بن رافع وشبك بيده، عن أبي هريرة رضي الله عنه وشبك بيده، قال: شبك بيدي أبو القاسم عليه السلام وقال: «خلق الله الأرض يوم السبت، والجبال يوم الأحد، والشجر يوم الاثنين، والمكروه يوم الثلاثاء، والنور يوم الأربعاء، والدواب يوم الخميس، وآدم يوم الجمعة».

تخرجه: قال ابن الطيب: سلسلَ هذا الحديث أهل المسلسلات بلا تعقُّبٍ، وأشار الشمسُ السخاوي إلى جمع غالبِ طرقه، ثم قال: «وبالجمله فمدار تسلسله على ابن أبي يحيى وهو ضعيفٌ»، انتهى، وأما المتنُ بدون تسلسل فقال السخاوي: «إنه صحيحٌ». وقد أخرجه مسلم عن أبي هريرة رضي الله عنه قال: أخذ رسول الله عليه السلام بيدي، فقال: «خلق الله التربة يوم السبت، وخلق ما فيها من الجبال يوم الأحد، وخلق الشجر يوم الاثنين، وخلق المكروه يوم الثلاثاء، وخلق النور يوم الأربعاء، وبثَّ فيها الدواب يوم الخميس، وخلق آدم بعد العصر من يوم الجمعة في آخر الخلق وآخر ساعة من النهار فيما بين العصر إلى الليل». وكذلك أخرجه النسائي في سننه وأحمد في مسنده».



الحديث المسلسل بيوم العيد

حدثني به أخي وشيخي أحمد بن أبي بكر الحبشي، قال: حدثني به والدي أبو بكر بن أحمد الحبشي في عيد الفطر عام (١٣٧٣هـ)، قال: حدثني بالحديث المسلسل بيوم العيد شيخنا الشيخ عبد الله بن محمد الغازي الهندي بالمسجد الحرام من يوم الجمعة يوم عيد الفطر سنة (١٣٥٩هـ)، حدثني الشيخ أحمد أبو الخير المكي يوم عيد الفطر بين الصلاة والخطبة بداخل الحطيم سنة (١٣٢٧هـ)، حدثني به العلامة المحقق المعمر الشيخ فالح بن محمد الظاهري في يوم العيد مرات عديدة.

(ح) قال الشيخ عبد الله غازي الهندي: وحدثني به شيخنا العلامة السيد حسين بن محمد الحبشي في يوم عيد، قال: سمعت من العلامة سيدي محمد ابن جعفر الكتاني في منى يوم عيد الأضحى، قال: سمعت السيد محمد بن علي الحبشي المصري الإسكندري في يوم عيد، قال: سمعت عبد الله بن محمد بن إبراهيم السلوى الدرقاوي في يوم عيد، قال: سمعت الشيخ محمد صالح بن السيد خير الله الرضوي البخاري كذلك، قال: سمعت الشيخ رفيع الدين القندهاري، كذلك، قال: سمعت الشريف محمد بن عبد الله المغربي كذلك.

قال: سمعت الشيخ عبد الله البصري كذلك، قال: سمعت البابلي كذلك، قال: سالم بن محمد كذلك، قال: سمعت محمد بن عبد الرحمن العلقمي كذلك، قال: أخبرنا كذلك الحافظ جلال الدين السيوطي.

(ح) قال والدي: وحدثني به الشيخ عمر حمدان المحرسي بالمسجد الحرام

من يوم الجمعة يوم عيد الفطر سنة (١٣٥٩هـ) كذلك، وفي يوم عيد الفطر سنة (١٣٤٦هـ)، وفي يوم الأربعاء بعيد الأضحى سنة (١٣٥٩هـ)، والشيخ محمد عبد الباقي الأنصاري، والشيخ علي بن فالح الظاهري، في يوم عيد، قال: حدثنا العلامة فالح بن محمد الظاهري يوم العيد مراراً عديدة، قال: أخبرنا العالم الحافظ أبو عبد الله محمد بن علي السنوسي في يوم عيد، قال: أخبرنا شيخنا العلامة حمدون بن عبد الرحمن بن الحاج السلمي الفاسي في يوم عيد، قال: أخبرنا محمد التاودي بن الطالب بن سودة المري في يوم عيد، قال: أخبرنا أحمد بن عبد العزيز الهلالي في يوم عيد، قال: أخبرنا محمد بن حسن العجيمي في يوم عيد، قال: أخبرني والدي حسن بن علي العجيمي في يوم عيد، قال: أخبرنا أبو مهدي عيسى ابن محمد الثعالبي ومحمد بن سليمان الرّدّاني في يوم عيد، قالوا: أخبرنا علي ابن محمد بن عبد الرحمن الأجهوري والقاضي شهاب الدين أحمد بن محمد الخفاجي، سماعاً عليهما وإجازةً منهما، في يوم عيد، قالوا: أخبرنا كذلك الشيخان سراج الدين عمر ابن الجائي و الشيخ بدر الدين حسن الكرخي الحنفيان كذلك، قالوا: أخبرنا كذلك الحافظ جلال الدين عبد الرحمن بن أبي بكر السيوطي.

(ح) قال الجلال السيوطي: أخبرني تقي الدين أبو الفضل محمد بن محمد ابن فهد الهاشمي في يوم عيد الفطر، بين الصلاة والخطبة، عن أبي حامد محمد ابن عبد الله بن ظهيرة القرشي في يوم عيد الفطر، عن أبي عبد الله محمد بن أحمد ابن عبد المعطي الأنصاري المدني في يوم عيد الفطر، عن الحافظ أبي عمرو عثمان بن محمد التوزري في يوم عيد الفطر، عن أبي الحسن علي بن هبة الله بنت الجمّيزي في يوم عيد الفطر، عن الحافظ أبي طاهر السلفي في يوم عيد الفطر، عن أبي محمد عبد الله بن علي الأبنوسي ببغداد في يوم عيد.

(ح) وقال الجلال السيوطي: وأخبرني عالياً بدرجتين أبو عبد الله محمد

ابن مقبل الحلبي، عن محمد بن أحمد المقدسي، قال: أخبرنا الفخر بن البخاري، قال: أخبرنا أبو حفص عمر بن طبرزد، قال: أخبرنا أبو المواهب بن ملوك سماعاً في يوم عيد، قال والآنوسي: أخبرنا القاضي أبو الطيب الطبري في يوم عيد، قال: أخبرنا أبو أحمد بن الغطريف بجرجان في يوم عيد.

قال: أخبرنا علي ابن ذاهب الوراق في يوم عيد، قال: أخبرنا أبو عبد الله أحمد بن محمد ابن أخت سليمان بن حرب في يوم عيد، قال: حدثنا بشر بن عبد الله الأموي يوم عيد، قال: حدثنا وكيع بن الجراح يوم عيد، قال: حدثنا سفيان بن سعيد الثوري يوم عيد، قال: حدثنا ابن جريج في يوم عيد، قال: أخبرنا عطاء بن أبي رباح في يوم عيد، قال: حدثنا عبد الله بن عباس رضي الله عنهما في يوم عيد، قال: شهدت مع رسول الله ﷺ يوم عيد فطرٍ أو أضحى، فلما فرغ من الصلاة أقبل علينا بوجهه، فقال: «أيها الناس، قد أصبتم خيراً، فمن أحب أن ينصرف فلينصرف، ومن أحب أن يقيم حتى يسمع الخطبة فليقم».

قال الشيخ محمد عبد الباقي الأنصاري في «المناهل السلسلة»: «قال السيوطي: غريبٌ بهذا السياق. وأخرجه الديلمي في «مسند الفردوس». ورواه أبو داود والنسائي وابن ماجه عن مشايخهم، عن الفضل بن موسى السيناني، عن ابن جريج، عن عطاء، عن عبد الله بن السائب قال: شهدت مع رسول الله ﷺ العيد، فلما قضى الصلاة، قال: «إنا نخطب، فمن أحب أن يجلس للخطبة فليجلس، ومن أحب أن يذهب فليذهب». هذا لفظ أبي داود، وقال: هذا مرسل.

ولفظ النسائي: أن النبي ﷺ صلى العيد، فقال: «من أحب أن ينصرف فلينصرف، ومن أحب أن يقيم للخطبة فليقم» وقد أخرجه الحاكم من حديث يوسف قال: صحيح على شرطهما. قال السخاوي: قال ابن معين: إن ذكر ابن السائب فيه خطأ، غلط فيه الفضل وإنما هو عن عطاء مرسلًا».

الفصل الأخير
في ذكر بعض المشايخ والإخوة الفضلاء
الذين استجازوني وقرأوا عليّ

الفصل الأخير

في هذا الفصل، سأذكر بعض الإخوان والمشايخ الفضلاء من الذين استجازوني وقرأوا عليّ، وهم كثيرون جداً، والله الحمد والشكر، من داخل المملكة وخارجها، أستطيع أن أقول: إنهم من البلدان العربية كلها، ومن إندونيسيا، والهند، والباكستان، ومنهم من أمريكا، ومن أوروبا، وخاصة ألمانيا.

بل منهم، من تنزانيا دار السلام، إمام وخطيب مسجد الجامع، وصاحب المدرسة التي أنشأها هناك، وأسمائها (مدرسة الجنيد الإسلامية)، مؤلف الكتاب الكبير «العقود الجاهزة والوعود الناجزة في تراجم بعض الشخصيات البارزة»، السيد عبد القادر بن عبد الرحمن بن عمر الجنيد، رحمه الله، فقد ذكرني في كتابه الجليل ضمن من ذكر.

وجُلُّ الذين أخذوا عني من تلك الجهات، كان سبب معرفتهم بي، طباعة كتاب سيدي الوالد «الدليل المشير»، فهو من كتب الأسانيد التي انتشرت عبر الانترنت، وسطع نجمه، وذاع صيته عند مشايخ الإسلام الاجلاء، والمهتمين بالحصول على الأسانيد العالية والإجازات. وسبقَ وأن قلتُ: إن والدي، رحمه الله تعالى، أجازنا نحن أولاده، بجميع ما جاء في كتابه، وألحقنا بالأسانيد العالية، والمشايخ الكبار، وهذا هو العطاء الكبير لنا من سيدي الوالد، جزاه الله خير الجزاء، فقد وضعني في صفه العالي، وما رأسي إلا عند قدمه الغالي، وليس لي من هذا عند نشره إلا إثبات الدلالة، وأما أجرها فهو عند الربِّ القدير.

ولأنني لستُ من أهل هذه الميادين وفرسانها، بل شاء الله أن أدخلها بفضل والدي، لأحظى بأجر الدلالة الكبيرة، وأن أكون ضمنَ دائرة تلك الشُّموس والنُّجُوم الساطعة. بعد كل هذا، فما سأذكره من عظيم الاتصالات، عبر الأثير والإرسال بالإنترنت والجوالات، التي سهّلت الاتصال بين الناس والبلدان.

فأصبحت أبعدُ نقطة في العالم كأقرب نقطة، لهذا وجب عليّ أن أهللَ، وأكبر الله وأحمدَهُ، على المشاهد والمنظور، وصدق الله العظيم إذ يخاطبُ رسوله الكريم بقوله: ﴿وَرَفَعْنَا لَكَ ذِكْرَكَ﴾.



١- فهذا الشيخ الفاضل الكريم، محمد بن فاروق بن محمد الأزهري آل سرحان الحنبلي، المقيم في أمريكا بالولايات المتحدة، على رأس مجموعة كبيرة متفرقة في جميع أنحاء العالم، يفتح الاتصال بي وبهم وبأخي أحمد أيضاً، ويقرأ علينا مجموعة كبيرة من الكتب. وقد فصل أسماء تلك الكتب تفصيلاً دقيقاً شاملاً، مع تاريخ السماع باليوم والساعة، واستمرّ التواصل معه، وختم كمّاً كبيراً جداً على مسمعي، وأجلها كتبُ الصحاح جميعها، و«الموطأ»، ومئات الكتب الشارحة لها. وعندما ختم آخر كتاب في الصحاح، عن طريق الاتصال الهاتفي الدولي، لمدة أكثر من أربع سنوات، بالاتصال اليومي، كانت أحاديث الرسول ﷺ وما يتعلق برسالته وشروحاتها العظيمة، تجوبُ فضاء السموات، عبر الأقمار الصناعية، وتسمع في كثير من بلاد الغرب، في قارات الأرض، وكنت أستقبلها، ولا أزالُ، وأنا في جدة، بالجدِّ والتبجيل، والتعظيم والتهليل. وكذلك أخي أحمد، رافعاً أكفي للمولى القدير بقبول الدلالة والإجازة، والأجر الكبير. وسأذكر بعض الرسائل بيني وبينه، والإجازة، والختم، وصورها. كما سأذكر بعض من أخذ عني عبر الأثير، أو عبر الاتصال الهاتفي الدولي، وهم كثيرون. وسأحاول أن أذكر

الفصل الأخير: في ذكر بعض المشايخ والإخوة الفضلاء الذين استجازوني وقرأوا عليّ — ٢٧٥

البعض، وخاصة من اشترك في الغرف الصوتية، أو المستمعين، لتعم الفائدة أكثر. ولا يفوتني أن أنوّه بالشكر والتقدير، الذي حزته مع أخي أحمد، من اللجنة المنظمة لمشروع (إسنادكم)، التابع لأوقاف الرضوان الخيرية، بمكة المكرمة.

* وممن قرأ عليّ كثيراً من الكتب، الإخوة الفضلاء:

٢- الشيخ الفاضل ياسين بن محمد بوميزه المالكي التونسي، من ألمانيا، اتصل وقرأ عليّ الكثير، ولا يزال مستمراً على التلفون الدولي، عبر الأثير، أسبوعياً حوالي ساعة، ومعه غرفة استماع.

٣- جامع المقروءات والمسموعات، أبو هاشم محمد سعيد بن هاشم بن محمد سعيد منقارة الحسيني الطرابلسي، من لبنان الحبيبة، ومعه غرفة استماع.

٤- جامع المقروءات والمسموعات، الشيخ الفاضل، قاسم بن محمد بن قاسم ضاهر، أبو محمد البقاعي، من لبنان الحبيبة أيضاً. ولا يزال مستمراً في القراءة عبر الأثير يومياً، وقرأ الكم الكثير، حفظه الله، ومعه غرفة استماع.

٥- جامع المسموعات، الشيخ الفاضل، محمد بسّام حجازي الحلبي، ومعه غرفة سماع.

٦- من لبنان أيضاً مقروءات الشيخ الفاضل شعبان بن مازن شعار الصيداوي الشافعي.

وأكتفي بذكر هؤلاء الكرام وغيرهم كثيرون فليعذروني إن لم أذكرهم بل سيذكرهم الله إن شاء الله بتفضله العظيم.



ذكر أسماء القُراء والمجَازين

(١) فمن القُراء: أبو عبد الله بن محمد بن فاروق آل سرحان (الحنبلي). وإنه يطيب لي أن أقول له: بكل فخر واعتزاز، يحق لي أن أطلق عليك لقب (الأول)، يا أبا عبد الله، محمد بن فاروق آل سرحان (الحنبلي)، أنت الذي قدت من أمريكا مسرجةً حاملةً الحديث النبوي الشريف، الكتب الصحاح الستة، بل السبعة بالموطأ الأقدم، وكتب الفقه والسيره، وفنوناً كثيرة من العلوم النافعة، هي جهد الأئمة الكبار السابقين، جزاهم الله خيراً. تجوب قارات الأرض، وتعلو في السماء عبر الأثير. أربع سنوات يرفرف علمها، المنقوش عليه اسم الحنبلي، ويصدق فيها بشدو عندليب الحديث، قائلاً: الحنبليُّ السابق.

فمَرَحَى، وبخِ بَخٍ، بها ابتهج بها فضاء السماء العالي، بل الكون كله، أنساً بسماع الأحاديث والتعاليم الربانية، التي انبثقت من لسان سيدنا ونبينا محمد ﷺ، تجلى بتحقيق معنى ﴿ وَمَا أَرْسَلْنَاكَ إِلَّا رَحْمَةً لِّلْعَالَمِينَ ﴾. فاستقبلت في كثير من بقاع الأرض وقاراتها، والتقط إرسالها، فُسِمِعَت في ألمانيا، ومصر، والشام، والغرب، ودُولاً كثيرةً، شهد بها الكثيرون، واستقبلها بالحبِّ والتبجيل والتعظيم والتهليل في جدَّة، محمد أبو بكر الحبشي، رافعاً كفه للمولى القدير بقبول الدلالة، والإجازة بالأجر الكبير، إذ قرئت عليه، وختمت جميع الكتب المذكورة طيلة هذه المدة.

وسلام الله على الجميع ورحمة الله وبركاته

محمد أبو بكر الحبشي.

الخميس ٨ / شعبان / ١٤٣٨ هـ

* وهذا ثبت مقروءات الشيخ محمد فاروق المذكور:

بسم الله الرحمن الرحيم

«الحمد لله وكفى وصلاة وسلاماً على عباده الذين اصطفى، أما بعد؛

إلى السيدين الكريمين والشيخين الفاضلين، الشيخ أحمد بن أبي بكر الحبشي، حفظه الله تعالى. والشيخ/ محمد بن أبي بكر الحبشي، حفظه الله تعالى.

من أبي عبد الله محمد بن فاروق بن محمد بن محمد بن آل سرحان

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته

فإني أحمد إليكما الله تعالى الذي لا إله غيره، وأصلي وأسلم على عبده ورسوله، نبينا وحبينا وسيدنا محمد وعلى آله وصحبه وسلم تسليماً كثيراً. وأسأل الله تعالى أن تصل رسالتي إلى الشيخين الكريمين وأنتما في أتم وأكمل نعمة وفضل من الله تعالى. هذه رسالة لطيفة، جامعة لما قرأته عليكم في مجلس واحد، مجتمعين، وبعضها في مجلسين مختلفين. وتمّ ذلك في المجالس الأسبوعية عبر الهاتف، وقد تكرّمتم عليّ وعلى بعض طلاب العلم، ممن تابعوا هذه المجالس، أو بعضها، عبر الغرفة الصوتية (مدرسة ابن الصلاح لعلوم الحديث والسنة)، وقد قضينا أوقاتاً مباركة، للقراءة والعرض عليكم، أسأل الله أن يجزيكما خير الجزاء، وأن يجعله عملاً متقبلاً خالصاً لوجه الله. وهذه المسموعات الخاصة بي، والتي قيدتها بما أنني كنت القارئ، وأثبتها في كتيبي. وقد قسّمت المسموعات إلى ثلاثة أقسام:

القسم الأول: مسموعاتي التي قرأتها قديماً على فضيلة الشيخ أحمد بن

أبي بكر، حفظه الله تعالى، في مجالس منفردة.

القسم الثاني: سمعاتي، خاصةً الحديثة، وتمّ لي فيها مسموعات جياذ

حسان في فنون شتى، تقرّ بها العيون، على الشيخين الكريمين: أحمد، وأخيه

محمد، حفظهما الله تعالى، في المجالس المسائية السبت، وأحياناً في أيام أخرى غير يوم السبت.

القسم الثالث: ما تمَّ قراءته على الشيخ محمد بن أبي بكر الحبشي، حفظه الله تعالى، في مجالس منفردة.

وللشيخين الفاضلين حق خاص علي ومنة في رقبتي أدين لهما بها، وفضل علي بعد فضل ربي ومولاي، ولا أملك لهما إلا الدعاء، بأن يحفظهما الله من كل سوءٍ وشر، وبلاء وفتنة، وأسأل الله أن يتقبل عملهما، وأن يجعله عملاً لوجهه خالصاً، وأن يجعله حجاباً لهما من النار في يوم لا ينفع فيه مال ولا بنون إلا من أتى الله بقلب سليم»، اهـ. ثم سرد مقروءاته، وهي كثيرة. وتاريخ تلك الرسالة في يوم الأربعاء: ١٩ ربيع الآخر سنة (١٤٣٥هـ)، الموافق ١٩ فبراير (٢٠١٤م).

وهذا تصديق أخي أحمد، وتصديقي على رسالته:

«الحمد لله رب العالمين، الذي بنعمته تتم الصالحات، والشكر له على ما تم في تلك المجالس الطيبات، والذي نسأله أن تكون خالصةً لوجهه الكريم، وأن يثبينا منها جزيل العطيات، كما يسر هذا الاجتماع من خلال الأثير، وطلبتم الكريم الإجازة لمن ذكرتم في هذه الرسالة اللطيفة، فإن أخي محمد، وأنا، قد أجزنا كلٌّ من جاء ذكرهم في هذه الرسالة، إجازةً عامة تامّة، بما يصح لنا به الإجازة، وعلى الله القبول والتوفيق، وصلى الله على سيدنا محمد وآله وصحبه وسلم».

ثم أرسل رسالة أخرى، مؤرّخة في صباح الجمعة ١٢ ربيع الآخر ١٤٣٧هـ/ ٢٢ يناير ٢٠١٦م، فكان جوابنا عليها:

بسم الله الرحمن الرحيم

«الأخ الكريم، الشيخ الفاضل، محمد بن فاروق بن محمد الأزهري، حفظه الله.

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته،

وحياك الله وبياك

لقد تسلمتُ بيد الشكر والتقدير، خطابكم الكريم المؤرخ ٢٢/١/٢٠١٦م، المرفق به ما تيسر مما جمعتم، من قراءة على أخي محمد، وعلى شخصي الفقير. وقد أسفنتُ على ما لحق بكم من تأثر، ولكنني سررتُ وحمدت الله على إتمام اجرائكم للعملية، واستئصال ذلك الورم، سائلاً الله أن يحفظكم ويسبل ويتّم عليكم نعمة الصحة والعافية، ويؤجركم على ذلك. هذا وبالنسبة للمرفقات، فقد قمنا بتوقيعها وختمها، كما طلبتم، وهي في طريقها إن شاء الله إليكم، شاكرين لكم حسن ظنكم، وجميل تواصلكم، والله نسال أن يجمعنا بكم على الخير والمحبة، وأن يفتح علينا فتوح العارفين، ويسلك بنا سبيل المتقين آمين. نستودعك الله، وفي أمان الله.

جدة: في ١/٢/٢٠١٦م

من أخويك/ أحمد ومحمد ابني أبي بكر الحبشي».

* * *

(٢) ومن القراء: محمد بسّام حجازي الحلبي، وقد بعث لي بمسموعاته ومقروءاته عليّ وكتبت له: «هذا صحيح، وصدق.

وعليه سلام الله ورحمته وبركاته

وقد أجزته في حينه، وجميع المشاركين معه والمستمعين، بجميع ما قرأه وما ذكره في باطن هذا الجامع، وسمعتُه عبر الهاتف، إجازةً عامة تامة، وبما تصح لي به الإجازة، وعسى من فضل الله نحصل على أجر الدلالة.

وسلامي لكل جميعاً ورحمة الله وبركاته

٢/٩/١٤٣٨هـ.

محمد أبو بكر الحبشي

(٣) ومن القراء: قاسم بن محمد بن قاسم ضاهر أبو محمد البقاعي، وقد بعث لي بمسموعاته ومقروءاته عليّ، بتاريخ ١٠/٨/١٤٣٨ هـ. فكتبت له: «أكرر شكري العظيم لك يا فضيلة الشيخ قاسم بن محمد ضاهر البقاعي وأغبطك كثيراً على حرصك، وهمتك الكبيرة، على هذه المثابرة، فأنت بحق من القليلين السابقين عصرهم، ولاشك استفدنا كثيراً من قراءتك المباركة، وإن شاء الله خرجنا معك من الفائزين بأجر الدلالة العظيم، حفظك الله ونفعنا بأمثالك الكرام. وسلام على عباد الله الذين اصطفاهم لأمانة العلم الشريف ورحمة الله وبركاته.

محمد أبو بكر الحبشي

١٠/٨/١٤٣٨ هـ.

كما أجزت في ذلك التاريخ، بطلبه، حرمة المصون، وأولاده الكرام.



(٤) ومن القراء: شعبان بن مازن شعار الصيداوي الشافعي، وقد أرسل لي ثبت مقروءاته ومسموعاته علي، وأجزته هو وزوجته زلفى، وابنه مازن، وعمه والد زوجته الشيخ مصطفى الحريري، وذلك بتاريخ ١٧ شعبان (١٤٣٧ هـ).



(٥) ومن القراء: أبو هاشم، محمد سعيد بن هاشم بن محمد سعيد منقارة الحسيني الطرابلسي الشامي، أرسل لي بتاريخ ٢٨ شعبان (١٤٣٨ هـ)، ثبت مقروءاته ومسموعاته، ما بين يوم السبت ١٧ جمادى الآخرة (١٤٣٤ هـ)، ويوم الخميس ٢٩ شعبان سنة (١٤٣٨ هـ)، وبلغت ٢٥٠ عنواناً. وشاركته زوجته أم هاشم ديانا بنت جمال بن حسين البليل الحسينية الرقية الحلبية، في سماع الكثير من هذه الكتب والأجزاء. وكتبْتُ على ذلك المحضر:

«هذا صحيحٌ وصدق، عليه سلام الله ورحمته وبركاته وعلى جميع المشاركين، وقد أجزتهم جميعاً في حينه عبر الهاتف، بجميع ما قرأه وسمعتُه، وبما تصح لي به الإجازة. والله الموفق. ٢/٩/١٤٣٨ هـ».



سَمَاعُ مَتُونِ يَوْمِ الْمَجْلِسِ الْعِلْمِيِّ:

وذلك عبر مشروع (إسنادكم)، التابع لأوقاف الرضوان الخيرية بمكة، برئاسة د. سامي عمر إبراهيم الصبة، بتاريخ يوم الخميس ٢٣ رجب (١٤٣٨ هـ)، موافق ٢٠/٤/٢٠١٧ م، بحضور وسماع مجموعة من المسندين.

وفيما يلي أسماء الإخوة من طلبة العلم والمشايخ الذين سجّلوا حضورهم

عبر بث الشيخ محمد السمطي:

١. محمد بن أسامة بن محمد خير عوض.

٢. هاشم بن أحمد بن جمعة بن حسن السيد.

٣. عادل غرياني رحيم علوان.

٤. د. مديحة صالح مهدي.

٥. عبد الرحمن محمد فراج محمد.

٦. حسن بن سعد بن فرغلي الأسيوطي.

٧. محمد يوسف نور حسن.

٨. حمادة أحمد نعيم حسنين.

٩. محمد بن قدري بن محمد بن حسن.

١٠. هشام محمد روابحة الجزائري.

١١. زياد محمد فراج محمد.
١٢. مني شديد مناع سالم بدر.
١٣. نجم بن عبد الله بن شكور البياتي العراقي.
١٤. أبو صهيب محمد بن خميسي خليفني الجزائري.
١٥. حسني منير إسماعيل.
١٦. هشام محمد اليزيد الوفاقي الإدريسي المغربي المالكي.
١٧. عاصم حمادة أحمد نعيم.
١٨. عبد الرحمن محمد نور الدين أحمد.
١٩. السيد محمد السيد السيد الشهير ب سيد الشاعر.
٢٠. عبد الله يونس عبد الحميد العبود بن الملا محيمد.
٢١. محمد بن حمزة بن إسماعيل المرادي الكردي.
٢٢. عبد الله مبروك محمد علي المصري الحنفي.
٢٣. محمود بن محمد بن علي بن إسماعيل الشافعي.
٢٤. ميرنس جواد موسيتش البوسنوي.
٢٥. محمد بن صالح بن محمد أمين النعيمي.
٢٦. حسن عباس حميد بك أوغلو العراقي.
٢٧. محمود بن محمد بن علي بن إسماعيل الشافعي.
٢٨. روضة محمد فراج محمد.
٢٩. أبو حامد بشير بن أحمد الإدريسي الأريزيوي الجزائري.
٣٠. صديق بن عبد القادر بن محمد سلمان الجزائري.

٣١. رابع بن قويدر فرج الله آل معروفه.
٣٢. محمد عصام طه البيومي المصري.
٣٣. عبد الله يونس عبد الحميد بن عبود بن الملا محيّد.
٣٤. هناء عدنان عباس الحميش.
٣٥. محمود بن محمد بن عبد العاطي البهوتي المصري.
٣٦. عماد بن سعد بن عبادة بن صبيح المصري.
٣٧. أبو عمير محمد بن السيد بن عبد الحلیم النادي.
٣٨. محمد إبراهيم محمد إبراهيم السكندري الشافعي.
٣٩. أبو حذيفة أحمد محمد أحمد العنابي الجزائري.
٤٠. عقبة بن عمر المزعل الدمشقي الشافعي.
٤١. محمد عبد الفتاح أمين أحمد.
٤٢. ياسين بن محسن بوميزة المالكي.
٤٣. تقوى بنت المنصف علوان.
٤٤. أحمد مراد بن ياسين بن محسن بوميزة المالكي.
٤٥. مصعب بن ياسين بن إبراهيم الأردني.
٤٦. عدنان راجه الباكستاني.
٤٧. محمود بن محمد بن عبد العاطي البهوتي المصري.
٤٨. مريم السيد أحمد علي.
٤٩. عبد الرحمن السيد عبد الغفار بلح.
٥٠. أسماء بنت منسي علي أحمد المصرية.

٥١. أحمد بن محمد نجيب بن إبراهيم بن محمد بن محمد بن مصر، السويس.
٥٢. إبراهيم العشماوي محمد إبراهيم الشناوي.
٥٣. محمد مر خلف الأحمد.
٥٤. عبد الرحمن السيد السيد عبد الغفار بلح.
٥٥. الحسين بن أحمد بن عمرو ضيف الجزائري.
٥٦. مسعودة بنت بلقاسم بن سعد بغدادى الجزائرية.
٥٧. مصطفى بن الحسين بن أحمد ضيف الجزائري.
٥٨. صلاح الدين بن هاشم بن زغير بن علي.
٥٩. حسن صلاح محمد بعلول.
٦٠. أبو صهيب محمد بن خميسي خليفى الجزائري.
٦١. إسماعيل بن عبد الله بن علي حافظ.
٦٢. محمود بن سليمان بن إبراهيم بن حريص.
٦٣. محمد عمار سليم.
٦٤. عماد عبد الباسط المنياوي.
٦٥. مارية المدنية.
٦٦. د. جراح محمد محمود الجراح.
٦٧. هاشم بن أحمد بن جمعة بن حسن السيد.
٦٨. محمد خير الحق بن عبد القادر السنغافوري.
٦٩. حاتم بن الحسن بن محمد البصري المغربي.
٧٠. دليلة محمد شوشان.

٧١. محمد عبد الفتاح أمين أحمد.
٧٢. أبو بشيرة شيخ بن بشير بن جلول زاوي الجزائري.
٧٣. محمد أبو الحمد السيد هاشم الدقيشي.
٧٤. حسن عباس حميد بك أوغلو العراقي.
٧٥. عزت بن كمال بن سعد الأزهري.
٧٦. أبو أحمد الخير الخليلي مصطفى بن أحمد بن علي رزق، وأهل بيته.
٧٧. أبو أنس علي بن سلطان بن حامد الجلابنة الأردني.
٧٨. أبو عميد علاء بن عبد الرحمن أمين عبد الرحمن المنصور.
٧٩. شهاب الدين بن بشير الدين سنهتي البريطاني.
٨٠. علاء خالد خضير الخالدي.
٨١. نرmin فتحي عليوة.
٨٢. د. مديحة صالح مهدي.
٨٣. عبد الغني ياسين فحام.
٨٤. عطية بن عبد الحميد محمد عطية عمارة.
٨٥. محمد نصر بشاري حسن.
٨٦. محمد سليمان رزيق التونسي.
٨٧. محمد السيد لبيب السيد.
٨٨. عبد الرحمن بن عطاء الله فرحات المالكي الجزائري.
٨٩. محمد بن حسين بن عبد اللطيف المصري.
٩٠. بشار بن مزهر الجبوري العراقي.

٩١. السيد محمد السيد لبيب.
٩٢. مهند قاسم المسالمة.
٩٣. حازم بن سيد الخالدي المصري.
٩٤. أبو عبد الله ليث بن عبد الواحد الحياتي.
٩٥. هشام محمد روابحة الجزائري.
٩٦. ربيع علي محمد علي محمد المرسي.
٩٧. أسامة بن محمد سعيد عز الدين.
٩٨. محمد بن حماد الناصري الحركاتي.
٩٩. أبو صالح يونس صالح.
١٠٠. عبد اللطيف السيد شهاوي.
١٠١. هشام بن محمد أوخريب السوسي المالكي المغربي.
١٠٢. عبد الرحمن بن عطاء الله فرحات المالكي الجزائري.
١٠٣. شادي بن إبراهيم القبط.
١٠٤. مصطفى بن عبد الغني بن الباز آل البطراوي.
١٠٥. العوني بن أحمد بن محمد القرعوف الدكالي.
١٠٦. عبد بن رمضان بن عبد أحمد.
١٠٧. روند عبد العزيز عبد الله الكوردي.
١٠٨. محمد السمفوي السوسي المغربي.
١٠٩. نشوان عادل صديق عليوي البرداني الموصلي.
١١٠. نايف بن منير بن نايف آل فارس.

الفصل الأخير: في ذكر بعض المشايخ والإخوة الفضلاء الذين استجازوني وقرأوا عليّ — ٢٨٧

١١١. علي بن كاظم بن جدي بن عبد السويفي.
١١٢. محمد حسن ثابت. وأولاده: عبد الرحمن، وعبد الله، وعبد المصور. وعزة، وعبير، وهويدا محمود جبار.
١١٣. أبو شعيب عبد الرحمان بن توفيق بن محمد بن بلقاسم سلامة الجزائري.
١١٤. صفاء مبروك بلخيرري.
١١٥. إدريس بن شرف الدين بن علي الداغستاني الشافعي.
١١٦. محمود بن مصطفى بن لبيب بن محمد.
١١٧. خالص بن أحمد الجدعاني.
١١٨. عبد الحكيم بن محمد بن جميل المالكي الجزائري.
١١٩. إدريس بن هواري صحراوي.
١٢٠. صبري بن عبد الخالق بن محمد بن علي المصري.
١٢١. سعاد عبد المؤمن عاشور أم عبد الله الحصرية المصرية.
١٢٢. عماد بن محمد نايف الجنابي القحطاني.
١٢٣. محمد بنم نصور بن أحمد بن دراء التونسي المالكي.
١٢٤. أبو عبد الرحمان شقروني مبارك الأمين بن إبراهيم أحمد آل ملول الأثري.
١٢٥. أم عبد الرحمان الخالدية بنت سعد بزرطة السلفية.
١٢٦. محمد عبده محمد خضر المصري.
١٢٧. عيسى بن علي بن محمد المدخلي.
١٢٨. طارق بن أحمد طليب.

١٢٩. ليلي بنى فارس بن ضيف الله.
١٣٠. طارق محمد الناصر فاخت التونسي.
١٣١. نجم بن عبد الله بن شكور البياتي العراقي.
١٣٢. محمد بن ياسر حمودة الوحوش وزوجه وأبناؤه.
١٣٣. جمعة صالح حلبوص العراقي.
١٣٤. صالح بن محمود بن محمود سليم.
١٣٥. مقداد خليفة العسكري العراقي.
١٣٦. بلال عمر إسماعيل الحاجي قضيب البان.
١٣٧. أبو جلال الدين مالك عبد ربه المقدسي الشافي.
١٣٨. فيصل غازي جاسم.
١٣٩. جنى محمد فراج محمد.
١٤٠. محمد أحمد رشيد.
١٤١. سوران مخسود محمد الكردي.
١٤٢. محمد بن أحمد قاطوع المنيني الدمشقي.
١٤٣. محمد أحمد أحمد.
١٤٤. محمد عبد الوكيل إبراهيم طلبة السحماوي.
١٤٥. محمد حسين مصطفى السويسي.
- ختم الشيخ محمد بن أبي بكر الحبشي حفظه الله تعالى
- الخميس ٢٣/ رجب/ ١٤٣٨ هـ

إجازة سماع

في متن «هداية الصبيان في تجويد القرآن» لابن نبهان

الحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله وعلى آله وصحبه ومن اهتدى

بهدهاه.

أما بعد؛ فقد قرأتُ متن «هداية الصبيان»، وحفظته على يدي والدي الشيخ القاضي أبي بكر الحبشي، رحمه الله تعالى. وأروي المتن المذكور إجازةً عن الشيخ المسند محمد ياسين الفاداني، عن ناظمها. وقد قرئت عليّ يوم الخميس ٢٣/٧/١٤٣٨ هـ بمسجد ابن منيع بحي العزيزية بمكة المكرمة، وقد سمعها فأجزته بها إجازة خاصة وبما يصح لي وعني روايته عامة. وقال محمد بن أبي بكر الحبشي: أرويه كذلك عن الفاداني إجازةً به، وأجيز بما أجاز به أخي.

راجي عفو ربه أحمد بن أبي بكر الحبشي

راجي عفو ربه محمد بن أبي بكر الحبشي.



* شهادة مشاركة في دورة السماع:





مكة المكرمة
أوقاف الحرمين الشريفين
تأسيس (١٣٨٨)
مشروع إسنادكم

إجازة السماع في

(متن حلل الابهة الصبيان في تجويد القرآن لابن تيمية)

الحمد لله والصلوة والسلام على رسول الله وعلى آله وصحبه ومن اهتدى بهداه أما بعد :
فقد قرأت متن هداية الصبيان وحفظته على يدي والدي الشيخ القاضي أبي بكر الحبشي رحمه الله
وأروي المتن المذكور وإجازة عن الشيخ الأستاذ محمد ياسين الفاداني عن ناظمها وقد قرأت عليّ يوم
الخميس ١٤٢٨/٧/٢٣ هـ بمسجد ابن منيح بحي العزيزية بمكة المكرمة .
فأجزته بها إجازة خاصة وبما يصح لي وصني روايته عامة .
وقد سمعها

وقال محمد بن أبي بكر الحبشي أرويه كذلك عن الفاداني إجازة به ...
وأجز بها إجازة به أخي

راجي صفوريه
محمد بن أبي بكر الحبشي



راجي صفوريه
أحمد بن أبي بكر الحبشي

أحمد بن أبي بكر الحبشي

أسماء طائفة من المجازين الذين أجازوا في فترات مختلفة:

١. فضيلة الشيخ مجد مكي الحلبي.
٢. الشيخ أحمد عبد الملك عاشور المكي ثم المدني.
٣. الدكتور محمد أبو بكر باذيب، ساكن جدة.
٤. الدكتور إياد أحمد الغوج، من الأردن.
٥. الأستاذ الشيخ خالد عبد الكريم التركستاني، من مكة المكرمة.
٦. الشيخ الفاضل المسند محمد زياد تكلة، من الرياض.
٧. الشيخ الفاضل عبد الرؤوف بن مبارك بن جمعة بن أحمد بن حبيب، آل حبيب البحراني الأزهري.
٨. الأخ الكريم صلاح الدين بن عبد القادر فيرق المكي.
٩. الشيخ الفاضل خالد جمعة سليمان الخالدي، من الكويت.
١٠. الشيخ الفاضل الدكتور ذياب من سعد آل حمدان الغامدي.
١١. الشيخ بندر بن سعد الغامدي وقرأ علي.
١٢. الشيخ الفاضل طلال بن صالح الفيافي.
١٣. الشيخ الفاضل محمد إبراهيم أبو راس الطويرقي.
١٤. طارق عبد الحميد قباوة.
١٥. الشيخ عوض بن عبد الله بن عوض القرني المدرس بالمعهد العلمي بالطائف.
١٦. الشيخ الفاضل هادي بن أحمد بن علي الألمعي العسيري المدرس بالمعهد العلمي في مكة.
١٧. الشيخ الفاضل سعيد بن علي بن عبد الله آل ناشع الأسمرى، مدرس بالمعهد العلمي بالطائف.

الفصل الأخير: في ذكر بعض المشايخ والإخوة الفضلاء الذين استجازوني وقرأوا عليّ — ٢٩٣

١٨. الشيخ يزيد بن سعيد بن علي بن عبد الله آل ناشع الأسمرى بالطائف.

١٩. الشيخ سعود بن مشعل بن عبد الله الراجحي (كلية الشريعة الجامعة الإسلامية).

٢٠. فضيلة الشيخ المحدث المسند عبد الله بن عبد الرحمن السعد. باستدعاء الشيخ أحمد العنقري، بتاريخ ٣/١١/١٤٣٣هـ.

٢١. الشيخ الفاضل حافظ بن جبر العتيبي. باستدعاء الشيخ أحمد العنقري، بتاريخ ٣/١١/١٤٣٣هـ.

٢٢. الشيخ أحمد بن عبد الرزاق بن محمد آل إبراهيم العنقري التميمي. في استدعاء قدمه لنا بتاريخ ٣/١١/١٤٣٣هـ.

٢٣. الشيخ الفاضل أشرف المنياوي (جمهورية مصر).

٢٤. الشيخ محمد بن السيد بن مصطفى بن محمد البرسيجي الشافعي الشاذلي القاوقجي، جمهورية مصر، الإسكندرية.

٢٥. الشيخ عبيد الله بن أغوس بن رابل، إندونيسيا، وقرأ الكثير ولا يزال مستمر أسبوعياً.

٢٦. الشيخ سليمان بن جبرين المقدسي الشافعي، من بيت المقدس، ومستمر في القراءة عبر الأثير، وقرأ الكثير ومستمر أسبوعياً.

٢٧. الشيخ الفاضل الشريف علاء بن محمد علي بن محسن، وأولاده وبناته الكرام.

٢٨. الدكتور بسام بن محمد الأحمد الشيخ الحلبي، المدرس بجامعة دمشق وحلب وقرأ الكثير أسبوعياً ومستمر في القراءة.

٢٩. الشيخ الفاضل أحمد بن سميح سعد أحمد إبراهيم آل عداس، قرأ الكثير ومستمر يومياً.

٣٠. الشيخ يحيى عبد الواحد المتمكن، أندنوسيا.
٣١. الشيخ محمد عرفان أندنوسيا.
٣٢. الشيخ عبد الرحمن وليد محمد مدني دادا كلية الشريعة الجامعة الإسلامية
٣٣. الشيخ عبد الملك بن عبد السلام بن علي سروجي كلية الشريعة الجامعة الإسلامية.
٣٤. الشيخ أبو عبد الرحمن علي بن أمير المالكي، ليبيا.
٣٥. الشيخ موسى عبود الحمادة سوريا.
٣٦. الشيخ عبد الله بن يونس بن عبد الحميد بن عبود بن الملا محييد، سوريا، قرأ الكثير أسبوعياً، وهو مستمرٌ، ومقيم في المدينة المنورة.
٣٧. الشيخ الفاضل سعد بن محمد بن عبد الرحمن الصفران الحربي ومجموعة الإخوان الذين طلب لهم الإجازة ثلاثمائة وثلاثة وعشرون شخص وبعضهم مع أهلهم الكرام.
٣٨. الشيخ السيد الدكتور علي بن محمد بن علي باروم.
٣٩. الشيخ الفاضل الدكتور خالد بن فوزي حمزة، جمهورية مصر، قرأ عليّ الكثير.
٤٠. الشيخ مصطفى بن أحمد بن حسن بن عمرو القديمي، اليمن.
٤١. الشيخ الفاضل أبو عبد الله ريكريك أولياء الرحمن بن جوسمانه بن أجون بن مادسيدري السورنجي إندونيسيا.
٤٢. الشيخ الفاضل كرار علوان حسين الكعبي البغدادي، وأذنت له أن يجيز عني من هو أهلٌ من أهل العراق، للظروف المعروفة للجميع.

٤٣. الشيخ حسن محمود حسن جابر الكرمي (ومعه غرفة سماع).
٤٤. الشيخ الفاضل خالد بن حسن بن أحمد شومان.
٤٥. الشيخ الفاضل محمد عجلان محمد ناصر، إمام وخطيب الجامع الكبير بكونولومبو، وشيخ التكية الباذيية القادرية.
٤٦. الشيخ طارق محمد حسين الألمعي، ورفقائه العشرة.
٤٧. الشيخ الفاضل يحيى بن محمد الحكمي الفيافي، من الرياض، وقرأ واجتمع معنا كثيراً، ومعه أخوه، ومع أخي أحمد أيضاً.
٤٨. الشيخ عبد الرحمن بن محمد الحكمي الفيافي.
٤٩. الشيخ الفاضل يحيى عبد الله البكري (دكتور بكلية المعلمين في أبها).
٥٠. الشيخ حمدان بن عابس الشهري (مدرس بجدة).
٥١. الشيخ محمد جزوان بن أزل (ماليزيا).
٥٢. الشيخ الفاضل هيثم بن داد كريم بن شاييه البلوشي (عمان) وقرأ علي وعلى أخي أحمد الكثير، واجتمع بنا كثيراً في داري حفظه الله تعالى.
٥٣. الشيخ علي بن إبراهيم بن صالح محمد الحسن (أرتيريا).
٥٤. الشيخ حزب الله بن عبد الكريم سوتان (إندونيسيا).
٥٥. الشيخ الفاضل عبد الله بن سعاف اللحياني (أستاذ كرسي).
٥٦. الشيخ الفاضل أشرف بن عبد السلام بن عبد المجيد عبد السلام، أستاذ في دار الحديث المكية.
٥٧. الشيخ الفاضل سليمان بن سعيد العسيري (جامعة أم القرى)، ومعه ابنه الكريم أنس عسيري.
٥٨. الشيخ محمد ترولي بن عبد النصير (ماليزيا).

٥٩. الشيخ أحمد بن ممدوح بن أحمد بن سعد (جمهورية مصر).
٦٠. الشيخ الفاضل بدر بن فواز بن كابد الجبلاني العنزى، قرأ علي كثيراً، حفظه الله.
٦١. السيد عبد الله بن هود بن محمد الباقر العطاس (من حضرموت).
٦٢. السيد حسين بن عمر بن أحمد العطاس.
٦٣. الشيخ الفاضل معجب بن رشيد الدوسري.
٦٤. الشيخ الفاضل مهند بن ثقييل الشمري.
٦٥. الشيخ الفاضل نايف بن صالح بن علي الوهابي، مدرس، وقرأ واجتمع معي كثيراً في داري، حفظه الله.
٦٦. الشيخ الفاضل جلول بن إبراهيم بن محمد سالمى (الجزائر).
٦٧. الشيخ الفاضل أكرم بن عبد الوهاب الموصلي.
٦٨. الشيخ الفاضل محمد أيوب بن يحيى العلي الدمشقي.
٦٩. الشيخ الفاضل عيسى بن علي محمد مدخلي.
٧٠. الشيخ الفاضل عبد الأحد بن القاري يوسف إسماعيل (الهند).
٧١. الشيخ الفاضل شهاب الدين بن بشير الدين (بريطانيا).
٧٢. الشيخ الفاضل مفتاح بن جيلاني بن سيكرون (إندونيسيا).
٧٣. السيد محسن بن حفيظ فضل باعمر (عمان صلالة).
٧٤. الشيخ الفاضل فيصل يوسف العلي (الكويت).
٧٥. الشيخ الفاضل أحمد بن عقيل العنزى.
٧٦. الشيخ الفاضل محمد سعيد بن هاشم منقارة، وله مقروءات كثيرة بالاشتراك مع أخي أحمد عبر الهاتف الدولي (وله غرفة).

٧٧. السيد صالح بن محمد يوسف الجفري (أندونيسيا).
٧٨. الشيخ عمر بن صالح عيد آل شبير.
٧٩. الشيخ الفاضل حامد بن أحمد بن أكرم البخاري وأولاده الكرام.
٨٠. الشيخ الفاضل عبد الله بن ناجي المخلافي وأولاده.
٨١. السيد عمر بن محمد بن طاهر بن حسين الكاف.
٨٢. الشيخ الفاضل هاشم حسين مراد رضا.
٨٣. الشيخ حمد بن بخيت بن حنيف المري اليامي الهمداني والمشايخ الـ ١٥ الذين ذكرهم في استدعائه.
٨٤. الشريف هشام ناصر منصور البركاتي.
٨٥. الشيخ الدكتور الفاضل النعمان بن منذر الشاوي.
٨٦. الشيخ الفاضل عبد الله بن أحمد التوم، وقرأ بالاشتراك معي وأخي أحمد الكثير
٨٧. الشيخ الفاضل إبراهيم بن أحمد التوم، وقرأ بالاشتراك معي وأخي أحمد الكثير
٨٨. الشيخ الفاضل ماجد بن محمد الحكمي، وقرأ بالاشتراك معي وأخي أحمد الكثير.
٨٩. الشيخ الفاضل تركي بن عبد الرسول المفضلي، وقرأ بالاشتراك معي وأخي أحمد الكثير.
٩٠. الشيخ الفاضل محمد بن عبد السميع الأفغاني، وسمع الكثير في عدة مجالس.
٩١. الشيخ الفاضل عبد الرحمن بن مخلصون بن مخلصين (إندونيسيا) وحضر معه مجموعة كبيرة معتمرين أندونيسيين للدار وأجزتهم جميعاً.

٩٢. الشيخ سمير بن مجري الروقي.
 ٩٣. الشيخ سلطان فيصل مجول العتيبي.
 ٩٤. الشيخ مهند دغيم الرشيدى.
 ٩٥. الشيخ عبد الواحد معصوم جزولي.
 ٩٦. الشيخ الدكتور ذاكر محمد سعيد الحساوي.
 ٩٧. الشيخ سيف بن سعد الراوي.
 ٩٨. الشيخ أحمد بن جاسم محمد السفاني.
 ٩٩. الشيخ خالد عبد الله الجبوري.
 ١٠٠. الشيخ عمار عبد الستار الرفاعي الحميني.
 ١٠١. الشيخ صلاح فرحان العبيدي.
 ١٠٢. الشيخ إسلام بن محمود بن محمد درباله (المصري) خريج الجامعة

الإسلامية

١٠٣. الشيخ علي حسن زيني صالح (الأندلسي).
 ١٠٤. الشيخ عبد الحميد شمس الدين الحمداوي.
 ١٠٥. الشيخ محمد مناح الدين ديوان.
 ١٠٦. الشيخ حسن بن علي بن حسين الناشري.
 ١٠٧. الشيخ ناصر بن محمد ناصر بشري.
 ١٠٨. الشيخ فوزي عبد الصحمد فطاني.
 ١٠٩. الشيخ محمد بن أحمد ححود التمساني (المغرب).
 ١١٠. عمر بن علي بن عبد الله الحيدى (المغرب).
 ١١١. الشيخ يحيى بن محمد بن أبي بكر الملا (الإحساء).

الفصل الأخير: في ذكر بعض المشايخ والإخوة الفضلاء الذين استجازوني وقرأوا عليّ — ٢٩٩

١١٢. الشيخ أبو عبد الله محمد خليل الرحمن السيراجيني والمشايخ الذين طلب لهم الإجازة.

١١٣. الشيخ الفاضل أحمد بن عمر بن أحمد بالبيد، وابنه الفاضل عمر.

١١٤. الشيخ علي بن مبروك بن عبيان الرشيدى.

١١٥. الشيخ علي بن عبد الرحيم باوزير (عدن).

١١٦. الشيخ محمد بن هاشم بن محمد السقاف (إندونيسيا).

١١٧. الشيخ الدكتور محمد عبد الله محي الدين.

١١٨. الشيخ فيصل أبو بكر محمد عبود باوزير.

١١٩. الشيخ محمد سعيد بخاري وأهله وأولاده الكرام.

١٢٠. الشيخ طاهر نجم الدين المسحي (السودان).

١٢١. الشيخ الفاضل محمود بن محمد حمدان (غزة فلسطين).

١٢٢. الشيخ الفاضل ياسين بن محسن بوميزة المالكي التونسي، من

ألمانيا، ومعه غرفة سماع لمجموعة، ومستمر أسبوعياً.

١٢٣. الشيخ الفاضل الشريف د. جميل محمد علي حلیم، لبناني. وله

مؤلفات، منها «الشموس المكلمة فيما تلقيته من الأحاديث المسلسلة»، ذكر فيه

كثيراً مما قرأه علي في داري بجدة، جزاه الله خيراً.

١٢٤. المهندس أحمد محمد عبد الرشيد، وزوجته، وأولاده.

١٢٥. الشيخ الفاضل الدكتور سليم علوان الحسيني، أمين عام دار الفتوى

بأستراليا، وخطيب مسجد سيدنا أبي بكر الصديق بمدينة سيدني.

١٢٦. الشيخ الفاضل عبدالله حزحش المصري.

١٢٧. الشيخ بلال عبدالصابر القديري الأفغاني، حضر هو والذي قبله إلى

منزلي، وتردداً عليّ مرتين أسبوعياً للقراءة، ومعهما غرف صوتية لبث القراءة، وقرأ الكثير من الكتب.

وغير هؤلاء كثير، والله الحمد، طلبوا مني الإجازة وأجزتهم وأسماعتهم حديث الرحمة (المسلسل بالأولية) وغيرها من المسلسلات عبر الهاتف سواءً من الداخل أو الخارج، والبعض أخذها شفويًا، فأمل قبول عذري ممن لم أذكرهم، فقد تكون أسماؤهم بين الأوراق والكتب الكثيرة ولم ألاحظها، فالعفو ثم العفو، وأنا اليوم قد جاوزت السبعين، وكثرت أخطائي ونسياني. بالإضافة إلى أنه كثيراً ما نُجيز الحاضرين في درسنا، والله الحمد، عدة مراتٍ أجازهم أخي أحمد، وأجزتهم أنا، وأسماعتهم حديث الرحمة وغيره، وما تلقيناه من مشايخنا الكرام، بحسب المناسبة وما يتطلبه الدرس. وأكرر شكري وحمدي لله العظيم في ختم كتابي وفي بدايته.

وأضيفُ وأكرر لحصول الفائزة، وأجر الدلالة: أجزتُ كلَّ من اطلع على هذا الكتاب، وفحوى ما فيه، من فوائد وإجازات، وتعدُّر عليه لقائي شخصياً، أو لم يتمكن من التواصل معي عبر الهاتف، أو لأي عذرٍ آخر، فأنا أقول له، ولكل من اطلع على كتابي هذا، ويرغب الإجازة بما فيه: أجزتكم جميعاً، إجازة عامة تامةً في كل ما تصح لي به الإجازة، وبجميع ما أخذته عن مشايخي الكرام، وأن يتلقوه بنية حسنة، ويغضُّوا الطرف عما فيه من تجاوزاتٍ أو انحرافاتٍ وأخطاء، بل أطلبهم أن يستغفروا لي بظهور الغيب، ولا يحرمونني من دعائهم الصالح.

كما أنني أعتذر إلى جميع النساء اللواتي حصلن مني على إجازاتٍ بواسطة مشايخن الكرام، أو ذويهن، ولم أنشر أسماءهن^(١) نزولاً على رغبة

(١) رغم أن بعضهن، إن لم يكن أكثرهن، ممن حصلن على درجة عالية في المشيخة والعلم، وحرزَ الشهادات العالية الأكاديمية.

الفصل الأخير: في ذكر بعض المشايخ والإخوة الفضلاء الذين استجازوني وقرأوا عليّ — ٣٠١
الأكثرية، ولهم فائقُ الاحترام والتقدير، وأسأل الله العليّ القدير أن ينفع بهنَّ
وبما حصلنَّ عليه من إجازاتٍ، لهنَّ أو لأخواتهنَّ، وبنات هذا الوطن الحبيب
خاصةً، ونساء الأمة الإسلامية عموماً.

وآخر دعائي أن الحمد لله رب العالمين

وصلّى الله وسلّم وبارك على سيدنا محمد النبي الأمي

وعلى جميع إخوانه وآبائه من الأنبياء والمرسلين وآلهم وصحبهم أجمعين.

محمد أبو بكر الحبشي.



كلمة مهمة لا بدّ منها في الختام

لا بدّ وأن كثيراً من المشايخ والمفكرين والمختصين في علوم الشريعة الدينية، من الأساتذة والدكاترة الأجلاء، خاصة مدرسي الجامعات والدراسات العليا، كالجامعة الإسلامية، والأزهر، وأمثالهما في البلاد الإسلامية، وطلبة العلم؛ سيستعرضون كتابي المتواضع هذا، أو يقع في أيدي البعض، والذي نبهني إلى هذا الأمر، هو حرص أهل العلم وطلبته من مختلف الشرائح العلمية في مختلف أصقاع المعمورة، وتلهفهم لعلوم الإسناد، ومتابعة رجاله في شتى أنحاء العالم.

ولاشك أن طلبة العلم يفرحون عندما يجدون صاحب السند العالي، فمنهم من يقصد معمرًا طاعناً في السن قد ضعفت ذاكرته، ومنهم من يسمع بشيخ في أقاصي البلاد، فيقصدونه للأخذ عنه، فلا يلبث أن يتوفى إلى رحمة الله. يحصل هذا برغم تقدم الاتصالات في عصرنا، حتى بلغ الأمر أن يشاهد الإنسان محدثه في اللحظة نفسها ولو كان في آخر العالم، كما هو الحال في الشبكة العنكبوتية.

ورغم هذا، فكم فات من شيخ مسند على طالبه. هذا الأمر لمستّه من اتصال عدد كبير من الإخوة طلبة العلم والمشايخ الفضلاء بي شخصياً، مباشرة، أو عبر الشبكة، وبعضهم يتكلف الاتصال من أمريكا وألمانيا، أو من الهند وإندونيسيا وماليزيا، بالإضافة إلى المتصلين من الدول العربي، بحكم أن لديّ سنداً عالياً بعض الشيء. ولاحظتُ أن أكثرهم يطلبون سماع حديث الرحمة «المسلسل بالأولية»، كما هو دأب أصحاب الحديث، يفضلون سماعه أولاً قبل الشروع في سماع الأحاديث الأخرى، من شيوخهم.

كل هذا، دفعني إلى التفكير في إيجاد حل يسهّل للراغبين الحصول على

سند حديث الرحمة، وإبلاغه إلى أكبر قدر من الناس، لأنه حديث جليل، ذو معاني سامية، وكثير من المسلمين يدنون اليوم حول معانيه، ولا شك أن رسولنا محمداً ﷺ كان عالمي الرسالة، كانت رسالته إلى كافة الأمم، تطالب رحمة جميع سكان الأرض، من بشر وحيوان ونبات، وتنهى عن الفساد في الأرض بعد إصلاحها، وتحارب الظلم والاعتداء لكافة أنواعه، منهجها العدل وهو أسمى معاني الرحمة، بل إن كل الديانات السماوية تدعو إلى ذلك، قال تعالى: ﴿إِنَّ الدِّينَ عِنْدَ اللَّهِ الْإِسْلَامُ﴾. وقد نادى بهذا من قبل، نوح، وإبراهيم، عليهما السلام، وكل الرسل، صلوات الله عليهم، ثم جاء خاتمهم سيدنا محمد ﷺ، فبلغ الرسالة، وأدى تعاليم الإسلام كاملة، قال تعالى: ﴿قُلْ يَتَّيِّهَا النَّاسُ إِنِّي رَسُولُ اللَّهِ إِلَيْكُمْ جَمِيعًا﴾ [الأعراف: ١٥٨]. وقال تعالى: ﴿وَمَا أَرْسَلْنَاكَ إِلَّا كَافَّةً لِّلنَّاسِ بَشِيرًا وَنَذِيرًا وَلَئِنَّ أَكْثَرَ النَّاسِ لَا يَعْلَمُونَ﴾ [سبأ: ٢٨]. وهو حقاً رسول الرحمة، قال تعالى: ﴿وَمَا أَرْسَلْنَاكَ إِلَّا رَحْمَةً لِّلْعَالَمِينَ﴾ [الأنبياء: ١٠٧].

لذا، فإن تعاليم دينه تشمل كل تعاليم من سبق، تنطوي على الرحمة، وتطبقها في كل أمور الحياة، مع سكان الأرض المعمورة بالبشرية، ولا تفرق بين شعب، ولا تفضل جنساً على جنس، ولا أبيض على أسود، ﴿إِنَّ أَكْرَمَكُمْ عِنْدَ اللَّهِ أَفْقَنُكُمْ﴾.

فمن هنا، فإنني أقدم مطالبة للجامعات الإسلامية، والأكاديميات والمعاهد الشرعية، أن يضعوا هذا الحديث الشريف، ويرصعوه برسم بديع على شهادات التخرج، كشعار يغرس في أفئدة الأجيال القادمة، لتسري في دمائهم مبادئ الرحمة التي دعا إليها ديننا الحنيف، ولتزداد المودة والتآلف بين الأمم والشعوب، فيعم الأمن والحب والرحمة في الأرض، ويندحر الفساد، وتكتم أفواه الأعداء، وبهذا تسود أهداف هذا الحديث الشريف، عظيم المعاني: «الراحمون يرحمهم الرحمن، ارحموا من في الأرض يرحمكم من في السماء». لبيك أيها الدين الحنيف!

فعسى أن يجد اقتراحي هذا استحساناً من أهل الاختصاص، بل ليت أساتذة

الشريعة، وخصوصاً مدرسي مادة الحديث الشريف، يجعلون البداءة بهذا الحديث في استفتاح دروسهم، ومطلع محاضراتهم لطلابهم، فيروونه لهم بسنده المتصل، فيتم للطلاب سماع الحديث رواية ودراية، ويكونون بهذا ممن بلغوا وأدوا أمانة الحديث. وفي سابقة مباركة في هذا الصدد، أذكر للقراء الكرام، أن الشيخ الفاضل بسام حجازي الحلبي، استجازني عبر الأثير، له ولطلاب جامعة حلب، وذلك عقب ختم كتاب «الأذكار» للإمام النووي، وقد أجزت الجميع، وذلك في تاريخ ٢٥ صفر سنة (١٤٣٩هـ).

كما أن كثيراً من الوعاظ والمذكرين، والدعاة والمفكرين، ومشايخ الإعلام والتلفاز، يأتون بهذا الحديث في مطلع مواعظهم وأحاديثهم، ليسمعوه العالم، ويذكروا به العالم والجاهل، والمسلم والكافر، فيستقر معناه في عقولهم، فلربما تأثر به العدو فانقلب صديقاً.

هذا، وأنصح إخواني الكرام، الحريصين على مسألة السَّماع، والقراءة على الشيوخ، أن يكتفوا بقراءة أوائل الكتب الشهيرة، ك«الأوائل السنبلية»، أو «العجلونية». ومن أراد رواية كتاب بعينه، فليعمد إلى أوله وآخره، ويكتفي فيه بالإجازة العامة، أو يقرأه على شيخ واحد، ويكتفي ليفسح المجال للآخرين الراغبين سماع شيء قليل من أول الكتاب وآخره، حرصاً على وقته وعمره، ولينفق بقية الوقت في طلب العلم، ودراية الحديث، بدلاً من سردها وقضاء السنين الطوال في تتبع مجالس السَّماع دون تدقيق وتمحيص لما جاء فيها، لأنه بدون طلب العلم لا يتضح لهم الكذب من الصواب، ولا الغث من السمين.

نسأل الله تعالى أن يوفقنا وإخواننا جميعاً للعلم والعمل، وأن يوفقنا للعمل بما علمنا، والله الموفق، لا ربَّ سواه.

كتبه

محمد أبو بكر الحبشي

الانطباع الحميد عن «منح المجيد»

بقلم السيد/ أحمد بن أبي بكر الحبشي

الضبط والإتقان، من لوازم التحصيل والبيان، الذي هو من تعليم الرحمن، القائل: ﴿ خَلَقَ الْإِنْسَانَ * عَلَّمَهُ الْبَيَانَ ﴾. وهناك سلاسل مترابطة عبر الدهور والأزمان، وافتنا بما لا يقدر بأثمان، هدى ونور وبرهان، عن سيدنا محمد المصطفى من عدنان، صلى الله عليه وعلى آله وصحبه في كل وقت وأن.

أقولُ هذا، بعد أن استعرضت بالتقدير والامتنان، ثبت أخي الكريم، وشقيقي، محمد بن أبي بكر الحبشي، صاحب الهمة الصادقة العالية، والمبادرات الحسنة، والذي خصني بالاطلاع عليه بعد جمعه، جزاه الله خيراً، والذي سماه «منح المجيد في إجازات وأسانيد الشريف العميد».

وقد ضمنه جل ما تحمله من إجازات، وما حصل عليه من فوائد عن مشايخ أجلاء، رواية ودراية. وهذا لا شك جهد لا يستهان به، وعمل جليل صالح يتنفع به إن شاء الله. فقد تضمن بالضبط والتدوين، كل ما حدث وكان حتى الآن، وهو بهذا سهّل على كل من أخذ عنه، وسمع منه، وقرأ عليه، عناء البحث والتنقيب، وأبعده عن آفة النسيان، خاصة وأنهم كثر ومنتشرون في كثير من البلدان.

عدا ذلك، فهو يحوي على تراجم نادرة لبعض المشايخ، لم تتح الفرصة لترجمة لهم سابقاً، مثل الشيخ محمد عبد الماجد العباسي، رحمه الله.

فهو «ثبت» جمع فأوعى، وقيد فحفظ، وقد حفظت عن شيخنا الجليل، الشيخ محمد نور سيف، رحمه الله، هذين البيتين، تدور في هذا المعنى، وهما:

الْعِلْمُ صَيْدٌ وَالْكِتَابَةُ قَيْدُهُ قَيْدُ صَيْودِكَ بِالْحَبَالِ الْوَائِقَةُ
فَمِنَ الْحِمَاقَةِ أَنْ تَصِيدَ غَزَالَةً وَتَفْكُهَا بَيْنَ الْخَلَائِقِ طَالِقَةً

ولهذا، أرى أن هذا الثبت سيأخذ وضعه بين الأثبات الحسان، ويكون سنداً ومرجعاً لطلاب العلم والعرفان، راجياً المولى الرحمن، أن يجزي صاحبه بالمشوبة والغفران، لقاء ما أحسن من عمل وأخلص فيه بالإتقان، وأن يمد في عمره وينسأ له في أثره في صحة وأمان.

وأخيراً، أسأل من ﴿يَسْأَلُهُ مَنْ فِي السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ كُلُّ يَوْمٍ هُوَ فِي شَأْنٍ﴾، أن يلطف بنا أهل هذا الزمان، فإننا في بحر شديد الهيجان، الناجي منه غرقان، والسالم منه جوعان، والعاقل فيه حيران، خذ بنا يا الله يا رحمنُ إلى بر الأمان.

قاله وكتبه

أحمد بن أبي بكر الحبشي
الراجي للعفو والإحسان

جدة؛ في ١٥ جمادى الأولى

١٤٣٩هـ = ٢٠١٨/٢/١م



الخطمة

بهذا أختتمُ كتابي، وهو جهد المقلِّ، داعياً الله بالقبول والتوفيق في كل حال، ولأن ما حوته جعبتي من الأسانيد والإجازاتِ قليلٌ، وما منحني الله به من فيضه الكريم واسع وجزيل، فلا يليق بي حبسُها عن إخواني المؤمنين والمؤمنات عملاً بحديث «لا يؤمن أحدكم حتى يحبَّ لأخيه ما يحبه لنفسه»، فقد يتلقاها الصالح فتزيده صلاحاً، وقد يتلقاها الطالح فتغير حاله إلى صالح.

وعليه؛ فقد أجزتُ، بطوعي واختياري، كُلَّ من اطلع عليها، أو سمعَ بها، ورغبَ بها فطلبها، ونشر ما فيها من فوائد، عسى الله أن ينفع بها وينفعنا. وصلى الله على سيدنا محمد وآله وصحبه وسلم.

محمد أبو بكر أحمد الحبشي

٢٦ / محرم ١٤٣٩ هـ

١٩ / أكتوبر ٢٠١٧ م



فهرس الموضوعات

الصفحة	الموضوع
٥	تمهيد
٧	سيرة حياتي
٧	نسبي
٧	ولادتي
٨	النشأة
٩	الفصل الأول: في ذكر شيوخ الدراية
١١	(١) شيخ المشايخ محمد العربي بن التباني السطيفي
١٣	(٢) شلخي الجليل السيد علوي بن عباس المالكي
١٤	السيد علوي والإذاعة
١٥	بيت المالكي في مكة
١٧	(٣) شلخي الجليل محمد نور سيف هلال
١٩	(٤) شلخي الجليل عبد القادر موسى
٢٦	(٥) شلخي الجليل الشيخ محمد بن عبد الماجد العباسي
٢٦	أبوه وأخوه
٢٨	نصّ إجازته
٢٩	(٦) شلخي الجليل الشيخ أنعم ناصر الشَّرْعِيّ
٣١	تتمّة ترجمة حياتي
٣٤	الحالة الاجتماعية

الصفحة	الموضوع
٣٤	ما بعد التقاعد
٣٤	تأسيس الدرس الشهري في منزلي
٣٨	عودة الدرس
٤٢	قصيدة ترحيبية بعودة مشايخنا من حضر موت
٤٢	وفاة مشايخ الدرس
٤٣	مرثاة في شيخنا الحبيب أحمد بن علوي
٤٣	رثائي في الجد علوي بن شيخ
٤٣	أبيات الحسيني في مجلس الدرس
٤٤	عوداً على تاريخ مجلس الدرس في بيتي
٥٠	بعض الأعيان ممن حضر مجلسنا الشهري
٥٣	الفصل الثاني: في ذكر شيوخ الإجازة
٥٥	القسم الأول: الشيوخ الذين أجازوني باستدعاء والدي
٥٦	(١) والدي الحبيب ومعلمي الأول أبو بكر بن أحمد بن حسين الحبشي
٥٧	مولده ونشأته
٥٨	حياته الوظيفية
٥٩	تهنئة تلميذه الشاعر عبد الله بلخير
٦٠	رحلاته
٦١	شيوخه
٧٢	مؤلفاته
٧٤	صفاته ومناقبه
٧٥	عنايته بأولاده وتربيتهم
٧٨	سيرتي مع القرآن الكريم
٨١	نموذج للمجالس العلمية التي كان والدي يعقدها في بيته بمكة المكرمة

الصفحة

الموضوع

- ٨٣ وفاة والدي
- ٨٥ نماذج من مراسلات الوالد الصادرة والواردة
- ٩٠ نموذجان من إجازات الوالد، رحمه الله
- ٩٤ نموذج مراسلة منه إلى أخيه حسين وذكر صور ومشاهد من عناية به وتوجيهه له
- ٩٧ (٢) شيخ والدي وشيخي، شيخ عصره، الحبيب أبو بكر بن سالم البار
- ٩٧ نسبه ومولده، نشأته وشيوخه
- ٩٨ وظائفه وتدرسه
- ٩٩ له من التأليف، رحلاته
- ١٠٠ إجازته لي، وفاته
- ١٠١ (٣) شيخ والدي وشيخي، الشيخ أحمد بن حسن زهر الليالي
- ١٠١ اسمه ونسبه، مولده ونشأته
- ١٠٢ رحلاته، وظائفه
- ١٠٣ شيوخه، إجازته لي، وفاته
- ١٠٤ (٤) شيخ والدي وشيخي، الحبيب أحمد بن عمر البار
- ١٠٤ مولده، رحلاته، شيوخه
- ١٠٥ إجازته لي، وفاته
- ١٠٦ (٥) شيخ والدي وشيخي، شيخ عصره، السيد محمد عبد الحي الكتاني
- ١٠٦ نسبه، مولده، نشأته وطلبه للعلم
- ١٠٧ رحلاته
- ١٠٨ شيوخه
- ١١٦ مؤلفاته
- ١١٨ إجازته لي
- ١١٩ وفاته

الصفحة

الموضوع

- ١٢٠ (٦) شيخ والدي وشيخي الحبيب عبد الرحمن بن حسن الحبشي
- ١٢٠ نسبه، مولده، شيوخه
- ١٢١ إجازته لي
- ١٢٢ (٧) شيخ والدي وشيخي، الحبيب عبد القادر بن محمد السقاف
- ١٢٢ نسبه، مولده ونشأته، شيوخه
- ١٢٣ إجازته لي، وفاته
- ١٢٤ (٨) شيخ والدي وشيخي، الحبيب عبد الله بن طاهر الحداد
- ١٢٤ نسبه، مولده
- ١٢٥ شيوخه
- ١٢٨ مؤلفاته
- ١٢٩ إجازته لي، وفاته
- ١٣٠ (٩) شيخ والدي وشيخي، شيخ عصره، الشيخ عبد الله بن محمد غازي
- ١٣٠ اسمه ومولده، نشأته وعلمه
- ١٣١ شيوخه
- ١٣٣ مصنفاته، إجازته لي، وفاته
- ١٣٤ (١٠) شيخ والدي وشيخي، الحبيب عبد الله بن محمد بن هارون
- ١٣٤ نسبه، مولده ونشأته، شيوخه
- ١٣٥ إجازته لي، وفاته
- ١٣٦ (١١) شيخ والدي وشيخي، الحبيب علوي بن طاهر بن عبد الله الحداد
- ١٣٦ نشأته
- ١٣٧ شيوخه
- ١٣٨ مؤلفاته
- ١٣٩ إجازته لي، وفاته

الصفحة

الموضوع

- ١٤٠ (١٢) شيخ والدي وشيخي، الحبيب علوي بن عبد الله العيدروس
- ١٤٠ اسمه ونسبه، مولده ونشأته، شيوخه
- ١٤١ إجازته لي، وفاته
- ١٤٢ (١٣) شيخ والدي وشيخي الحبيب علي بن عبد الرحمن بن أحمد الحبشي
- ١٤٢ نسبه ومولده، شيوخه
- ١٤٣ إجازته لي، وفاته
- ١٤٤ (١٤) شيخ والدي وشيخي، الحبيب عمر بن أحمد بن سميط
- ١٤٤ نسبه، مولده، شيوخه
- ١٤٧ إجازته لي، وفاته
- ١٤٨ (١٥) شيخ والدي وشيخي، شيخ عصره، الشيخ عمر حمدان المحرسي
- ١٤٨ اسمه ونسبه، نشأته، رحلاته
- ١٤٩ شيوخه
- ١٥٦ وظائفه، إجازته لي
- ١٥٧ وفاته
- ١٥٨ (١٦) شيخ والدي وشيخي، شيخ عصره، الحبيب عيدروس بن سالم البار
- ١٥٨ نسبه ومولده، شيوخه
- ١٦١ إجازته لي، وفاته
- ١٦٢ (١٧) شيخ والدي وشيخي، الحبيب محمد بن عبد الله العيدروس
- ١٦٢ نسبه ومولده، شيوخه
- ١٦٣ إجازته لي
- ١٦٤ (١٨) شيخ والدي وشيخي، الحبيب محمد بن عبد الله بن سميط
- ١٦٤ نسبه ومولده، رحلاته
- ١٦٥ شيوخه
- ١٦٨ إجازته لي، وفاته

الصفحة

الموضوع

- ١٦٩ (١٩) شيخ والدي وشيخي، الحبيب محمد بن هادي السقاف
- ١٦٩ نسبه ومولده، نشأته وطلبه للعلم
- ١٧١ تدريسه، رحلاته، شيوخه، مؤلفاته
- ١٧٢ إجازته لي، وفاته
- ١٧٣ (٢٠) شيخ والدي وشيخي، الحبيب مصطفى بن أحمد المحضار
- ١٧٣ نسبه ومولده، شيوخه
- ١٧٥ إجازته لي، وفاته
- ١٧٦ (٢١) شيخ والدي وشيخي، السيد مكي بن محمد بن جعفر الكتاني
- ١٧٦ نسبه، مولده ونشأته
- ١٧٧ رحلاته وطلبه للعلم، شيوخه
- ١٧٩ إجازته لي، وفاته
- ١٨٠ خاتمة القسم الأول من شيوخ الإجازة
- ١٨١ القسم الثاني من شيوخ الإجازة: الشيوخ الذين أخذت عنهم أخذاً مباشراً
- ١٨٢ (١) شيخي، الجد المبارك، الحبيب علوي بن شيخ بن محمد الحبشي
- ١٨٢ نسبه، مولده ونشأته
- ١٨٣ رحلاته وأسفاره
- ١٨٥ إجازتي منه
- ١٨٧ وفاته
- ١٨٩ (٢) شيخي الحبيب محمد بن أحمد الشاطري
- ١٨٩ نسبه، طلبه للعلم
- ١٩٠ تدريسه، شيوخه
- ١٩١ مصنفاته، إجازته لي
- ١٩٢ وفاته

الصفحة

الموضوع

- ١٩٣ (٣) شيخى الجليل عبد القادر بن أحمد بن عبد الرحمن السقاف
- ١٩٣ نسبه ومولده، إجازته منه
- ١٩٩ رثاء السيد طه بن حسن السقاف في خاله
- ٢٠١ كلمتي في رثاء الحبيب عبد القادر، رحمه الله
- ٢٠٤ (٤) شيخى الشيخ عبد الله بن أحمد الناخبي
- ٢٠٤ اسمه و نسبه، مولده ونشأته
- ٢٠٥ شيوخه
- ٢٠٦ مؤلفاته، إجازته لي، وفاته
- ٢٠٧ (٥) شيخى السيد عبد الله بن محمد الغماري
- ٢٠٧ اسمه ونسبه، مولده ونشأته، شيوخه
- ٢٠٩ مصنفاته
- ٢١١ إجازته لي
- ٢١٣ وفاته
- ٢١٤ (٦) شيخى وعمى النجم العلامة، الحبيب أحمد بن علوي بن علي الحبشي
- ٢١٤ اسمه ونسبه، مولده ونشأته، شيوخه
- ٢١٦ إجازته لي
- ٢١٧ وفاته
- ٢٢٠ (٧) شيخى الشيخ محمد ياسين بن عيسى الفاداني
- ٢٢٠ اسمه و نسبه، مولده ونشأته، شيوخه
- ٢٢٧ مصنفاته
- ٢٢٩ إجازته لي
- ٢٣٠ (٨) شيخى وعمى الفاضل، أنيس بن علوي الحبشي
- ٢٣١ (٩) شيخى الحبيب الفاضل، حسين بن عبد الله السقاف

الصفحة	الموضوع
٢٣٢ إجازة الشيخ الفاضل قتيبة العزي الديرزوري
٢٣٤ إجازة الحديث المسلسل بالأولية
٢٣٦ شيوخٌ آخرون
٢٣٦ (١١) الشيخ الفاضل عبد القادر السباعي
٢٣٦ (١٢) الشيخ حسان أحمد عبد السبحان المظاهري المهاجر المدني
٢٣٧ خاتمة القسم الثاني
٢٣٩ فصلٌ في أسانيد إلى القرآن الكريم والأمهات الست وبعض المسلسلات
٢٤١ سندي في القرآن الكريم
٢٤٦ سندي في «الجامع الصحيح» للإمام البخاري
٢٤٨ سندي في «صحيح الإمام مسلم»
٢٥٠ سندي في «سنن الإمام أبي داود»
٢٥٢ سندي في «جامع الإمام الترمذي»
٢٥٣ سندي في «سنن الإمام النسائي»
٢٥٤ سندي في «سنن الإمام ابن ماجه»
٢٥٦ الحديث المسلسل بالأولية
٢٥٩ الحديث المسلسل بسورة الصَّف
٢٦٢ الحديث المسلسل بالمحبة
٢٦٣ الحديث المسلسل بالمصافحة
٢٦٥ الحديث المسلسل بالمشابكة
٢٦٧ الحديث المسلسل بيوم العيد
٢٧١ الفصل الأخير: في ذكر بعض المشايخ والإخوة الفضلاء الذين استجازوني وقرأوا عليّ
٢٧٦ ذكر أسماء القُرّاء والمجازين
٢٧٦ (١) أبو عبد الله بن محمد بن فاروق آل سرحان (الحنبلي)

الصفحة

الموضوع

- ٢٧٩ (٢) محمد بسّام حجازي الحلبي
- ٢٨٠ (٣) قاسم بن محمد بن قاسم ضاهر أبو محمد البقاعي
- ٢٨٠ (٤) شعبان بن مازن شعار الصيداوي الشافعي
- (٥) أبو هاشم، محمد سعيد بن هاشم بن محمد سعيد منقارة الحسيني الطرابلسي
- ٢٨٠ الشامي
- ٢٨١ سماع متون يوم المجلس العلمي
- ٢٩٢ أسماء طائفة من المجازين الذين أجزوا في فترات مختلفة
- ٣٠٢ كلمة مهمة لا بدّ منها في الختام
- ٣٠٥ الانطباع الحميد عن «منح المجيد» بقلم السيد أحمد بن أبي بكر الحبشي
- ٣٠٧ الخاتمة
- ٣٠٩ فهرس الموضوعات



بيان الخطأ والصواب في كتاب منح المجيد

الصواب	الجملة الخاطئة	السطر	الصفحة
في مستقر رحمته	في مستقر <u>رحمتك</u>	الأخير	٩٦
أجاز والدي رحمه الله تعالى	أجاز والدي تعالى	الأخير	١٥٦
ليلة ١٩ ربيع الثاني ١٤٣١ - الموافق لليلة درسنا - وهو ارتباط الخ	ليلة درسنا ١٩٤ ربيع الثاني	١٦	٢٠٠
الشيخ محمد عبدالباقي الأنصاري	<u>شيخنا الشيخ محمد عبدالباقي الأنصاري</u>	٣	٢٢٤
عمر حمدان المحروسي والسيد عبدالحى الكتاني	عمر حمدان المحروسي <u>والشيخ محمد عبدالباقي الأنصاري</u> والسيد عبدالحى الكتاني	٢	٢٥٢
عمر حمدان المحروسي والسيد عبدالحى الكتاني	عمر حمدان المحروسي <u>والشيخ محمد عبدالباقي الأنصاري</u> والسيد عبدالحى الكتاني	٣	٢٥٤
الشيخ عمر حمدان المحروسي وهو أول حديث سمعته منه ، قال : الخ ...	الشيخ عمر حمدان المحروسي <u>والشيخ عبدالقادر توفيق الشلبي وهو أول حديث سمعته منهما ، قال : الخ ...</u>	١٣	٢٥٧
وطبكم الكريم	<u>وطبتم الكريم</u>	١٤	٢٧٨
الشيخ الفاضل تركي بن عبد الرسول الفضلي	الشيخ الفاضل تركي بن عبد الرسول <u>الفضلي</u>	١٨	٢٩٧



استعرضت بالتقدير والامتنان، ثبت أنخي الكريم،
وشقيقي، محمد بن أبي بكر الحبشي، صاحب الهمة الصادقة
العالية، والمبادرات الحسنة، والذي خصني بالاطلاع عليه
بعد جمعه، جزاه الله خيراً، والذي سباه «منح المجيد في
إجازات وأسانيد الشريف العميد».

وقد ضمنه جل ما تحمله من إجازات، وما حصل عليه من
فوائد عن مشايخ أجلاء، رواية ودراية. وهذا لا شك جهد
لا يستهان به، وعمل جليل صالح ينتفع به إن شاء الله.

من تقرّظ السيد أحمد بن أبي بكر الحبشي